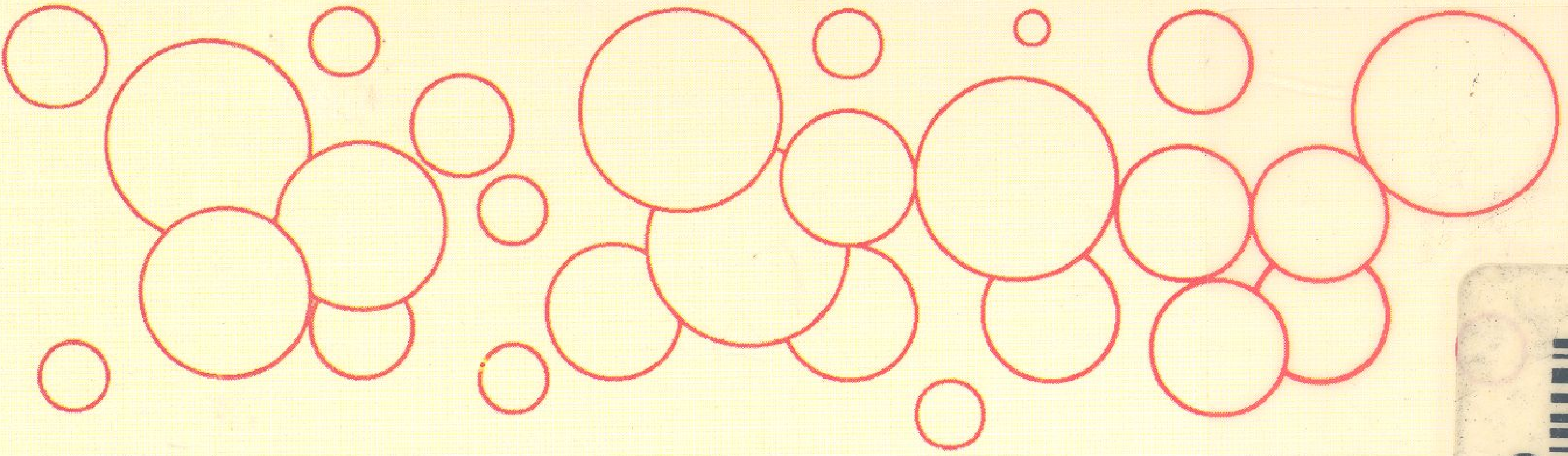
اتحاد الكتاب العرب
ARAB WRITERS UNION
DAMASCUS دمشق

ابراهيم عبد الكريم

# تجمعات العرب في فلسطين المحتلة



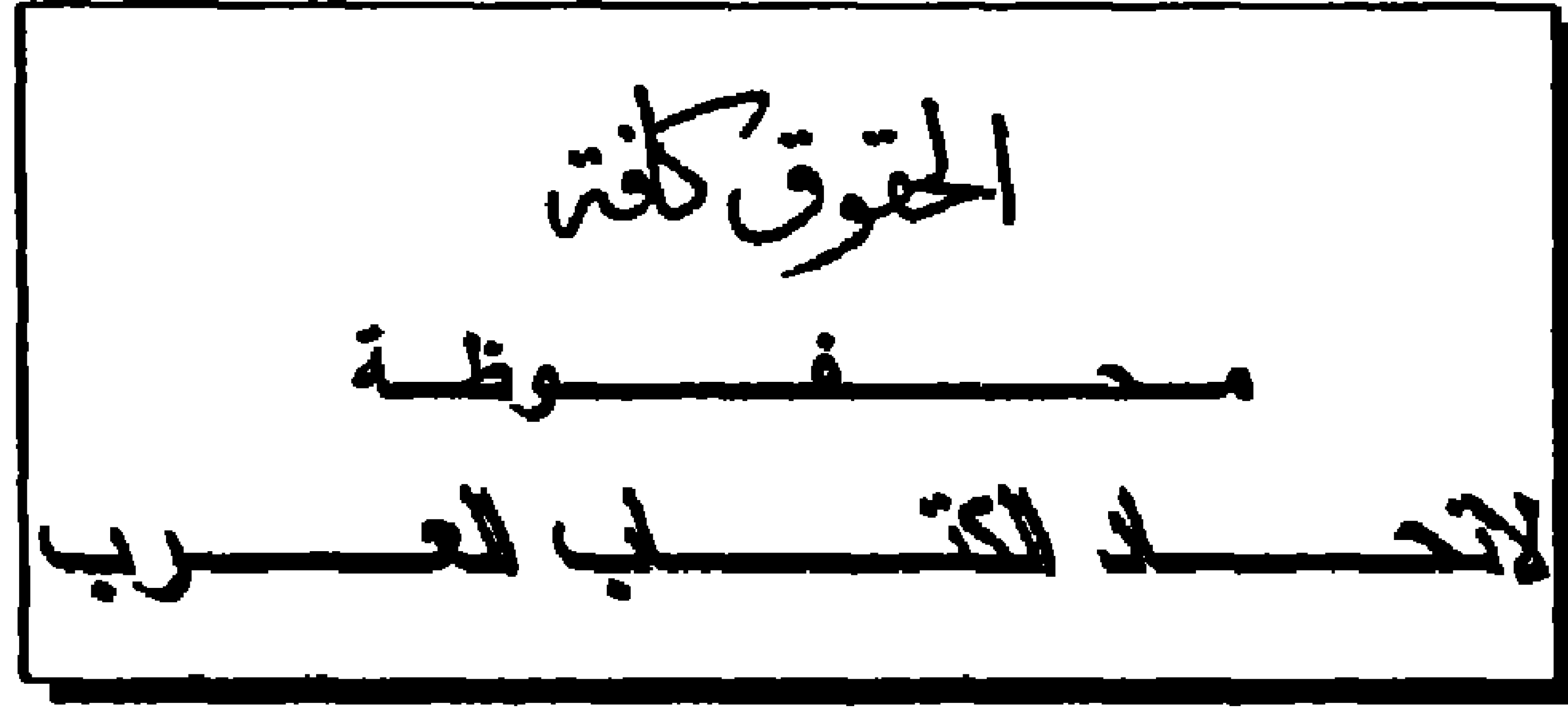



( دراسة )

ابراهيم عبد الكريم

# تجمعات العرب في فلسطين المحتلة

( دراسة توثيقية )




البريد الالكتروني : E-mail: unecriv@net.sy

الانترنيت : Internet : aru@net.sy

موقع اتحاد الكتاب العرب على شبكة الإنترنت :

www.awu-dam.com

□□

ابراهيم عبد الكريم

# تجمعات العرب في فلسطين المحتلة

( دراســـة توثيقيـــة )

من منشورات اتحاد الكتاب العرب

١٩٩٩

# مدخــل:

وصل النشاط الصهيوني الاجلائي-الإحلالي الى ذروته عام ١٩٤٨، عبر انتزاع فلسطين من مسار تطورها الطبيعي/العربي، واخضاعها الى سياق مغاير تمسك بزمامه الأقلية اليهودية، التي ستغدو بعدئذٍ العنصر الثالث/المصطنع المرتبط (على نحو غير شرعي) مع الأرض والسلطة في تكوين الدولة.

لقد حدث هذا التحول بعد أن استطاعت الصهيونية-بقواها الذاتية والتحالفية-توفير الظروف والعوامل المناسبة لذلك الانقلاب الجذري في حياة البلاد. وأخذت رموز الواقع الجديد وأدواته تنقضُ على الأرض والتاريخ والثقافة، فتغتصب المكان وتطمس الحضارة وتعيد رواية الزمان، لتخلق قطيعة بين فلسطين وهويتها العربية، وتعيد رسم خارطتها على نحو مشوّه تتنافر فيه مفرزات ذلك الواقع مع الطبيعة الأصلية والصورة الحقيقية لها.

في هذا المحيط اليهودي/الصهيوني، بقيت الاقلية العربية الفلسطينية-التي أفلتت من شباك التهجير- تعبّر عن شخصيتها الوطنية/القومية، بالوجود المادي وبأشكال الاداء الجارية والاستراتيجية، الى أن قطعت شوطاً مديداً في تحقيق الذات وفي التبشير بالغد الواعد على طريق تحقيق التطلعات.

تستند هذه الدراسة الى حقيقة متبلورة ذهنياً، وتنتظر تجسيدها سلوكياً، هي ان العرب في فلسطين المحتلة يشكلون على المدى البعيد تحدياً بالغ الخطورة للمشروع الصهيوني برمته، تترتب على تفاعلاته أوضاع مغايرة للحالة الراهنة. وتنطلق الدراسة من تلك الحقيقة في تبني فرضية بحثية، تتمثل بوجود حاجة عربية (تخصصية وعامة) الى المزيد من الابحاث عن العرب في فلسطين المحتلة، ليس فقط من أجل الاستزادة المعرفية بالأوضاع الصعبة لأقلية شقيقة، وانما بالأساس لامتلاك عوامل اضافية يمكن تسخيرها في إدراك مختلف ابعاد ثنائية الصراع-السلام.

على خلفية الاعتقاد بامكانية تقديم مساهمة بحثية في منحى تلبية الحاجة المذكورة، تعنى هذه الدراسة بحشد معلومات موظفة منهجيا حول تجمعات العرب في فلسطين المحتلة، فتحاول تكوين مشهد عام لمكونات الواقع السكاني القائم من حيث ارتباطه بالجغرافية السياسية، وتوفر الدراسة بيانات وتقديرات تهم المتخصصين والقراء العاديين على حد سواء.

ويجد المؤلف لزاما عليه تقديم جزيل الشكر لكل من قدم اليه المشورة والمساعدة في انجاز هذا العمل، ويخص بالشكر السادة: عز الدين سطاس الذي كان لملاحظاته دور مهم لدى التعامل مع الخرائط- عارف لوباني الذي أسدى مساعدته القيمة في الترجمة وضبط الأسماء عن العبرية-حسين زواوي الذي قدم عونا في الترجمة عن الانجليزية، كما يتقدم المؤلف بالرضى والتقدير لابنه أنس الذي قام بتحويل البيانات الرقمية على الحاسوب الى مخططات تمثيلية.

*تموز / يوليو ١٩٩٩*

*المؤلف*

*ابراهيم عبد الكريم*

*باحث ، ورئيس تحرير مجلة الأرض ،*

*لدى مؤسسة الأرض للدراسات الفلسطينية*

*دمشق*



# الفصل الأول

## السكان العرب وتجمعاتهم في فلسطين
## قبل عام ١٩٤٨ وبعده..

شهدت أرض فلسطين نشوء تجمعات بشرية منذ عصور موغلة في القدم، وصار بعضها مدنا متطورة ذات شهرة واسعة. وكما في حالات أخرى ضمن المنطقة العربية، فقد زالت تجمعات كثيرة كانت قائمة، واستمرت امكنة بعض التجمعات فيها موطنا بشريا حتى يومنا هذا، فيما كانت تنشأ تجمعات سكنية جديدة في البلاد على امتداد العهود المتعاقبة.

## * التجمعات السكنية في فلسطين خلال العهد الكنعاني:

بعد استقرار القبائل الآمورية-الكنعانية في البلاد، أقامت العديد من المدن والبلدات في شمالي البلاد ووسطها وجنوبيها، بين ٣٠٠٠-١٠٠٠ق.م. وقد ورد أول ذكر للمدن الكنعانية في جدول وجد ضمن معبد الكرنك-في صعيد مصر- شمل ١١٨أو١١٩ مدينة، وكانت هذه المدن محصنة ومسورة، يقصدها السكان لبيع محصولاتهم وقت السلم، ويحتمون فيها وقت الخطر. ويمكن تصنيف تلك المدن، حاليا، وفق ثلاث مجموعات (تكشف أسماؤها العديد من حالات السرقة والانتحال الصهيونية لهذه الاسماء، لدى تسمية مستعمرات يهودية أقيمت في البلاد قبل عام ١٩٤٨ وبعده، وهذا أحد الاعتبارات التي استدعت ايراد أسماء التجمعات الكنعانية هنا):(١)

### ☐ المجموعة الأولى:

تجمعات كنعانية مانزال تحمل أسماءها الاصلية حتى اليوم، أو حرفت تحريفا بسيطا، (وترد مواقعها بالأرقام ضمن مربعات على الخارطة الأولى) أهمها:

١- أريحا، ٢-أشدود، ٣-بئر السبع، ٤-بزق (ابزيق)، ٥- بني برق(ابن براق أو الخيرية)، ٦- بيت تفوح(تفوح)، ٧- بيت دلجون (بيت دجن)، ٨- بيت عنوت (بيت عانون)، ٩- بيت لحم، ١٠- تعنك، ١١-تقوع، ١٢- جبع، ١٣-جت كرمل، ١٤- جديرة، ١٥- جمزو، ١٦- حلحول، ١٧- رامة(الرام)، ١٨- رفيا(رفح)، ١٩- رمون(الرمانة)، ٢٠- شارونا(سارونا)، ٢١-صرعة، ٢٢- طاباس(طوباس)، ٢٣-عتليت، ٢٤-عزموط، ٢٥- عكو (عكا)، ٢٦- عناب، ٢٧-عين دور (اندور)، ٢٨- غزة، ٢٩-

فرعتون(فرعتا)، ٣٠- قريوت، ٣١- كابول، ٣٢-الكرمل، ٣٣- مخمـــــاس، ٣٤-المجدل، ٣٥- هربي(هربيا)، ٣٦-يافي (يافا)، ٣٧- يوطه (يطة).

## △ المجموعة الثانية:

تجمعات كنعانية تغيرت أسماؤها الأصلية أو حرفت تحريفا ظاهرا (وترد مواقعها بالأرقام ضمن مثلثات على الخارطة الأولى) أهمها:

١- آبل بيت معكة(آبل القمح)، ٢- أرســـوف (الحــرم)، ٣- اشـــتاؤل (اشوع)، ٤- اشتموع(السموع)، ٥- اشقلون (عسقلان)، ٦- أشنة (عســلين أو أدنة)، ٧- أشير (تياسير)، ٨- افراته (بيت لحم)، ٩- اكزيب (الزيــب)، ١٠- أنا حرة (الناعورة)، ١١- أونو (كفر عانة)، ١٢- ايلون (يالو)، ١٣- بيئروت (البيرة)، ١٤- بصقة (الدوايمة)، ١٥- بعل شليشه (كفر ثلث)، ١٦- بيت ايــل (بيتين)، ١٧- بعلة (قطرا أو يعاريم)، ١٨- بيـــت حـــورون العليـــا (بيـــت عورالفوقا)، ١٩- بيت حورون السفلى (بيت عورالتحتا)، ٢٠- بيـــت شـــآن (بيسان)، ٢١- بيت شمش (العبيدية)، ٢٢- بيت عناة (البعنة)، ٢٣- تزيفــوت (صفد)، ٢٤- ثمنة حارس (كفل حارس)، ٢٥- جازر(تل الجزر في قرية أبــو شوشة)، ٢٦- جبعة فنحاس(عورتا)، ٢٧- جبعـــون (الجيـــب)، ٢٨- جـــت (عراق المنشية)، ٢٩- جت حافر(خربة الزراع فـــي قريـــة المشـــهد)، ٣٠- جلجال (جلجولية)، ٣١- جليم (بيت جالا)، ٣٢- جـــوش (الظاهريـــة)، ٣٣- جيلوه (جالا)، ٣٤- حداشه (عبدس أو خربة الجديدة)، ٣٥- حديد(الحديثـــة)، ٣٦- حفاريم (الطيبة شمال غرب بيسان)، ٣٧- حلقة (يركا)، ٣٨- حمـــات (حمامات طبرية أو تل الحمة في منطقة نابلس)، ٣٩- خاتيتان (ابثـــان)، ٤٠- دبرة (دبورية)، ٤١- دومة (الدبر أو الدومة)، ٤٢- دنه (السيميا)، ٤٣- دور (الطنطورة)، ٤٤- راقم (قلندية)، ٤٥- ربيت(رابه)، ٤٦- زانوح (بيت عمرة أو خربة زنوع)، ٤٧- زيف (الزيفه)، ٤٨- سوكوه (شويكه)، ٤٩- شـــامير (البيرة أو صانور أو سبسطية)، ٥٠- شعلبيم (سلبيت)، ٥١- شكيم (نـــابلس)، ٥٢- شمرون (السميرية شمال عكـــا)، ٥٣- شـــونم (ســـولم)، ٥٤- صديـــم (حطين)، ٥٥- عروبوت (عرابة)، ٥٦- عرونة (عـــارة)، ٥٧- عطـــاروت (كفر عقب)، ٥٨- عفرة (الطيبة في منطقة رام الله)، ٥٩- الغفنـــي (جفنـــه)، ٦٠-عمعاد (خربة العمود)، ٦١- عنانوت (عناتا)، ٦٢- عين جنيم (جنيـــن)، ٦٣- عين حدة(الحدثه)، ٦٤- قادش (قدس)، ٦٥- قرية أربع (الخليـــل)، ٦٦-

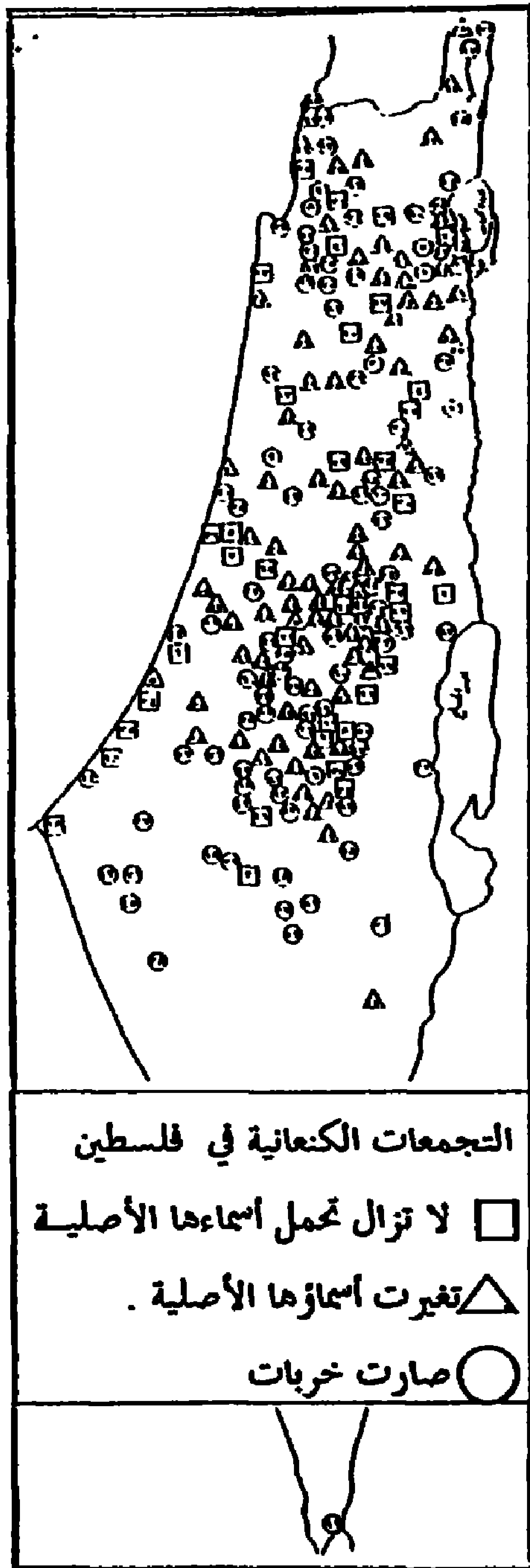
قرية سفر (بيث مرسم)، ٦٧- فعيله (قيلا أو خربة كيلة)، ٦٨- كسلوت (إكسال)، ٦٩- لبنه (تل الصافي)، ٧٠- معارة (بيت أومر)، ٧١- مقيدة (المغار في منطقة الرملة)، ٧٢- موصة (كلونيا)، ٧٣- نعرات (عين الديوك)، ٧٤- نفتوح، ٧٥- يافيع (يافة الناصرة)، ٧٦- يانوحة (يانون)، ٧٧- يبنئيل (يبنى)، ٧٨- يبوس (القدس)، ٧٩- يرفئيل (رافات)، ٨٠- يرموث (كوكب الهوا)، ٨١- يزرعيل (زرعين)، ٨٢- يعاريم (قرية العنب أبو غوش)، ٨٣- يفتاح (ترقوميا).

## المجموعة الثالثة:

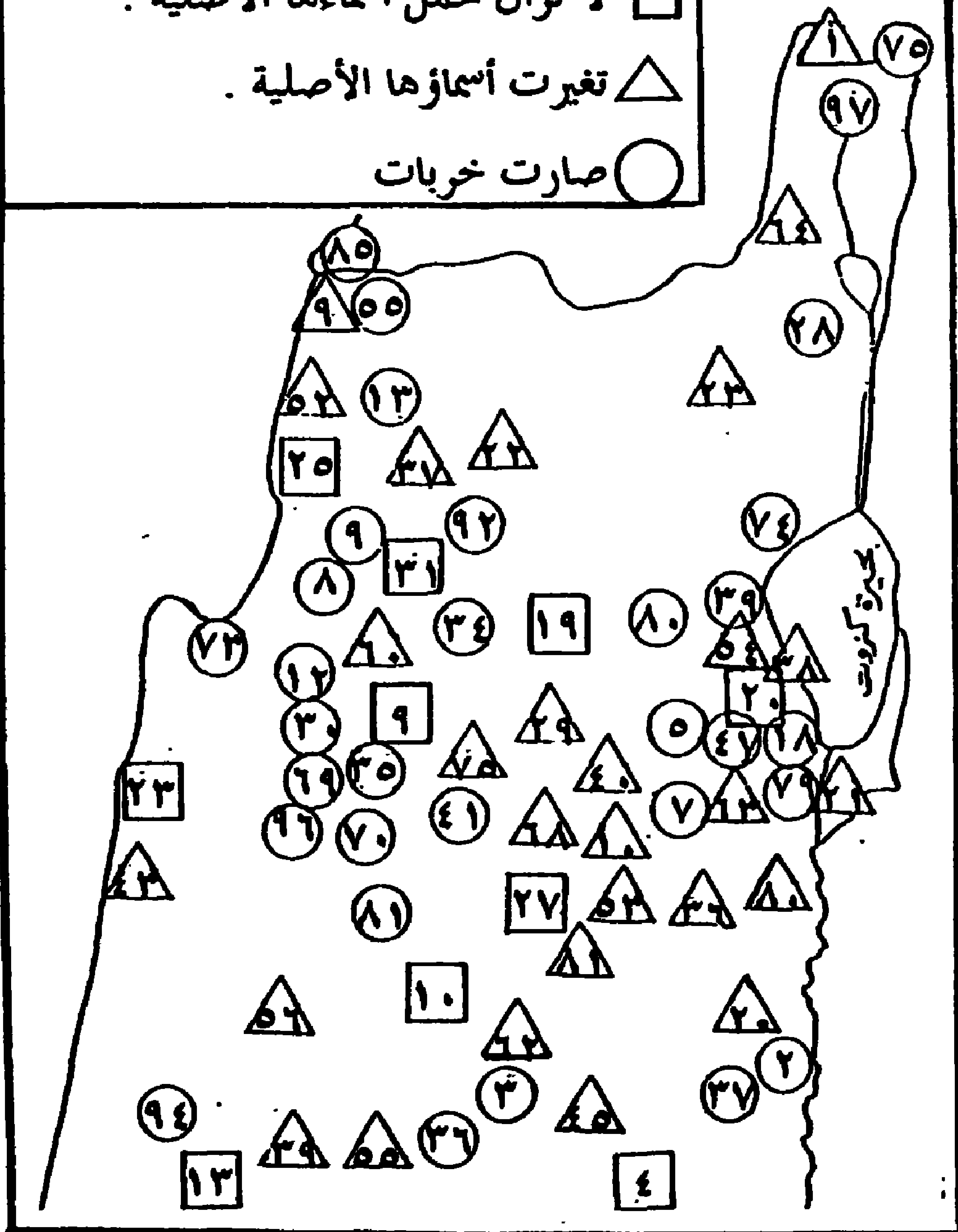
تجمعات كنعانية صارت اليوم خربات (وترد مواقعها بالأرقام ضمن دوائر على الخارطة الأولى) أهمها:

١- آبل محولة، ٢- أبق، ٣- أبلعام، ٤- أتورين، ٥- أدامة، ٦-أرلب، ٧- أزنوت تابور، ٨- أفيق، ٩- اكشاف، ١٠- التقون، ١١- عقرون، ١٢- باطن، ١٣- بيت العامق، ١٤- بيت جلايم، ١٥- بيت شمش، ١٦- بيت صور، ١٧- بيت فالط، ١٨- بيت ياراح، ١٩- ترالة، ٢٠- ترصه، ٢١- تفوح، ٢٢- ثمنه، ٢٣- جبنون، ٢٤- جبعة، ٢٥- جت رمون، ٢٦- جدور، ٢٧- جرار، ٢٨- حاصور، ٢٩- حافر، ٣٠-حروشة، ٣١-حصور جده، ٣٢-حصر شوعال، ٣٣- حصون تامار، ٣٤- حنائون، ٣٥- دباشة، ٣٦- دوثان، ٣٧- رحوب، ٣٨-رحوبوت، ٣٩- رقة، ٤٠-رقون، ٤١-ساريد، ٤٢- سنسنة، ٤٣-شاروحين، ٤٤-شكرون، ٤٥-شماع، ٤٦-شيلون، ٤٧- صعننيم، ٤٨-صفاة، ٤٩-صقلاغ، ٥٠-صيعور، ٥١-صيلع، ٥٢-زيف، ٥٣- عانيم، ٥٤-عاي، ٥٥-عبدون، ٥٦-عجلون، ٥٧-عدلام، ٥٨-عراد، ٥٩- عروعير، ٦٠-عزيقة، ٦١-عصيون جابر، ٦٢-عطاروت، ٦٣-علمون، ٦٤- العويم، ٦٥-عين رمون، ٦٦- الفارة، ٦٧-القاين، ٦٨-قبصئيل، ٦٩- قبعاسومنة، ٧٠- قطة، ٧١- كتلش، ٧٢- الكفيرة، ٧٣- قلمون، ٧٤-كنروت، ٧٥-لايش، ٧٦-لباوات، ٧٧-لحمام، ٧٨- لخيش، ٧٩-لقوم، ٨٠- مادون، ٨١- مجدو، ٨٢- مدمنة، ٨٣- مدينة الملح، ٨٤- مريشه، ٨٥- مسرفوت مايم، ٨٦- المصفاة، ٨٧- معون، ٨٨- مكمتة، ٨٩- مولادة، ٩٠-تانه شيلوه، ٩١-نصيب، ٩٢- نيل، ٩٣-يتير، ٩٤- بحما أو يحمام، ٩٥- يرموت، ٩٦- يقنعام، ٩٧-ينعم.

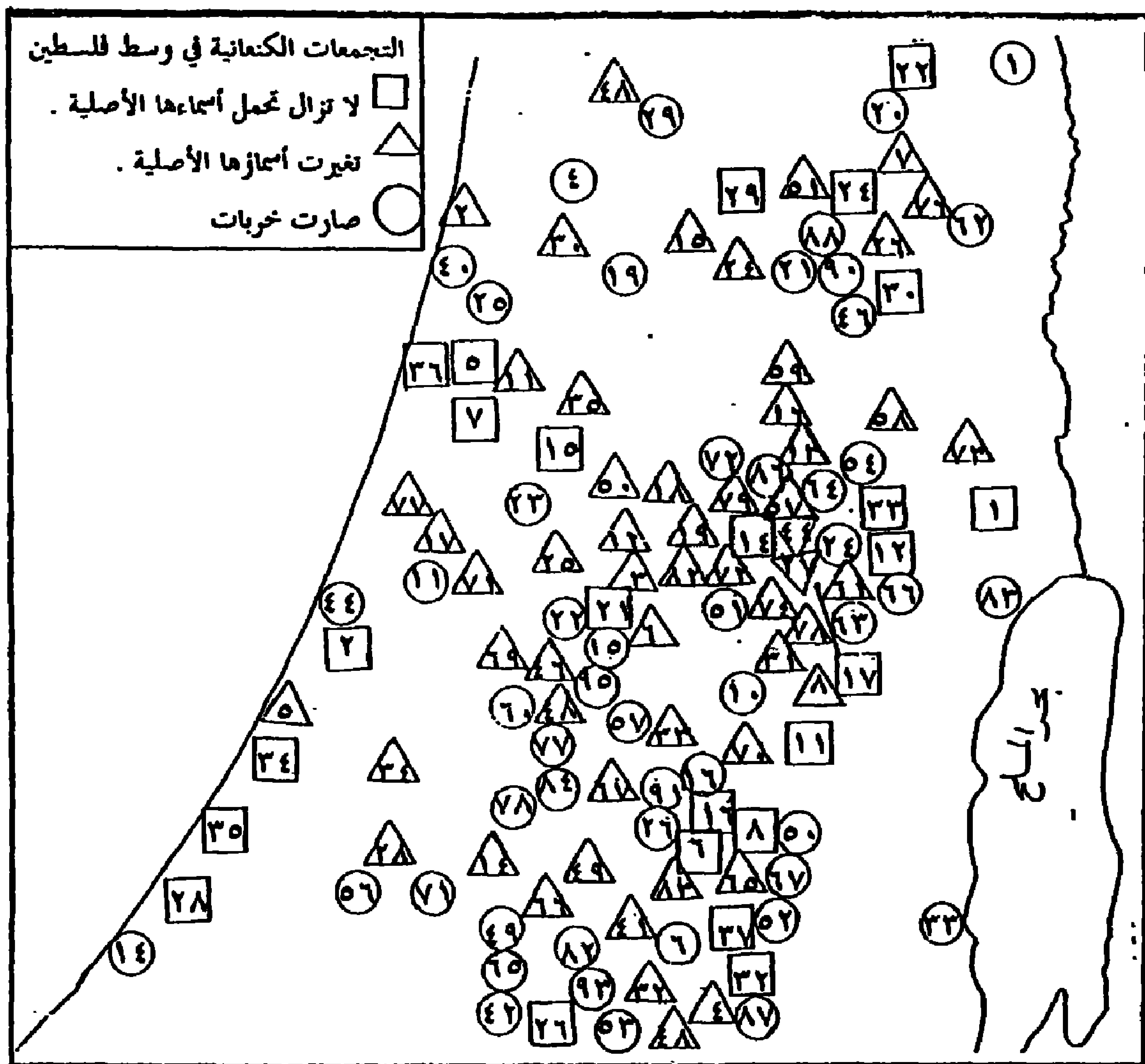
تجدر الاشارة الى انه مقابل تأكد مواقع معظم التجمعات السكنية الكنعانية في فلسطين، هناك تجمعات لم تحدد الحفريات حتى الآن مواقعـــها بـــالضبط، فظلت ترجيحية أو توقعية، كما أن هناك مدنا وقرى كنعانية أخـــرى كـــانت قائمة في فلسطين، اندثرت، ولم يتمكن الباحثون من معرفة أماكنها.



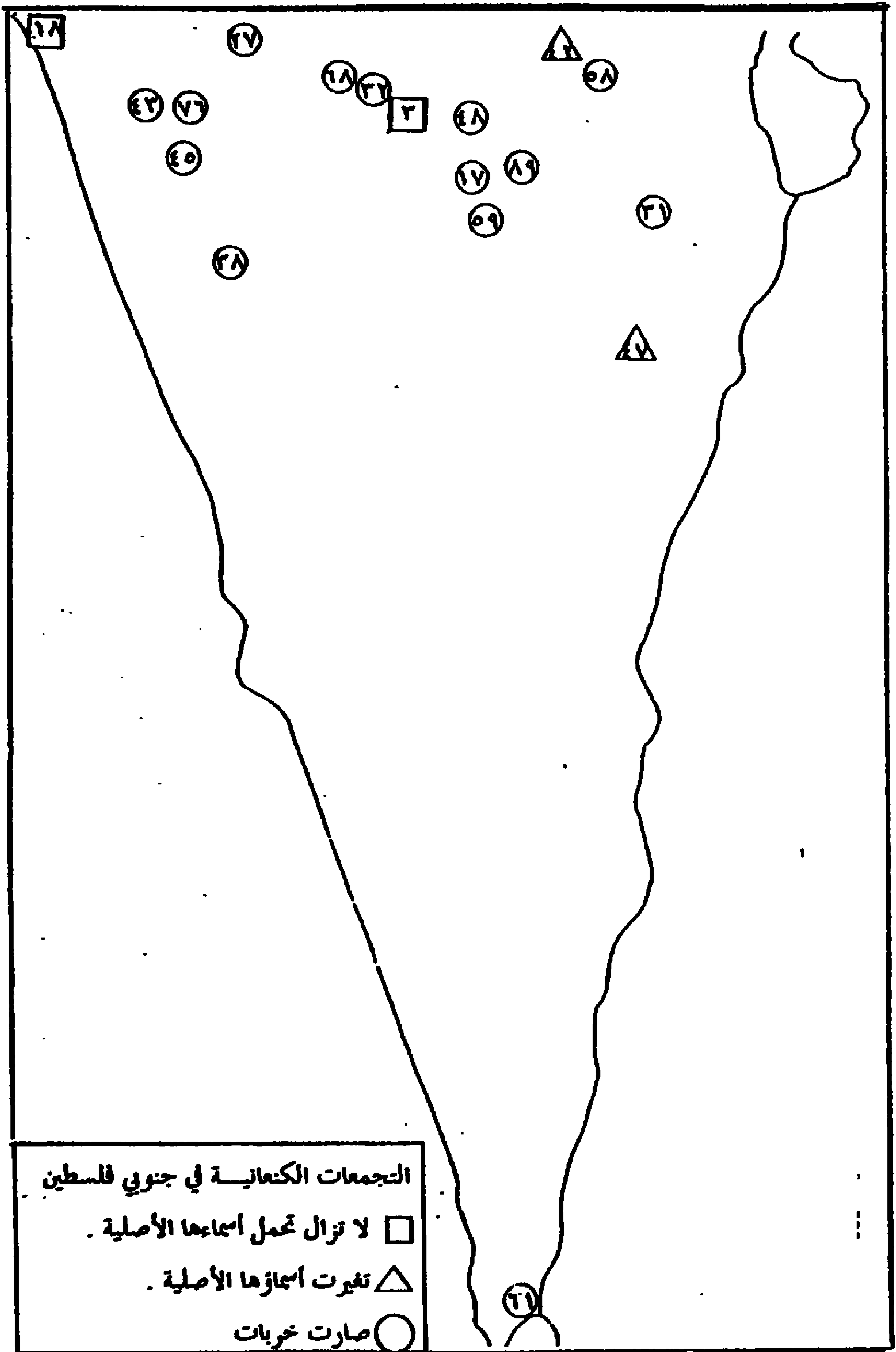

الخارطة الأولى



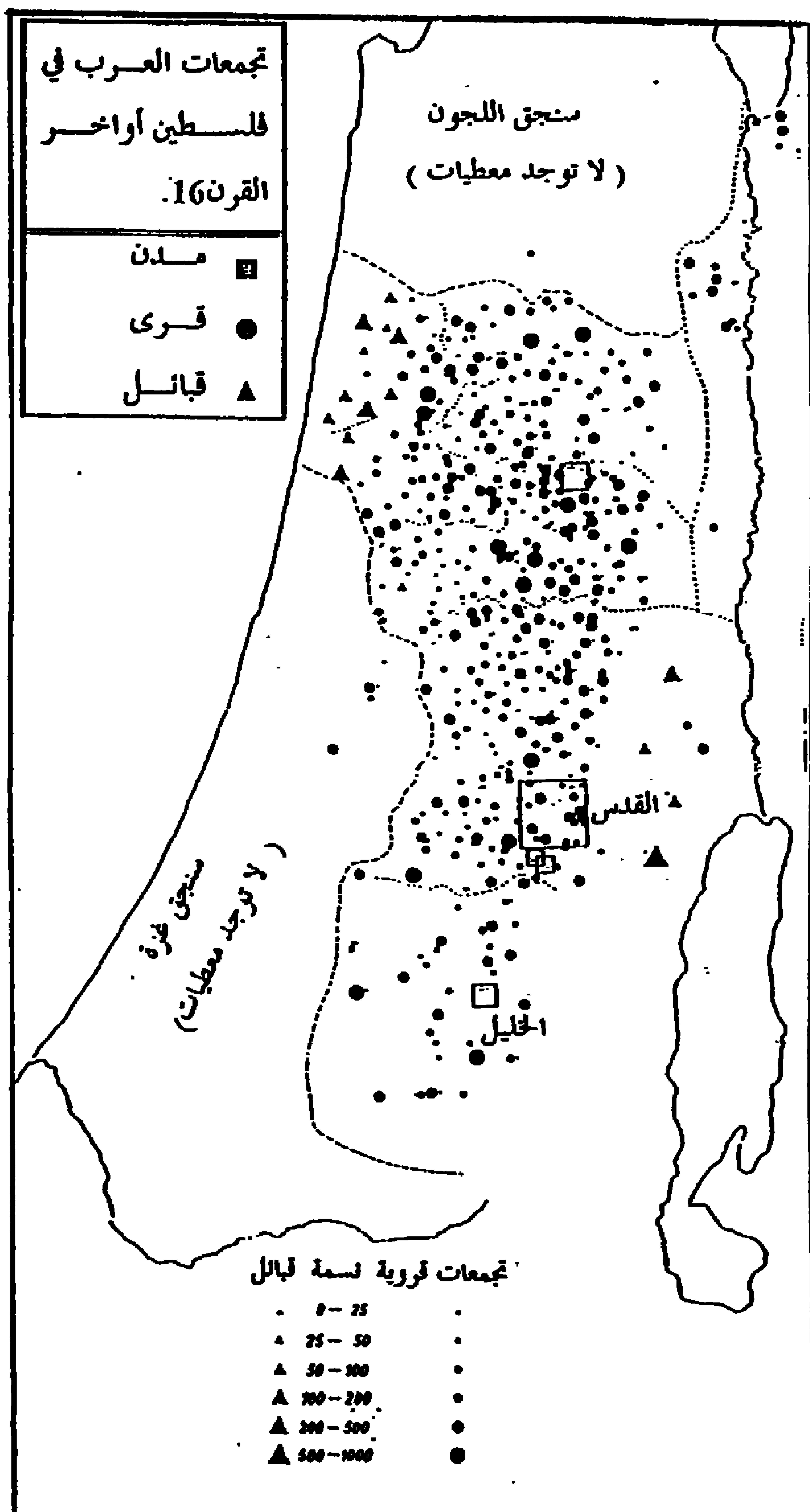

## الخارطة الأولى / آ



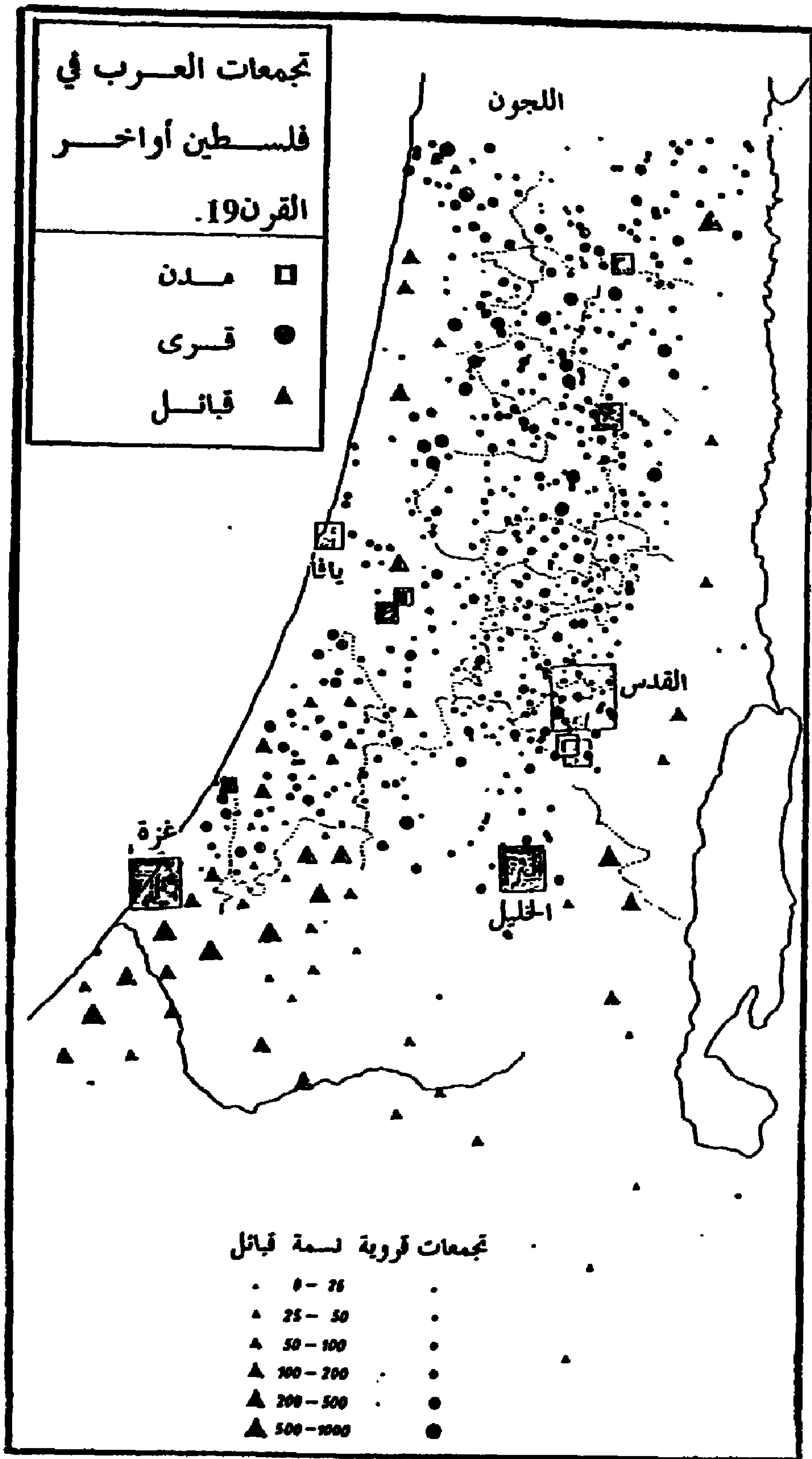

الخارطة الأولى / ب




الخارطة الأولى / جـ




الخارطة الثانية




الخارطة الثالثة

السكان العرب الريفيون في فلسطين من أواخر القرن 16 إلى أواخر القرن 19.
(بالنسب المئوية)

سنجق اللجون
(لا توجد معطيات)

جنين

50%

85%

27%

9%

26%

18%

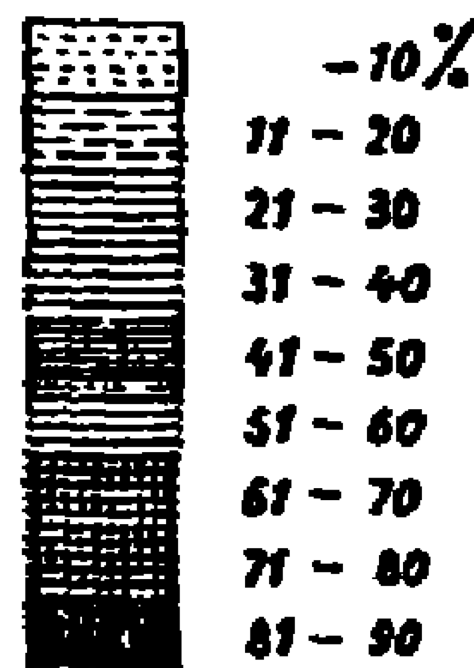
يافا

سنجق غزة
(لا توجد معطيات)

9%

القدس

50%




الخارطة الرابعة

## *من الفتح الاسلامي الى نهاية العهد العثماني:*

تعرضت التجمعات السكنية في فلسطين الى تغيرات كمية ونوعية في العصور اللاحقة، وازدهرت البلاد عمرانيا إثر الفتح الاسلامي لها (١٥ هـ - ٦٣٦ م). وقد تضمن الأدب الجغرافي الاسلامي معلومات واسعة ومهمة حول الحياة المتطورة للمدن والقرى الفلسطينية اقتصاديا واجتماعيا وبشريا، خلال القرون الأربعة عشر الماضية، وورد ذكر أسماء عشرات المدن والبلدات، بالاضافة الى اكثر من مائة قرية موزعة في مناطق مختلفة من البلاد التي قسمت الى جندين، هما:

آ- *جند فلسطين، وفيه مدن: القدس-الخليل-بيت لحم- نابلس- الرملة- أريحا- عمواس- غزة- رفح- عسقلان- يافا- قيسارية- أرسوف- ايله- سدوم- بيت جبرين.*

ب- *جند الاردن، وفيه مدن: طبريا-عكا-بيسان- صفد-قدس- الناصرة- اللجون- حيفا- كابول- جنين.*

وصولا الى القرن السادس عشر، تبين الخارطة الثانية انه كانت في فلسطين عشرات القرى والتجمعات السكنية الأخرى، اضافة الى المدن والبلدات، في المناطق الداخلية من البلاد، وقد تطورت اعدادها على نحو كبير، حتى وصلت في القرن التاسع عشر على النحو الموضح في الخارطة الثالثة وبالنسب المئوية لاعداد السكان الريفيين، كان العرب في البلاد يعيشون حياة الاستقرار. حتى في تجمعات القبائل، لم تكن حالة التنقل التقليدية تطغى على الواقع السكاني بمعنى أن ظاهرة البدو الرحل في البلاد كانت ظاهرة محدودة، بفعل تطور المجتمع الزراعي والصناعات البدائية (بمقياس التقدم العلمي) وفي الخارطة الرابعة، بيان لتوزع السكان العرب الريفيين في بعض ارجاء فلسطين بين ١٥٨٠ - ١٨٨٠م (٣).

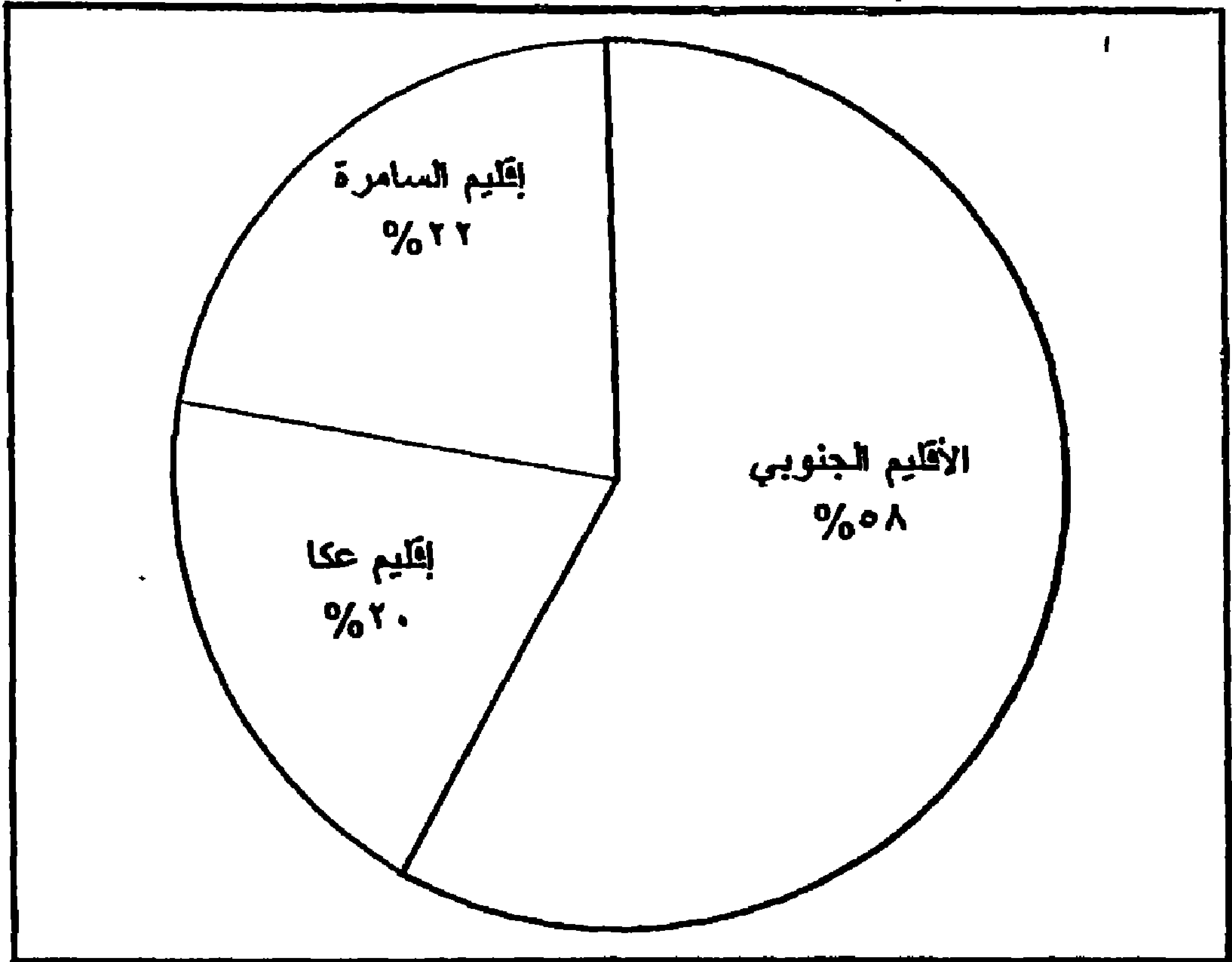
تعد هذه الخرائط الثلاث السابقة، باعتراف غير مباشر من المصادر اليهودية التي أوردتها، وثائق دامغة في مواجهة المزاعم الصهيونية حول الفراغ السكاني لفلسطين قبل الاستعمار اليهودي، وحول الصورة الاحصائية للسكان، أوردت المعطيات التركية خلال أواسط القرن التاسع عشر، انه كان

يسكن ما ينوف عن نصف مليون نسمة، في الاقاليم التي اندمجت فيما بعد لتؤلف فلسطين الانتدابية، وكان نحو ٩٥% منهم عربا، وفي العام ١٩١٤، بلغ مجموع سكان فلسطين حسب الاحصاء التركي نحو ٦٨٩٢٧٥ نسمة، يتوزعون كالتالي : (٤)

*أ- ٣٩٨٣٦٢ نسمة في الاقليم الجنوبي (يافا والقدس والناحية الجنوبية) ماعدا القبائل البدوية.*

*ب- ١٥٣٧٤٩ نسمة في اقليم السامرة (نابلس والتلال)*

*ج- ١٣٧١٦٤ نسمة في اقليم عكا.*




التوزع النسبي التقريبي لسكان فلسطين حسب الأقاليم في العام ١٩١٤

وفي سبيل استكمال الصورة، ثمة معطيات اسرائيلية اخرى حول منطقة الجليل، تبين - على الرغم من الملاحظات والعيوب اللصيقة بها- أن هذه المنطقة كانت بدورها تتمتع بمستوى عال من الاستقرار السكني، خلافا للتشويه المتعمد الذي تسعى الصهيونية الى تكريسه باظهار السكان على انهم بدو رحل لايرتبطون بالمكان/الوطن. وحسب تلك المعطيات، كان في منطقة الجليل خلال الثلث الأخير للقرن التاسع نحو ١٥٥ قرية يعيش فيها نحو ٦٦٠٤٥ نسمة، ٧٤ قرية في الجليل الأعلى فيها ٣٣٤٧٠ نسمة و ٨١ قرية في الجليل الأسفل فيها ٣٢٥٧٥ نسمة (٥).

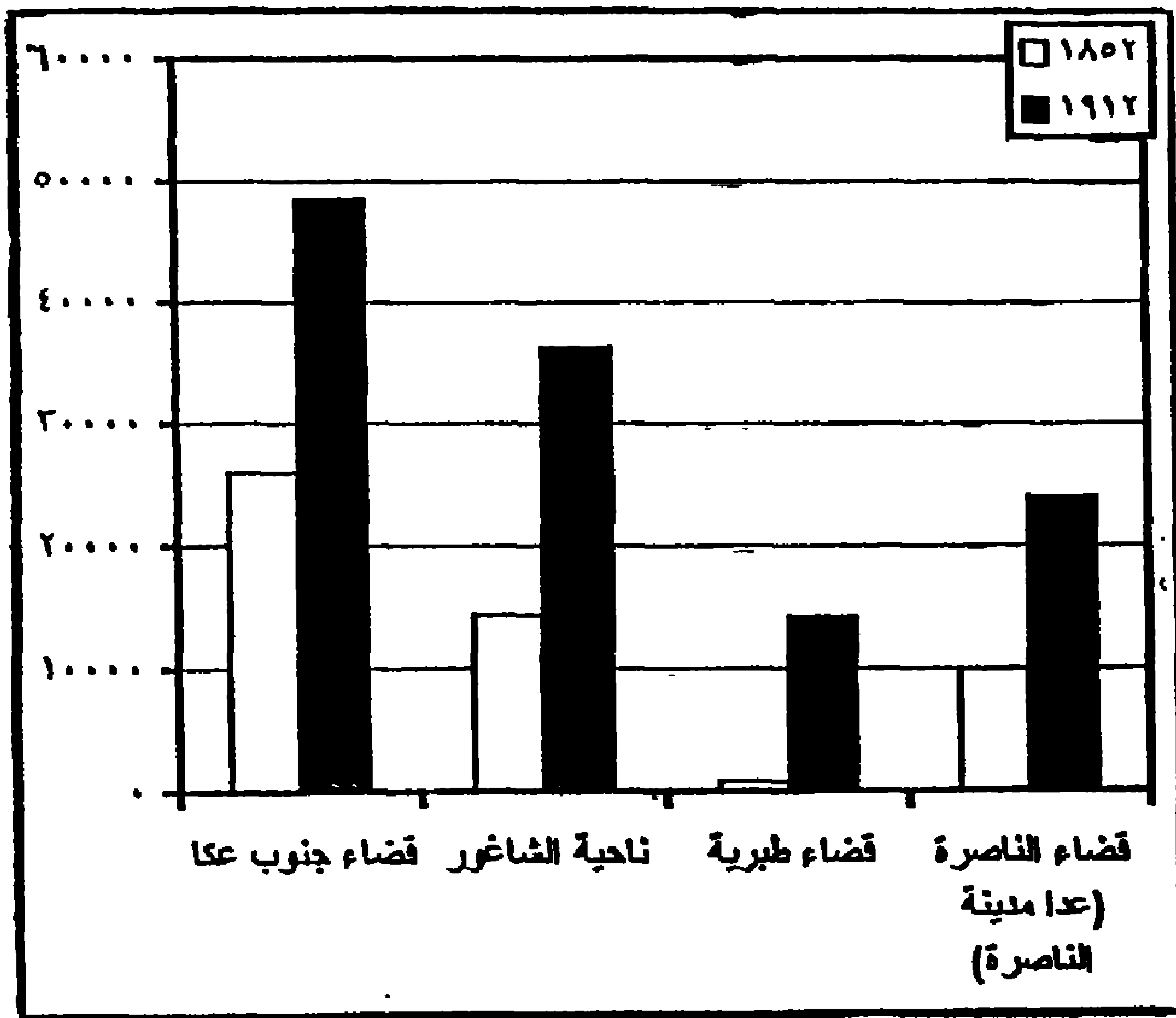
ولدى رصد التطورات التي طرأت على عدد السكان في الاقسام الرئيسة للجليل سنجق عكا (دون حيفا) خلال العقود الأخيرة من العهد العثماني، يتضح أن هذا العدد تضاعف خلال الستين عاما الممتدة بين ١٨٥٢- ١٩١٢. ويتضمن الجدول الثاني (٦) وتمثيله والخارطة الخامسة (٧) توزع السكان وتجمعاتهم في تلك الأقسام:

| القضاء أو الناحية / العام | عكا | الشاغور | الناصرة | طبرية | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٨٥٢ | ٢٥٩٨٤ | ١٤٣٧٨ | ٩٨٥٦ | ٨٤٢٤ | ٥٨٦٠٦ |
| ١٨٧٧ | ٢٧٦٨٢ | ١٨١٣٠ | ١٢٧٣٠ | ٩٦٤٣ | ٦٨١٨٥ |
| ١٨٨٦ | ٢٧٦٤١ | ٢٠٨١٤ | ١٣٩٧٩ | ٩١٢٠ | ٧١٥٥٤ |
| ١٩١٢ | ٤٨٥٢٠ | ٣٦٢٩٧ | ٢٤٠٤٩ | ١٤٢٨٤ | ١٢٨١٥٠ |

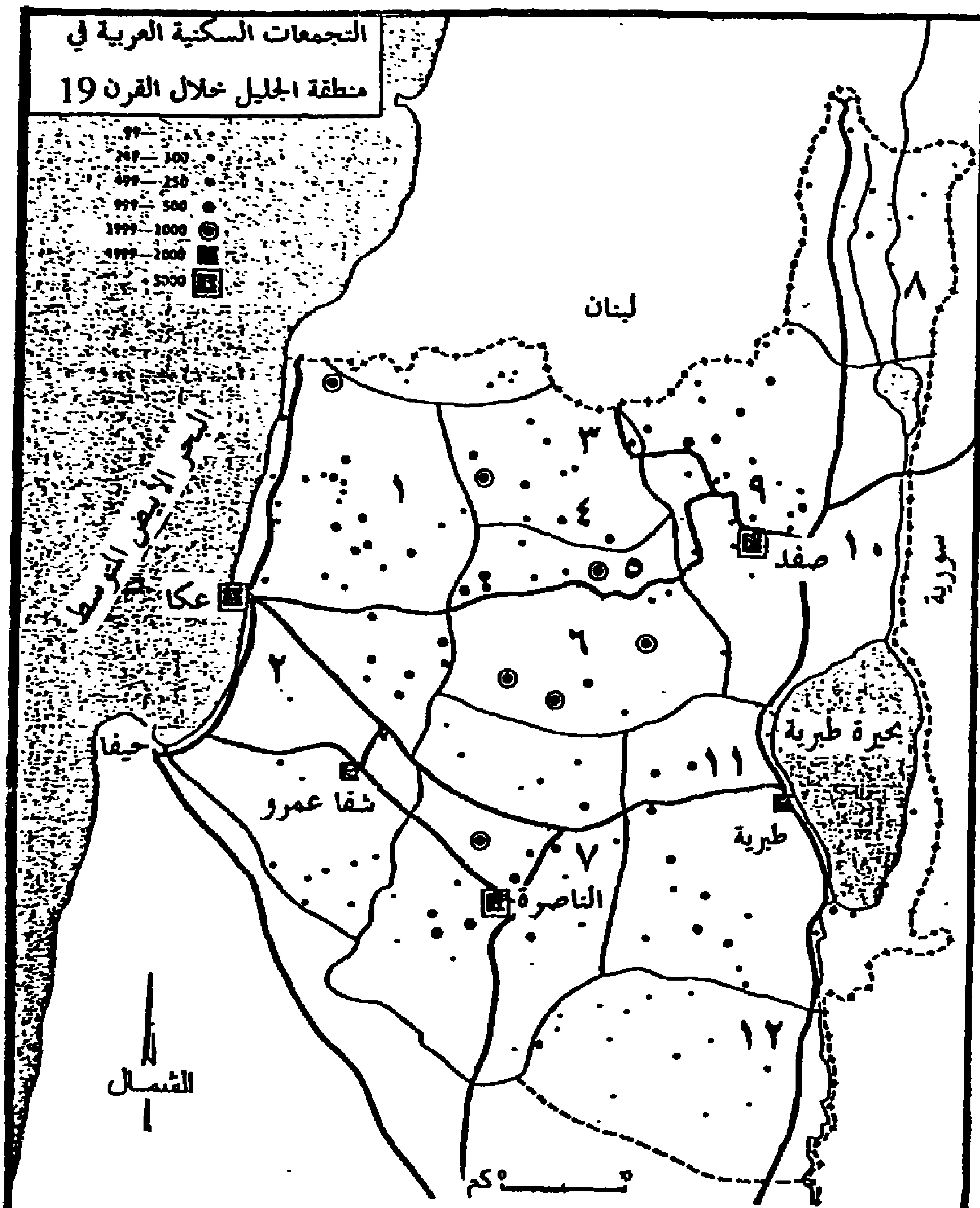
## الجدول الثاني

***تطور عدد السكان في منطقة الجليل خلال العقود الأخيرة من العهد العثماني***

إداريا، صدرت تعليمات عثمانية تمثلت بسن قانون البلديات عام ١٨٧٧م. وفي أعقاب هذا القانون، تأسست بلديات يافا وعكا وغزة واللد والرملة. ومع نهاية العهد العثماني، كانت في فلسطين بلدية في كل من المدن التالية :عكا- حيفا- شفاعمرو- صفد- الناصرة- طبرية- بيسان- جنين- طولكرم- نابلس- رام الله- القدس- اللد- الرملة- يافا- بيت جالا- بيت لحم- الخليل- بئر السبع- المجدل- غزة- خان يونس (٨)، ومن الواضح أن وجود ٢٢ تجمعا سكانيا كبيرا بمرتبة بلدية. بالمعايير الادارية- يعد أمرا بالغ الدلالة على حجم التطور الذي بلغته هذه التجمعات البشرية، بوصول كل منها الى مستوى مدينة أو بلدة.




تطور عدد السكان في منطقة الجليل بين ١٨٥٢و ١٩١٢




١ ــ قضاء عكا
٢ ــ الجليل الغربي
٣ ــ الجليل الأعلى الجبلي
٤ ــ ناحية الجبل
٥ ــ ناحية الشاغور
٦ ــ وسط الجليل
٧ ــ الجليل الأسفل
٨ ــ سهل الحولة
٩ ــ قضاء صفد
١٠ ــ الجليل الأعلى الشرقي
١١ ــ قضاء طبرية
١٢ ــ الجليل الأسفل الشرقي

## الخارطة الخامسة

## * سكان فلسطين في عهد الانتداب البريطاني:

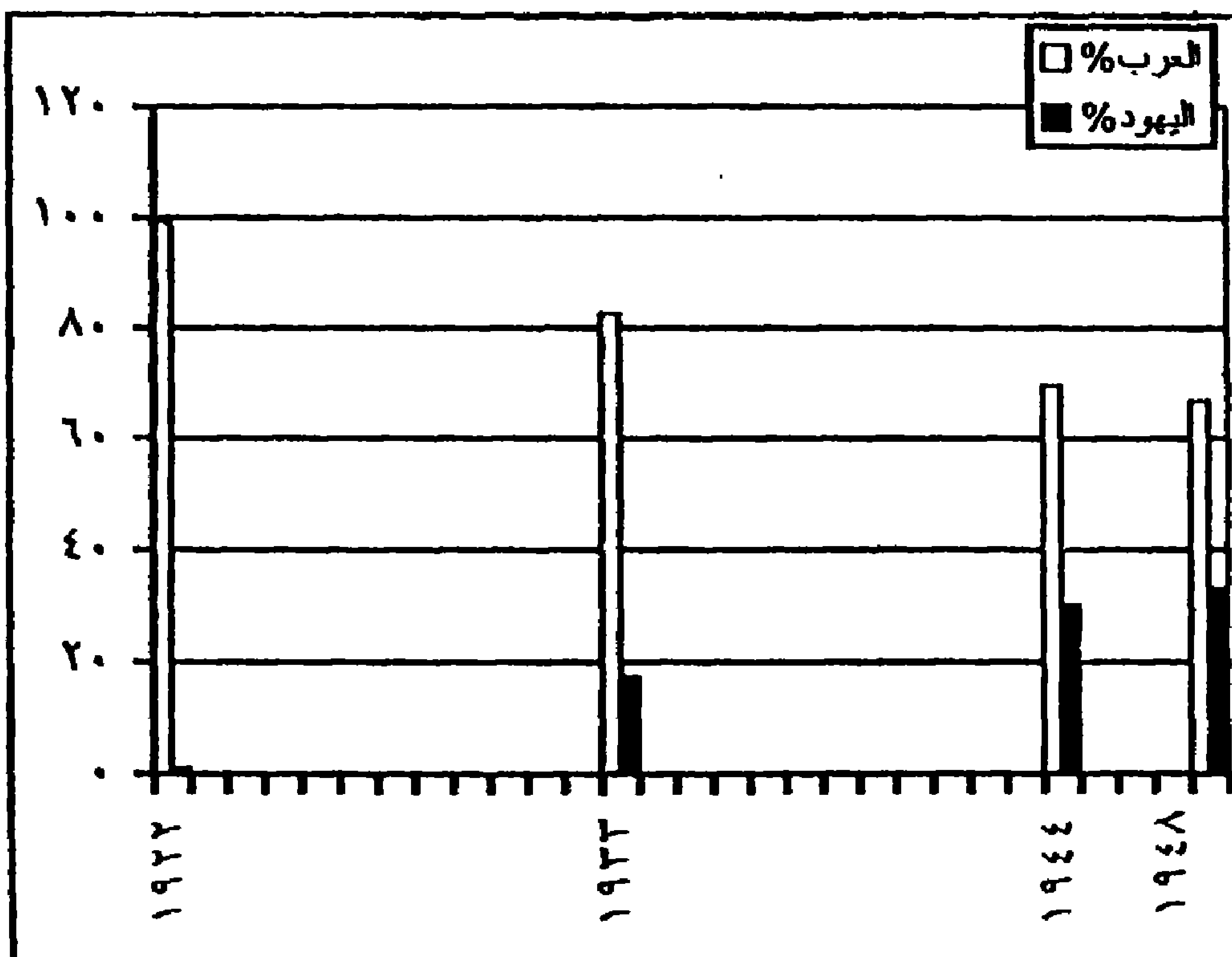
بعد زوال الاحتلال التركي، ارتفع عدد الاطر الادارية لتجمعات السكان في فلسطين، فبلغ في اواخر سنوات الانتداب البريطاني ٢٤ بلدية و ٣٨ مجلسا محليا و ٢٤ مجلسا قرويا (يعتمد كل منها على وجهاء القرية)(٩).

وبخصوص أعداد السكان، جرى أول تعداد لسكان فلسطين عام ١٩٢٢، وكان التعداد الثاني والأخير في عهد الانتداب عام ١٩٣١، وتم تقدير السكان بعد ذلك استنادا الى المعطيات السابقة. ويظهر الجدول الثالث وتمثيله اعداد السكان (العرب واليهود)، حسب احصاءات ١٩٢٢، ١٩٣١، وتقديرات لعامي ١٩٤٤ و ١٩٤٨ (قبل قيام اسرائيل)(١٠).

| العام | عرب وأقليات | يهود | المجموع | % للعرب من المجموع |
|---|---|---|---|---|
| ١٩٢٢ | ٦٦٨٢٥٨ | ٨٣٧٩٠ | ٧٥٢٠٤٨ | %٨٨,٩ |
| ١٩٣٣ | ٨٢٨٧٠٨ | ١٧٤٦٠٦ | ١٠٠٣٣١٤ | %٨٢,٦ |
| ١٩٤٤ | ١٢١٠٩٢٢ | ٥٢٨٧٠٢ | ١٧٣٩٦٢٤ | %٦٩,٦ |
| ١٩٤٨ | ١٤١٥٠٠٠ | ٧٠٠٠٠٠ | ٢١١٥٠٠٠ | %٦٦,٩ |

**الجدول الثالث**

**أعداد السكان العرب واليهود في فلسطين (حسب احصاءات ١٩٢٢، ١٩٣١، وتقديرات لعامي ١٩٤٤ و ١٩٤٨ / قبل قيام اسرائيل).**




السكان العرب واليهود في فلسطين الإنتدابية حسب إحصائيات ١٩٢٢ و ١٩٣١ وتقديرات لعامي ١٩٤٤ و١٩٤٨ /قبل قيام اسرائيل

في احصاء ١٩٢٢، كان اكثر من ٥٠% من عرب المناطق الفلسطينية التي احتلت فيما بعد عام ١٩٤٨، يقيمون في أقضية عكا وحيفا ويافا والرملة، ويظهر الجدول الرابع توزع العرب على الأقضية الفلسطينية لعامي ١٩٢٢، ١٩٣١، مع تصنيف لمرحلتي الاحتلال :(١١)

| القضاء | أعداد العرب في المناطق التي احتلت عام ١٩٤٨ | | اعداد العرب في المناطق التي احتلت عام ١٩٦٧ | |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| | ١٩٢٢ | ١٩٣١ | ١٩٢٢ | ١٩٣١ |
| صفد | ١٨٧٢٠ | ٣٥٧٥١ | | |
| عكا | ٣٤٢٧٦ | ٤٣٤٦٥ | | |
| الناصرة | ٢٠٧١٣ | ٢٤٠٩٠ | | |
| حيفا | ٤٥٧١٢ | ٦٩١٣٦ | | |
| بيسان | ٩٩٢٥ | ١٣٠٨٧ | | |
| يافا | ٣٩٨٦٦ | ٧٣٩٢٧ | | |
| الرملة | ٤٤٤٦٥ | ٦١٣٢٩ | | |
| بئر السبع | ٢٢٥٨ | ٢٩٤٨ | | |
| طبرية | ١٤٢٤٥ | ١٨٨٧٧ | | |
| جنين | ٥٤٣٠ | ٧٠١٤ | ٢٧٩٧٨ | ٣٤٢٣٩ |
| طولكرم | ١٣٤٢٤ | ١٧٠١٦ | ٢١٤٧٧ | ٢٨٥٨١ |
| القدس | ١٨٧٩٩ | ٢٩٢٠١ | ٣٥٢٧٢ | ٤٥٢٦٦ |
| الخليل | ١١٢٤٦ | ١٤٣٥٩ | ٤١٨٨١ | ٥٣١١٤ |
| غزة | ٤٢٥٦٣ | ٥٢٧٦٣ | ٢٩٠٥٥ | ٤٢٢٨٨ |
| بيت لحم | ٠٠٢٤٤ | ٠٠٢٣٥ | ٢٢٥٠٤ | ٢١٤٤٤ |
| نابلس | – | – | ٥٦٤٨٢ | ٦٨٤٧٧ |
| رام الله | – | – | ٢٨٩٤٨ | ٣٧٧٧١ |
| أريحا | – | – | ١٨٨٨ | ٣١٩٢ |
| المجموع | ٣٢١٨٦٦ | ٤٦٣٢٨٨ | ٢٦٥٥٣٥ | ٣٣٤٣٧٢ |

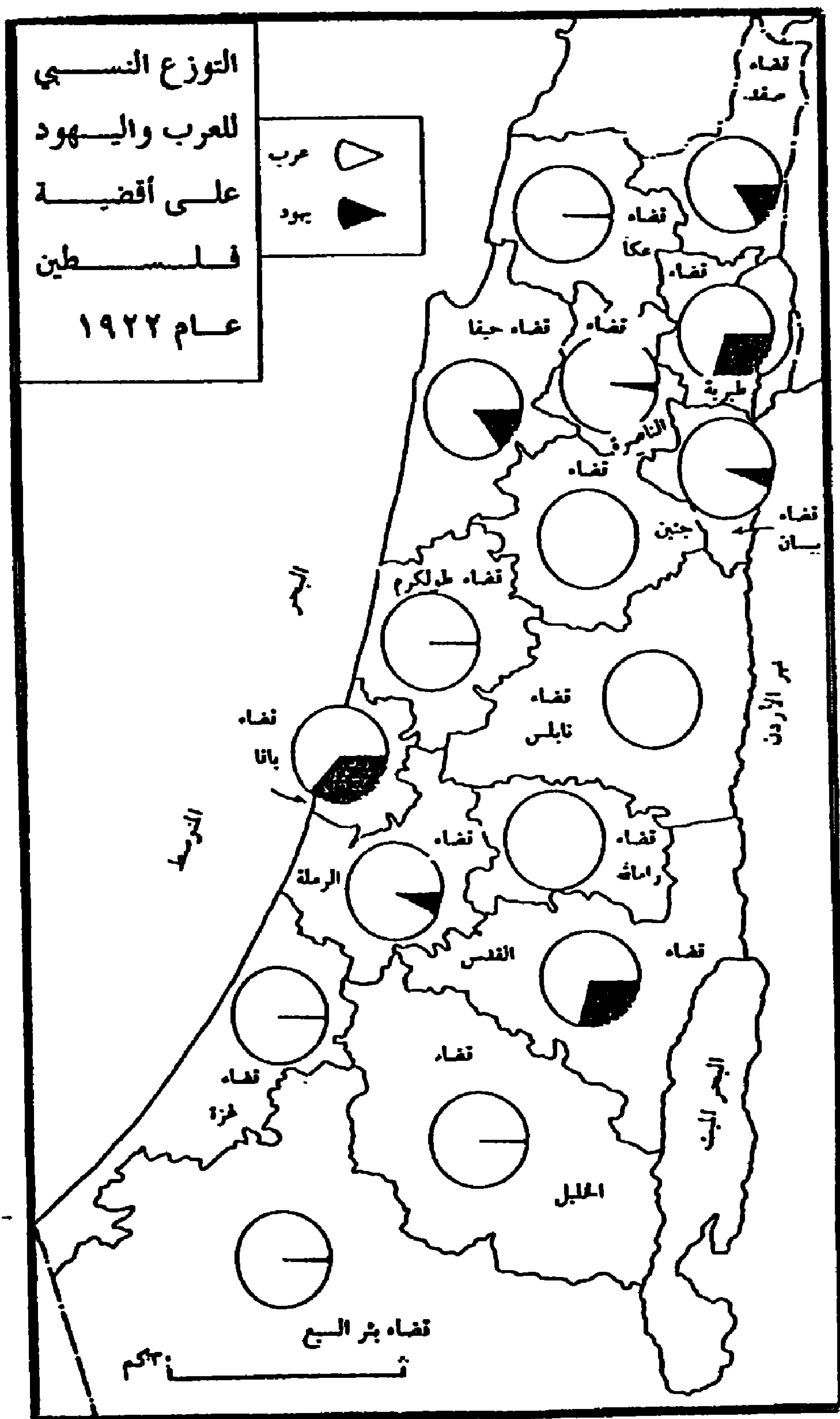
**الجدول الرابع**

**توزع المواطنين العرب حسب الأقضية الفلسطينية**

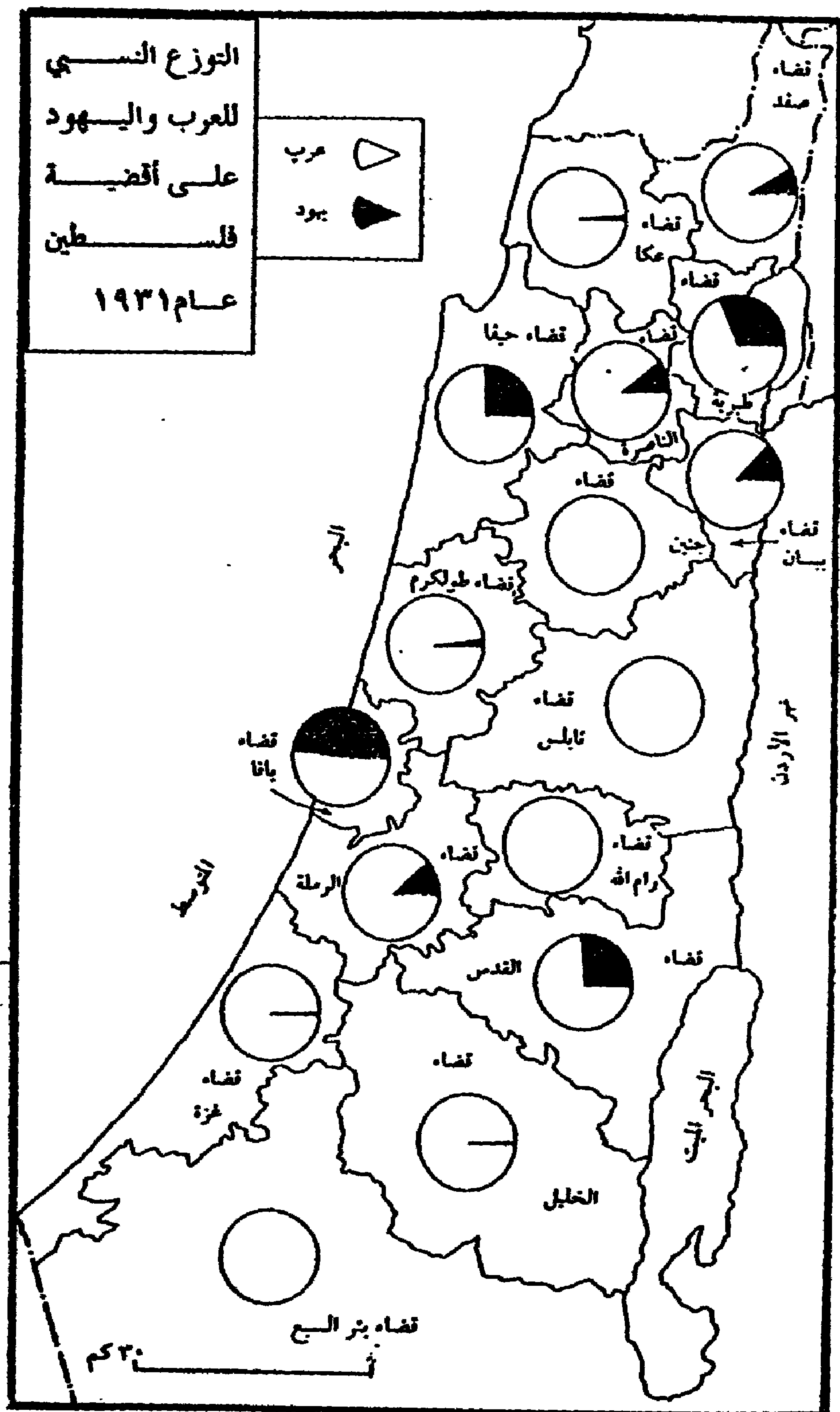
***(احصاءات ١٩٢٢، ١٩٣١).***

على الرغم من الملاحظات ونقاط الضعف الخاصة باحصاء السكان لعام ١٩٢٢، فقد أظهر هذا الاحصاء ان هناك أقضية في فلسطين كانت عربية تماما من حيث هوية السكان، أي خالية من اليهود (وهي: جنين-نابلس-رام الله) وكانت أقضية أخرى يمثل العرب فيها اكثر من ٩٩% من السكان (هي: عكا-طولكرم-الخليل-غزة-بئر السبع). بينما كان العرب يشكلون في اغلبية الاقضية الأخرى، (مثل:صفد ٨٣,١%-طبرية ٦٩,٩%-حيفا ٨٤,٥%- يافا ٦٣ %- القدس ٧٠,٨% )-انظر الخارطة السادسة (١٢).

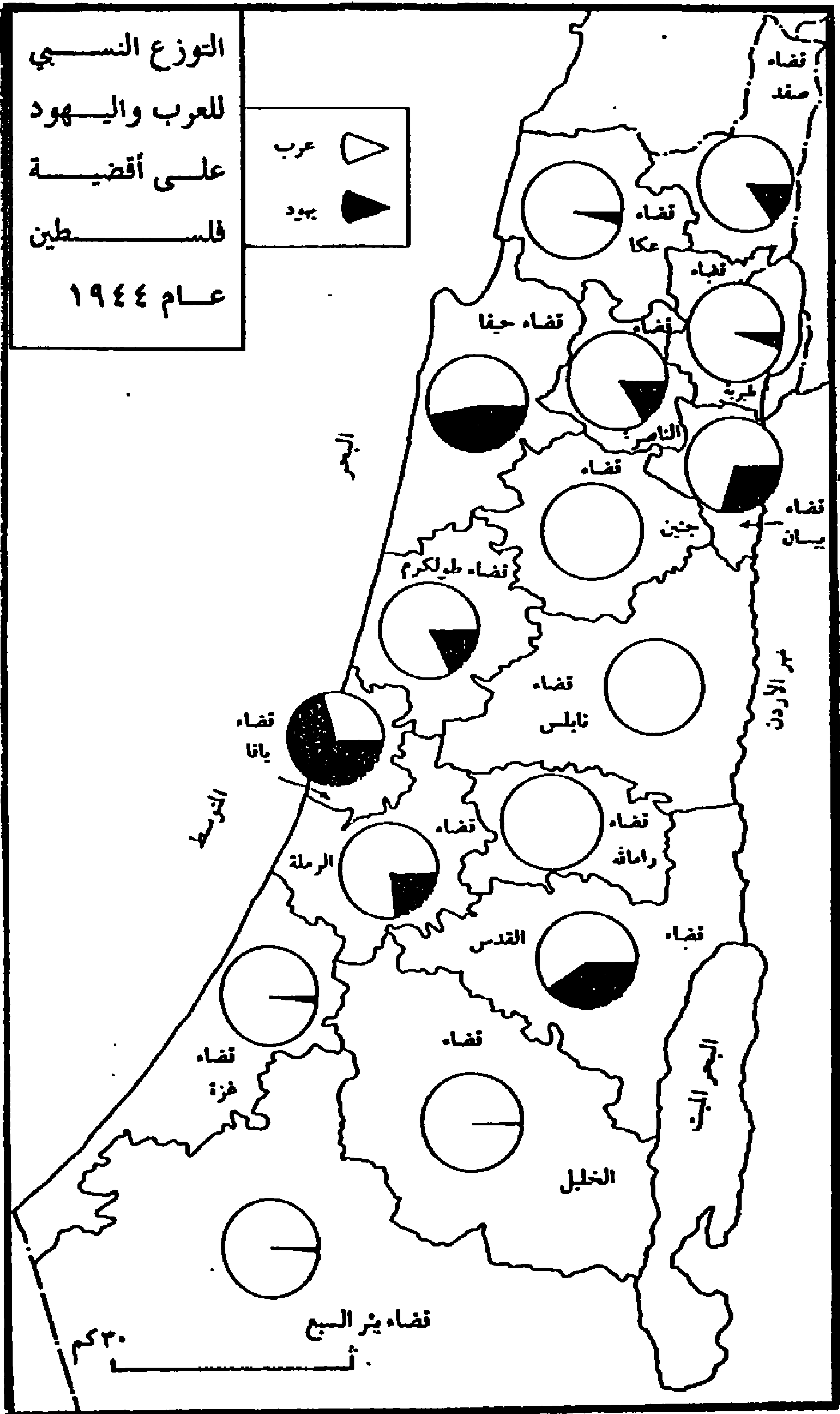
أوضح تعداد السكان لعام ١٩٣١، انه على الرغم من انخفاض نسبة المواطنين العرب عما كان عليه في احصاء عام ١٩٢٢، إلا ان هذه النسبة ظلت مرتفعة، بالمقارنة مع نسبة اليهود في البلاد. وبقيت في هذا التعداد أقضية جنين ونابلس ورام الله خالية تماما من السكان اليهود، وأضيف اليها قضاء بئر السبع الذي أصبح في تعداد ١٩٣١ خاليا تقريبا من اليهود، بينما بقيت أقضية عكا والخليل وغزة وطولكرم ذات نسبة ساحقة من العرب تصل الى نحو ٩٩%. واستمر العرب يشكلون أغلبية في الاقضية الاخرى، بنسب متفاوته (انظر الى الخارطة السابعة. وتمثل الخارطة الثامنة التوزع النسبي للعرب واليهود على أقضية فلسطين عام ١٩٤٤) (١٣).




الخارطة السادسة




الخارطة السابعة




الخارطة الثامنة

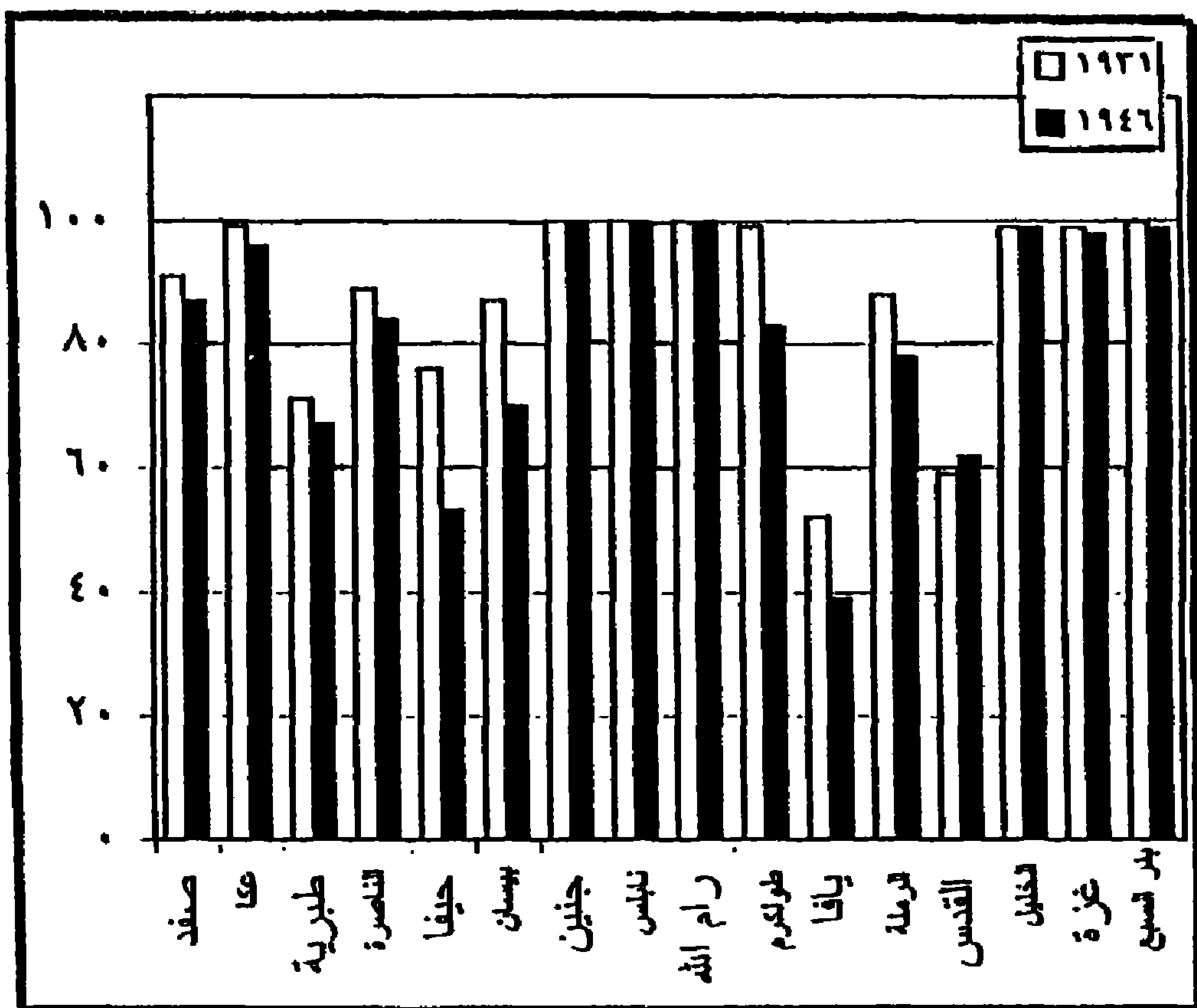
وجاء النصف الثاني من الاربعينات، فشهد تغيرا ملحوظا في الميزان السكاني بين العرب واليهود في فلسطين. لقد بقيت أقضية جنين ونابلس ورام الله خالية تماما من اليهود حتى العام ١٩٤٦، إلا أن نسبة العرب انخفضت في مختلف الاقضية الأخرى، وخاصة أقضية: حيفا-بيسان-طولكرم-يافا ويبين الجدول الخامس (وتمثيله) التغيرات التي طرأت على نسب المواطنين العرب في هذه الأقضية بين عامي ١٩٣١، ١٩٤٦ (١٤).

| القضاء | نسبة العرب من مجموع السكان | |
|---|---|---|
| | ١٩٣١ | ١٩٤٦ |
| صفد | %٩١ | %٨٧ |
| عكا | %٩٩ (+) | %٩٦ |
| طبرية | %٧١ | %٦٧ |
| الناصرة | %٨٩ | %٨٤ |
| حيفا | %٧٦ | %٥٣ |
| بيسان | %٨٧ | %٧٠ |
| جنين | %١٠٠ | %١٠٠ |
| نابلس | %١٠٠ | %١٠٠ |
| رام الله | %١٠٠ | %١٠٠ |
| طولكرم | %٩٩ (+) | %٨٣ |
| يافا | %٥٢ | %٣٩ |
| الرملة | %٨٨ | %٧٨ |
| القدس | %٥٩ | %٦٢ |
| الخليل | %٩٩ (+) | %٩٩ |
| غزة | %٩٩ (+) | %٩٨ |
| بئر السبع | %١٠٠ | %٩٩ |

**الجدول الخامس**

**نسب المواطنين العرب في أقضية فلسطين الانتدابية من مجموع السكان**

***(لعامي ١٩٣١، ١٩٤٦)***




**نسبة المواطنين العرب في أقضية فلسطين الانتدابية من مجموع السكان (لعامي ١٩٣١- ١٩٤٦ )**

كان تراجع نسبة المواطنين العرب ضمن مجموع سكان فلسطين عائداً الى ازدياد أعداد المهاجرين اليهود الى البلاد خلال عهد الانتداب البريطاني. فقد وصلت هذه الاعداد في موجات الهجرة اليهودية بين العامين ١٩١٩- ١٩٤٨ إلى نحو ٤٨٢٨٧٥ يهودياً مهاجراً. وترتب على ذلك ازدياد نسبة اليهود في فلسطين من نحو ١١% عام ١٩٢٢ الى نحو ٣٣% من مجموع السكان عام ١٩٤٨، وبمعنى آخر، فان العرب الذين كانوا يؤلفون نحو تسعة أعشار سكان البلاد في بداية عهد الانتداب، أصبحوا يؤلفون نحو ثلثي سكانها في نهايته، بينما ارتفع عدد اليهود من نحو عُشر سكان فلسطين في بداية الانتداب الى نحو ثلثي السكان في نهايته (١٥).

## * التجمعات العربية في فلسطين الانتدابية

بموجب "منشور التشكيلات الادارية" الصادر عن سلطات الانتداب البريطاني في ١٩٢٤/٦/١، مكوناً المادة ١١ من مرسوم دستور فلسطين العام ١٩٢٢، قسمت فلسطين للمقاصد الادارية الى الألوية والأقضية التالية:

*١- لواء القدس، ويشمل أقضية: بيت لحم-الخليل-القدس-أريحا-رام الله (وتكون قاعدته القدس).*

*٢- اللواء الشمالي، ويشمل أقضية: عكا-بيسان-جنين-نابلس-الناصرة-صفد-طبرية-طولكرم(وتكون قاعدته حيفا).*

*٣- اللواء الجنوبي، ويشمل أقضية: بئر السبع-غزة-يافا-الرملة (وتكون قاعدته يافا).*

وفي غضون السنوات العشر التالية لصدور هذا المنشور، كانت منشورات متفرقة تحدد جميع أسماء المدن والقرى والقبائل والعشائر الموجودة في فلسطين، ويجمل الجدول السادس أعداد التجمعات العربية موزعة حسب الالوية والأقضية وتاريخ تحديدها (١٦) وبعده الخارطة التاسعة التي تتضمن العدد التقريبي لهذه التجمعات (١٧).

| اللواء | القضاء | عدد القرى العربية | عدد القبائل والبطون | تاريخ المنشور |
|---|---|---|---|---|
| القدس | بيت لحم | ١٩ | | ١٩٢٧/٦/٢٢و ١٩٢٩/٥/٢٤ |
| | الخليل | ٣٠ | ٣ | ١٩٢٥/٨/١٤ و١٩٢٧/٦/٢٣ |
| | أريحا | ٦ | | |
| | القدس | ٦٧ | | ١٩٢٩/٥/١٤- ١٩٣٢/١٠/١٩ |
| | رام الله | ٥٩ | | ١٩٣٢/١١/١١ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ***الشمالي*** | عكا | ٦٤ | | ١٩٣٣/٩/١٥ |
| | بيسان | ٢٦ | ٢١ | ١٩٢٧/٣/٢ |
| | حيفا | ٦٢ | ١٣ | ٢٩/٥/١٤-<br>١٩٣٢/١٠/١٩ |
| | جنين | ٦٦ | | |
| | نابلس | ٩١ | | |
| | الناصرة | ٢٩ | ٧ | ٢٩/٥/١٤-<br>١٩٣٢/١٠/١٩ |
| | صفد | ١٠٧ | | |
| | طبرية | ٣٣ | ٩ | ٢٩/٥/١٤-<br>١٩٣٢/١٠/١٩ |
| | طولكرم | ٥٠ | | ٢٩/٥/١٤-<br>١٩٣٢/١٠/١٩ |
| ***الجنوبي*** | غزة | ٥٥ | | ١٩٣٢/٨/١٦ |
| | يافا | ٣١ | | ١٩٢٩/٥/١٤-<br>٣٢/١٠/١٩ |
| | الرملة | ٨٠ | | ١٩٢٥/٨/١٤-<br>١٩٢٩/٥/١٤-<br>١٩٣٢/٨/١٦-<br>١٩٣٢/١٠/١٩ |
| | المجموع | ٨٧٥ | ٥٣ | |

## الجدول السادس

**أعداد التجمعات العربية التي حددتها سلطات الانتداب، موزعة حسب الألوية والأقضية الفلسطينية (بين ١٩٢٤-١٩٣٣) (وضمنها ٢٢ قرية في قضاء صفد تشطرها الحدود مع سورية).**

المدن والقــرى
العربية الكبيرة في
فلسطين
قبل عام ١٩٤٨

الخارطة التاسعة

وحسب الاحصاء الذي تضمنته دراسة "التدمير الجماعي للقرى الفلسطينية" بلغ عدد القرى التي كانت موجودة في عهد الانتداب ٧٥٥ قرية، موزعة حسب ترتيب الأقضية على النحو التالي: صفد ٩٣-عكا ٦٤-حيفا ٧٩-طبرية ٣٩-بيسان ٤٦-الناصرة ٢٧-جنين ٦٩-طولكرم ٦٢-القدس وبيت لحم ٧٨-الخليل ٣٦-اللد والرملة ٧٥- يافا ٢٥-غزة ٦٢(١٨).

يعود الاختلاف بين المصادر التي تحدد أعداد التجمعات العربية في فلسطين قبل عام ١٩٤٨ الى احتساب أو اغفال تجمعات بشرية صغيرة أو مضارب للبدو، والى حركية النشوء والتفكك التي تعرضت لها عدة تجمعات، مما يجعل من المتعذر تحديد العدد الحقيقي الدقيق لهذه التجمعات.

## * القرى العربية المندثرة في عهد الانتداب:

ترافقت عمليات الحصول الصهيوني على الأراضي الفلسطينية مع اضطرار المواطنين العرب المقيمين في تلك الاراضي الى اخلائها، سواء جراء بيعها من قبل الاقطاعيين المقيمين خارج البلاد أو الممنوحة للصهيونيين من قبل سلطات الانتداب البريطاني. وكان هذا الاخلاء يتم بطريقتين رئيستين، الأولى تتمثل بضغط سلطات الانتداب وتدخلها العسكري المباشر، والثانية تتمثل بتمكين العصابات الصهيونية من السيطرة على القرى واقامة المستعمرات على أراضيها. وفي حالات كثيرة كانت هاتان الطريقتان تتضافران في التسبب باندثار القرى العربية، حيث كانت سلطات الانتداب تمنح الصهيونيين الأراضي على شكل امتيازات في السهل الساحلي وفي سهل عكا ووادي الاردن، وبموجب هذه الامتيازات تمكن الصهيونيون من طرد سكان هذه القرى العربية التي تدخل ضمن امتيازاتهم وتدمير قراهم (١٩).

بلغ عدد القرى العربية المندثرة في فلسطين خلال عهد الانتداب البريطاني نحو ٦٣ قرية تتوزع حسب الأقضية على النحو المبين في الجدول السابع(٢٠)

| القضاء | العدد | أسماء القرى العربية المندثرة في عهد الانتداب البريطاني |
|---|---|---|
| حيفا | ٢٦ | شفيا-أم العلق وميامس-الشونة-البرج-الزرغانية-السوامر-قمبازه-الشلالة-خربة الشركس-كفريتا-الدار البيضاء-تل الشمام-الغابة-حديدون-خربة الصفصافة-خربة تل الدردهلي-جعارة-المراح-الشيخ بريك-أم الدفوف-الهريج-الحارثية-كركور-زمارين-الغبية التحتا-المجدل. |
| الناصرة | ١١ | مسحة-الفولة-جنجار-تل العدس-العفولة-خنيفس-جباتا-جيدا-الورقاني-بيت لحم الجليلية-سمونية. |
| عكا | ٦ | حانوتا-معصوب-سمح-عين حور-جعتون-الصوانة |
| صفد | ٥ | خان الدوير-مداحل-المنشية-دفنة-حقاب |
| طبرية | ٥ | سارونا-بورية-عرب الكديش-المنارة-صلاح الدين |
| بيسان | ٤ | شطة-تل الفر-جسر المجامع-الزراعة |
| طولكرم | ٣ | حوارة-وادي القباني- ..... |
| يافا | ٣ | بيت جيز-المسعودية-.... |
| المجموع | ٦٣ | |

**الجدول السابع**

**أسماء القرى العربية الفلسطينية المندثرة في عهد الانتداب البريطاني**

***(موزعة حسب الأقضية).***

## ** التدمير الجماعي الصهيوني للقرى العربية:*

أسفرت حرب الاغتصاب الصهيوني لفلسطين عام ١٩٤٨ عن تهجير الغالبية العظمى من الشعب الفلسطيني الى خارج وطنه، وترافق هذا التهجير مع اصرار العصابات الصهيونية على تدمير الوجود المادي العربي على الأرض الفلسطينية، وذلك عبر عمليات القصف والهدم التي تعرضت لها التجمعات العربية في البلاد، وتابعت اسرائيل هذه العمليات في السنوات اللاحقة، فأزالت معالم القرى التي جرى طرد سكانها منها.

تتباين المصادر التي وثقت أو أرخت تهجير العرب من فلسطين في ايراد عدد القرى العربية التي جرى تدميرها خلال الحرب وبعدها. وجاء هذا التباين على خلفية تعدد المعايير التي اعتمدتها تلك المصادر في تصنيف التجمعات السكنية العربية. فكان بعضها يدرج التجمعات البدوية في عداد القرى المجاورة لها، وكان بعضها الآخر يغفلها وفيما عمدت مصادر في حصرها لعدد القرى المدمرة الى ايراد التجمعات التي طرد سكانها منها، كانت مصادر أخرى تكتفي بعدد القرى التي ازيلت من الوجود.

بين عشرات المحاولات الدراسية التوثيقية، يمكن الوقوف عند النماذج المشهورة التالية التي أوردت عدد القرى المدمرة في فلسطين: (٢١)

- في الموسوعة الفلسطينية، الجزء العام/ ٤ مجلدات، و"بلادنا فلسطين" للعلامة مصطفى مراد الدباغ: ٣٩١ قرية.
- في كتاب "النكبة" للمؤرخ الفلسطيني عارف العارف: ٣٩٩ قرية احتلت خلال الحرب.
- في كتاب "طمس عروبة فلسطين" لبشير نجم وبشارة معمر عام ١٩٨٤: ٤٤٣ قرية (منها ٢٦ قرية بدوية).
- في قائمة لجامعة بيرزيت الفلسطينية (أعدها: كمال عبد الفتاح عام ١٩٨٦): ٣٩٠ قرية.
- في تقديرات نشرها رئيس لجنة حقوق الانسان الاسرائيلية يسرائيل شاحاك في اكثر من مصدر (١٩٧٣-١٩٧٥):٣٨٥،٣٨٣ قرية.
- في كتاب نشوء قضية اللاجئين للمؤرخ الاسرائيلي بني موريس عام ١٩٨٧: ٣٧٢ قرية.

تضمن الكتاب الموسوعي الذي أشرف عليه د. وليد الخالدي وصدر في واشنطن عام ١٩٩٢ ثم ترجم الى العربية وصدر في بيروت بعنوان"كي لاننسى" مقارنة بين المصادر انطوت على البيانات المذكورة، بيد انه اورد معلومات عن ٤١٨ قرية مدمرة، لكن عملا توثيقيا فلسطينيا سابقا له بعنوان "التدمير الجماعي للقرى الفلسطينية". ذكر ان عدد القرى المدمرة كان ٤٧٢ قرية وموقعا سكنيا فلسطينيا. وحسب البيانات المنشورة في هذا المصدر، كان يقطن هذه القرى والمواقع السكنية عام ١٩٤٥ نحو ٢٩,٢% من سكان فلسطين، وبلغ عدد المنازل فيها نحو ٧٠٢٨٨بيتا. وأشار المصدر الى أن

عملية الازالة الجماعية للقرى والمواقع السكنية تعتبر من الاسرار المكتومة في الكيان الصهيوني، كمحاولة للتغطية على ماحدث عام ١٩٤٨ واظهار فلسطين بانها كانت صحراء. وبين المصدر أن القرى التي هدمت شكلت نحو ٧٨,٤% من مجموع القرى الفلسطينية الـ ٥٩٨ التي خضعت للسيطرة الصهيونية عام ١٩٤٨. ويظهر الجدول الثامن (مع تمثيل جزء منه) أعداد القرى العربية التي هدمها الصهيونيون منذ عام ١٩٤٨ موزعة حسب الأقضية الفلسطينية، واحصاءات سكانها لعام ١٩٤٥ واحصاء بيوتها لعام ١٩٣١(٢٢)

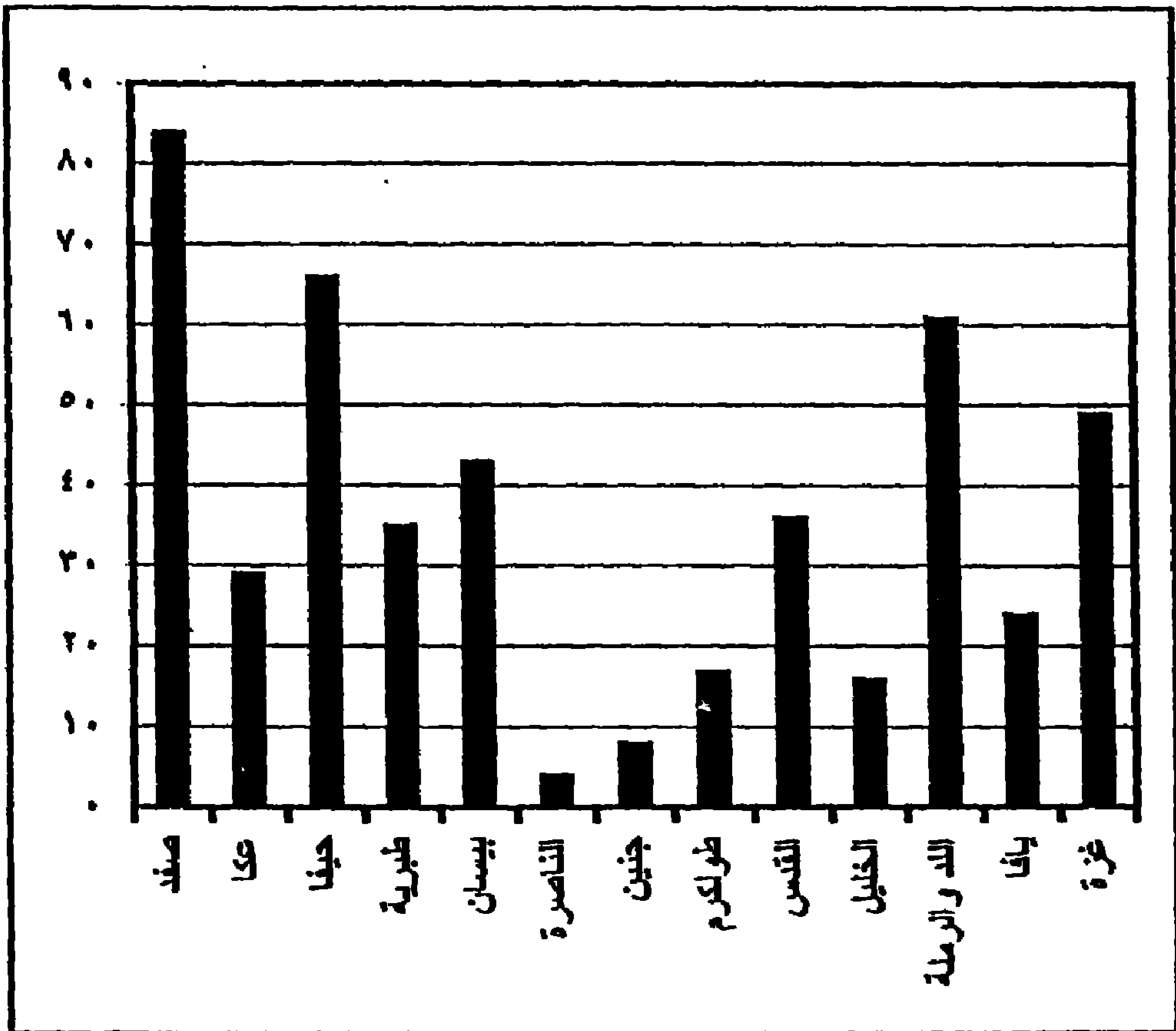
| القضاء | عدد القرى التي هدمت بعد ١٩٤٨ | عدد سكانها حسب لحصاء ١٩٤٥ | عدد بيوتها حسب لحصاء ١٩٣١ |
|---|---|---|---|
| صفد | ٨٤ | ٣٤٤٠٧ | ٥٢٧٦ |
| عكا | ٢٩ | ١٩٧٤٦ | ٣٠٢٠ |
| حيفا | ٦٦ | ٣٧٣٠٦ | ٤٩٥٥ |
| طبرية | ٣٥ | ١٩٢٣٠ | ٢٩٧٤ |
| بيسان | ٤٣ | ١٢٩٩٦ | ٢١٨١ |
| الناصرة | ٤ | ٧٥٤٠ | ١٢٠٥ |
| جنين | ٨ | ٣٢٠٧ | ٥٨٤ |
| طولكرم | ١٧ | ٨١٣٥ | ١٣٨٨ |
| القدس - بيت لحم | ٣٦ | ٢٤١٥٠ | ٥٦١٢ |
| الخليل | ١٦ | ١٩٢٨٠ | ٢٩٦٤ |
| اللد والرملة | ٦١ | ٤٥٧٥٠ | ٦٩٩١ |
| يافا | ٢٤ | ٣٧٦٧٧ | ٥١٧٧ |
| غزة | ٤٩ | ٦٩٠٠٠ | ١٠٤٨٥ |
| المجموع | ٤٧٢ | ٣٣٨٤٢٤ | ٥٢٨١٢ |

## الجدول الثامن

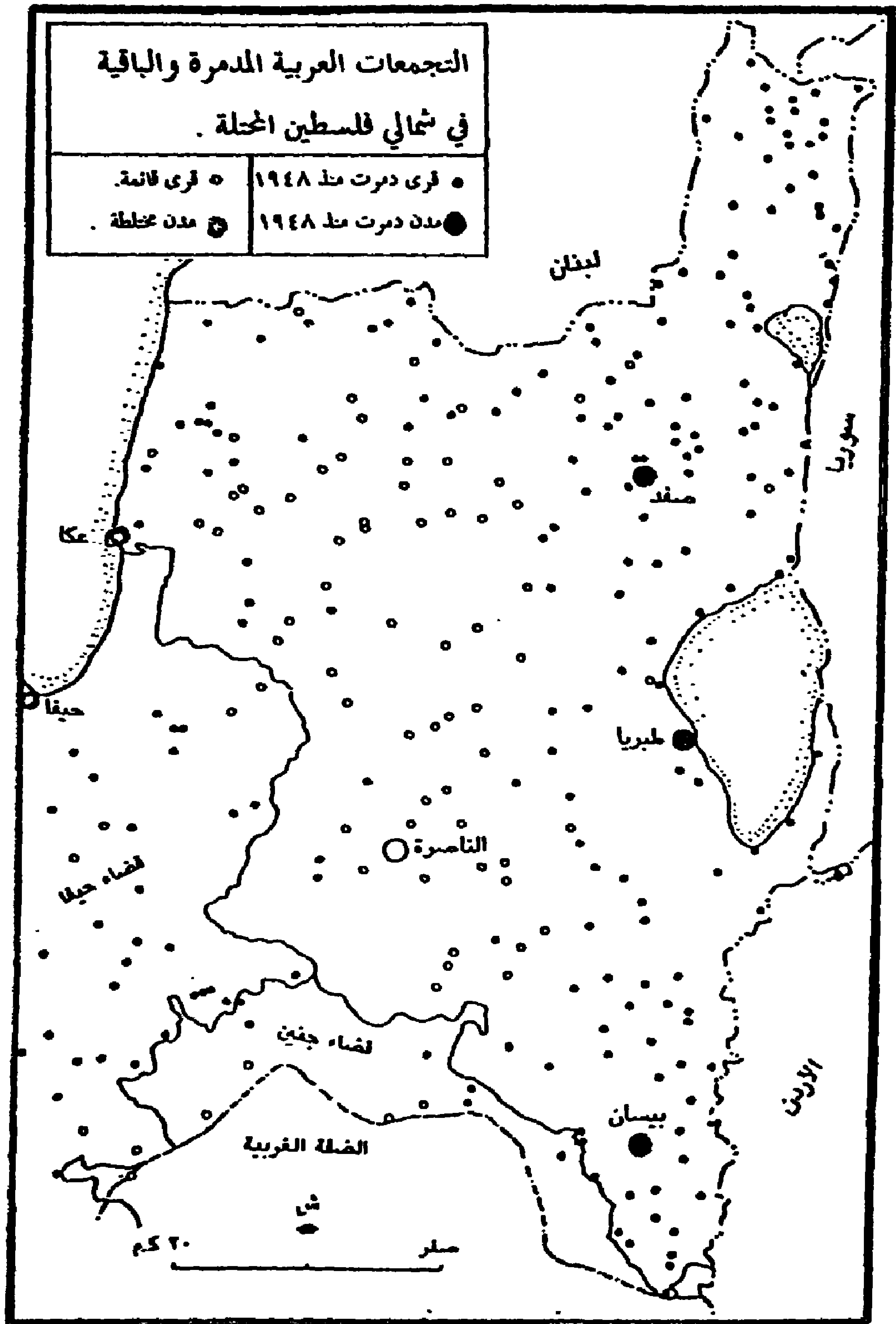
**توزع القرى العربية التي دمرها الصهيونيون منذ عام ١٩٤٨ حسب الأقضية الفلسطينية مع أعداد سكانها (١٩٤٥) وأعداد بيوتها(١٩٣١).**

كان عدد القرى التي دمرها الصهيونيون في قضاء صفد يفوق عدد القرى التي دمروها في أي قضاء آخر من البلاد، ولدى اضافة نسبته (١٧,٨% من مجموع القرى المدمرة) الى نسبة اعداد القرى المدمرة في أقضية الشمال الفلسطيني الأخرى (عكا وطبرية وبيسان والناصرة وحيفا)

تصل النسبة الى ٥٥%. وتتضمن الخارطة العاشرة مواقع القرى التي دمرهـا الصهيونيون في هذا الجزء من فلسطين (٢٣).




أعداد القرى العربية التي هدمها الصهيونيون موزعة حسب الأقضية الفلسطينية (ومجموعها ٤٧٢قرية).




الخارطة العاشرة

## * قائمة بالقرى العربية التي دمرت:

في الجدول التاسع أسماء القرى العربية التي دمرها الصهيونيون بعد عام ١٩٤٨، مرتبة حسب الأقضية الفلسطينية مع أعداد سكانها (لعام ١٩٤٥) وأعداد بيوتها (لعام ١٩٣١).(٢٤)

| اسم القرية أو الموقع | عدد السكان (احصاء ١٩٤٥) | عدد البيوت (احصاء ١٩٣١) |
|---|---|---|
| **قضاء صفد** | | |
| ١.آبل القمح | ٣٣٠ | ٥٨ |
| ٢.أبو زينة (عرب الشمالنة) | ٦٥٠ | ١٠٨ |
| ٣.بقارة (عرب) | ٣٦٠ | ٥٤ |
| ٤.البويزية | ٥١٠ | ٧٥ |
| ٥.بيريا | ٢٤٠ | ٣٨ |
| ٦.بيسمون | ٢٠ | ١١ |
| ٧.تليل | مع الحسينية | مع الحسينية |
| ٨.جاعونة | ١١٥٠ | ١٤٩ |
| ٩.جاحولا | ٤٢٠ | ٩٠ |
| ١٠.جب يوسف | ١٧٠ | – |
| ١١.الحسينية | ٣٤٠(*) | ٦٤ |
| ١٢.الحمام (عرب) | ٧٦(*) | ١٦ |
| ١٣.الحمدون (عرب) | ١٤٨(*) | ٣٦ |
| ١٤.خان الدوير | ١٣٧ | ٢٩ |
| ١٥.خصاص | ٤٧٠ | ٧٣ |
| ١٦.خيام الوليد | ٢٨٠ | ٤٢ |
| ١٧.الدريشية | ٣١٠ | ٥٠ |
| ١٨.دفنا | ٣١٩(*) | ٦٦ |
| ١٩.دلاتة | ٣٦٠ | ٤٣ |
| ٢٠.دوارة | ٧٠٠ | ١٠٦ |
| ٢١.دير القاسي | ٨٦٥ (*) | ١٦٩ |
| ٢٢.ديشوم | ٥٩٠ | ١٠٢ |
| ٢٣.الراس الاحمر | ٦٢٠ | ٩٢ |
| ٢٤.رستامة هيب (عرب) | ١٣٣(*) | ٣٠ |
| ٢٥.زبيد (عرب) | مع الملاحة | مع الملاحة |
| ٢٦.الذوق التحتا والفوقا | ١٠٥٠ | ١٣٧ |

| | | |
|---|---|---|
| ٢٧.الزاوية | ٧٦٠ | ١٤١ |
| ٢٨.الزنغرية (زحلق) | ٨٤٠ | ٩٧ |
| ٢٩.سبلان | ٧٠ | ١٨ |
| ٣٠.سعسع | ١١٣٠ | ١٥٤ |
| ٣١.السمان (خربة) | مع الغابسية | مع الغابسية |
| ٣٢.السموعي | ٣١٠ | ٢٠ |
| ٣٣.السنبرية | ١٣٠ | ٢٠ |
| ٣٤.سواعد (عرب) | ٥٧(*) | ٩ |
| ٣٥.السياد (عرب) | ٩٣(*) | ١٧ |
| ٣٦.الشوكة | ٢٠٠ | ٣١ |
| ٣٧.الشونة | ١٧٠ | ٦٥ |
| ٣٨.الصالحية | ١٥٢٠ | ٢٥٧ |
| ٣٩.صفصاف | ٩١٠ | ١٢٤ |
| ٤٠.صلحة | ١٠٧٠ | ١٤٢ |
| ٤١.صويلات | ٧٧(*) | ١٦ |
| ٤٢.صيادة (عرب) | ٩٢(*) | ٢٠ |
| ٤٣.الظاهرية الفوقا والتحتا | ٣٥٠ | ٥٣ |
| ٤٤.طوبا | ٥٩٠ | – |
| ٤٥.طيطبا | ٥٣٠ | ٦٠ |
| ٤٦.العباسية | ٩٣٠ | ١٢٣ |
| ٤٧.عزيزات (عرب) | ٩٨(*) | ٢٠ |
| ٤٨.علما | ٩٥٠ | ١٤٨ |
| ٤٩.العلمانية | ٢٦٠ | ١٠٠ |
| ٥٠.عموقة | ١٤٠ | ١٧ |
| ٥١.عين الزيتون | ٨٢٠ | ١٢٧ |
| ٥٢.غرابة | ٢٢٠ | ٢٧ |
| ٥٣.فارة | ٣٢٠ | ٤٢ |
| ٥٤.فراضية | ٦٧٠ | ١٠١ |
| ٥٥.فرعم | ٧٤٠ | ١٠٩ |
| ٥٦.قدس | ٣٩٠ | ٥٦ |
| ٥٧.قديتا | ٢٤٠ | ٣٢ |
| ٥٨.القديرية | ٣٩٠ | ١٤ |
| ٥٩.قيطية | ٩٤٠ | ١٦٣ |
| ٦٠.كباعة | ٤٦٠ | ٤٤ |
| ٦١.كراد الغنامة (عرب) | ٣٥٠ | ٥٤ |

| | | |
|---|---|---|
| ٦٢.كعوش(عرب) | ١٥٧(*) | ٣٧ |
| ٦٣.كفر برعم | ٧١٠ | ١٣٢ |
| ٦٤.لزازة | ٢٣٠ | ٣٩ |
| ٦٥.المالكية | ٣٦٠ | ٤٨ |
| ٦٦.المجاوز | مع الويزية | مع الويزية |
| ٦٧.محمدات (عرب) | ٥٥(*) | ١٢ |
| ٦٨.مداحل | ١٠٠(*) | ١٧ |
| ٦٩.مروس | ٨٠ | ١٢ |
| ٧٠.مغر الخيط | ٤٩٠ | ٧٣ |
| ٧١.المفتخرة | ٣٥٠ | ٥١ |
| ٧٢.ملاحة | ٨٩٠ | ١٦١ |
| ٧٣.المنشية | ٧٢(*) | ١٥ |
| ٧٤.المنصورة | ٢٠٠ | ١٨ |
| ٧٥.منصورة الحولة | ٣٦٠ | ٦١ |
| ٧٦.المواسي | ٩٢(*) | ١٦ |
| ٧٧.الناعمة | ١٠٣٠ | ١٧٤ |
| ٧٨.النبي يوشع | ٧٠ | ١٢ |
| ٧٩.النميرات | ٢١٩(*) | ٥٤ |
| ٨٠.هونين | ١٦٢٠ | ٢٣٣ |
| ٨١.وادي الطواحين | ٩٢(*) | ١٥ |
| ٨٢.وقاص | مع الويزية | مع الويزية |
| ٨٣.ويزية | ١٤٥ | ١٥ |
| ٨٤.يردا | ٢٠ | ٣ |
| المجموع | ٣٤٤٠٧ | ٥٢٧٦ |
| **قضاء عكا** | | |
| ١.اقرت | ٤٩٠ | ٥٠ |
| ٢.اقرت(عرب) | ١١٢(*) | ٢٦ |
| ٣.ام الفرج | ٨٠٠ | ٩٤ |
| ٤.البروة | ١٤٦٠ | ٢٢٤ |
| ٥.البصة | ٢٩٥٠ | ٤٧٩ |
| ٦.خربة البصة (عرب) | ١٦٧(*) | ٥٩ |
| ٧.التل | (مع النهر) | (مع النهر) |
| ٨.تربيخا | ١٠٠٠ | ١٤٩ |
| ٩.حانوتا | ٥٤(*) | ١٦ |
| ١٠.الحميمة | مع أم الفرج | مع أم الفرج |

| | | |
|---|---|---|
| ١١.الدامون | ١٣١٠ | ١٨٣ |
| ١٢.الرمل (عرب) | ١١٠ (*) | ٢٥ |
| ١٣.الرويس | ٣٣٠ | ٤٤ |
| ١٤.الزيب | ١٩١٠ | ٢٥١ |
| ١٥.سحماتا | ١١٣٠ | ١٧٥ |
| ١٦.السميرية | ٧٦٠ | ٩٢ |
| ١٧.الشيخ داوود | ٣٢٥ | ٤٨ |
| ١٨.الصوانة(عرب) | ٤٠(*) | ١٣ |
| ١٩.عمقا | ١٢٤٠ | ٢١٢ |
| ٢٠.الغابسية | ٦٨٨ | ١٢٥ |
| ٢١.الكابري | ١٢٠٠ | ١٧٣ |
| ٢٢.كفر عنان | ٣٦٠ | ٤٧ |
| ٢٣.كويكات | ١٠٥٠ | ١٦٣ |
| ٢٤.معار | ٧٧٠ | ١٠٩ |
| ٢٥.المنشية | ٨١٠ | ١٣٢ |
| ٢٦.المنصورة | ٢٤ | – |
| ٢٧.المنوات | ٤٦(*) | ١١ |
| ٢٨.منوات الزيب | مع الزيب | مع الزيب |
| ٢٩.النهر | ٦١٠ | ١٢٠ |
| المجموع | ١٩٧٤٦ | ٣٠٢٠ |
| **قضاء حيفا** | | |
| ١.ابو شوشة | ٧٢٠ | ١٥٥ |
| ٢.اجزم | ٢٩٧٠ | ٤٤٢ |
| ٣.ام الدرج | مع ام الزينات | مع الزينات |
| ٤.ام الدفوف | ٤٩ (*) | ١٠ |
| ٥.ام الزينات | ١٤٧٠ | ٢٠٩ |
| ٦.ام الشوف | ٤٨٠ | ٧٣ |
| ٧.ام العلق | مع زخرون يعقوب | مع زخرون يعقوب |
| ٨.ام العمد "فلدهايم" | ٢٦٠ | ٧٦ |
| ٩.البرج "خربة" | – | – |
| ١٠.بريكة | ٢٩٠ | ٤٥ |
| ١١.بريكة الجديدة | مع بريكة | مع بريكة |
| ١٢.البطيمات | ١١٠ | ٢٩ |
| ١٣.البلاونة | مع الكفرين | مع الكفرين |
| ١٤.بلد الشيخ | ٤١٢٠ | ١٤٤ |

| | | |
|---|---|---|
| ١٥.بيت لحم | ٣٧٠ | ٥١ |
| ١٦.التواتهة | ٣٦١(*) | ٧٨ |
| ١٧.جبع | ١١٤٠ | ١٥٨ |
| ١٨.جعارة | ٦٢(*) | ١٤ |
| ١٩.جيدا | ٣٨ | ٧ |
| ٢٠.حديدون | – | – |
| ٢١.خبيزة | ٢٧٠ | ٤٢ |
| ٢٢.خربة الدامون | ٣٤٠ | مع عين غزال |
| ٢٣.خربة السركس | ٣٨٣(*) | ٨٠ |
| ٢٤.خربة لد "العواديم" | ٦٤٠ | ٨٧ |
| ٢٥.الدار البيضاء | ٢٢٥(*) | ٥٠ |
| ٢٦.دالية الروحة | ٢٨٠ | ٤٦ |
| ٢٧.الريحانية | ٢٤٠ | ٥٥ |
| ٢٨.السوامر | – | – |
| ٢٩.السنديانة | ١٢٥٠ | ٢١٧ |
| ٣٠.شفيا | ٤٠(*) | ٦ |
| ٣١.الشونة | مع اجزم | مع اجزم |
| ٣٢.الشيخ بريك | مع خربة لد | مع خربة لد |
| ٣٣.صبارين | ١٧٠٠ | ٢٥٦ |
| ٣٤.الصرفند | ٢٩٠ | ٣٨ |
| ٣٥.الصفصافة | مع الغبية التحتا | مع الغبية التحتا |
| ٣٦.الضميري | ٦٢٠ | مع عين غزال |
| ٣٧.طبعون | ٣٧٠ | ٤٨ |
| ٣٨.طنطورة | ١٤٩٠ | ٢٠٢ |
| ٣٩.الطيرة | ٥٢٧٠ | ٦٢٤ |
| ٤٠.عرب الرمل | ٥٣٤(*) | ١٣٠ |
| ٤١.العوادين | – | – |
| ٤٢.عين حوض | ٦٥٠ | ٨١ |
| ٤٣.عين غزال | ٢١٧٠ | ٢٤٧ |
| ٤٤.الغبية التحتا | ١١٣٠ | ١١٠ |
| ٤٥.الغبية الفوقا | مع التحتا | مع التحتا |
| ٤٦.خربة حصة | ٣٥ | ٥ |
| ٤٧.قمبازة | مع خربة لد | مع خربة لد |
| ٤٨.قنبر | ٧٥٠ | ٩٢ |
| ٤٩.قيرة وقامون | ٤١٠ | ٢١ |

| | | |
|---|---|---|
| ٥٠.قيسارية | ٩٦٠ | ١٤٣ |
| ٥١.كبارة | ١٢٠ | ١١٧ |
| ٥٢.الكساير | – | – |
| ٥٣.كفر لام | ٣٤٠ | ٥٠ |
| ٥٤.الكفرين | ٩٢٠ | ٩٥ |
| ٥٥.المجدل | ١٥٤(*) | ٣٠ |
| ٥٦.المراح"عرب العنوز" | ٥٧(*) | ١٠ |
| ٥٧.المزار. | ٢١٠ | مع عين غزال |
| ٥٨.المنارة | مع خربة لد | مع خربة لد |
| ٥٩.المنسي | ١٢٠٠ | ٩٨ |
| ٦٠.المنصورة "عرب" | ١٩٢ | ٣٢ |
| ٦١.النغنغية | ٤١٦(*) | ٧٨ |
| ٦٢.النقرا | – | مع غيرها |
| ٦٣.وادي عارة | ٢٣٠ | ١٨ |
| ٦٤.الوشاهية | مع خربة لد | مع خربة لد |
| ٦٥.هوشة | ٢٠٢(*) | ٥٣ |
| ٦٦.ياجور | ٦١٠ | ٣٩١ |
| المجموع | ٣٧٣٠٦ | ٤٩٥٥ |
| **قضاء طبرية** | | |
| ١.بوريا | ٩٧(*) | ١٩ |
| ٢.تل الواوية | ٦٣٢(*) | ١١٨ |
| ٣.حدثا | ٥٢٠ | ٧٥ |
| ٤.حطين | ١١٩٠ | ١٩٠ |
| ٥.الحمة | ٢٩٠(*) | ٤٦ |
| ٦.خان المنية | مع الطابغة | مع الطابغة |
| ٧.الخرانبة (عرب) | ١٦٧(*) | ٣٤ |
| ٨.دلهامية | ٤١٠ | ٥٠ |
| ٩.سارونة | ١١٤(*) | ٢٣ |
| ١٠.سرجونة | ٧٣(*) | ١١ |
| ١١.سمخ | ٣٦٤٠ | ٤٨٠ |
| ١٢.سمرا | ٢٩٠ | ٥٠ |
| ١٣.السمكية | ٣٨٠ | ٦٠ |
| ١٤.سميري | ٢٤٦(*) | ٤٣ |
| ١٥.الشجرة | ٧٧٠ | ١٢٣ |
| ١٦.الطابغة | ٣٣٠ | ٥٣ |

| | | |
|---|---|---|
| ١٧.العبيدية | ٨٧٠ | ١٣٧ |
| ١٨.عولم | ٧٢٠ | ١٣٩ |
| ١٩.غوير ابو شوشة | ١٢٤٠ | ٢٥٠ |
| ٢٠.الكديش (عرب) | ٨٠ (*) | ١٦ |
| ٢١.كفر سبت | ٤٨٠ | ٧١ |
| ٢٢.لوبية | ٢٣٥٠ | ٤٠٥ |
| ٢٣.مجدل | ٣٦٠ | ٦٢ |
| ٢٤.المدراج(عرب) | ٥٤(*) | ١١ |
| ٢٥.معذر | ٤٨٠ | ٩١ |
| ٢٦.المشارقة(عرب) | مع كفر سبت | مع كفر سبت |
| ٢٧.المنارة (عرب) | ٤٩٠ | ٣٣ |
| ٢٨.منصورة | مع المغار | مع المغار |
| ٢٩.المواسي(عرب) | ١٨٧٠ | ١٦١ |
| ٣٠.مويلحات(عرب) | مع عولم | مع عولم |
| ٣١.ناصر الدين | ٩٠ | ٣٥ |
| ٣٢.نقيب | ٣٢٠ | ٦٠ |
| ٣٣.نمرين | ٣٢٠ | ٧١ |
| ٣٤.وهيب(عرب) | ١٤٧(*) | ٢٩ |
| ٣٥.ياقوق | ٢١٠ | ٢٨ |
| المجموع | ١٩٢٣٠ | ٢٩٧٤ |
| **قضاء بيسان** | | |
| ١.ابو حاشية(عرب) | ١٥٦(*) | ٢٩ |
| ٢.اشرفية حداد/و : | ٢٣٠ | ٥٨ |
| ٣.اشرفية زمريق | – | – |
| ٤.اشرفية عبد الهادي | – | – |
| ٥.اشرفية كزما | – | – |
| ٦.ام صابونة | مع عرب الصقر | مع عرب الصقر |
| ٧.ام عجرة (عرب) | ٢٦٠ | ٤٨ |
| ٨.بكار (وادي البيرة) | ٥٣(*) | ١٣ |
| ٩.البيرة | ٢٦٠ | ٥٣ |
| ١٠.تل الشوك | ١٢٠ | ١١ |
| ١١.تعينة (عرب) | ٣٠٠(*) | ٥٨ |
| ١٢.الثعالبة(وادي البيرة) | ٥٩(*) | ١٨ |
| ١٣.جبول | ٢٥٠ | ٥٠ |
| حكيمة(عرب)(البواطي) | ٥٢٠ | ٨٦ |

| | | |
|---|---|---|
| ١٤.الحمود (عرب) | مع حكيمة | مع حكيمة |
| ١٥.الحميدية | ٢٢٠ | ٤٢ |
| ١٦.الحوافظة بكار (عرب) | ٢٥٤ | ٦٢ |
| ١٧.الحوافظــة العمــري (عرب) | ٤٢٢(*) | ٩١ |
| ١٨.خنزير (عرب) | ٣٦٠ | ٤٧ |
| ١٩.دنة | ١٩٠ | ٢٨ |
| ٢٠.الزاوية(البشاتوة) | ١٥٦٠ | - |
| ٢١.زبعة | ١٧٠ | ٣٧ |
| ٢٢.الزراع(عرب) | ٧٣(*) | ١٨ |
| ٢٣.الساخنة (عرب) | ٥٣٠ | ٧٨ |
| ٢٤.السامرية | ٢٥٠ | ٤١ |
| ٢٥.سيرين | ٨١٠ | ١٦١ |
| ٢٦.شطة | ٢٥٥(*) | ٨٥ |
| ٢٧.الشويمات(عرب) | ٤٢٧(*) | ٨١ |
| ٢٨.الصفا(عرب) | ٦٥٠ | ١٠٨ |
| ٢٩.الصقر(عرب) | ٤٤٤ | ٨٥ |
| ٣٠.الطاقة | مع وادي البيرة | مع وادي البيرة |
| ٣١.الطيرة | ١٥٠ | ٢٤ |
| ٣٢.العريضة (عرب) | ١٥٠ | ٣٨ |
| ٣٣.الغزاوية(عرب) | ١٠٢٠ | ١٨٠ |
| ٣٤.الفاتور | ١١٠ | ١٦ |
| ٣٥.فارونة | ٣٣٠ | ٧٢ |
| ٣٦.قومية | ٤٤٠ | ٨٨ |
| ٣٧.كفرة | ٤٣٠ | ٨١ |
| ٣٨.كوكب الهوا | ٣٠٠ | ٤٦ |
| ٣٩.المرصص | ٤٦٠ | ٨٩ |
| ٤٠.مسيل الجزل(عرب) | ١٩٧(*) | ٤٧ |
| ٤١.المنشية (عرب) | ٤٥٦(*) | ٨٩ |
| ٤٢.يبلي | ٢١٠ | ٢٣ |
| المجموع | ١٢٩٩٦ | ٢١٨١ |
| **قضاء الناصرة** | | |
| ١.اندور | ٦٢٠ | ٧٥ |
| ٢.صفورية | ٤٣٣٠ | ٧٤٧ |
| ٣.المجيدل | ١٩٠٠ | ٢٩٣ |

| | | |
|---|---|---|
| ٤.معلول | ٦٩٠ | ٩٠ |
| ٥.المجموع | ٧٥٤٠ | ١٢٠٥ |
| **قضاء جنين** | | |
| ١.تل الذهب | مع رمانة | مع رمانة |
| ٢.زرعين | ١٤٢٠ | ٢٣٩ |
| ٣.عين المنسي | ٩٠ | ١٥ |
| ٤.اللجون | ٨٥٧ | ١٦٢ |
| ٥.مجادعة (خربة) | مع جلبون | – |
| ٦.مجدو | – | – |
| ٧.المزار | ٢٧٠ | ٦٢ |
| ٨.نورس | ٥٧٠ | ١٠٦ |
| المجموع | ٣٢٠٧ | ٥٨٤ |
| **قضاء طولكرم** | | |
| ١.ام خالد | ٩٧٠ | ١٣١ |
| ٢.الجلمة | ٧٠ | ١٤(**) |
| ٣.خربة بركة غازية | مع زلفة | مع زلفة |
| ٤.خربة بيت ليد | ٤٦٠ | ٧٥ |
| ٥.خربة الجزيرة | – | – |
| ٦.خربة الزبابدة | – | – |
| ٧.خربة الزلفة | ٢١٠ | ٤٢(**) |
| ٨.خربة طبسار | – | – |
| ٩.خربة المنشية | ٢٦٠ | ٥٢(**) |
| ١٠.غابة كفر صور | ٧٤٠ | ١٤٨(**) |
| ١١.فرديسيا | ٥٥(*) | ١٤ |
| ١٢.قاقون | ١٩٧٠ | ٢٦٠ |
| ١٣.كفر سابا | ١٢٧٠ | ٢٣٧ |
| ١٤.كفر عبوش | ٤٨٠ | ٩٦(**) |
| ١٥.وادي القباني | ٣٢٠ | ٦٤(**) |
| ١٦.وادي الحوارث الجنوبية | ٤٨٠ | ٢٥٥ |
| ١٧.وادي الحوارث الشمالية | ٨٥٠ | مع الجنوبية |
| المجموع | ٨١٣٥ | ١٣٨٨ |
| **قضاء القدس وبيت لحم** | | |
| ١.اشوع | ٦٢٠ | ١٢٦ |
| ٢.بيت ام الميس | ٧٠ | – |
| ٣.بيت ثول | ٢٦٠ | ٤٣ |

| | | |
|---|---|---|
| ٤.بيت شنا | ٢١٠ | – |
| ٥.بيت محسير | ٢٤٠٠ | ١٩٢٠ |
| ٦.بيت نقوبا | ٢٤٠ | ٤١ |
| ٧.الجورة | ٤٢٠ | ٦٣ |
| ٨.خربة العمور | ٢٧٠ | ٤٥ |
| ٩.خربة اللوز | ٤٥٠ | ٦٧ |
| ١٠.دير أيوب | ٣٢٠ | ٦٦ |
| ١١.دير الشيخ | ٢٢٠ | ٢٦ |
| ١٢.دير عمرو | ١٠ | – |
| ١٣.دير ياسين | ٦١٠ | ٩١ |
| ١٤.رأس أبو عمار | ٦٢٠ | ١٠٦ |
| ١٥.ساريس | ٥٦٠ | ١١٤ |
| ١٦.سلبيت | ٥١٠ | ٧١ |
| ١٧.صرعة | ٣٤٠ | ٦٥ |
| ١٨.صطاف | ٥٤٠ | ١٠١ |
| ١٩.صوبا | ٦٢٠ | ١١٠ |
| ٢٠.عرتوف | ٣٥٠ | ٥٨ |
| ٢١.عسلين | ٢٦٠ | ٤٩ |
| ٢٢.عقور | ٤٠ | – |
| ٢٣.علار | ٤٤٠ | ٧٠ |
| ٢٤.عمواس | ١٤٥٠ | ٢٢٤ |
| ٢٥.عين حوبين | – | – |
| ٢٦.عين كارم | ٣١٨٠ | ٥٥٥ ، |
| ٢٧.قالونيا | ٩١٠ | ١٥٦ |
| ٢٨.القبو | ٢٦٠ | ٣١ |
| ٢٩.القسطل | ٩٠ | ٥٩ |
| ٣٠.كسلة | ٢٨٠ | ٧٢ |
| ٣١.لفتا | ٢٥٥٠ | ٤١٠ |
| ٣٢.المالحة | ١٩٤٠ | ٢٩٩ |
| ٣٣.النبي صموئيل | ٢٠٠ | ٣٧ |
| ٣٤.نطاف | ٤٠ | – |
| ٣٥.الولجة | ١٦٥٠ | ٢٩٢ |
| ٣٦.يالو * | ١٢٢٠ | ٢٤٥ |
| المجموع | ٢٤١٥٠ | ٥٦١٢ |
| **قضاء الخليل** | | |

| | | |
|---|---|---|
| ١.ام برج وسنابرة | ١٤٠ | ٢٦ |
| ٢.برقوسيا | ٣٣٠ | ٥٣ |
| ٣.بيت جبرين | ٢٤٣٠ | ٣٦٩ |
| ٤.بيت نتيف | ٢١٥٠ | ٣٢٩ |
| ٥.تل الصافي | ١٢٩٠ | ٢٠٨ |
| ٦.الدوايمة | ٣٧١٠ | ٥٥٩ |
| ٧.دير الدبان | ٧٣٠ | ١١٢ |
| ٨.دير نخاس | ٦٠٠ | ٨٦ |
| ٩.رعنا | ١٩٠ | ٢٦ |
| ١٠.زكريا | ١١٨٠ | ١٨٩ |
| ١١.زكرين | ٩٦٠ | ١٨١ |
| ١٢.زيتا | ٣٣٠ | ٤٤ |
| ١٣.عجور | ٣٧٣٠ | ٥٦٦ |
| ١٤.القبيبة | ١٠٦٠ | ١٤١ |
| ١٥.كدنا | ٤٥٠ | ٧٥ |
| ١٦.خربة عمورية | مع عجور | مع عجور |
| المجموع | ١٩٢٨٠ | ٢٩٦٤ |
| **قضاء اللد والرملة** | | |
| ١.ابو شوشة | ٨٧٠ | ١٤٥ |
| ٢.ابو الفضل"السوطرية" | ٥١٠ | - |
| ٣.ادنبة | ٤٩٠ | ٨٧ |
| ٤.ام كلخة | ٦٠ | ٦ |
| ٥.البرج | ٤٨٠ | ٩٢ |
| ٦.البريج | ٧٢٠ | ١٣٢ |
| ٧.البرية | ٥١٠ | ٨٦ |
| ٨.برفيليا | ٧٣٠ | ١٣٢ |
| ٩.بيت جمال | ٢٤٠ | ٢٣ |
| ١٠.بيت جيز | ٥٥٠ | ٦٧ |
| ١١.بيت سوسين | ٢١٠ | ١٤ |
| ١٢.بيت عطاب | ٥٤٠ | ١٨٧ |
| ١٣.بيت فار | ٣٠٠ | ١١ |
| ١٤.بيت نبالا | ٢٣١٠ | ٤٧١ |
| ١٥.بيت نوبا | ١٢١٥ | ٢٢٨ |
| ١٦.بير اماعين | ٥١٠ | ٨٥ |
| ١٧.بير سالم | ٤١٠ | - |

| | | |
|---|---|---|
| ١٨.التينة | ٧٥٠ | ١٣١ |
| ١٩.جراش | ١٩٠ | ١٣٣ |
| ٢٠.جليا | ٣٣٠ | ٦٣ |
| ٢١.جمزو | ١٥١٠ | ٢٦٨ |
| ٢٢.الحديثة | ٧٦٠ | ١١٩ |
| ٢٣.خربة اسم الله | ٢٠ | ٤ |
| ٢٤.خربة البويري | ١٩٠ | ١٧ |
| ٢٥.خربة الظهيرية | ١٠٠ | ١٠ |
| ٢٦.خلدة | ٢٨٠ | ٢٩ |
| ٢٧.الخيمة | ١٩٠ | ٣٠ |
| ٢٨.دانيال | ٤١٠ | ٧١ |
| ٢٩.دير ابان | ٢١٠٠ | ٣٢١ |
| ٣٠.دير ابو سلامة | ٦٠ | - |
| ٣١.دير طريف | ١٧٥٠ | ٢٩١ |
| ٣٢.دير محيسن | ٤٦٠ | ٢٨ |
| ٣٣.دير الهوا | ٦٠ | ١١ |
| ٣٤.رافات"دير" | ٤٣٠ | ٦٩ |
| ٣٥.زرنوقة | ٢٣٨٠ | ٤١٤ |
| ٣٦.سجد | ٣٧٠ | ٦٦ |
| ٣٧.سفلة | ٦٠ | ١٠ |
| ٣٨.شحمة | ٢٨٠ | ٣٤ |
| ٣٩.شلتا | ١٠٠ | ٧ |
| ٤٠.صرفند الخراب | ١٠٤٠ | ٢٠٦ |
| ٤١.صرفند العمار | ١٩٥٠ | ٢٦٥ |
| ٤٢.صيدون | ٢١٠ | ٣٥ |
| ٤٣.الطيرة | ١٢٩٠ | ٢٢٥ |
| ٤٤.عاقر | ٢٤٨٠ | ٤٠١ |
| ٤٥.عجنجول | ٢٥ | ٥ |
| ٤٦.عنابة | ١٤٢٠ | ٢٨٨ |
| ٤٧.القباب | ١٩٨٠ | ٣٨٢ |
| ٤٨.القبيبة | ١٧٢٠ | ١٦٠ |
| ٤٩.قزازة | ٩٤٠ | ١٥٠ |
| ٥٠.قوله | ١٠١٠ | ١٧٢ |
| ٥١.كفر جنس | - | مع أمير |
| ٥٢.الكنيسة | ٤٠ | - |

| | | |
|---|---|---|
| ٥٣.اللطرون | ١٩٠ | ١٦ |
| ٥٤.مجدل الصادق "بابا" | ١٥٢٠ | ٢٢٧ |
| ٥٥.امخيزن | ٢٠٠ | ١٩ |
| ٥٦.امزيرعة | ١١٦٠ | ١٨٦ |
| ٥٧.مغس | ٥٤٠ | ٩٣ |
| ٥٨.امنصورة | ٩٠ | ١٤ |
| ٥٩.انبي روبين | – | – |
| ٦٠.النعاني | ١٤٧٠ | ٣٠٠ |
| ٦١.وادي حنين | ١٦٢٠ | ٥٥ |
| المجموع | ٤٥٧٥٠ | ٦٩٩١ |
| **قضاء يافا** | | |
| ١.اجيل شمال | ١٩٠ | ٨٩ |
| ٢.اجليل قبلي | ٤٧٠ | مع الشمالي |
| ٣.بيار عدس | ٣٠٠ | ٣٨ |
| ٤.بيت دجن | ٣٨٤٠ | ٥٩١ |
| ٥.جريشة | ١٩٠ | ٤٣ |
| ٦.جماسين شرقي | ٧٣٠ | ٧٠ |
| ٧.جماسين غربي | ١٠٨٠ | ١٠٠ |
| ٨.الحرم | ٥٢٠ | ٨٣ |
| ٩.الخيرية | ١٤٢٠ | ٢١٢ |
| ١٠.رنتية | ٥٩٠ | ١٠٥ |
| ١١.السافرية | ٣٠٧٠ | ٤٨٩ |
| ١٢.ساقية | ١١٠٠ | ١٤٢ |
| ١٣.سلمة | ٦٧٣٠ | ٨٠٠ |
| ١٤.الشيخ مونس | ١٩٣٠ | ٢٧٣ |
| ١٥.صارونة | ١٥٠ | ١٠٤ |
| ١٦.العباسية | ٥٦٥٠ | ٦٦٥ |
| ١٧.فجة | ١٢٠٠ | ٢٨٣ |
| ١٨.فروخة | ٦٧(*) | ١٦ |
| ١٩.كفر عانة | ٢٨٠٠ | ٤٤١ |
| ٢٠.المسعودية"صميل" | ٨٥٠ | ١٢٧ |
| ٢١.محمودية"المر" | ١٧٠ | ٢٥ |
| ٢٢.المويلح | ٣٦٠ | – |
| ٢٣.ولهما | ٢٤٠ | ٦٥ |

| | | |
|---|---|---|
| ٢٤.يازور | ٤٠٣٠ | ٤١٩ |
| المجموع | ٣٧٦٧٧ | ٥١٧٧ |

## قضاء غزة

| | | |
|---|---|---|
| ١.اسدود | ٤٦٢٠ | ٧٦٤ |
| ٢.بربرة | ٢٤١٠ | ٣١٨ |
| ٣.برقة | ٨٩٠ | ١٢٣ |
| ٤.برير | ٢٧٤٠ | ٤١٤ |
| ٥.بشيت | ١٦٢٠ | ٣٣٣ |
| ٦.بعلين | ١٨٠ | ٣٢ |
| ٧.بطاني الشرقي | ٦٥٠ | ٨٥ |
| ٨.بطاني الغربي | ٩٨٠ | ١٤٧ |
| ٩.بيت تيما | ١٠٦٠ | ١٨٠ |
| ١٠.بيت جرجا | ٩٤٠ | ١١٥ |
| ١١.بيت دراس | ٢٧٥٠ | ٤٠١ |
| ١٢.بيت عفا | ٧٠٠ | ١٠٥ |
| ١٣.تل الترمس | ٧٦٠ | ١٣٦ |
| ١٤.جسير | ١١٨٠ | ٢٤٦ |
| ١٥.جلدية | ٣٦٠ | ٥٠ |
| ١٦.الجورة | ٢٤٢٠ | ٣٩٦ |
| ١٧.جلس | ١٠٣٠ | ١٦٥ |
| ١٨.الجبة | ١٢٣٠ | ١٨٨ |
| ١٩.جتة | ٩٧٠ | ١٤٠ |
| ٢٠.حليقات | ٤٢٠ | ٦١ |
| ٢١.حمامة | ٥٠١٠ | ٨٨٣ |
| ٢٢.خصاص | ١٥٠ | ٢٦ |
| ٢٣.دمرة | ٥٢٠ | ١٠٠ |
| ٢٤.ديرسنيد | ٧٣٠ | ١٢٣ |
| ٢٥.سكرتير(خربة) | ٣٩٠ | ٧٨(**) |
| ٢٦.سمسم | ١٢٩٠ | ١٩٥ |
| ٢٧.السوافير الشرقية | ٩٧٠ | ١٤٨ |
| ٢٨.السوافير الشمالية | ٦٨٠ | ٧٧ |
| ٢٩.السوافير الغربية | ١٠٣٠ | ١٣٤ |
| ٣٠.صميل | ٩٥٠ | ١٧٨ |
| ٣١.عبدس | ٥٤٠ | ٦٢ |

| | | |
|---|---|---|
| ٣٢.عراق سويدان | ٦٦٠ | ٨١ |
| ٣٣.عراق المنشية | ٢٠١٠ | ٢٩٩ |
| ٣٤.الفالوجة | ٤٦٧٠ | ٦٨٥ |
| ٣٥.قسطينة | ٨٩٠ | ١٤٧ |
| ٣٦.قطرة | ١٢١٠ | ١٧٥ |
| ٣٧.كرتيا | ١٣٧٠ | ٢٢٩ |
| ٣٨.كوفخة | ٥٠٠ | ٥٦ |
| ٣٩.كوكبة | ٦٨٠ | ١٢١ |
| ٤٠.المحرقة | ٥٨٠ | ٨٦ |
| ٤١.المسمية الصغيرة | ٥٣٠ | ٧٣ |
| ٤٢.المسمية الكبيرة | ٢٥٢٠ | ٣٥١ |
| ٤٣.المغار | ١٧٤٠ | ٢٥٥ |
| ٤٤.نجد | ٦٢٠ | ٨٢ |
| ٤٥.نعليا | ١٣١٠ | ١٦٩ |
| ٤٦.هربيا | ٢٢٤٠ | ٢٣٤ |
| ٤٧.هوج | ٨١٠ | ١١٦ |
| ٤٨.ياسور | ١٠٧٠ | ١٢٩ |
| ٤٩.يبنى | ٥٤٢٠ | ٧٩٤ |
| المجموع | ٦٩٠٠٠ | ١٠٤٨٥ |
| *المجموع العام للقرى المدمرة* | *٤٧٢ قرية ٣٣٨٤٣٤ نسمة* | *٥٢٨١٢ بيتا* |

## الجدول التاسع

**أسماء القرى العربية التي دمرها الصهيونيون منذ عام ١٩٤٨، مرتبة حسب الأقضية الفلسطينية، مع أعداد سكانها لعام ١٩٤٥ وأعداد بيوتها لعام ١٩٣١.**

(*) - حسب إحصاء عام ١٩٣١

(**) - حسب إحصاء عام ١٩٤٥

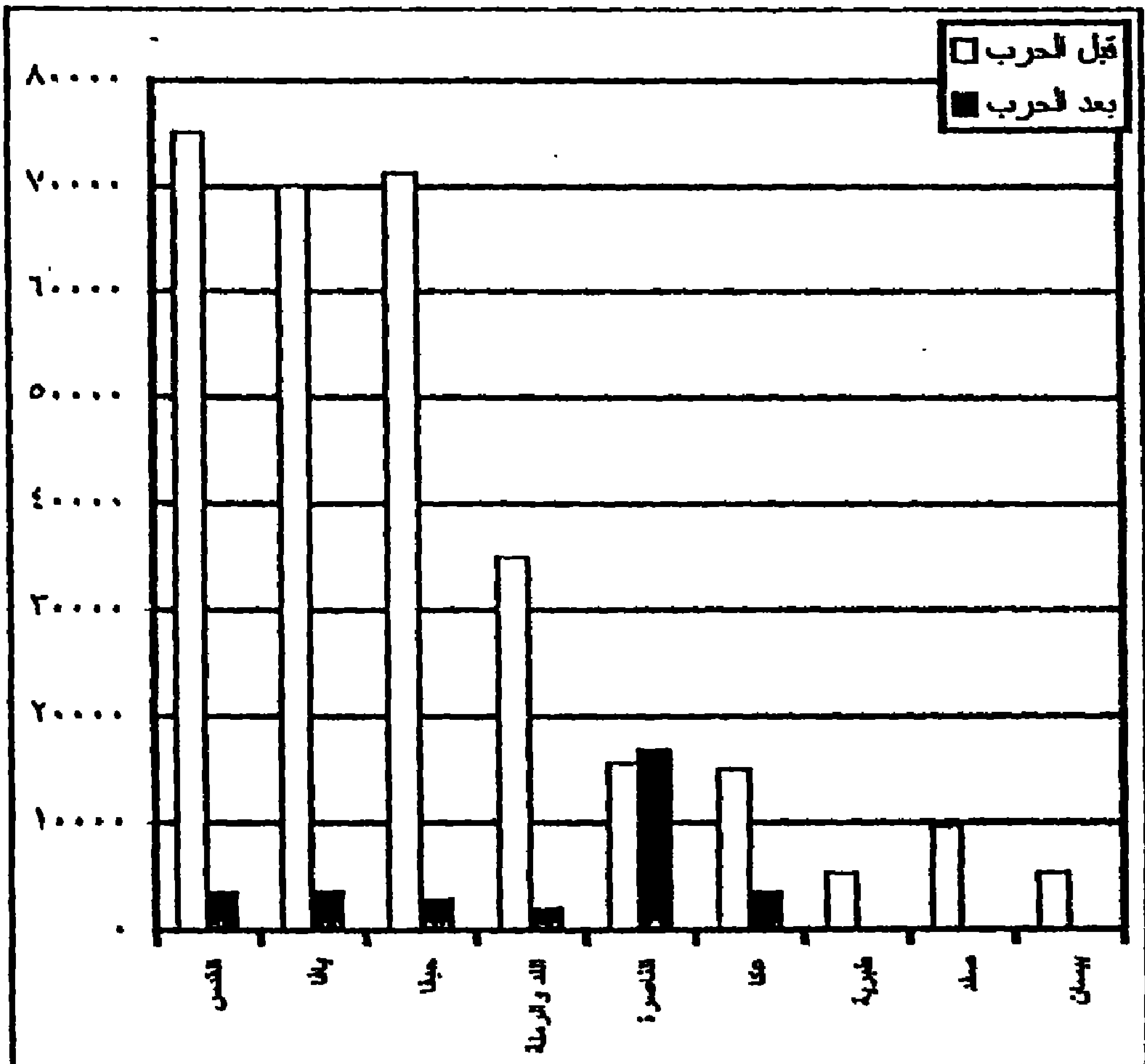
## * تهجير العرب من المدن عام ١٩٤٨:

شمل العمل الصهيوني الرامي الى القضاء على الوجود المادي للعرب في فلسطين، تهجير المواطنين العرب من المدن وازالة منازل واحياء عربية بكاملها في هذه المدن.وقد تم تفريغ مدن صفد وطبرية وبيسان تماما من المواطنين العرب، وبقي في القدس ويافا وحيفا واللد والرملة وعكا (على الترتيب) نحو ٤,٦%،٥,١% ، ٤%، ٥,٧%،٢٣,٣%، من المواطنين العرب في هذه المدن، بينما كانت الناصرة هي المدينة العربية الوحيدة التي ازداد عدد سكانها عام ١٩٤٨، بسبب لجوء أعداد كبيرة من أبناء القرى العربية المجاورة اليها، ويظهر الجدول العاشر(وتمثيله) أعداد العرب في المدن التي وقعت تحت الاحتلال الصهيوني قبل حرب ١٩٤٨ وبعدها (٢٥)

| المدينة | *عدد المواطنين العرب عام ١٩٤٨* | |
|---|---|---|
| | *قبل الحرب* | *بعد الحرب* |
| القدس | ٧٥٠٠٠ | ٣٥٠٠ |
| يافا | ٧٠٠٠٠ | ٣٦٠٠ |
| حيفا | ٧١٢٠٠ | ٢٩٠٠ |
| اللد-الرملة | ٣٤٩٢٠ | ٢٠٠٠ |
| الناصرة | ١٥٥٦٠ | ١٦٨٠٠ |
| عكا | ١٥٠٠٠ | ٣٥٠٠ |
| طبرية | ٥١٣٠ | ٠ |
| صفد | ٩٥٣٠ | ٠ |
| بيسان | ٥٣٠٠ | ٠ |

**الجدول العاشر**

**أعداد المواطنين العرب في المدن الفلسطينية التي تعرضت للتهجير (قبل حرب ١٩٤٨ وبعدها).**




**تغير أعداد المواطنين العرب في المدن الفلسطينية**
**التي تعرضت للتهجير (قبل حرب ١٩٤٨ وبعدها)**

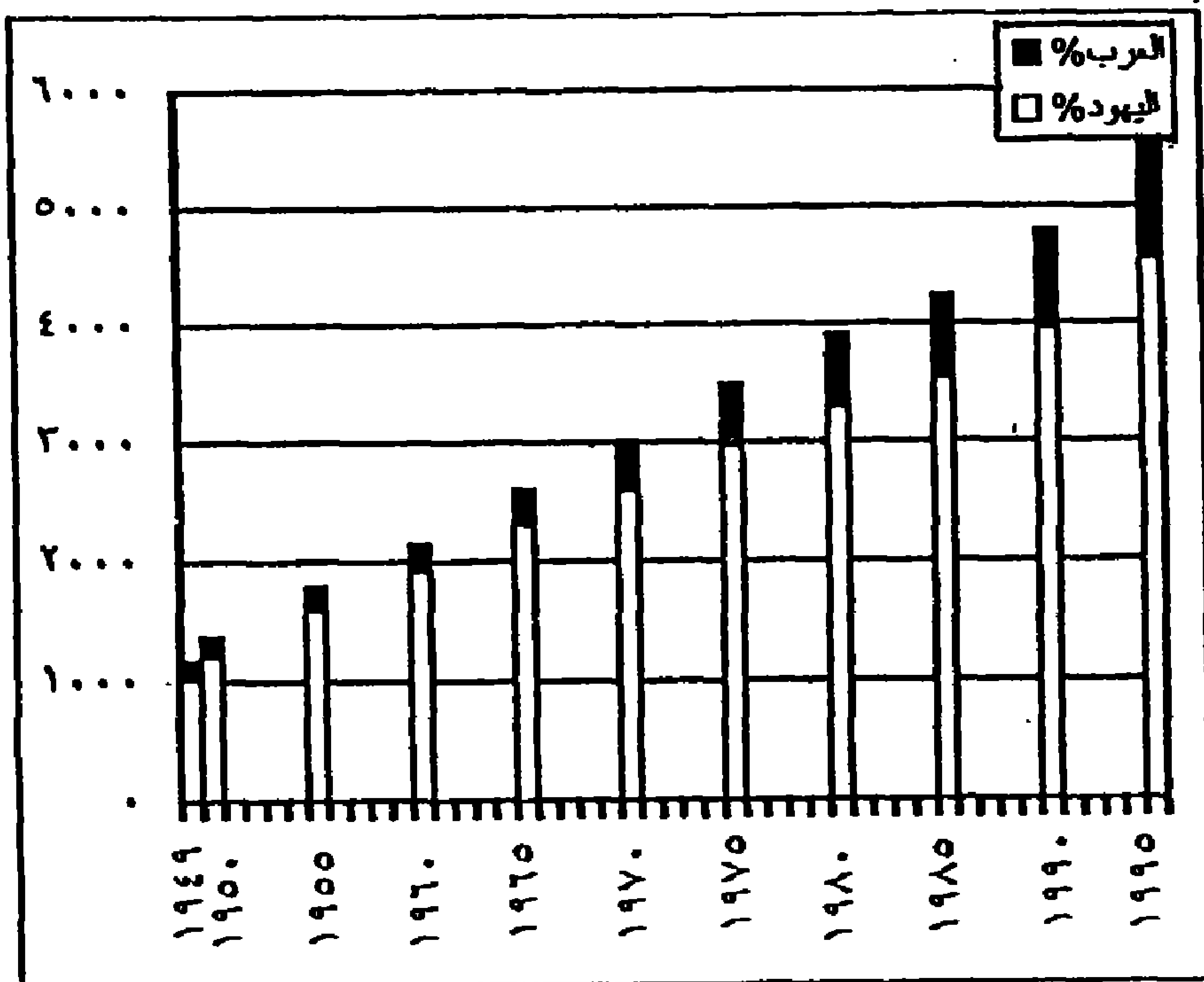
## * التطور السكاني لعرب ١٩٤٨:

تضاعف عدد العرب في فلسطين المحتلة منذ ١٩٤٨ حتى العـــام ١٩٩٥ بنحو ٦,٧٥ مرة اذ كان عددهم التقريبي في بداية الاحتلال نحو ١٥٦الفا، بينما صار عددهم عام ١٩٩٥ نحو ١٠٥٢,٣ نسمة (بمـــن فيـــهم عـــرب القـــدس الشرقية)، وبذلك فإن معدل الزيادة الطبيعية السنوية للعرب في البلاد يزيد عن ٤%، ويبين الجدول الحادي عشر و(تمثيلاه) التطورات التي طرأت على أعداد العرب (واليهودي للمقارنة النسبية) حتى العام ١٩٩٥ (٢٦)

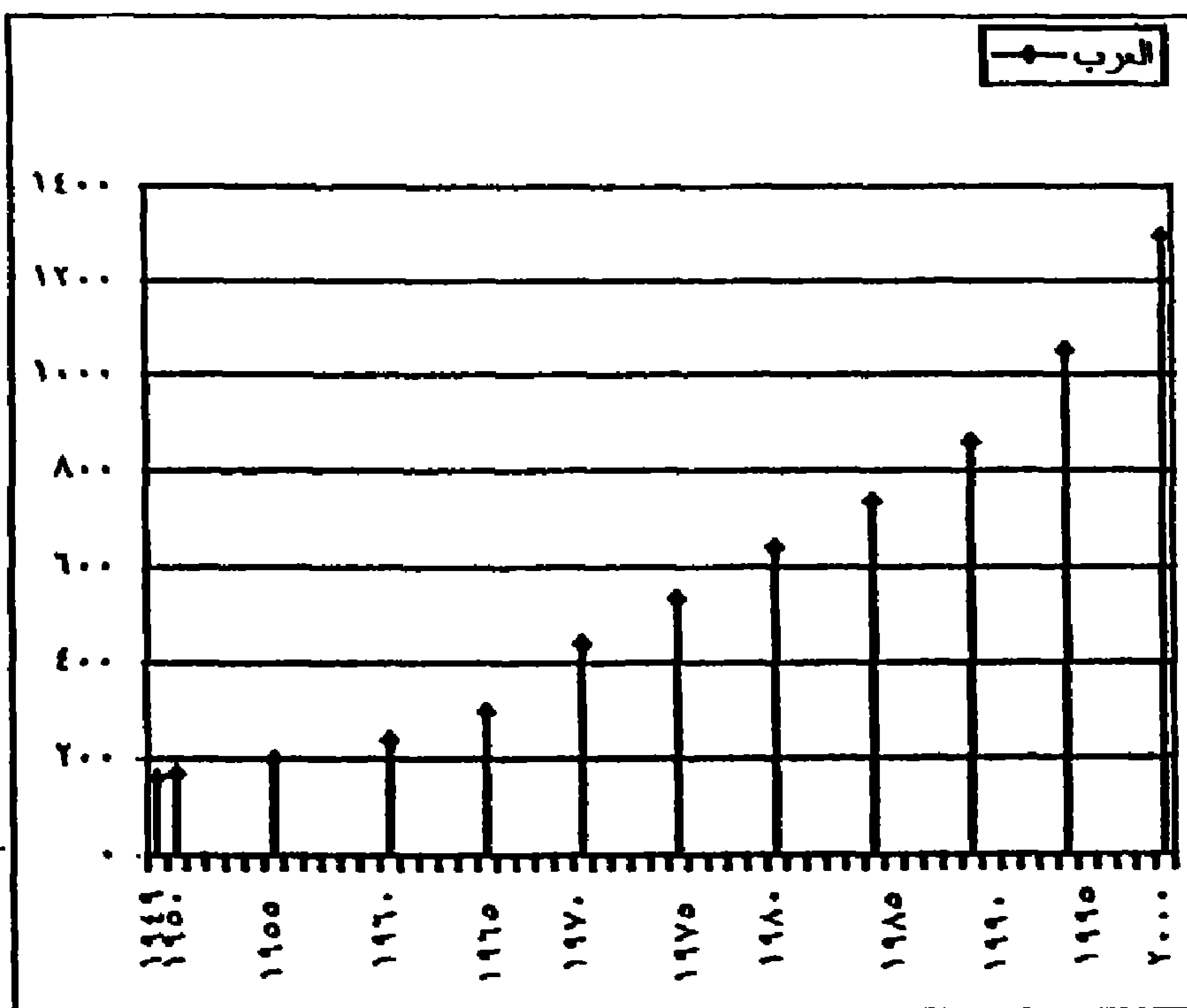
| عدد السكان بالآلاف | | | | |
|---|---|---|---|---|
| الأعوام | المجموع | اليهود | العرب | % للعرب |
| ١٩٤٩ | ١١٧٣,٩ | ١٠١٣,٩ | ١٦٠ | %١٣,٦ |
| ١٩٥٠ | ١٣٧٠,١ | ١٢٠٣,٠ | ١٦٧,١ | %١٢,٢ |
| ١٩٥٥ | ١٧٨٩,١ | ١٥٩٠,٥ | ١٩٨,٦ | %١١,١ |
| ١٩٦٠ | ٢١٥٠,٤ | ١٩١١,٣ | ٢٣٩,١ | %١١,١ |
| ١٩٦٥ | ٢٥٩٨,٤ | ٢٢٩٩,١ | ٢٩٩,٣ | %١١,٥ |
| ١٩٧٠ | ٣٠٢٢,١ | ٢٥٨٢ | ٤٤٠,١ | %١٤,٥٦ |
| ١٩٧٥ | ٣٤٩٣,٢ | ٢٩٥٩,٤ | ٥٣٣,٨ | %١٥,٣ |
| ١٩٨٠ | ٣٩٢١,٧ | ٣٢٨٢,٧ | ٦٣٩,٠ | %١٦,٣ |
| ١٩٨٥ | ٤٢٥٢,٥ | ٣٥١٧,٢ | ٧٣٥,٣ | %١٧,٣ |
| ١٩٩٠ | ٤٨٠٦,٥ | ٣٩٤٦,٧ | ٨٥٩,٨ | %١٧,٩ |
| ١٩٩٥ | ٥٦٠١,٨ | ٤٥٤٩,٥ | ١٠٥٢,٣ | %١٨,٨ |

**الجدول الحادي عشر**

**التطورات التي طرأت على أعداد العرب (واليهود للمقارنة النسبية) في فلسطين المحتلة (١٩٤٩-١٩٩٥) بمن فيهم اعتبارا من العام ١٩٨٠ العرب في القدس الشرقية.**




التطور النسبي لأعداد اليهود والعرب في فلسطين المحتلة (١٩٤٩_١٩٩٥)




تمثيل بياني لتطور العرب في فلسطين المحتلة(١٩٤٩-٢٠٠٠)

المثير للاهتمام في هذا الجدول نقطتان رئيستان:

- الأولى، تأثر نسبة العرب في البلاد، انخفاضا، بموجات الـــهجرة اليهوديـــة حتى أواسط الستينات.
- الثانية، تتمثل بالازدياد المطردلنسبة العرب من مجموع السكان، بعد العـــام ١٩٦٧ حتى الآن، على الرغم من هجرة اكثر من ٩٠٠ ألف يهودي منذ مطلع التسعينات الى البلاد، ولاحاجة للقول ان نسبة العرب كانت ستتجاوز ٢١% مع انتصاف التسعينات لو لم تحدث تلك الهجرة.

لقد تأثرت التطورات السكانية لعرب ١٩٤٨ بجملة من العوامل الجغرافية والسياسية والاجتماعية. وفي نطاق هذه التطورات- كمـــا تذكـــر المصـــادر الاسرائيلية-أضيف في الفترة ١٩٤٨-١٩٦٧ نحو ١٤٠ ألـــف عربـــي الـــى العرب الذين كانوا في البلاد صبيحة تأسيس اسرائيل، يتوزعون كما يلي:(٢٧)

- *نحو ٣١ ألف عربي من سكان منطقة المثلث لدى ضمها الى اســرائيل اثر معاهدة هدنة رودس مع الاردن عام ١٩٤٩.*
- *نحو ٤٠ألف لاجئ فلسطيني دخلوا في أوقات متفرقة الى البلاد وفـــق نظام "جمع الشمل".*
- *نحو ٦٩ الف عربي من القدس الشرقية أضيفوا الى عرب ١٩٤٨ بعـد احتلالها عام ١٩٦٧.*

## ** تطور التجمعات السكانية لعرب ١٩٤٨:*

بلغ عدد التجمعات العربية التي نجت من التدمير الصهيوني عـــام ١٩٤٨ -حسب دراسة د. وليد مصطفى- نحو ٢٨٣ تجمعا سكانيا في جميع الأقضيـــة الفلسطينية من أصل نحو ٧٥٥ تجمعا كانت قائمة في عهد الانتداب. وحســـب احصائية أوردها اسرائيل شاحاك، بلغ عدد القرى العربية التي صارت داخـــل ما يسمى "الخط الأخضر" أي حدود ١٩٤٨/١٩٤٩ نحو ٩٠ قرية من أصـــل نحو ٤٧٥ قرية. وفي الجدول الثاني عشر توزع القرى حســـب المصدريـــن المذكورين (٢٨).

| القضـــــاء | القرى في فلسطين الانتدابية (حسب دراسة د. مصطفى) | | القرى في المناطق التي احتلت عام ١٩٤٨ (حسب دراسة شلحاك) | |
|---|---|---|---|---|
| | قبل ١٩٤٨ | الباقية | قبل ١٩٤٨ | الباقية |
| صفد | ٩٣ | ٩ | ٧٥ | ٧ |
| عكا | ٦٤ | ٣٥ | ٥٢ | ٣٢ |
| حيفا | ٧٩ | ١٣ | ٢٣ | ٨ |
| طبرية | ٣٩ | ٤ | ٢٦ | ٣ |
| بيسان | ٤٦ | ٣ | ٢٨ | ٠ |
| الناصرة | ٢٧ | ٢٣ | ٢٦ | ٢٠ |
| جنين | ٦٩ | ٦١ | ٨ | ٤ |
| طولكرم | ٦٢ | ٤٥ | ٣٣ | ١٢ |
| القدس وبيت لحم | ٧٨ | ٤٢ | ٤٠ | ٤ |
| الخليل | ٣٦ | ٢٠ | ١٦ | ٠ |
| اللد والرملة | ٧٥ | ١٤ | ٥٩ | ٠ |
| يافا | ٢٥ | ١ | ٢٣ | ٠ |
| غزة | ٦٢ | ١٣ | ٤٦ | ٠ |
| المجموع | ٧٥٥ | ٢٨٣ | ٤٧٥ | ٩٠ |

**الجدول الثاني عشر**

**توزع القرى العربية حسب الأقضية الفلسطينية قبل عام ١٩٤٨ وبعده**

**(حسب دراسة وليد مصطفى واحصائية يسرائيل شاحاك).**

يضاف الى هذه القرى التجمعات السكانية العربية الصغيرة التي تنتشر في اماكن مختلفة من البلاد. وتجدر الاشارة الى أن السلطات الصهيونية منعت انشاء أي قرية عربية جديدة، على الرغم من الزيادات الكبيرة في أعداد السكان، في حين كانت تضطر تحت ضغوط النضالات العربية الى الاعتراف ببعض التجمعات كقرى أو كمدن، جرّاء النمو السريع الذي كانت تشهده هذه التجمعات. ويبين الجدول الثالث عشر تطور عدد التجمعات العربية المعترف بها رسمياً حسب حجم السكان (١٩٦١-١٩٩٥) (٢٩).

| نوعا التجمعات العربية | ١٩٦١ | ١٩٧٢ | ١٩٨٣ | ١٩٩٤ | ١٩٩٥ |
|---|---|---|---|---|---|
| التجمعات البلدية (٢٠٠٠ نسمة وما فوق) | ٣٤ | ٥٢ | ٦٤ | ٧٩ | ٨٣ |
| التجمعات القروية (أقل من ٢٠٠٠نسمة) | ٧٥ | ٥٨ | ٦١ | ٤٠ | ٣٨ |
| اجمالي العدد المعترف به رسمياً | ١٠٩ | ١١٠ | ١٢٥ | ١١٩ | ١٢١ |

## الجدول الثالث عشر

## تطور عدد التجمعات العربية في فلسطين المحتلة حسب حجم السكان (١٩٦١-١٩٩٥) .

يظهر من هذا الجدول أن عدد التجمعات القروية الصغيرة تناقص الى النصف، في حين ازداد عدد التجمعات البلدية بنحو مرتين ونصف. ويعكس هذا المؤشر السياسة السكانية الصهيونية ازاء العرب لجهة عدم السماح بانشاء قرى جديدة تستوعب زيادات السكان و ينتقل اليها العرب من القرى الأم، مما يؤدي الى ارتفاع عدد السكان في التجمعات الكبيرة. ويتضمن الجدول الرابع عشر معطيات اسرائيلية مفصلة حول التجمعات العربية وسكانها في فلسطين المحتلة ١٩٤٨ (أعداد ونسب) للعامين ١٩٩٠، ١٩٩٥ (٣٠).

| الحجم السكاني للتجمعات العربية في فلسطين المحتلة | ١٩٩٠ | | | | ١٩٩٥ | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نسمة | التجمعات | | السكان | | التجمعات | | السكان | |
| | العدد | % | بالآلاف | % | العدد | % | بالآلاف | % |
| ١-٩٩ | ٤ | %٣,٢ | ٠,٢ | - | | | | |
| ١٠٠-١٩٩ | ١ | %٠,٨ | ٠,٣ | - | | | | |
| ٢٠٠-٤٩٩ | ٦ | %٤,٨ | ٣,٢ | %٠,٤ | ٣٨ | %٣٠ | ٨٠,٣ | %٧,٥ |
| ٥٠٠-٩٩٩ | ١٧ | %١٣,٧ | ١٤,١ | %١,٦ | | | | |
| ١٠٠٠-١٩٩٩ | ١٦ | %١٢,٩ | ٢٣,٨ | %٢,٧ | | | | |
| ٢٠٠٠-٤٩٩٩ | ٣٠ | %٢٤,٢ | ٩٨,٥ | %١١,٣ | ٥٩ | %٤٦,٨ | ٣٠٥,٥ | %٢٨,٦ |
| ٥٠٠٠-٩٩٩٩ | ٢٧ | %٢١,٨ | ١٩٤,٦ | %٢٢,٢ | | | | |
| ١٠٠٠٠-١٩٩٩٩ | ١١ | %٨,٩ | ١٣٣,٨ | %١٥,٣ | ١٧ | %١٣.٥ | ٢٢٥,٧ | %٢١,١ |
| ٢٠٠٠٠-٤٩٩٩٩ | ٨ | %٦,٥ | ١٢٤,٥ | %١٤,٢ | ٦ | %٤,٧ | ١٣٨,٢ | %١٢,٩ |
| ٥٠٠٠٠-٩٩٩٩٩ | ١ | %٠,٨ | %٥٦,٠ | %٦,٤ | ٣ | %٢,٤ | ٨٢,٨ | %٧.٧ |
| ١٠٠٠٠٠-١٠٠٠منهم | ٣ | %٢,٤ | ١٨٧,١ | %٢١,٤ | ٣ | %٢,٤ | ٢٣٦,٩ | %٢٢,٢ |

| الحجم السكاني للتجمعات العربية في فلسطين المحتلة | ١٩٩٠ | | | | ١٩٩٥ | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نسـمة | التجمعات | | السكان | | التجمعات | | السكان | |
| | العدد | % | بالآلاف | % | العدد | % | بالآلاف | % |
| العرب في القدس | | | ١٤٦,٣ | | | | ١٧٤,٤ | %١٦,٣ |
| العرب في يافا | | | ١٢.٤ | | | | ١٤,٩ | %١,٤ |
| العرب في حيفا | | | ٢٢,٣ | | | | ٢٦,٧ | %٢,٥ |
| مجموع التجمعات البلدية | ٨٠ | %٦٤,٥ | ٨٣٣,٥ | ٩٥,٢٥ % | ٨٨ | %٦٩,٨ | ٩٨٩,٢ | %٩٢,٥ |
| مجموع التجمعات أقل من ٢٠٠٠ نسمة | ٤٤ | %٣٥,٥ | ٤١,٦ | %٤,٧٥ | ٣٨ | %٣٠,٢ | ٨٠,٣ | %٧,٥ |
| | ١٢٤ | %١٠٠ | ٨٧٥,١ | %١٠٠ | ١٢٦ | %١٠٠ | ١٠٦٩,٥ | %١٠٠ |

الجدول الرابع عشر

التجمعات العربية وسكانها في فلسطين المحتلة (أعداد ونسب) للعامين ١٩٩٠،١٩٩٥
ضمنا تجمعات العرب في الجولان ٥ قرى فيها ١٥,٣ ألف
,عام ١٩٩٠ و١٧,٢ ألف نسمة عام ١٩٩٥،
والقدس الشرقية المحتلة منذ عام ١٩٦٧

## * تجمعات العرب في المدن والقرى الكبيرة:

أواخر العام ١٩٤٨، كان نحو ٣٧ ألف نسمة (نحو ٢٣% من مجموع العرب في البلاد البالغ عددهم آنذاك نحو ١٦٠ ألف نسمة) يعيشون في تجمعات حضرية مدن-بلدات، بينما كان العدد الباقي يعيش في تجمعات ريفية وبدوية. وبعد عشر سنوات ارتفع ذلك العدد الى ٥٨ ألف نسمة (أي نحو ٢٥,٣% من مجموع العرب)، ووصل عام ١٩٦٦ الى نحو ١٠٠ ألف (أي ما يعادل ٣١,٧%). ثم طرأ تغير كبير على هذه النسبة لدى احتلال القدس الشرقية، فارتفع العدد الى نحو ١٦٩,٥ألف نسمة (أي نحو ٤٣%). وبعد ذلك أخذت النسبة ترتفع بمقادير ضئيلة متفاوتة (٣١).

في العام ١٩٩٥، وصل عدد المدن والقرى العربية التي كان سكانها يزيدون على ٥ آلاف نسمة الى ٥٠ مدينة وقرية، يقيم فيها نحو ٥٨٤ ألف نسمة، أي نحو ٥٥,٥% من مجموع العرب في فلسطين المحتلة (بمن فيهم عرب القدس الشرقية).

يتضمن الجدول الخامس عشر بيانا للتطورات السكانية التي طرأت على هذه المدن والقرى، بالاضافة الى تجمعات العرب في المدن المختلطة، بين العامين ١٩٥٥ و ١٩٩٥ (٣٣) مع توقعات محتسبة لعدد سكانها للاعوام ٢٠٠٠، ٢٠٠٥، ٢٠١٠م: (٣٢)

| تجمعات العرب في فلسطين المحتلة التي يزيد سكانها عن ٥ آلاف نسمة(علم ١٩٩٥) وتطور عدد السكان (بالآلاف) | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ١٩٥٥ | ١٩٦١ | ١٩٦٥ | ١٩٧٠ (١٩٧٢) | ١٩٧٥ | ١٩٨٠ | ١٩٨٥ | ١٩٩٠ | ١٩٩٥ | ٢٠٠٠ | ٢٠٠٥ | ٢٠١٠ |
| **المدن العربية:** | | | | | | | | | | | | |
| الناصرة | ٢٢,٢ | ٢٥ | ٢٩,١ | ٣٤ | ٣٩ | ٤١,٢ | ٤٧,١ | ٤٩,٦ | ٤٥,٩ | ٦٠,٧ | ٦٧,١ | ٧٤,٣ |
| أم الفحم | ٦,١ | ٧,٥ | ٩,٥ | ١٢ | ١٥,٨ | ١٩,٣ | ٢٢ | ٢٥,٤ | ٣٠,١ | ٣٥,٧ | ٤٢,٣ | ٥٠,٢ |
| شفاعمرو | ٥,٤ | ٧,٢ | ٨.٨ | ١١ | ١٣,٢ | ١٥,٧ | ١٨,٣ | ٢٠,٩ | ٢٤,٢ | ٢٨ | ٣٢,٤ | ٣٧,٥ |
| الطيبة | ٦,١ | ٧,٦ | ٩,٤ | ١١,٥ | ١٤ | ١٦,٣ | ١٨,٦ | ٢١,٢ | ٢٤,٥ | ٢٨,٣ | ٣٢,٧ | ٣٧,٧ |
| الطيرة | ٤,٥ | ٥,٥ | ٦,٤ | ٧.٧ | ٩,٣ | ١٠,٨ | ١٢ | ١٣,٧ | ١٦,١ | ١٨,٩ | ٢٢,٢ | ٢٦,١ |
| طمرة | ٤,٣ | ٥,٣ | ٦.٦ | ٨,٤ | ١٠,٢ | ١٢,٣. | ١٤,٤ | ١٦,٤ | ١٩,١ | ٢٢,٤ | ٢٦,٣ | ٣٠,٦ |
| سخنين | ٤,٣ | ٥,١ | ٦,٤ | ٨,١ | ٩,٧ | ١١,٨ | ١٤ | ١٦,٣ | ١٨,٩ | ٢١,٩ | ٢٥,٤ | ٢٩,٤ |
| راهط | - | - | - | - | - | ٦ | ١٤,٤ | ٢٠,٤ | ٢٨ | ٣٨,٤ | ٥٢,٧ | ٧٢,٣ |

**القرى العربية:**

| | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ابو سنان | ١,٥ | ١,٦ | - | (٣,٦) | ٤,٣ | ٥,٣ | ٦.٦ | ٧,٦ | ٩ | ١٠,٧ | ١٢,٧ | ١٥,١ |
| اكسال | ١,٧ | ٢.٢ | - | (٣,٧) | ٤.٤ | ٤,٥ | ٦ | ٦,٩ | ٨,١ | ٩,٥ | ١١,١ | ١٣,١ |
| اعبلين | ١,٩ | ٢,٤ | - | - | ٤.٤ | ٥,٣ | ٦,٤ | ٧,٢ | ٨,٣ | ٩,٦ | ١١,١ | ١٢,٨. |
| باقة الغربية | ٣,٨ | ٤,٧ | ٥,٩ | ٧,٣ | ٨.٨ | ١٠,٥ | ١٢.٥ | ١٤,٣ | ١٦,٥ | ١٩ | ٢١,٨ | ٢٥,٢ |
| بعينة انجيدات | - | ١,٨ | - | (١,٥) | - | ٣,٥ | - | ٤,٥ | ٥.٥ | ٦,٧ | ٨,٢ | ١٠ |
| بير المكسور | - | ١,٣ | - | (٠,٩) | - | ١,٨ | - | ٤.٤ | ٥,٤ | ٦.٦ | ٨,١ | ٨,٧ |
| بيت جن | - | ٢,٦ | - | (٣,٨) | ٤,٣ | ٥,٢ | ٦ | ٧ | ٨,١ | ٩,٤ | ١٠,٩ | ١٢,٦ |
| البعنة | - | ١,٥ | - | (٢,٣) | - | ٣,١ | - | ٤,٦ | ٥,٣ | ٦,١ | ٧ | ٨,١ |
| جلجولية | ١.١ | ١,٤ | - | (٢,٤) | - | ٣,٢ | - | ٤,٢ | ٥,٢ | ٦,٤ | ٧,٩ | ٩,٧ |
| جسر الزرقا | ١,٣ | ١,٦ | - | (٢,٩) | ٣,٦ | ٤,٦ | ٥,٦ | ٦,٧ | ٨,١ | ٩,٨ | ١١,٨ | ١٤,٣ |
| جت | ١,٨ | ٢.٢ | - | (٣,٤) | ٣,٨ | ٤.٤ | ٥,١ | ٥,٩ | ٧,١ | ٨,٥ | ١٠,٢ | ١٢,٢ |
| الجديدة/المكر | ٢,١ | ٢,٧ | | (٤,٩) | | ٧,٢ | ٩,٧ | ١١,٣ | ١٣,٣ | ١٥,٦ | ١٨,٣ | ٢١,٥ |
| دالية الكرمل | ٣.٣ | ٤,١ | ٤,٨ | ٥,٨ | ٧ | ٨,٢ | ٩,١ | ١٠.٣ | ١١,٥ | ١٢,٨ | ١٤,٢ | ١٥,٩ |
| دبورية | ١,٦ | ١,٩ | - | (٣,٢) | - | ٤,٢ | ٤,٦ | ٥,٣ | ٦,١ | ٧ | ٨ | ٩,٢ |
| دير الأسد | ١,٦ | ١,٩ | - | (٣,١) | - | ٤.٤ | ٤,٦ | ٥.٥ | ٦,٥ | ٧.٧ | ٩,١ | ١٠,٨ |
| دير حنا | ١,٤ | ١٠,٧ | - | (٣) | - | ٤,٢ | ٤,٦ | ٥.٥ | ٦,٣ | ٧,٢ | ٨,٢ | ٩,٤ |
| زرازير | - | ٠,٨ | - | (١,٧) | - | ٢,٦ | - | ٤,٣ | ٥,٢ | ٦,٣ | ٧,٦ | ٩,٢ |
| طرعان | ١,٩ | ٢,٣ | - | (٣,٩) | ٤.٤ | ٥,٤ | ٦,٢ | ٧,٢ | ٨,٤ | ٩,٨ | ١١,٤ | ١٣,٣ |

| | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| يافة الناصرة | ٢ | ٢,٥ | ٣,٣ | (٤,٩) | ٥,٧ | ٧ | ٨,٥ | ٩.٩ | ١١,٨ | ١٤,١ | ١٦,٨ | ٢٠,١ |
| يركا | ٢,٤ | ٢,٧ | – | (٤.٤) | ٥ | ٦ | ٧,١ | ٨,٢ | ٩,٦ | ١١,٢ | ١٣,١ | ١٥,٣ |
| كابول | ١,٥ | ١,٩ | – | (٣,١) | ٣,٧ | ٤,٥ | ٥,٢ | ٦,١ | ٧,١ | ٨,٤ | ٩.٩ | ١١,٦ |
| كسيفة | – | – | – | – | – | ٠,١ | – | ٤,٦ | ٦,٩ | ١٠,٤ | ١٥,٧ | ٢٣,٥ |
| كسرى/سميع | ١.١ | ١,٣ | – | (٢) | – | ٢,٩ | – | ٤,٢ | ٥ | ٦ | ٧,٢ | ٨,٦ |
| كفرياسيف | ٢,٣ | ٣ | – | (٣,٨) | ٤,٥ | ٥,٣ | ٥.٥ | ٦,١ | ٦,٨ | ٧,٦ | ٨,٥ | ٩,٥ |
| كفر كنا | ٣ | ٣,٤ | ٤,٣ | ٥,١ | ٦,٢ | ٧,٥ | ٩,١ | ١٠,٧ | ١٢,٧ | ١٥,١ | ١٧,٩ | ٢١,٣ |
| كفر مندا | ١,٨ | ٢,٣ | – | (٣,٩) | ٤,٧ | ٦ | ٧,٣ | ٨.٨ | ١٠,٧ | ١٣ | ١٥,٨ | ١٩,٢ |
| كفر قاسم | ٢ | ٢,٦ | ٣,٤ | (٤,٩) | ٥,٧ | ٧,١ | ٨,٣ | ١٠ | ١٢,٤ | ١٦,٧ | ٢٢,٥ | ٢٧,٩ |
| كفر قرع | ٢,٣ | ٢,٩ | ٣,٦ | (٥) | ٥,٦ | ٦,٩ | ٧,٩ | ٩,٢ | ١٠,٧ | ١٢,٤ | ١٤,٤ | ١٦,٧ |
| المغار | ٣,٤ | ٤ | ٥ | ٦,٢ | ٧,٥ | ٩,٢ | ١١,٣ | ١٣,٢ | ١٥,٣ | ١٧,٧ | ٢٠,٥ | ٢٣,٧ |
| مجدالكروم | ٢,٥ | ٢,٨ | ٣,٤ | (٤.٤) | ٥ | ٦ | ٦,٧ | ٧.٧ | ٩ | ١٠,٥ | ١٢,٣ | ١٤,٣ |
| المشهد | – | ١,٣ | – | (٢,١) | – | ٣ | – | ٤.٤ | ٥,٣ | ٦,٤ | ٧.٧ | ٩,٣ |
| نحف | ١,٥ | ١,٨ | – | (٣) | ٣,٥ | ٤,٣ | ٥,١ | ٦,١ | ٧,٢ | ٨,٥ | ١٠ | ١١,٨ |
| عين ماهل | ١,٥ | ٢ | – | (٣,٥) | ٤ | ٤,٩ | ٥,٦ | ٦.٦ | ٧,٨ | ٩,٢ | ١٠,٩ | ١٢,٨ |
| صفيا | ٢,٤ | ٢,٩ | ٤ | (٤,٣) | ٤,٩ | ٥,٨ | ٦,٨ | ٧,٦ | ٨,٤ | ٩,٣ | ١٠,٣ | ١١,٤ |
| عرابة | ٢,٩ | ٣,٧ | ٤,٥ | ٥,٨ | ٧,٢ | ٩ | ١٠,٦ | ١٢,١ | ١٤,٢ | ١٦,٦ | ١٩,٤ | ٢٢,٨ |
| عارة | – | – | – | – | – | – | – | ٣,٧ | ٦,٤ | ١١,٤ | – | – |
| عرعرة | ٢,٨ | ٣,٤ | – | (٥,٨) | ٤,٨ | ٧,٩ | ٨,٥ | ٩,٦ | ١١,٢ | ١٣ | ١٥,١ | ١٧,٦ |

| | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفريديس | ١,٤ | ٢ | - | (٣,٤) | ٤ | ٤,٨ | ٥,٨ | ٦,٧ | ٧.٧ | ٨.٨ | ١٠,١ | ١١,٦ |
| قلنسوة | ٢,٣ | ٣ | ٣,٧ | (٥) | ٥,٩ | ٧,٣ | ٨,٦ | ١٠,١ | ١٢ | ١٤,٣ | ١٧ | ٢٠,٢ |
| الرامة | ٣ | - | - | (٣,٩) | ٤,٣ | ٤,٨ | ٥,٣ | ٦ | ٦,٨ | ٧.٧ | ٨,٧ | ٩.٩ |
| الرينة | ٢,٥ | ٢,٧ | - | (٤,١) | ٤,٨ | ٥,٦ | ٧,٤ | ٨.٤ | ١٠,٨ | ١٣,٨ | ١٧,٦ | ٢٢,٧ |
| تل السبع | - | - | - | - | - | ٠,٢ | ٣,٤ | ٥,٦ | ٨.٨ | ١٣,٨ | ٢١,٦ | ٣٤ |
| **العرب في المدن المختلطة** | | | | | | | | | | | | |
| القدس | ٢ | ٢,٤ | ٢,٦ | (٨٣,٦) | ٦٩,١ | ١١٤,٧ | ١٣٠ | ١٤٦,٣ | ١٧٤,٤ | ٢٠٧,٩ | ٢٤٧,٨ | ٢٩٥,٤ |
| حيفا | ٨,٧ | ٩,٤ | ١١,٤ | (١٢,٤) | ١٣,٨ | ١٥,٩ | ١٨,٨ | ٢٢,٣ | ٢٦,٤ | ٣١,٣ | ٣٧,١ | ٤٣,٩ |
| يافا | ٥,٧ | ٥,٨ | ٦,٣ | (٦,٤) | ٧.٢ | ٨,٤ | ١٠,٢ | ١٢,٤ | ١٤,٩ | ١٧,٩ | ٢١,٥ | ٢٥,٨ |
| اللد | ١,٢ | ١,٤ | ٢,١ | (٣) | ٤ | ٥,٩ | ٧,٥ | ٩ | ١١,٢ | ١٣,٩ | ١٧,٣ | ٢١,٥ |
| الرملة | ٢.٢ | - | ٢,٧ | (٤,٧) | ٥,١ | ٦,٢ | ٦,٧ | ٧,٩ | ١٠,١ | ١٢,٩ | ١٦,٥ | ٢١,١ |
| عكا | ٥ | ٦,٢ | ٨,١ | (٨,٢) | ٨,٦ | ٩,١ | ٨,١ | ٩,٣ | ١٠,٨ | ١٢,٥ | ١٤,٥ | ١٦,٨ |
| الناصرة العليا | - | - | - | (٠,٦) | ٠,٨ | ١,٦ | ٢,٩ | ٣,٦ | ٤.٤ | ٥,٤ | ٦.٦ | ٨,١ |
| معلوت/ترشيحا | - | ١,٦ | ١,٤ | (١,٨) | ٢ | ٢,٣ | ٢,٨ | ٣.٣ | ٤,١ | ٥,١ | ٦,٣ | ٧,٩ |

## الجدول الخامس عشر

### التجمعات العربية في فلسطين المحتلة التي يزيد عدد سكانها عن ٥آلاف نسمة عام١٩٩٥ (وتطور عدد سكانها).

توفر معطيات هذا الجدول الخاصة بالعام ١٩٩٥ مؤشرات حول توزع المواطنين العرب حسب نمط التجمعات (مدينة-قرية)، ومنها:

١- في المدن العربية الثمان التي تم الاعتراف بها حتى ذلك العام، يقيم نحو ٢١٦ ألف عربي، أي نحو ٢٠,٥% من مجموع العرب في فلسطين المحتلة (بمن فيهم عرب القدس الشرقية)

٢- في ٤٢ قرية عربية يقيم نحو ٣٦٨,٥ ألف نسمة أي نحو ٣٥% من مجموع العرب في فلسطين المحتلة (بمن فيهم القدس الشرقية)، وتشمل هذه القرى:

*أ-١٣ قرية كان عدد سكانها يزيد على ١٠ آلاف نسمة لكنها لم تصل الى مستوى مدينة رسميا، يقيم فيها نحو ١٦٣ ألف نسمة.*

*ب- ٢٢ قرية كان عدد سكانها يتراوح بين ٥-١٠ آلاف نسمة*

٣- في المدن المختلطة الثمان، يقيم نحو ٢٥٦ ألف نسمة (ولدى استثناء عرب القدس الشرقية بلغ عدد العرب في تلك المدن نحو ١٨٢ ألف نسمة).

بقي أن تشير الى أن الاحصاءات الاسرائيلية كانت في بعض الاحيان تلحق سكان قرية بقرية أخرى، فمثلا تم اعتبارا من العام ١٩٩٠ ادراج سكان عارة في اطار سكان عرعرة. وانه في غضون خمس سنوات بعد العام ٢٠٠٠ ستغدو عشر قرى على الأقل في مستوى مدينة بالتصنيف الرسمي الاسرائيلي.

## *الأطر التنظيمية المحلية للتجمعات العربية:*

واجهت التجمعات الباقية تحت الاحتلال الصهيوني منذ عام ١٩٤٨ مشكلات جمة، وعاشت ظروفا مأساوية بفعل الحكم العسكري الذي طبق على العرب في فلسطين، وبفعل مصادرات الأراضي وسياسة التشغيل والتجهيل

الصهيونية. ولم تعترف سلطات الاحتلال بجميع تلك التجمعات، ولم توافق على إنشاء سلطات محلية ولا على إنشاء مخططات هيكلية لمعظم التجمعات العربية القائمة في البلاد. وتذرعت سلطات الاحتلال في البداية بما يسمى «الاعتبارات الأمنية» في رفضها إجراء انتخابات للبلديات والمجالس المحلية العربية. واقتصر نشاط وزارة الداخلية الإسرائيلية على تشكيل ١١ سلطة محلية عربية بين ١٩٥٠ - ١٩٥٣ و٩ مجالس محلية بين ١٩٥٣ - ١٩٥٩ و١٠ مجالس محلية بين ١٩٥٩ -١٩٦٢، الأمر الذي كان يدل على أنه في سنة ١٩٦١ لم يكن يوجد في ٥٧% من التجمعات العربية (وكان فيها نحو ٣٨% من مجموع السكان العرب) أي تمثيل بلدي ٣٣ ومن المعروف أن فقدان السلطات المحلية يشكل عثرة في طريق عمليات البناء والإعمار في القرى العربية، بسبب عدم تعيين حدود المساحة المعدة للبناء، وعدم الحصول على الخدمات الضرورية للحياة العصرية، وغير ذلك.

خلال سنوات الاحتلال الأولى، كانت السلطات الصهيونية تعمد إلى تعيين أعضاء المجالس المحلية استنادا إلى اعتبارات ومعايير تضعها تلك السلطات، ولم تسمح بالانتخابات إلا في وقت متأخر. وتبين المعلومات المنشورة أنه كان للعرب في عام ١٩٦٦ (سنة إلغاء الحكم العسكري) بلدتيان و٣٨ مجلسا محليا و١٧ قرية ألحقت بمجالس يهودية إقليمية (لوضع أراضي هذه القرى تحت تصرف مجالس يهودية وجباية الضرائب من سكانها، دون أي تمثيل للعرب فيها). وحتى العام ١٩٧٠ كانت هناك ٦٠ قرية عربية دون أي سلطة محلية، منها نحو ٢٧ قرية كبيرة يزيد عدد سكانها على ١٠٠٠ نسمة (٣٤) وفي العام ١٩٧٢ بلغ عدد السلطات المحلية العربية ٥٠ سلطة (٤٨ مجلسا + بلديتين لمدينتين). في حين كانت ٢٥ قرية عربية ضمن مجالات مجالس إقليمية يهودية(٣٥).

في مطلع التسعينات، بلغ عدد السلطات المحلية العربية ١١٤ مجلسا بلديا ومحليا (٥٨ منها منتخبا والباقي بالتعيين)، بينما لم يكن في ٥٦ قرية عربية يسكنها نحو ١٠٠ ألف نسمة أي تمثيل للسكان(٣٦). وفي العام ١٩٩٦ بلغ عدد السلطات المحلية العربية ٧٢ سلطة (منها ٦٣ منتخبة) تخدم ٦٧٠ ألف مواطن، بالإضافة إلى وجود ١٥ عربيا ضمن السلطات المحلية للمدن

المختلطة (عكا ــ حيفا ــ يافا ــ اللــد ــ الرملــة ــ معلـوت/ ترشـيحا ــ الناصرة العليا) التي كان يعيش فيها نحو ٩٥ ألف عربي. في حين كان هنــاك نحو ٧٣ قرية عربية (يتراوح عدد سكان الواحدة منها بين ٣٠٠ نسمة وبضعة آلاف) دون سلطات محلية خاصة بها، فضم بعضها إلــى مجــالس إقليميــة يهودية، وأقيمت لبعضها الآخر مجالس قروية يرفضها الأهالي، في حين ظــل الآخر دون أي إطار محلي(٣٧)وبينت انتخابات السلطات المحلية التي جــرت في تشرين الثاني ١٩٩٨ أن هناك نحو٦٠ سلطة محلية عربية جــرت فيــها الانتخابات (٨ بلديات + ٥٢ مجلسا محليا قرويا)(٣٨)، وهذا يعني أن نصــف التجمعات العربية المعترف بها رسميا (وفي المكتب المركزي للإحصاء) ليس لأي منها سلطة محلية مستقلة، وحين تضاف إلى هذا العدد التجمعــات غــير المعترف بها، عندئذ يتضاعف عدد التجمعات المحرومة من الأطر الإداريــة/ التنظيمية للحكم المحلي.

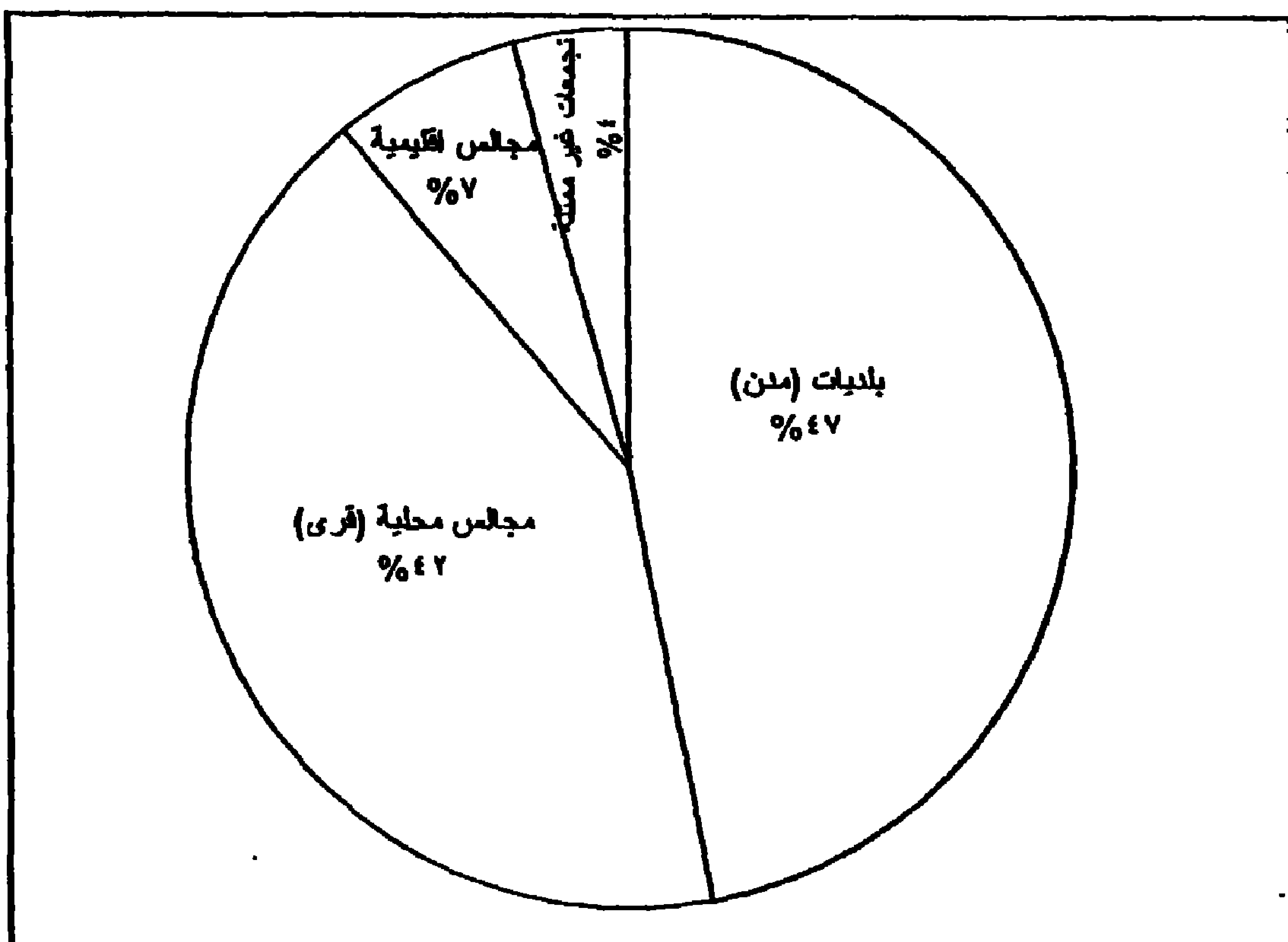
حسب الإحصائيات الإسرائيلية المنشورة عام ١٩٩٦، كان توزع العــرب في البلاد على الأطر التنظيمية الإدارية (السلطات المحلية) على النحو المبيــن في الجدول السادس عشر(٣٩) وتمثيله:

| أطر السلطات المحلية | السكان العرب في فلسطين المحتلة | |
|---|---|---|
| | *العدد (بالآلاف)* | *% من مجموع العرب* |
| - بلديات (مدن) | ٤٩٤,٢ | %٤٧ |
| - مجالس محلية | ٤٤٣,٣ | %٤٢ |
| - مجالس إقليمية | ٧٤,٣ | %٧ |
| - تجمعات غير ممثلة | ٤٠,٥ | %٤ |
| المجموع | ١٠٥٢,٣ | %١٠٠ |

**الجدول السادس عشر**

**توزع العرب في فلسطين المحتلة حسب الأطر التنظيمية الإدارية (السلطات المحلية) لعام ١٩٩٥**

**(بمن فيهم العرب في القدس الشرقية المحتلة منذ عام ١٩٦٧).**




توزع العرب في فلسطين المحتلة حسب الأطر التنظيمية الإدارية
(السلطات المحلية) لعام ١٩٩٥

يعاني العرب في البلاد، ضمن مجال الحكم المحلي، العديد من المشكلات جراء نهج التمييز العنصري الصهيوني، منها(٤٠):

- الممانعة أو التأخير في إقامة السلطات المحلية للقرى، ليسهل على الحكومة مصادرة الأراضي التابعة لها وإلحاقها بنفوذ مجالس إقليمية يهودية، وليتوفير الميزانيات التي يفترض أن تخصصها الحكومة لقاء الضرائب التي تجبيها من المواطنين العرب.
- انخفاض مخصصات السلطات المحلية العربية، ويصل نصيب الفرد العربي في هذه المخصصات إلى نحو ٥٠% من نصيب الفرد اليهودي من ميزانيات السلطات المحلية اليهودية.
- تقلص مساحات الأراضي الخاضعة لنفوذ السلطات المحلية العربية، حيث تبلغ هذه المساحة (عام ١٩٩٦) نحو ٥٣٠٣١٨ دونما أي بمعدل ١,٧ دونم للفرد العربي، وذلك بعد أن كانت مساحة الأراضي التابعة للعرب في البلاد نحو ٢,٥ مليون دونم، أي بمعدل ١٦ دونما للفرد آنذاك.

من المهم، في ختام هذا الفصل، التأكيد على أن التجمعات العربية في فلسطين عانت من تغيرات متباينة، تتلخص رئيسيا بما يلي:

- تعرضت تجمعات عربية للتدمير قبل عام ١٩٤٨ وبعده.
- كانت الزيادة العربية في حالة نمو مطرد، لكنها لم تتساير مع إنشاء تجمعات جديدة.
- لا تقتصر مسؤولية الاحتلال الصهيوني على تهجير العرب من البلاد، بل تشمل أيضا التضييق على التجمعات العربية الباقية في جميع المجالات.

تؤكد التعبيرات الرقمية لهذه المؤشرات أن التغيرات التي طرأت على التجمعات العربية في فلسطين تعد ظاهرة خاصة بين مختلف أنماط التغيرات التي تطرأ على التجمعات السكانية. وترجع خصوصيتها إلى التحول الجذري الذي أصاب الأوضاع العامة لفلسطين، ممثلا بقطع المسار العام للتطور الطبيعي للبلاد، واستكماله بمسار تطور صهيوني مستحدث.



# الفصل الثاني

## التوزع الجغرافي - الإداري
## لتجمعات العرب في فلسطين المحتلة

تنتشر التجمعات السكنية للعرب في مختلف مناطق فلسطين المحتلة، بأعداد متفاوتة. وتتعدد أنماط هذه التجمعات وفقا لمعايير مختلفة، فبالإضافة إلى المدن والبلدات والقرى ومضارب القبائل البدوية، كانت هناك تجمعات أخرى تعرضت في العقود الأخيرة إلى التضاؤل أو التلاشي، منها العزب (ج عزبة/ وهي تجمع سكني للفلاحين) والخرب التي كان يعاد بناء بعض مساكنها خلال فصل معين ثم تهجر، والمزارع التي كان عمالها يقيمون فيها، ونزل البدو في مواسم الرعي.

## * أصول التوزع.. اعتباراته وأنماطه:

إن أي دراسة لانتشار التجمعات العربية في فلسطين المحتلة، ستلاحظ تضافر العوامل الجغرافية ــ الأمنية في تحديد أشكال هذا الانتشار وطبيعته. ويمكن هنا التوقف عند النتيجة التي توصلت إليها بعثة «صندوق استكشاف فلسطين» البريطاني (١٨٧٢-١٨٧٨) وهي أن معظم قرى فلسطين كانت تقوم في المناطق الجبلية، بسبب هروب الفلاحين إليها، حيث تتوفر الحماية الطبيعية والجماعية هناك، بينما لم تحتضن السهول إلا عددا قليلا من القرى. وبعد استتباب الأمن في الحقبة الأولى من عهد إبراهيم باشا، نزح قسم من الفلاحين إلى السهول وأعادوا تشييد قراهم السابقة، ولكن بعد خروجه من البلاد وانتشار الفوضى مجددا، ترك هؤلاء الفلاحون قراهم في السهول وصعدوا إلى المرتفعات(١).

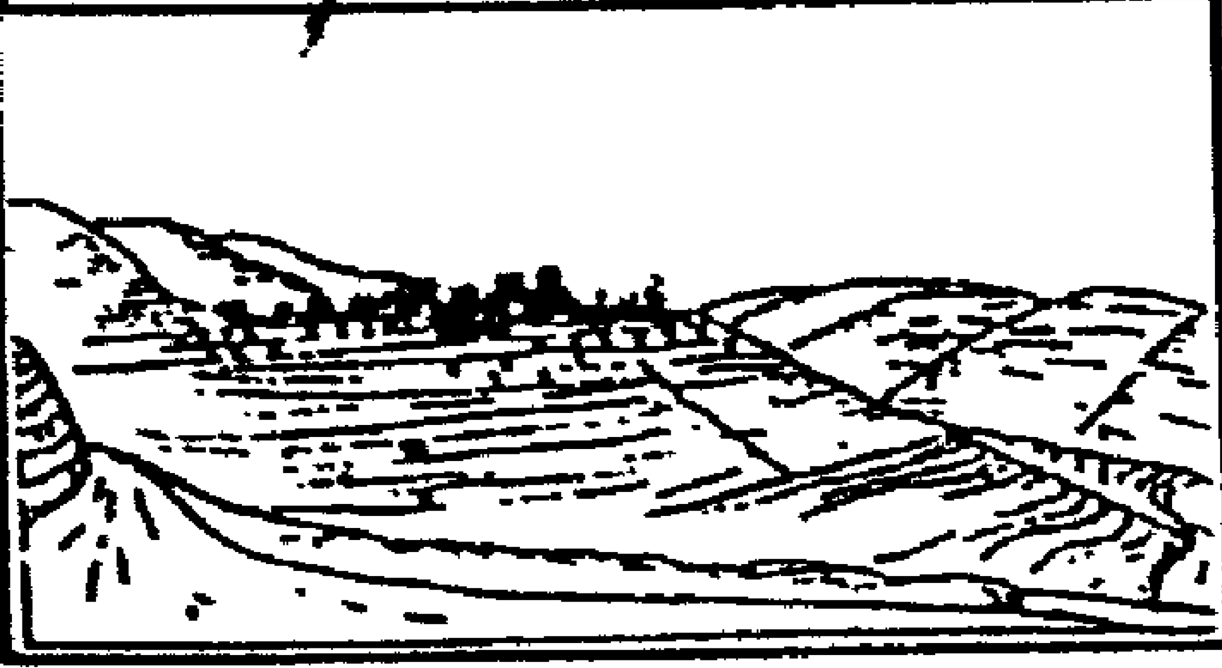
في حالات كثيرة، وجدت قرى لا تتمتع بالميزة الأمنية الكبيرة، وكانت أفضليتها هي في تسهيل وصول الفلاحين إلى الأراضي الزراعية، وقد برزت هذه الناحية في الأماكن ذات الموارد الضعيفة أو التي تتوزع الأراضي الزراعية فيها. ولهذا كانت قرى السهول المنخفضة أصغر من قرى الأرض المنبسطة، والقرى الجبلية أصغر من القرى الموجودة في أطراف الوديان. وهذه المؤشرات تدعم الاعتقاد القائل إن حجم القرية التقليدية يعكس أساسا نوعية الموارد(٢).

لدى تحري الاعتبارات التي حددت توزع القرى العربية حسب المناطق الجغرافية، يمكن ملاحظة التكامل بين الدور الذي تؤديه القرية كمكان سكن آمن والدور الذي تؤديه كمصدر للرزق والعيش، ناهيك عن العوامل الوظيفية التي لا يمكن إبعاد تأثيرها عن ذلك التوزيع. ولعل أبرز الاعتبارات التي فرضت توزع القرى العربية جغرافيا:

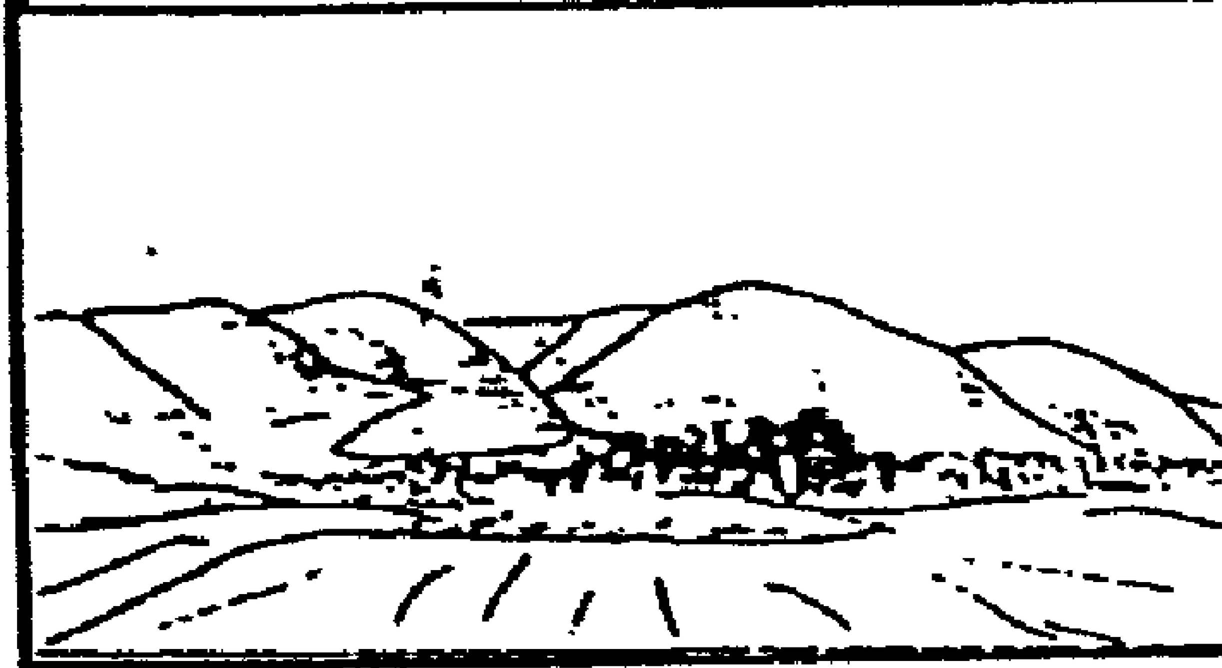
١- *طلب الأمن في مواجهة العدو الخارجي، بالابتعاد عن طرق المواصلات الرئيسة بين المدن أو التجمعات الكبرى.*
٢- *توفر الأرضي الصالحة أو القابلة للزراعة، ومناطق الرعي المناسبة، والقرب من مصادر المياه المستخدمة لأغراض شتى.*
٣- *إنشاء العديد من القرى على القمم والسفوح لأسباب كثيرة (منها: توفر الأساسات الصخرية للبناء ــ الحماية ومراقبة الأراضي ــ ترك السهول والمروج لاستغلالها زراعيا.. الخ).*
٤- *الابتعاد عن أماكن المستنقعات والفيضانات الشتوية، وفي الوقت ذاته القرب من المناطق الطبيعية الغنية بالتنوع النباتي، لأغراض تربية المواشي.*

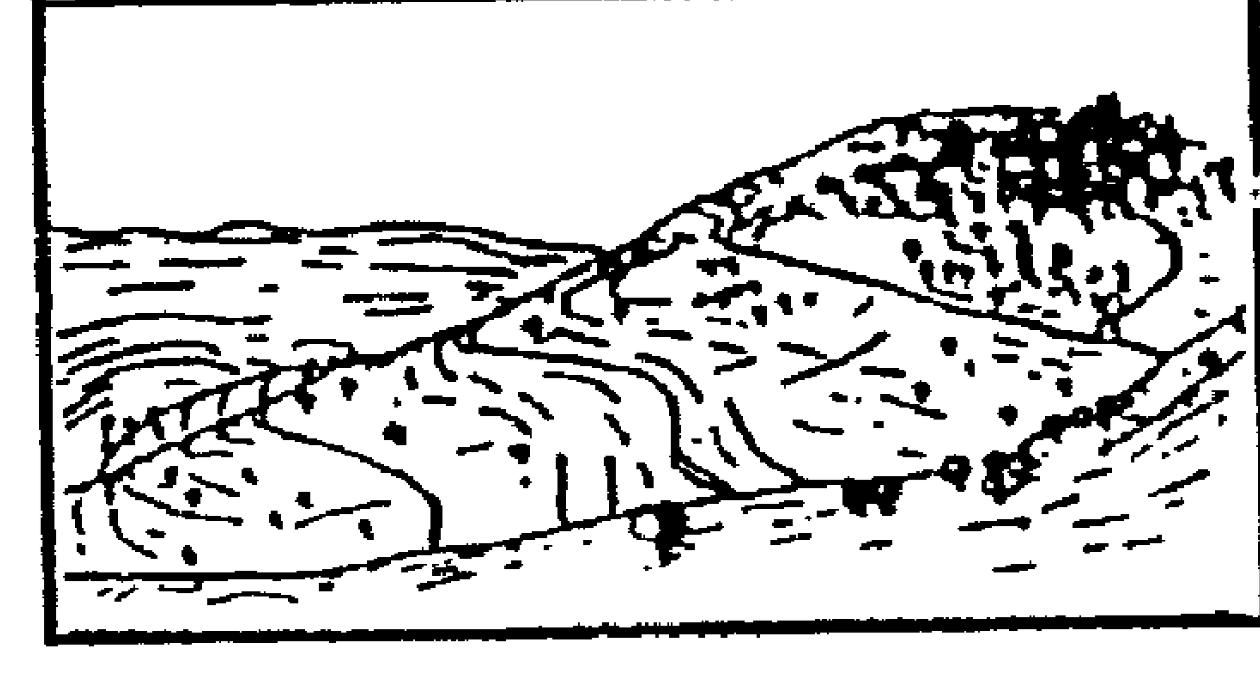
ثمة تسعة أنماط رئيسة للقرى العربية في فلسطين، يبدو فيها واضحا شيوع السكن في المناطق الجبلية الموجودة أساسا في المناطق الداخلية. وفيما يلي رسوم توضيحية تظهر هذه الأنماط(٣).

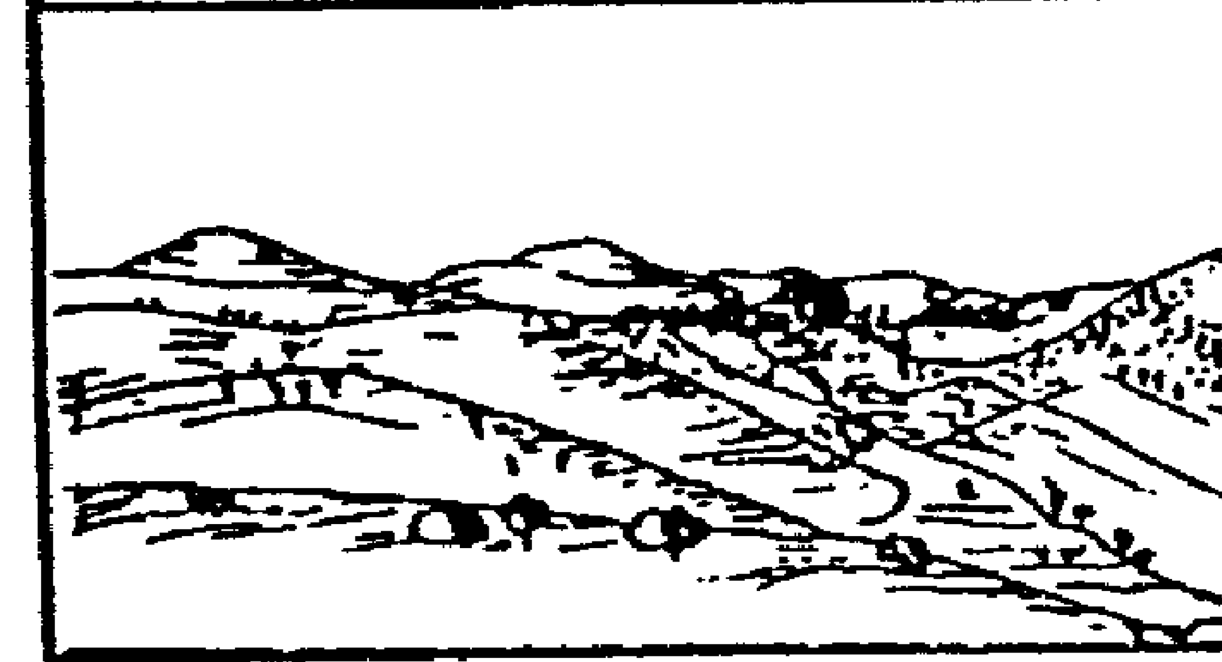
# أبرز أنماط القرى العربية في فلسطين المحتلة (بمعيار الموقع الجغرافي)

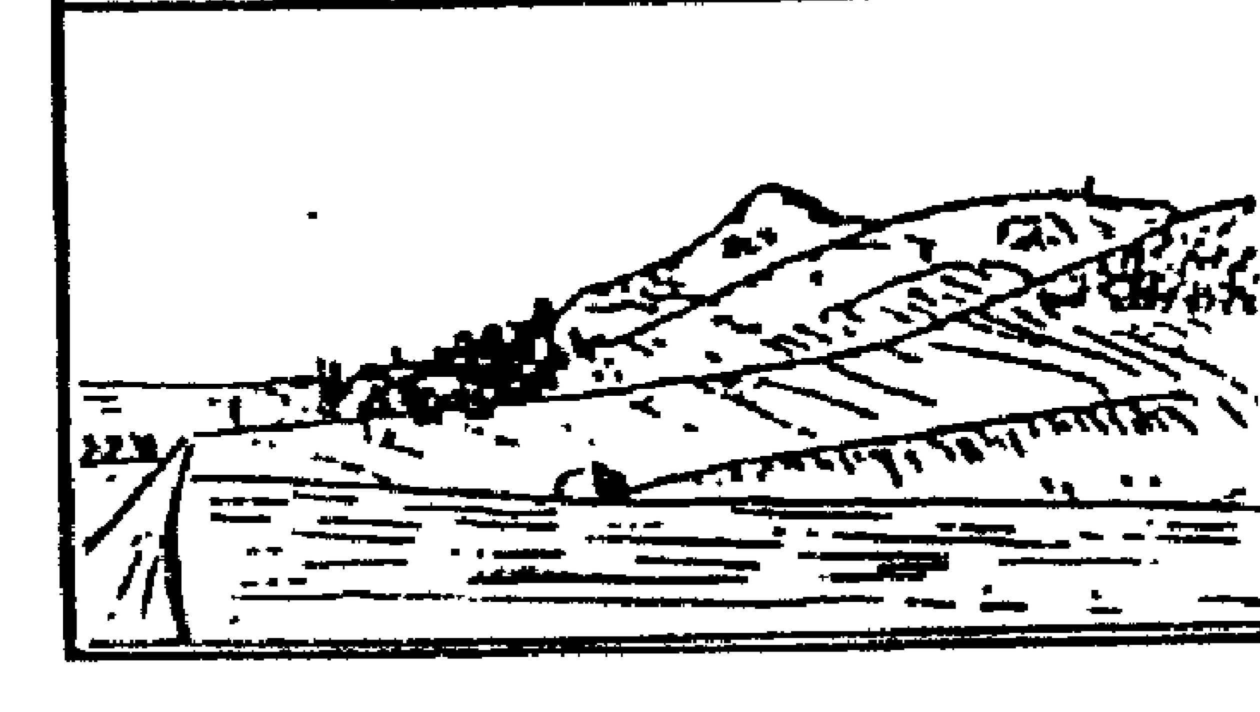

القرية على درجة جبلية


القرية في قمة الجبل(اكروبوليس)

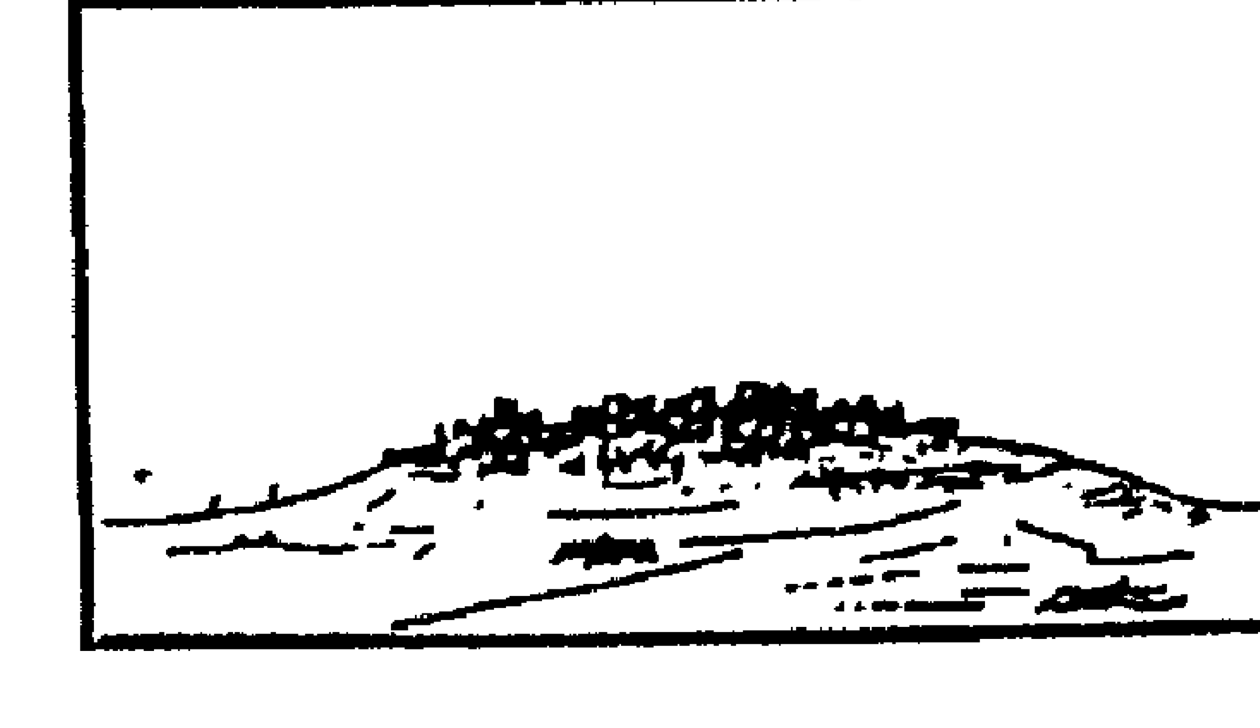

القرية في مخرج واد

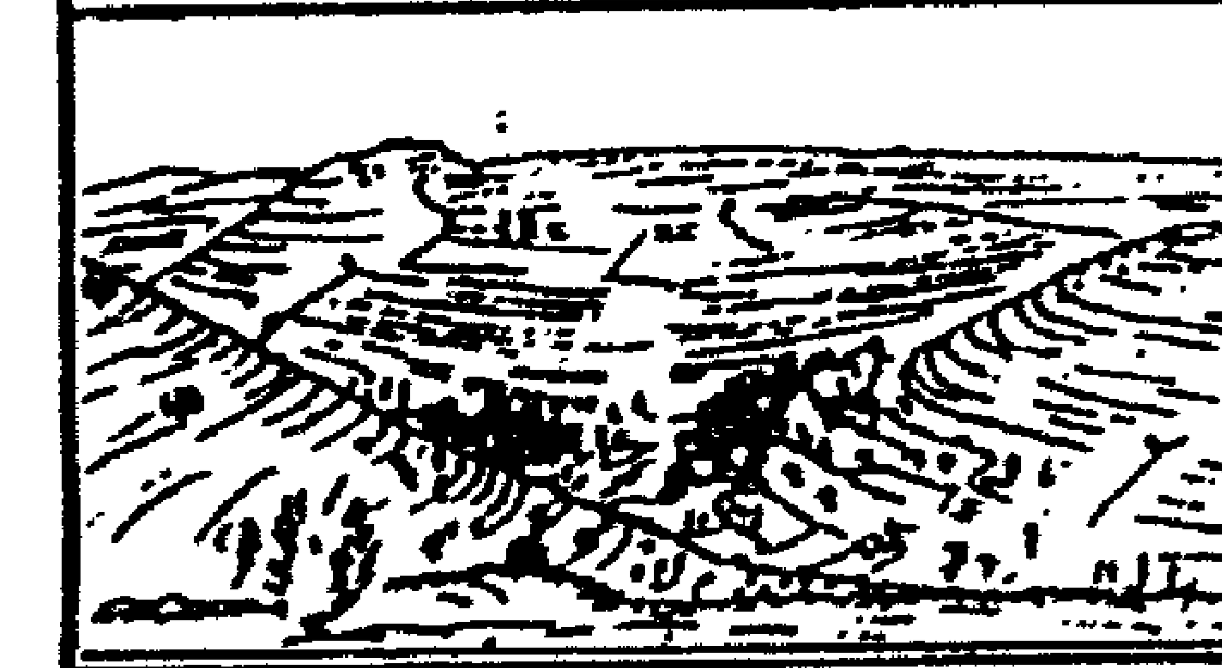

القرية على القسم العلوي للسفح


القرية على السرج الطبوغرافي


القرية في أسفل السفح

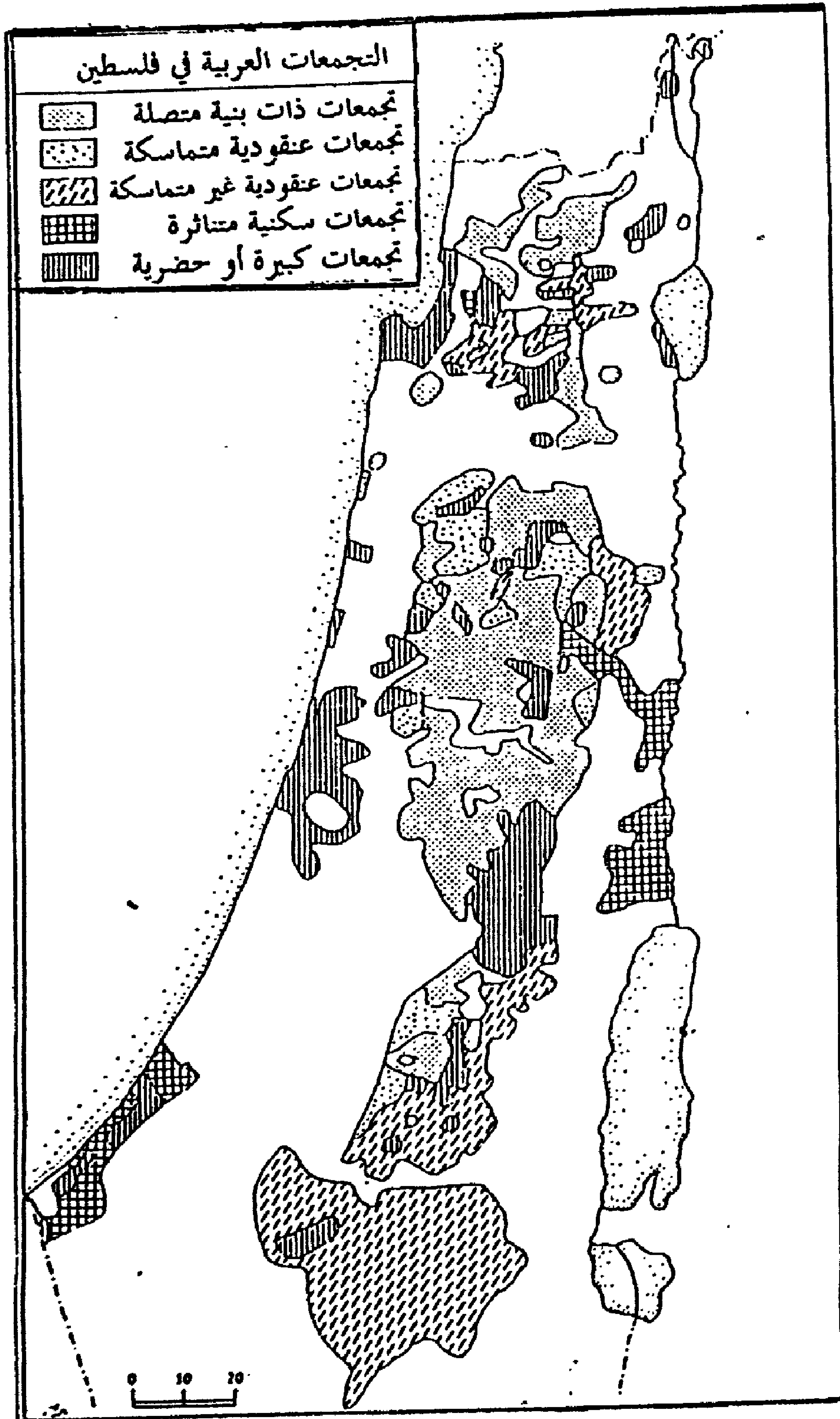

القرية في وسط السفح


القرية المنتشرة على القمة وحولها


القرية في واد

من حيث الشكل الخارجي، يمكن تصنيف التجمعات السكنية العربية في فلسطين المحتلة وفق خمسة أنواع (موزعة في مختلف مناطق فلسطين على النحو المبين في الخارطة الأولى) وهي(٤):

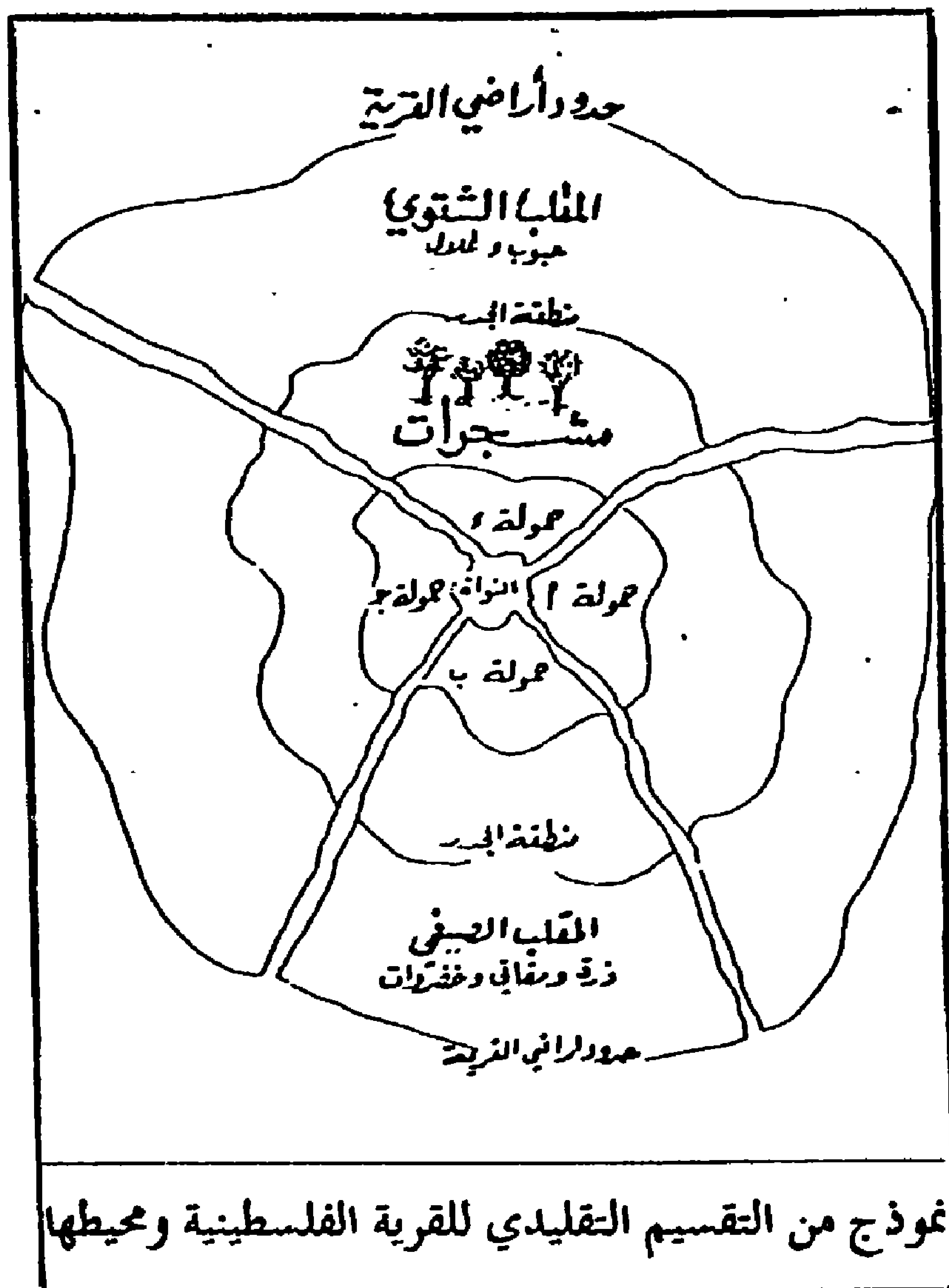
١- التجمعات ذات البنية المتصلة ( متلاحمة الأجزاء) وغالبا ما تظهر في حالة القرى الانحدارية أو السطحية.
٢- التجمعات العنقودية المتماسكة، وتتكون من عدة نوى (تجمعات صغيرة) مترابطة تتوفر لها أسباب التماسك /اقتصاديا واجتماعيا.
٣- التجمعات العنقودية غير المتماسكة، وتتكون من عدة تجمعات سكنية متباعدة نسبيا.
٤- التجمعات الصغيرة المتناثرة في مناطق وعرة، التي تشكلت وفقا لاعتبارات أشير إليها آنفا.
٥- التجمعات الكبيرة أو الحضرية، التي بلغت من حيث الحجم والوظيفة مستوى بلدة أو مدينة، سواء على نحو مستقل (عربي) أو مختلط (عربي – يهودي).




الخارطة الأولى

تتشابه القرى العربية في فلسطين المحتلة من حيث مبناها، ماديا ووظيفيا، في عدة نواح أبرزها(٥):

١- وجود مركز للقرية يتصف بازدحام مبانيه التي تأخذ بالتباعد عن بعضها كلما ازدادت المسافة عن هذا المركز.
٢- ضيق الشوارع والأزقة في المركز واتساعها في القطاعات المحيطة.
٣- خلو المركز من الخضرة والشجر تقريبا مع كثرتهما في المناطق المحيطة بالقرية (وضمنا بالأسيجة من نبات الصبار الشائك).
٤- غالبية بيوت مركز القرية أحواش فرضت بفعل ظروف أمنية واجتماعية، بينما نشأت بيوت محيطها بغرف ذات أغراض مخططة سابقا.
٥- يتضمن التقسيم التقليدي النموذجي للقرية تجاور عدة حمائل حول مركز القرية، تليها منطقة الأشجار أو البساتين والكروم، وأخيرا يتقابل مقلبا القرية (الشتوي والصيفي) اللذان تنتهي حدود القرية بحدودهما، حسبما هو موضح في الشكل التمثيلي التالي:




نموذج من التقسيم التقليدي للقرية الفلسطينية ومحيطها

## * تأثيرات الاحتلال على القرية العربية:

يمكن تمييز القرى العربية عن المستعمرات الصهيونية، من حيث الموقع والشكل والوظيفة. وفي عدة حالات، تتماثل تلك القرى إلى حد كبير مع نظيراتها في الدول العربية المجاورة، بينما تلاحظ تأثيرات للاحتلال على القرى في حالات أخرى، وتتجلى هذه التأثيرات بالمظاهر الرئيسة التالية:

١- صغر مسطحات القرى ومناطق التنظيم الهيكلي (التخطيط)، بفعل مصادرات الأراضي والضغوط الصهيونية المتنوعة.

٢- الازدحام الشديد والكثافة الكبيرة في عدد منازل القرية الواحدة.

٣- كثرة الأبنية الطابقية في العديد من القرى العربية وتغير المشهد العام للقرية.

٤- نشوء أشكال جديدة من الأبنية مغايرة بمظهرها ووظائفها لأشكال الأبنية التقليدية.

٥- خلو نسبة كبيرة من القرى العربية من اليد العاملة المقيمة نهارا بسبب توجه العمال والموظفين إلى أماكن عملهم في المدن والتجمعات اليهودية أو المختلطة.

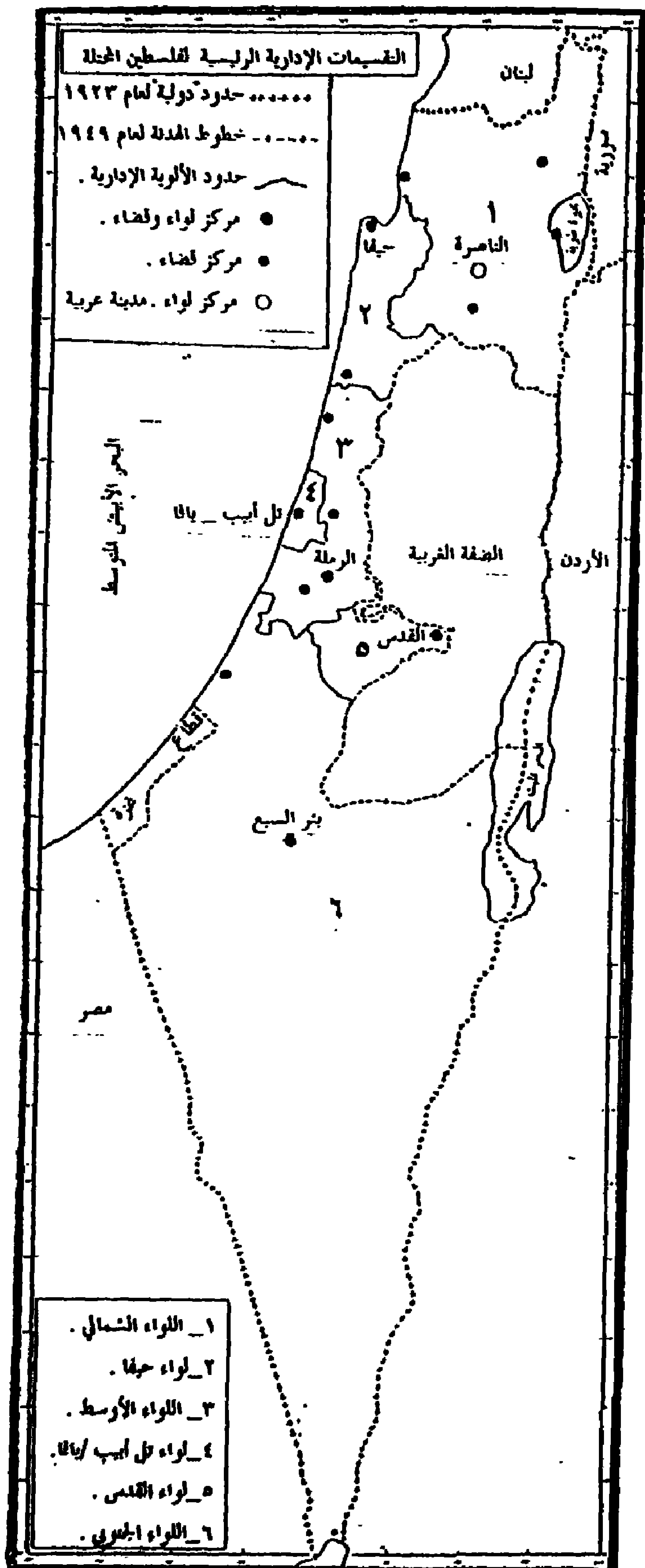
٦- تدني نسبة الفلاحين أو المزارعين بين أبناء القرية الواحدة، نتيجة لمصادرات الأراضي، وارتفاع نسبة عمال الخدمات(٦).

من غير الممكن عزل هذه المظاهر عن مجمل المحددات التي تضعها السلطات الصهيونية للتحكم بتطور التجمعات العربية، وإبقائها تحت السيطرة، استنادا إلى التوجهات الاستراتيجية/ السياسية والأمنية للكيان الصهيوني، إزاء العرب وتجمعاتهم في البلاد.

## * توزع السكان (اليهود والعرب) حسب التقسيمات الإدارية للبلاد:

في دراسة الموضوعات الخاصة بالسكان العرب وتجمعاتهم، ثمة ما يستدعي (لدواع بحثية ـــ فنية) التعامل مع التقسيمات الإدارية الإسرائيلية لفلسطين المحتلة، التي تضم ستة ألوية (District)/ الخارطة الثانية، واثني عشر قضاء (Sub – District) وستا وثلاثين منطقة طبيعية (Natural Region) –الخارطة الثالثة/ المجزأة.

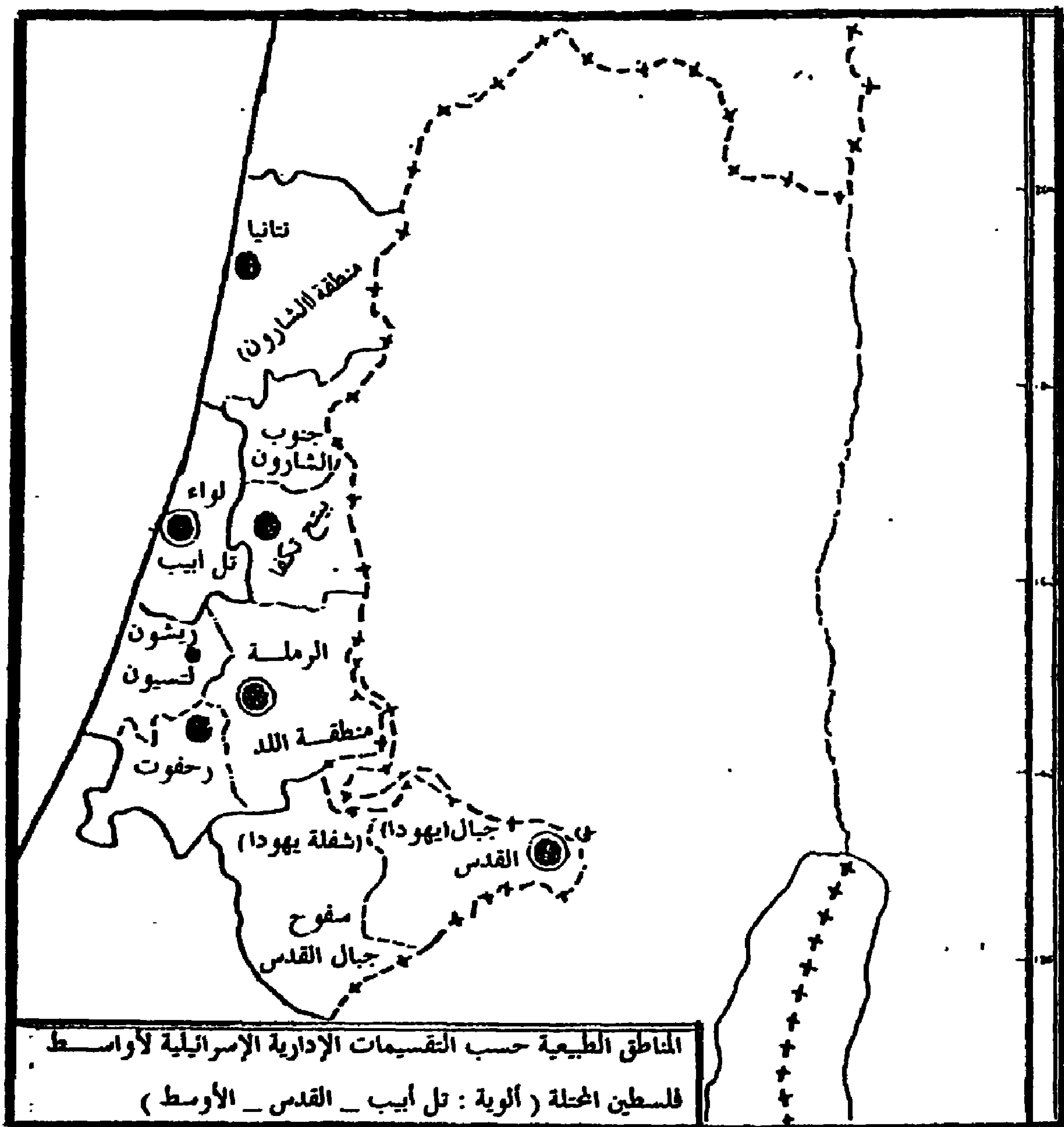
يذكر أن السلطات الصهيونية أطلقت أسماء محددة على الأقضية والمناطق الطبيعية في سياق توجهاتها لتهويد لعالم البلاد وطمس هويتها العربية. وبطبيعة الحال إن استخدام هذه الأسماء لا يعني بأي حال التسليم أو الاعتراف بها.



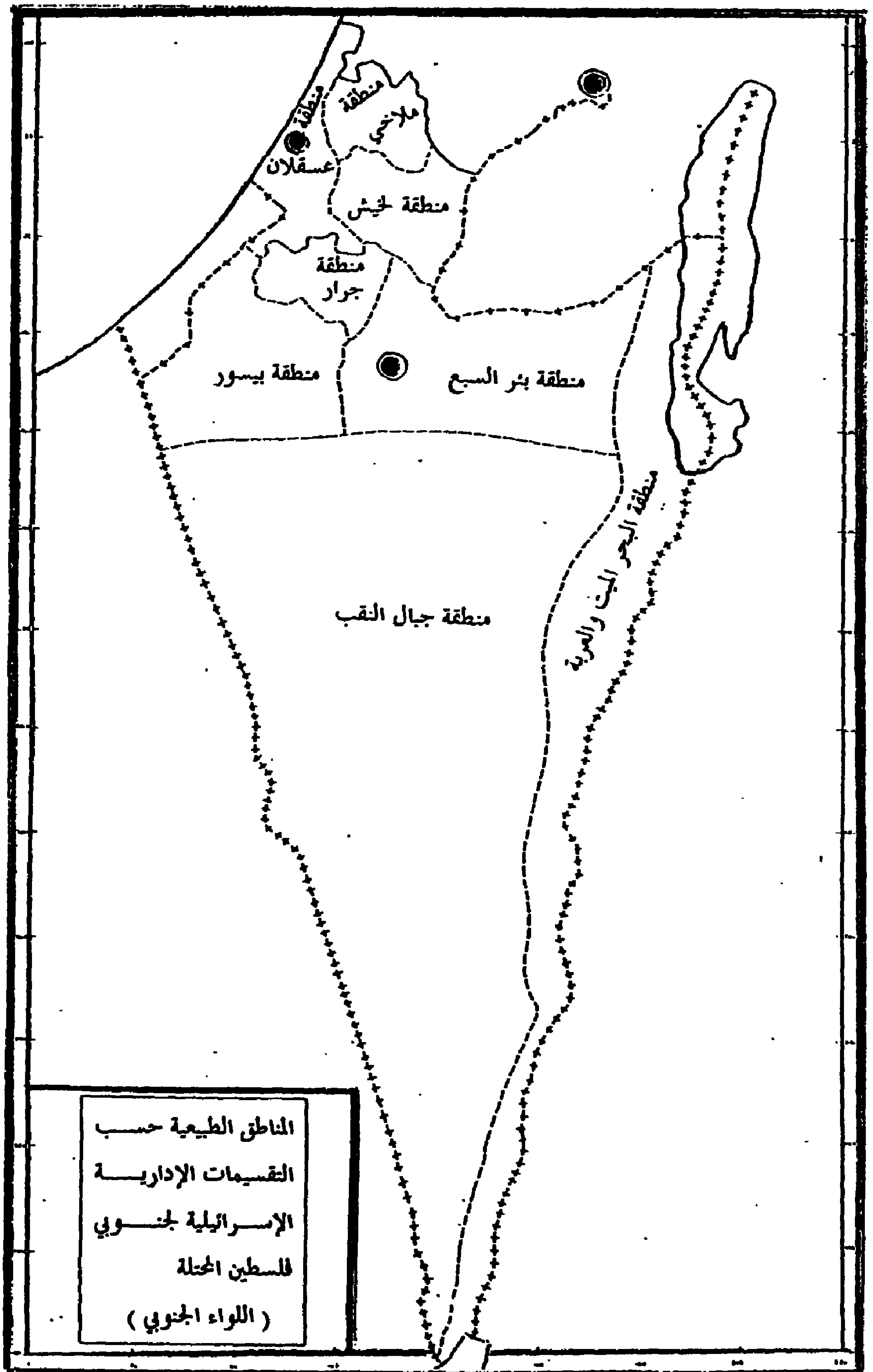

الخارطة الثانية

المناطق الطبيعية حسب التقسيمات الإدارية الإسـرائيلية لشمالي فلسطين المحتلة ( اللواء الشمالي ولواء حيفا ) .

الخارطة الثالثة / آ




الخارطة الثالثة / ب




الخارطة الثالثة / جـ

تعتبر المعطيات الإحصائية الإسرائيلية المصدر الوحيد لمختلف التقديرات السكانية الشاملة الخاصة بالعرب في فلسطين المحتلة ـ وذلك بسبب غياب السلطة الوطنية الاعتبارية لهؤلاء العرب. وبالتالي لا مفر من التعامل مع هذه التقديرات بكل ما تنطوي عليه من هنات ومشكلات فنية وسياسية وسواها.

حسب المعطيات الإسرائيلية لعام ١٩٩٠، بلغ عدد المواطنين العرب في فلسطين المحتلة نحو ٨٥٩,٧ ألف نسمة (أي نحو ١٧,٩%) من أصل مجموع عدد السكان العرب واليهود في البلاد، الذي كان نحو ٤٨٠٦,١ ألف نسمة (بمن فيهم عرب القدس الشرقية المحتلة عام ١٩٦٧ والمستوطنون اليهود في الضفة والقطاع).

وارتفع ذلك العدد عام ١٩٩٥ إلى نحو ١٠٥٢,٣ ألف نسمة (أي نحو ١٨,٨%) من أصل مجموع عدد السكان العرب واليهود في البلاد، الذي كان نحو ٥٦٠١,٨ ألف نسمة (بالتضمين ذاته). وفي كلا الحالتين، دون احتساب عرب المنطقة المحتلة من الجولان. وفي الجدول الأول تفصيلات لتلك المعطيات، وفق التقسيمات الإدارية الإسرائيلية للبلاد(٧):

| الألوية الإدارية الأقضية والمناطق الطبيعية | السكان عام ١٩٩٠ | | | السكان عام ١٩٩٥ | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المجموع | اليهود | العرب | المجموع | اليهود | العرب |
| المجموع العام | ٤٨٠٦,١ | ٣٩٤٦,٤ | ٨٥٩,٧ | ٥٦٠١,٨ | ٤٥٤٩,٥ | ١٠٥٢,٣ |
| *اللواء الشمالي | ٧٨٩,٨ | ٣٩٣,٩ | ٣٩٥,٩ | ٩٣٤,٩ | ٤٧٠,٣ | ٤٦٤,٦ |
| * قضاء صفد | ٧٤,٣ | ٦٧,٥ | ٦,٨ | ٨٤,٢ | ٧٥,٥ | ٨,٧ |
| – منطقة سهل الحولة | ٢٨,٢ | ٢٧,٩ | ٠,٣ | ٣١,٣ | ٣٠,٦ | ٠,٧ |
| – منطقة الجليل الأعلى الشرقي | ٣١,٤ | ٢٨ | ٣,٤ | ٣٦,١ | ٣٢ | ٤,١ |
| – منطقة حتسور | ١٤,٧ | ١١,٦ | ٣,١ | ١٦,٨ | ١٣ | ٣,٨ |
| – قضاء طبرية | ٧٤,٥ | ٥٤,٦ | ١٩,٩ | ٨٤,٣ | ٦١,٤ | ٢٢,٩ |
| منطقة كنيروت | ٤٧,٩ | ٤٦,٤ | ١,٥ | ٥٢,٣ | ٥٠,٦ | ١,٨ |
| – منطقة الجليل الأسفل الشرقي | ٢٦,٦ | ٨,٢ | ١٨,٤ | ٣١,٩ | ١٠,٨ | ٢١,١ |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| - قضاء يزرعيل (مرج ابن عامر) | ٢٨٤,٣ | ١٣٧,٤ | ١٤٦,٩ | ٣٣٩,٨ | ١٦٦,٥ | ١٧٣,٢ |
| - منطقة سهل بيسان | ٢٢,٦ | ٢٢,٥ | ٠,١ | ٢٤,١ | ٢٣,٩ | ٠,٢ |
| - منطقة وادي حارود | ٧,١ | ٦,١ | ١ | ٧,٨ | ٦.٦ | ١,٢ |
| - منطقة هضبة كوخاف | ٧,٤ | ٢,١ | ٥,٣ | ٨,٣ | ٢,١ | ٦,٢ |
| - منطقة يزرعيل | ٥٨,٦ | ٥٤,٧ | ٣,٩ | ٧١ | ٦٥,٦ | ٤.٤ |
| - منطقة هضبة منشيه (الروحة) | ٤,٢ | ٤,٢ | ٠ | ٤,١ | ٤,١ | ٠ |
| - منطقة جبال الناصرة | ١٨٤,٤ | ٤٧,٨ | ١٣٦,٦ | ٢٢٤,٤ | ٦٤,٢ | ١٦٠,٢ |
| * قضاء عكا | ٣٤٦,١ | ١٢٣,٩ | ٢٢٢,٢ | ٤١٢,٥ | ١٥٢,٧ | ٢٥٩,٨ |
| - منطقة الجليل الأسفل الغربي | ١٦٨,٢ | ٢٨,٥ | ١٣٩,٧ | ٢٠٥,٣ | ٤١,٨ | ١٦٣,٥ |
| - منطقة يحيعام | ٥٠,٧ | ١٢,٩ | ٣٧,٨ | ٦٣,٢ | ١٩ | ٤٤,١ |
| - منطقة يلون | ١١,٧ | ٤,٨ | ٦,٩ | ١٢,٩ | ٥,١ | ٧,٨ |
| - منطقة نهاريا | ٥٩,٦ | ٤٢,٦ | ١٧ | ٦٧,٦ | ٤٧,٨ | ١٩,٨ |
| - منطقة عكا | ٥٥,٨ | ٣٥,١ | ٢٠,٧ | ٦٣,٥ | ٣٩ | ٢٤,٥ |
| * قضاء الجولان | | ١٠,٦ | | | ١٤,٢ | |
| *لواء حيفا | ٦٥٦,١ | ٥١٨,١ | ١٣٨ | ٧٤٠,٣ | ٥٧٥,٦ | ١٦٤,٨ |
| * قضاء حيفا | ٤٥٩,٣ | ٤١٣,٦ | ٤٥,٧ | ٤٩١,١ | ٤٣٦,٦ | ٥٤,٥ |
| * قضاء الخضيرة | ١٩٦,٨ | ١٠٤,٥ | ٩٢,٣ | ٢٤٩,٢ | ١٣٨,٩ | ١١٠,٣ |
| - منطقة شاطئ الكرمل | ١٤,٧ | ٧,٩ | ٦,٨ | ١٧ | ٩,١ | ٧,٩ |
| - منطقة زخرون يعقوب | ٩,٧ | ٩,٥ | ٠,٢ | ١٢,٥ | ١٢,١ | ٠,٤ |
| - منطقة جبل الكسندر | ٥٨,٦ | ١.١ | ٥٧,٥ | ٧٠,٣ | ٢,١ | ٦٨,٢ |
| - منطقة الخضيرة | ١١٣,٨ | ٨٦ | ٢٧,٨ | ١٤٩,٥ | ١١٥,٦ | ٣٣,٩ |
| *اللواء الأوسط | ١١١٣,٤ | ١٠٢٨,٨ | ٨٤,٦ | ١٣٥١,٨ | ١٢٤٣,٧ | ١٠٨ |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| قضاء الشارون | ٢٣٦,١ | ١٨٧,٠ | ٤٩,١ | ٢٧٥,٤ | ٢١٥,٩ | ٥٩,٥ |
| * قضاء بيتح تكفا | ٣٧٣,٨ | ٣٥٧ | ١٦,٨ | ٤٢٧,١ | ٤٠٣,٨ | ٢٣,٢ |
| – منطقة جنـوب الشارون | ١٥٧,١ | ١٥٢,٢ | ٤,٩ | ١٧٨,٣ | ١٧١,٧ | ٦.٦ |
| – منطقة بيتح تكفا | ٢١٦,٧ | ٢٠٤,٨ | ١١,٩ | ٢٤٨,٧ | ٢٣٢,١ | ١٦,٦ |
| * قضاء الرملة | ١٢٣,١ | ١٠٥,٧ | ١٧,٤ | ١٦١,١ | ١٣٩,٣ | ٢١,٨ |
| * قضاء رحفوت | ٢٩٨,٨ | ٢٩٧,٥ | ١,٣ | ٣٤٩,٦ | ٣٤٧,٣ | ٢,٣٠ |
| – منطقة رحفوت | ١٣٥,٦ | ١٣٤,٨ | ٠,٧ | ١٥٨,٦ | ١٥٧,٣ | ١,٣ |
| – منطقة ريشـون لتسيون | ١٦٣,٣ | ١٦٢,٧ | ٠,٦ | ١٩١ | ١٩٠ | ١ |
| – مستوطنات الضفة والقطاع (ملحق باللواء الأوسط) | ٨١,٦ | ٨١,٦ | – | ١٣٨,٦ | ١٣٧,٤ | ١,٢ |
| *لواء تل أبيب | ١٠٩٤,٧ | ١٠٧٨,٧ | ١٦ | ١١٤١,٩ | ١١١٦,٣ | ٢٥,٦ |
| * لواء القدس | ٥٧٨,٤ | ٤٢٧,١ | ١٥١,٣ | ٦٦٢,٧ | ٤٨٢,١ | ١٨٠,٦ |
| – جبـال يـهودا (القدس) | ٥٥٢,٥ | ٤٠١,٤ | ١٥١,١ | ٦٢٦,٧ | ٤٤٦,٥ | ١٨٠,٣ |
| – شـفلة يـهودا (السفوح) | ٢٥,٩ | ٢٥,٧ | ٠,٢ | ٣٥,٩ | ٣٥,٦ | ٠,٤ |
| *اللواء الجنوبي | ٥٧٣,٧ | ٤٩٩,٨ | ٧٣,٩ | ٧٧٠,٢ | ٦٦١,٥ | ١٠٨,٧ |
| * قضاء عسقلان | ٢٣٨,٢ | ٢٣٦,١ | ٢,١ | ٢٢٧,٧ | ٣٢٩,٢ | ٨,٥٠ |
| – منطقة ملاخي | ٣٤ | ٣٣,٦ | ٠,٤ | ٤٠,٧ | ٤٠,١ | ٠,٦ |
| – منطقة لخيش | ٣٨,٢ | ٣٨ | ٠,٢ | ٥٣,٥ | ٥٢,٤ | ١.١ |
| – منطقة أشدود | ٨٣,٩ | ٨٣,٣ | ٠,٦ | ١٢٨,٤ | ١٢٥,٣ | ٣,١ |
| – منطقة عسقلان | ٨٢,١ | ٨١,٢ | ١ | ١١٥,١ | ١١١,٤ | ٣,٧ |
| * قضاء بئر السبع | ٣٣٥,٥ | ٢٦٣,٧ | ٧١,٨ | ٤٣٢,٥ | ٣٣٢,٣ | ١٠٠,٢ |
| – منطقة جرار | ١٩,٨ | ١٩,٨ | ٠ | ٢٦ | ٢٥,٦ | ٠,٤ |
| – منطقة بيسور | ٢٦,٩ | ٢٦,٨ | ٠,١ | ٣٥,٦ | ٣٤,٨ | ٠,٨ |
| – منطقة بئر السـبع | ٢١٨,٩ | ١٥٠,١ | ٦٨,٨ | ٢٧٩,٧ | ١٨٥,٣ | ٩٤,٣ |
| - منطقة شـملي العربيـة | ٣,٤ | ٣,٢ | ٠,٢ | ٣,٤ | ٣.٣ | ٠,١ |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | |
| - منطقة جنوبـــي العربة | ٢٨,٢ | ٢٦,٣ | ٢ | ٤٠,٧ | ٣٧,٨ | ٢,٩ |
| - منطقـة جبـــال النقب | ٣٨,٣ | ٣٧,٦ | ٠,٧ | ٤٧,١ | ٤٥,٥ | ١,٧ |

**الجدول الأول**

**توزع اليهود والعرب حسب التقسيمات الإدارية ــ الألوية والأقضية والمناطق الطبيعية ــ في فلسطين المحتلة ١٩٤٨، بالآلاف، لعامي ١٩٩٠، ١٩٩٥(باحتساب سكان القدس الشرقية، وسكان المستوطنات اليهودية في الضفة والقطاع ضمن اللواء الأوسط، واليهود في الجولان ضمن اللواء الشمالي دون احتساب عرب الجولان).**

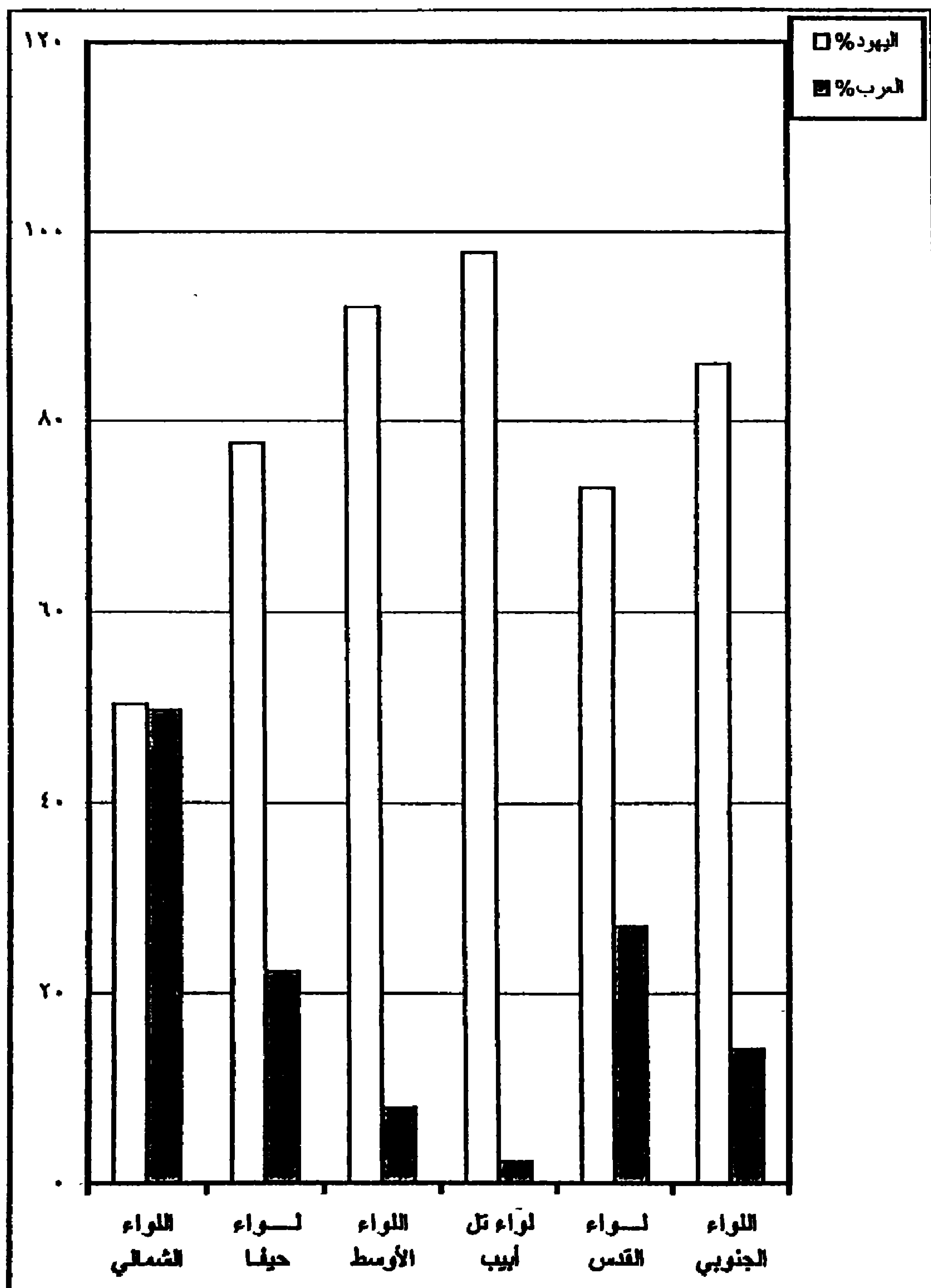
## أ- توزع السكان اليهود والعرب حسب الألوية:

لدى استخراج النسب المئوية لتوزع السكان اليهود والعرب في فلســطين المحتلة حسب الألوية، يتضح أن التوزع يتم مناصفة تقريبا في اللواء الشمالي، وكان هذا اللواء هو الوحيد بين مختلف ألوية البلاد الذي شهد ازديادا في نسبة اليهود مقابل العرب، وذلك بسبب موجهة الهجرة اليهودية الجديدة فـــي فـترة الدراسة. بينما شهد التوزع ذاته تناقصا في نسب اليهود مقابل العرب في جميع الألوية الأخرى بفعل الزيادة الطبيعية للعرب. ويتضمن الجدول الثاني التـوزع النسبي لليهود والعرب في فلسطين المحتلة حسب الألويـــة الإداريـــة/ لعـــامي ١٩٩٠، ١٩٩٥ ويليه شكل تمثيلي لهذا التوزع عام ١٩٩٥:(٨)

| الألوية الإدارية | ١٩٩٠ | | ١٩٩٥ | |
|---|---|---|---|---|
| | اليهود | العرب | اليهود | العرب |
| - اللواء الشمالي | %٤٩,٩ | %٥٠,١ | %٥٠,٣ | %٤٩,٧ |
| - لواء حيفا | %٧٨,٩٦ | %٢١,٠٣ | %٧٧,٧ | %٢٢,٣ |
| - اللواء الأوسط | %٩٢,٤ | %٧,٦ | %٩٢ | %٨ |
| - تل أبيب | %٩٨,٥ | %١,٥ | %٩٧,٧٦ | %٢,٢٤ |
| - لواء القدس | %٧٣,٨٤ | %٢٦,١٦ | %٧٣ | %٢٧ |
| - اللواء الجنوبي | %٨٧,١ | %١٢,٩ | %٨٥,٩ | %١٤,١ |

**الجدول الثاني**

**التوزع النسبي لليهود والعرب في فلسطين المحتلة حسب الألوية الإدارية/ لعامي ١٩٩٠ و١٩٩٥ بالتضمين ذاته المذكور تحت الجدول السابق.**




التوزع النسبي لليهود والعرب في فلسطين المحتلة حسب الألوية (العام١٩٩٥ )

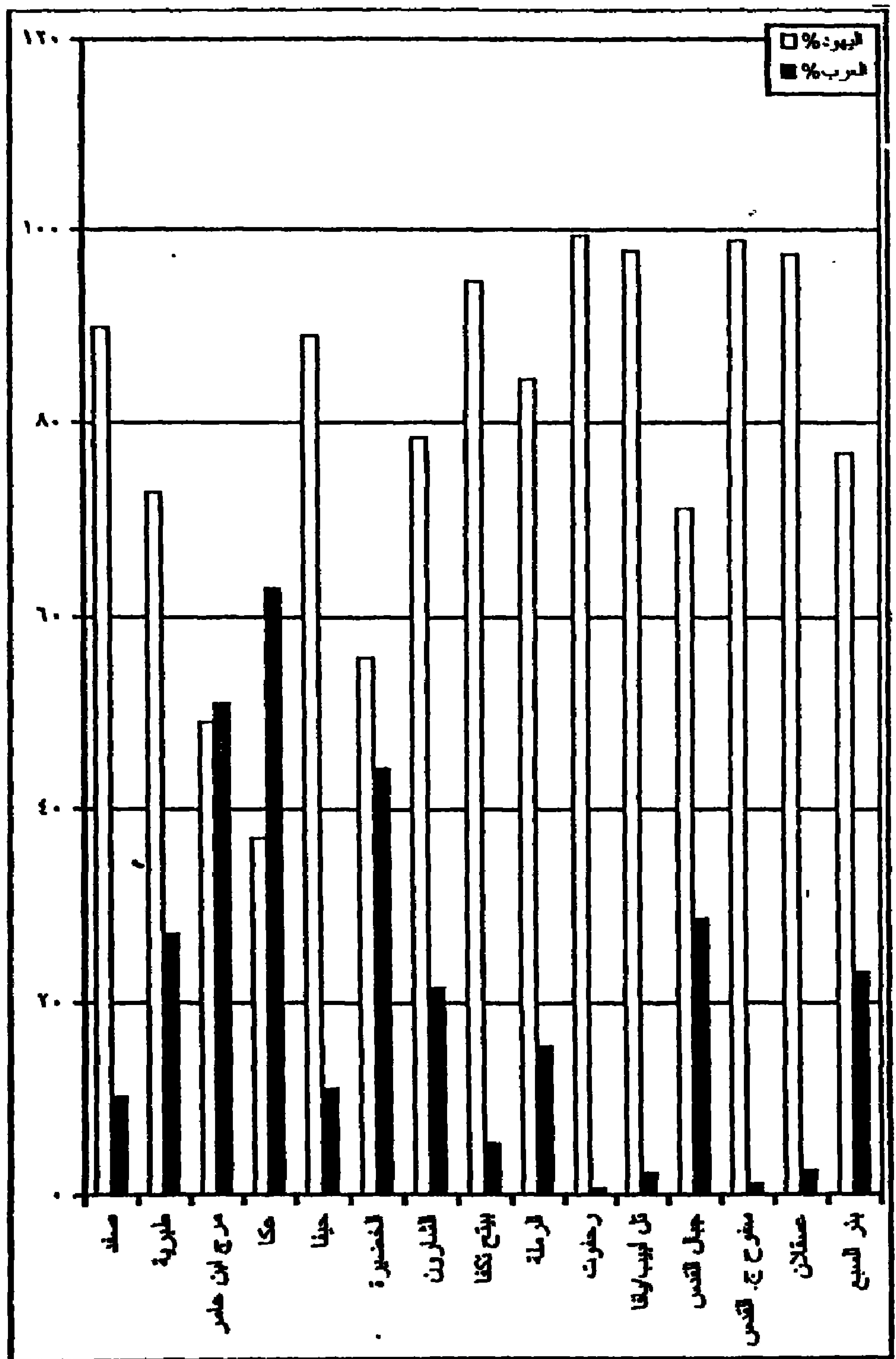
# ب- توزع السكان اليهود والعرب حسب الأقضية:

يوضح الجدول الثالث التوزع النسبي لليهود والعرب في فلسطين المحتلة حسب الأقضية الإدارية/ لعامي ١٩٩٠، ١٩٩٥ ويليه شكل تمثيلي لهذا التوزع عام ١٩٩٥.

| الأقضية الإدارية | التوزع النسبي للسكان عام ١٩٩٠ | | التوزع السكاني للسكان عام ١٩٩٥ | |
|---|---|---|---|---|
| | اليهود | العرب | اليهود | العرب |
| صفد | %٩٠,٨٥ | %٩,١٥ | %٨٩,٧٧ | %١٠,٣٣ |
| طبرية | %٧٣,٢٩ | %٢٦,٧١ | %٧٢,٨٤ | %٢٧,١٦ |
| يزرعيل (مرج ابن عامر) | %٤٨,٣٣ | %٥١,٦٧ | %٤٩,٠٣ | %٥٠,٩٧ |
| عكا | %٣٥,٨ | %٦٤,٢ | %٣٧,٠٢ | %٦٢,٩٨ |
| حيفا | %٩٠,٠٥ | %٩,٩٥ | %٨٨,٩١ | %١١,٠٩ |
| الخضيرة | %٥٣,١ | %٤٦,٩٠ | %٥٥,٧٤ | %٤٤,٢٦ |
| الشارون | %٧٩,٢١ | %٢٠,٧٩ | %٧٨,٤ | %٢١,٦ |
| بيتح تكفا | %٩٥,٥١ | %٤,٤٩ | %٩٤,٥٧ | %٥,٤٣ |
| الرملة | %٨٥,٨٧ | %١٤,١٣ | %٨٤,٤٧ | %١٥,٥٣ |
| رحفوت | %٩٩,٣٥ | %٠,٦٥ | %٩٩,٣٤ | %٠,٦٦ |
| تل أبيب/ يافا | %٩٨,٥٤ | %١,٤٦ | %٩٧,٧٦ | %٢,٢٤ |
| جبال يهودا... | %٧٢,٦٥ | %٢٧,٣٥ | %٧١,٢٣ | %٢٨,٧٧ |
| شفلة يهودا... | %٩٩,٢٣ | %٠,٧٧ | %٩٨,٨٩ | %١,١١ |
| عسقلان | %٩٩,١٢ | %٠,٨٨ | %٩٧,٤٨ | %٢,٥٢ |
| بئر السبع | %٧٨,٦ | %٢١,٤ | %٧٦,٨٣ | %٢٣,١٧ |

**الجدول الثالث**

**التوزع النسبي لليهود والعرب حسب الأقضية الإدارية في فلسطين المحتلة / لعامي ١٩٩٠ و١٩٩٥ (بالتضمين ذاته المذكور تحت الجدول الأول).**




التوزع النسبي لليهود والعرب في فلسطين المحتلة حسب الأقضية (العام ١٩٩٥)

من الدلالات التي يمكن الوقوف عندها في هـــذا الجـدول، بخصـــوص التغيرات السكانية خلال العامين ١٩٩٠، ١٩٩٥، ما يلي:

- أن نسبة العرب في اثنين من الأقضية (هما مرج ابن عامر وعكا) تزيد عـن نسبة اليهود، بنحو ٢% للأول وبنحو ٢٦% للثاني عام ١٩٩٥، بينما كـانت هذه الزيادة ٣,٣٤% و٢١,٤% على التوالي في العـــام ١٩٩٠. وبمعيـــار الإحلال السكاني، ترتب على عمليات التهويد والاستيطان المرتبطة بموجـة الهجرة الجديدة خفض نسب العرب في هاتين المنطقتين. وبالمثل يتجلى دور الهجرة في تقليص نسبة العرب في قضاء الخضـــيرة بنحـو ٢,٦% مـــن العامين المذكورين.
- في بقية الأقضية كان لليهود تفوق في النسبة المئوية على العـرب، وازدادت نسبة العرب بين العامين ١٩٩٠، ١٩٩٥ بنسب متفاوتة، أكبرها في قضـــاء بئر السبع ١,٧٧%.

أما في حالة بعض الأقضية الطبيعية، فيبدو الأمر مغايرا، حيـــث نجـد أغلبية عربية بين مجمل الســكان لعـــامي ١٩٩٠، ١٩٩٥ (الجـدول الأول). فبلغت نسبة العرب من أصل مجموع السكان في هذين العامين على التولــــي: ٦٩,٢%، ٦٦,١% في الجليل الأسفل الشـــرقي ضمـــن قضـــاء طبريـــة ــ ٧١,٦%، ٧٤,٦% في هضبة كوكب و٧٤%، ٧١,٤% في جبـــال النـــاصرة وطرغام وكلتاهما في قضاء مرج ابن عامر ــ ٨٣%، ٧٩,٦% في الجليـــل الأسفل الغربي و٧١,٦%، ٦٨,٢% في الجليل الأعلى الغربي ضمن قضـــاء عكا ــ ٩٨%، ٩٧% في منطقة جبل الكسندر ضمن قضاء الخضيرة. وفـــي المقابل، كانت هناك مناطق طبيعية خالية من العرب تمامـــا (مثـل: هضبـة منشيه/ الروحة في قضاء مرج ابن عامر، ومنطقة جرار فـــي قضـــاء بـــئر السبع).

وغني عن القول إنه في هذه الحالة أيضا كانت موجات الهجرة اليهوديـــة الجديدة السبب الوحيد لتناقص نسبة العرب مقابل اليهود في المناطق الطبيعيـــة بين العامين المذكورين.

## * توزع السكان العرب حسب التقسيمات الإدارية:

تتفاوت نسب العرب في الأطر الإدارية لفلسطين المحتلـــة. ففـــي حيـــن يتمركز نحو ٦٠% من العرب في شمالي البلاد (الجليل وحيفا)، فـــإن هنـــاك أقضية ومناطق طبيعية تضم عددا يكاد لا يذكر من العرب.

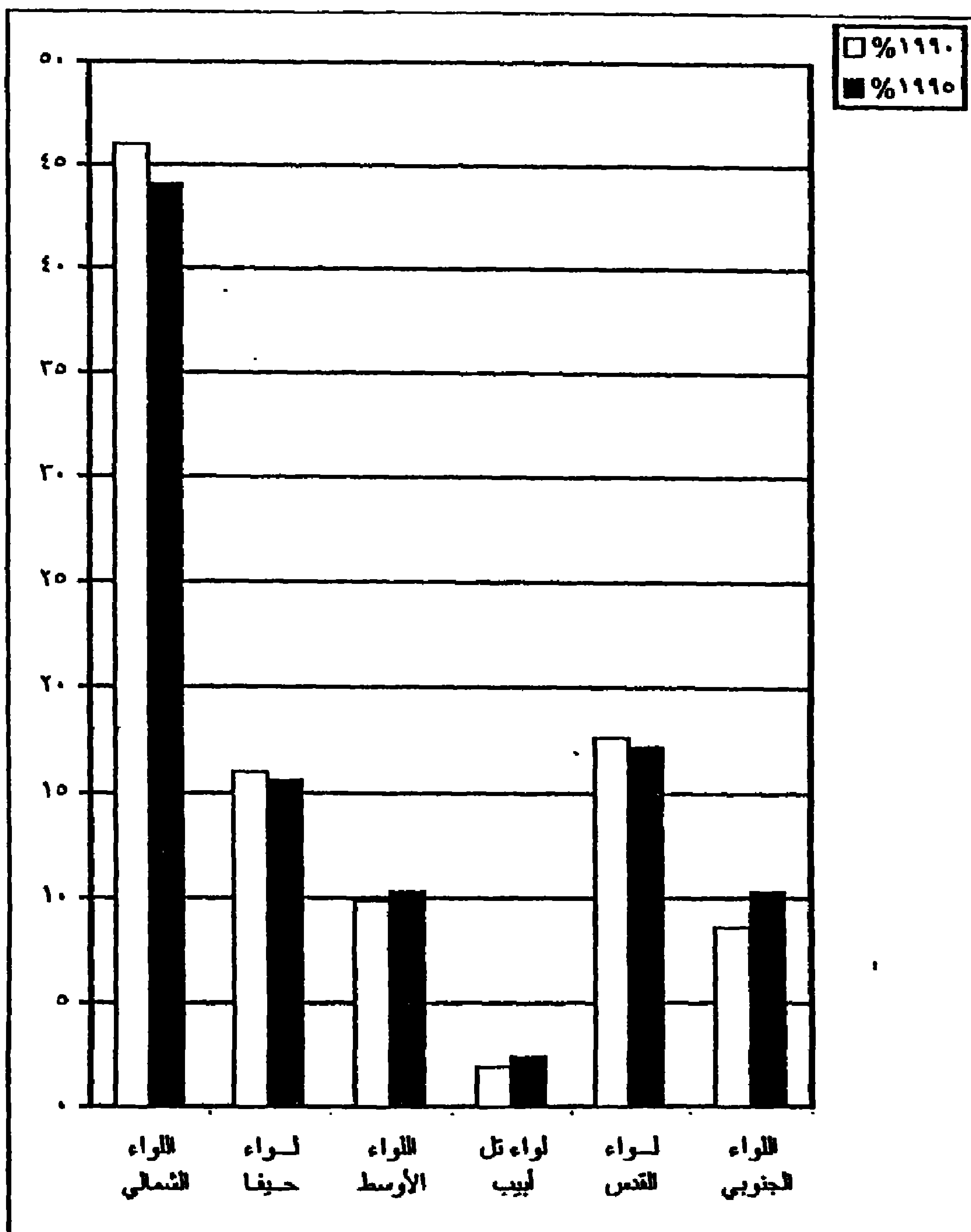
### أ- توزع السكان العرب حسب الألوية:

يتضمن الجدول الرابع (وتمثيله) التوزع النسبي للعـــرب فـــي فلســـطين المحتلة حسب الألوية الإدارية/ لعامي ١٩٩٠،١٩٩٥:(١٠)

| الألوية الإدارية | التوزع النسبي للعرب في فلسطين المحتلة ١٩٤٨ | |
|---|---|---|
| | ١٩٩٠ | ١٩٩٥ |
| - اللواء الشمالي | %٤٦ | %٤٤,١ |
| - لواء حيفا | %١٦ | %١٥,٦ |
| - اللواء الأوسط | %٩,٨ | %١٠,٣ |
| - لواء تل أبيب | %١,٩ | %٢,٤ |
| - لواء القدس | %١٧,٦ | %١٧,٢ |
| - اللواء الجنوبي | %٨,٦ | %١٠,٣ |
| المجموع | %٩٩,٩ | %٩٩,٩ |

**الجدول الرابع**

**التوزع النسبي للعرب في فلسطين المحتلة حسب الألوية الإدارية /لعامي ١٩٩٠، ١٩٩٥ (بمن فيهم عرب القدس الشرقية المحتلة منذ عام ١٩٦٧).**




التوزع النسبي للعرب في فلسطين المحتلة حسب الألوية ( لعامي ١٩٩٠،١٩٩٥ )

## ب- توزع السكان العرب حسب الأقضية:

يتضمن الجدول الخامس التوزع النسبي للعرب في فلسطين المحتلة حسب الأقضية الإدارية /لعامي ١٩٩٠، ١٩٩٥:(١٢)

| الأقضية الإدارية | النسب من مجموع العرب في فلسطين المحتلة ١٩٤٨ | |
|---|---|---|
| | ١٩٩٠ | ١٩٩٥ |
| - صفد | %٠,٧٩ | %٠,٨٢ |
| - طبرية | %٢,٣١ | %٢,١٧ |
| - يزرعيل (مرج ابن عامر) | %١٧,٠٨ | %١٦,٤٦ |
| - عكا | %٢٥,٨٤ | %٢٤,٦٩ |
| - حيفا | %٥,٣١ | %٥,١٨ |
| - الخضيرة | %١٠,٧٣ | %١٠,٤٨ |
| - الشارون | %٥,٧١ | %٥,٦٥ |
| - بيتح تكفا | %١,٩٥ | %٢.٢ |
| - الرملة | %٢,٠٢ | %٢,٠٧ |
| - رحفوت | %٠,١٥ | %٠,٢٢ |
| - تل أبيب | %١,٨٦ | %٢,٤٣ |
| - جبال يهودا (....) | %١٧,٥٧ | %١٧,١٣ |
| - شفلة يهودا (....) | %٠,٠٢ | %٠,٠٤ |
| - عسقلان | %٠,٢٤ | %٠,٨١ |
| - بئر السبع | %٨,٣٥ | %٩,٥٢ |
| المجموع | %٩٩,٩٣ | %٩٩,٨٧ |

**الجدول الخامس**

**التوزع النسبي للعرب في فلسطين المحتلة حسب الأقضية الإدارية /لعامي ١٩٩٠، ١٩٩٥ (بمن فيهم عرب القدس الشرقية المحتلة عام ١٩٦٧).**

من الملاحظ أن العرب موجودون في جميع الأقضية الإدارية لفلسطين المحتلة ١٩٤٨، لكن هناك أربعة أقضية فقط يحوي كل منها أكثر من ١٠% من العرب هي: (عكا ــ مرج ابن عامر ــ الخضيرة ــ القدس)، مقابل أربعة أقضية يحوي كل منها أقل من ١% من العرب هي: (صفد ــ رحفوت ــ شفلة يهودا ــ عسقلان). والظاهرة الملفتة للنظر هي تناقص نسبة العرب من مجموع عددهم في غالبية الأقضية للعام ١٩٩٥ بالمقارنة مع العام ١٩٩٠،

مقابل ازدياد هذه النسبة قليلا في أقضية: صفد ـ بيتح تكفا ـ رحفوت ـ تل أبيب ـ عسقلان ـ بئر السبع، بمقادير ضئيلة.

وفي المناطق الطبيعية، تعد نسبة العرب من مجموعهم مرتفعة في مناطق: جبال الناصرة وطرعان ـ الجليل الأسفل الغربي ـ بئر السبع. بينما تكاد النسبة لا تذكر في مناطق مثل: سهل الحولة ـ سهل بيسان ـ شمالي العربة.. الخ، وتنعدم في منطقة هضبة منشيه/ الروحة ضمن قضاء مرج ابن عامر.

## * آفاق تطور عدد السكان العرب في فلسطين المحتلة (٢٠٠٠-٢٠٠٥):

إذا كان من المتعذر تحديد ملامح الصورة التي سيكون عليها التوزع السكاني اليهودي حسب الألوية الإدارية في فلسطين المحتلة، بفعل حركية الهجرة اليهودية واستيعابها، فإن من الممكن التكهن ببعض آفاق التطور السكاني العربي في البلاد وتوزع هذا التطور على الألوية، نظرا لانعدام مصدر الهجرة، ومحدودية الحركة السكانية العربية داخل البلاد.

باعتماد معطيات الجدول الأول في دراسة توقعات توزع السكان العرب للعامين ٢٠٠٠، ٢٠٠٥، من المرجح أن يصبح عدد العرب في فلسطين المحتلة ١٩٤٨ (بمن فيهم عرب القدس الشرقية) نحو ١,٣ مليون، ١,٦ مليون، على التوالي، وهذا يعني زيادة سنوية بمعدل ٤% تقريبا.

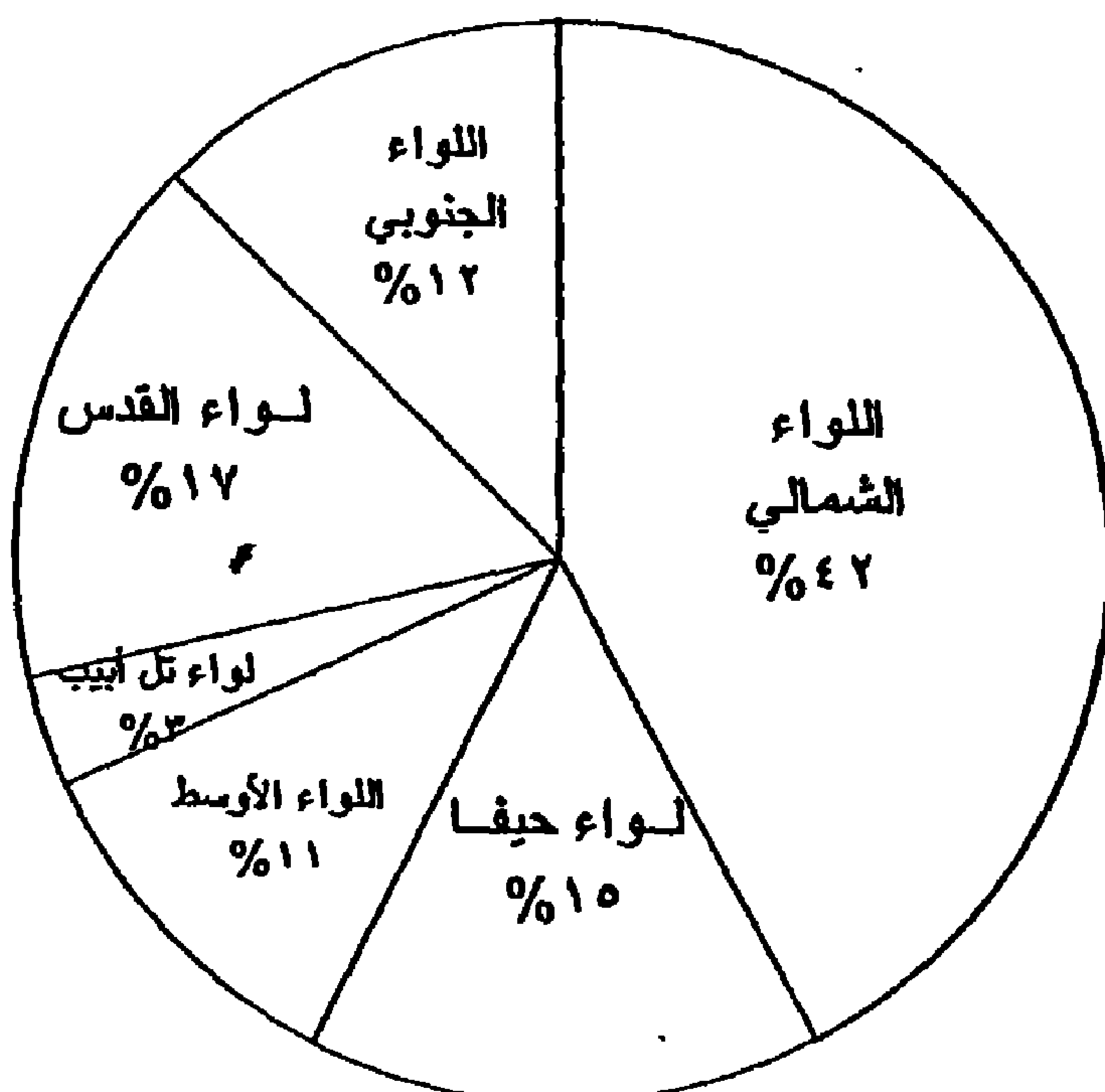
وعند دراسة التغيرات التي ستطرأ على توزع العرب حسب الألوية، يستفاد من تلك التوقعات أن نسبة العرب إلى مجموعهم في البلاد ستنخفض بمقدار كبير في اللواء الشمالي مقابل ازدياد بنفس المقدار تقريبا في اللواء الجنوبي، بينما ستخفض بمقدار أقل في لوائي حيفا والقدس، وتزداد في اللواء الأوسط ولواء تل أبيب.

ويرسم الجدول السادس (مع تمثيله) ملامح الصورة السكانية المتوقعة لتوزع العرب في فلسطين المحتلة، حسب الألوية الإدارية للعامين ٢٠٠٠، ٢٠٠٥، (استنادا إلى معطيات سنتي الأساس ١٩٩٠ ـ ١٩٩٥ الواردة في الجدول الأول): (١٢)

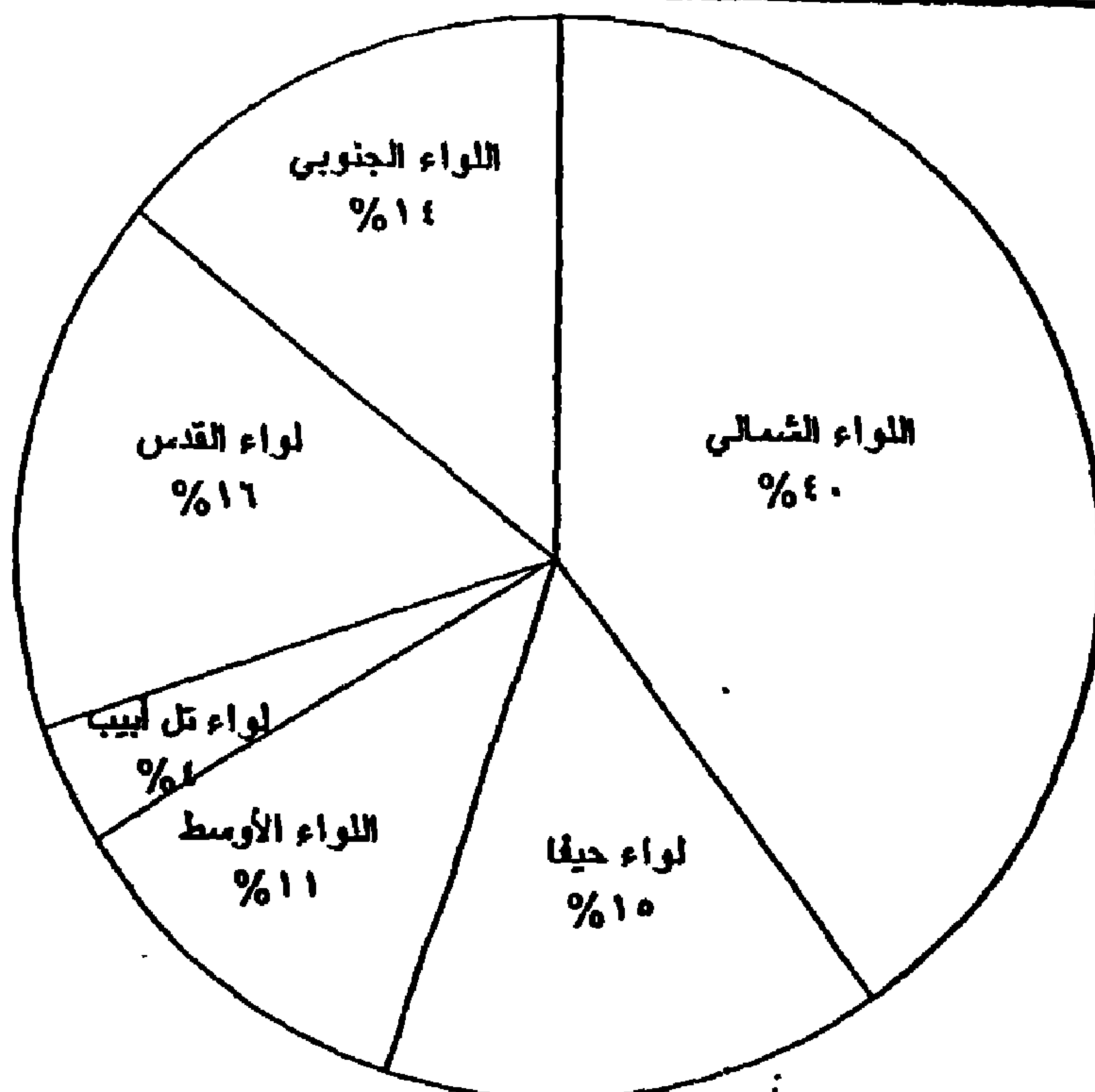
| الألوية الإدارية | تقديرات توزع السكان العرب في فلسطين المحتلة حسب الألوية | | | |
|---|---|---|---|---|
| | عام ٢٠٠٠م | | عام ٢٠٠٥م | |
| | بالآلاف | % | بالآلاف | % |
| اللواء الشمالي | ٥٤٥,٢ | %٤٢,١ | ٦٣٩,٨ | %٤٠ |
| لواء حيفا | ١٩٦,٨ | %١٥,٢ | ٢٣٥ | %١٤,٧ |
| اللواء الأوسط | ١٣٧.٨ | %١٠,٦ | ١٧٥,٨ | %١١ |
| لواء تل أبيب | ٤١ | %٣,٢ | ٦٥,٧ | %٤,١ |
| لواء القدس | ٢١٥,٦ | %١٦,٦ | ٢٥٦ | %١٦ |
| اللواء الجنوبي | ١٥٧,٨ | %١٢,٢ | ٢٢٦,٨ | %١٤,٢ |
| المجموع | ١٢٩٤,٢ | %٩٩,٩ | ١٥٩٩,١ | %١٠٠ |

## الجدول السادس

**تقديرات توزع العرب في فلسطين المحتلة حسب الألوية الإدارية للعامين ٢٠٠٠، ٢٠٠٥، (بمن فيهم عرب القدس الشرقية المحتلة عام ١٩٦٧).**




تقديرات حول التوزع النسبي التقريبي للعرب في فلسطين المحتلة(العام ٢٠٠٠)




تقديرات حول التوزع النسبي التقريبي للعرب في فلسطين المحتلة حسب الألوية (العام٢٠٠٥ )

## * *التجمعات السكنية لليهود والعرب في فلسطين المحتلة:*

يلمس المدقق في الإحصائيات المقارنة مع التجمعات اليهودية أو في دراسة التوزع النسبي للتجمعات العربية، أبعاد الكارثة التي حلت بعرب فلسطين، عبر فروقات النسب المتقابلة وغيرها. ففي العام ١٩٩٥ مثلا، كان عدد التجمعات العربية المعترف بها (بما فيها تجمعات عرب القدس الشرقية المحتلة عام ١٩٦٧)١٢١ تجمعا مقابل ١٠٦١ تجمعا يهوديا. وبهذا فإن نسبة التجمعات العربية تبلغ نحو ١٠,٢٤% من مجموع التجمعات السكانية للعرب واليهود في البلاد. وذلك بعد أن كان عدد المستوطنات اليهودية لا يتجاوز ٢٥ مستعمرة في مطلع القرن العشرين.

لا تتفق المصادر الإسرائيلية حول تحديد عدد التجمعات السكانية للعرب في البلاد، لسبب رئيس يتمثل في اختلاف المعايير والاعتبارات المعتمدة في هذا التحديد، ويمكن تصنيف تلك المصادر وفق ثلاث مجموعات:

- *الأولى، تورد تجمعات العرب المعترف بها رسميا، كما هو الحال في المصادر الحكومية وأبرزها: منشورات المكتب المركزي للإحصاء.*
- *الثانية، تضيف إلى تجمعات العرب قرى غير معترف بها رسميا، كما هو الحال في المساهمات التوثيقية الشخصية مثل كتاب «قرى الأقليات في إسرئيل» و«المعجم الجغرافي لأرض إسرائيل».*
- *الثالثة، تكتفي بإيراد التجمعات الكبرى، كما في حالة الكتب والنشرات الدعائية، ومنها مثلا: مدينة للسكن – عير ميوشاف.*

سيتم التعامل هنا مع الأنواع السابقة، طبقا لمقتضيات الحالة التوثيقية، وسيكون التركيز على معطيات المجموعة الإحصائية الإسرائيلية الصادرة عن المكتب المركزي للإحصاء. واستنادا إلى هذه المعطيات (لأعوام متفرقة) يمكن ملاحظة التزايد المحدود في عدد تجمعات العرب المعترف بها في فلسطين المحتلة، من ١٠٩ تجمعات عام ١٩٦١ إلى ١٢١ تجمعا في العام ١٩٩٥(١٣).

وفي الجدول السابع معطيات حول أعداد التجمعات اليهودية والعربية في فلسطين المحتلة، لعام ١٩٩٥، حسب التقسيمات الإدارية للبلاد:(١٤)

| الألوية الإدارية | الأقضية والمناطق الطبيعية | عدد التجمعات المعترف بها (١٩٩٥) | | |
|---|---|---|---|---|
| | | المجموع | اليهود | العرب |
| | | ١١٨٢ | ١٠٦١ | ١٢١ |
| * اللـــواء الشمالي | | ٤٠٥ | ٣٢٩ | ٧٦ |
| | - قضاء صفد | ٦٣ | ٦٠ | ٣ |
| | - منطقة سهل الحولة | ٢٣ | ٢٣ | - |
| | - منطقـة الجليـــل الأعلى الشرقي | ٣٠ | ٢٨ | ٢ |
| | - منطقة حتسور | ١٠ | ٩ | ١ |
| | - قضاء طبرية | ٥٥ | ٥١ | ٤ |
| | - منطقة كنيروت | ٢٩ | ٢٨ | ١ |
| | - منطقـة الجليـــل الأسفل الشرقي | ٢٦ | ٢٣ | ٣ |
| | - قضـاء يزرعيـــل (مرج ابن عامر) | ١٣٢ | ١٠١ | ٣١ |
| | - منطقة سهل بيسان | ٢٢ | ٢٢ | - |
| | - منطقة وادي حارود | ١١ | ١٠ | ١ |
| | - منطقـة هضبـــة كوخاف | ٩ | ٤ | ٥ |
| | - منطقـــة ســـهل يزرعيل | ٤٦ | ٤٣ | ٣ |
| | - منطقة هضبة منشيه | ٧ | ٧ | - |
| | - منطقـــة جبـــال الناصرة وطرعان | ٣٧ | ١٥ | ٢٢ |
| | - قضاء عكا | ١٢٤ | ٨٦ | ٣٨ |
| | - منطقـة الجليـــل الأسفل الغربي | ٤٤ | ٢٥ | ١٩ |
| | - منطقة يحيعام | ٣٠ | ٢٠ | ١٠ |
| | - منطقة أيلون | ١٨ | ١٥ | ٣ |
| | - منطقة نهاريا | ٢١ | ١٧ | ٤ |
| | - منطقة عكا | ١١ | ٩ | ٢ |
| | - قضاء الجولان | | ٣١ | |
| * لـــواء حـيفـــا | | ٩٨ | ٧٥ | ٢٣ |
| | - قضاء حيفا | ٢٦ | ٢١ | ٥ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | – قضاء الخضيرة | ٧٢ | ٥٤ | ١٨ |
| | – منطقة شاطئ الكرمل | ١٤ | ١٣ | ١ |
| | – منطقة زخرون يعقوب | ٩ | ٩ | – |
| | – منطقة جبل الكسندر | ١٩ | ٥ | ١٤ |
| | – منطقة الخضيرة | ٣٠ | ٢٧ | ٣ |
| * اللواء الأوسط | | ٣٧١ | ٣٦٢ | ٩ |
| | – قضاء الشارون | ٨٤ | ٨٠ | ٤ |
| | – قضاء بيتح تكفا | ٥٤ | ٥١ | ٣ |
| | – منطقة جنوب الشارون | ٢٨ | ٢٧ | ١ |
| | – منطقة بيتح تكفا | ٢٦ | ٢٤ | ٢ |
| | – قضاء الرملة | ٥٣ | ٥١ | ٢ |
| | – قضاء رحفوت | ٤٤ | ٤٤ | – |
| | – منطقة رحفوت | ٣٤ | ٣٤ | – |
| | – منطقة ريشون لتسيون | ١٠ | ١٠ | – |
| | – مستوطنات الضفة والقطاع (ملحق بالقطاع الأوسط) | ١٣٦ | ١٣٦ | – |
| * لواء تل أبيب | | ١٩ | ١٨ | ١ |
| * لواء القدس | | ٦٩ | ٦٤ | ٥ |
| | – جبال يهودا (القدس) | ٣٥ | ٣١ | ٤ |
| | – شفلة يهودا (السفوح) | ٣٤ | ٣٣ | ١ |
| * اللواء الجلوبي | | ٢٢٠ | ٢١٣ | ٧ |
| | – قضاء عسقلان | ٩٩ | ٩٩ | – |
| | – منطقة ملاخي | ٤٤ | ٤٤ | – |
| | – منطقة لخيش | ٢٤ | ٢٤ | – |
| | – منطقة أشدود | ١ | ١ | – |
| | – منطقة عسقلان | ٣٠ | ٣٠ | – |
| | – قضاء بئر السبع | ١٢١ | ١١٤ | ٧ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| – منطقة جرار | ٣٠ | ٣٠ | – |
| – منطقة بيسور | ٣٨ | ٣٨ | – |
| – منطقة بئر السبع | ١٨ | ١١ | ٧ |
| – منطقة شمالي العربة | ١١ | ١١ | – |
| – منطقـــة جنوبـــــي العربة | ٩ | ٩ | – |
| – منطقة جبال النقب | ١٥ | ١٥ | – |

**الجدول السابع**

**معطيات المجموعة الإحصائية الإسرائيلية لعام ١٩٩٥ حول أعداد تجمعات السكان اليهود والعرب في فلسطين المحتلة ١٩٤٨، حسب التقسيمات الإدارية للبلاد (بما في ذلك القدس الشرقية المحتلة عام ١٩٦٧، والمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية والقطاع التي ألحقت هنا بالقطاع الأوسط لأغراض بحثية، ومستوطنات المنطقة المحتة من الجولان التي ألحقت باللواء الشمالي للأغراض ذاتها، دون احتساب تجمعات عرب الجولان).**

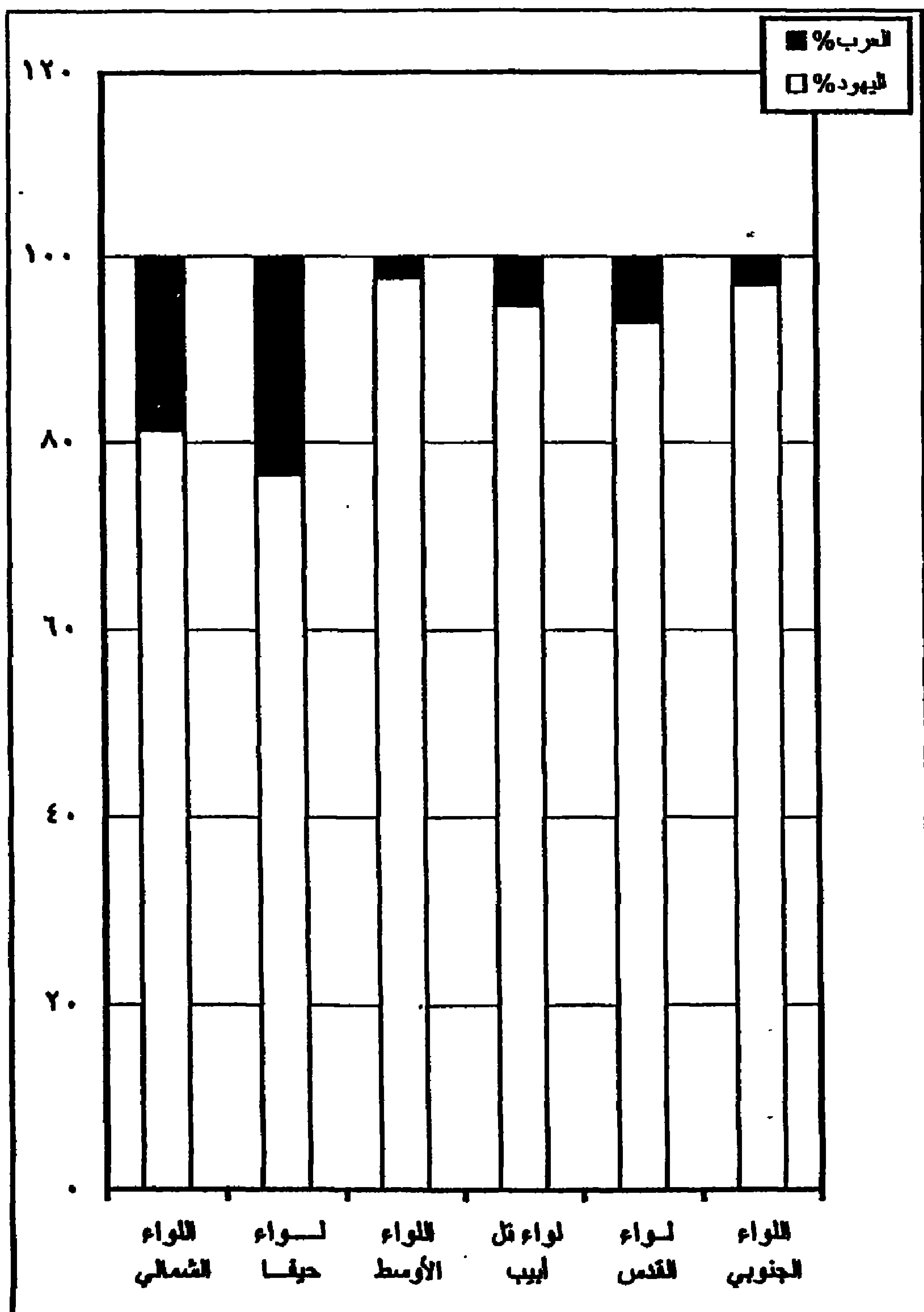
## أ- توزع تجمعات اليهود والعرب حسب الألوية:

تظهر دراسة أعداد التجمعات السكنية لليهود والعرب في فلسطين المحتلة حسب الألوية التفوق الكبير لعدد المستعمرات الصهيونية في مختلف هذه الألوية. ويقدم الجدول الثامن (مع تمثيله) مؤشرات حول ذلك(١٥).

| الألوية الإدارية | التجمعات السكنية في فلسطين المحتلة (لعام ١٩٩٥) | |
|---|---|---|
| | لليهود % | للعرب % |
| – اللواء الشمالي | %٨١,٢ | %١٨,٨ |
| – لواء حيفا | %٧٦,٥ | %٢٣,٥ |
| – اللواء الأوسط | %٩٧,٦ | %٢,٤ |
| – لواء تل أبيب | %٩٤,٧ | %٥,٣ |
| – لواء القدس | %٩٢,٨ | %٧,٢ |
| – اللواء الجنوبي | %٩٦,٨ | %٣,٢ |

**الجدول الثامن**

**التوزع النسبي لتجمعات اليهود والعرب في فلسطين المحتلة (لعام ١٩٩٥) حسب الألوية الإدارية (بالتضمين ذاته الوارد تحت الجدول السابق).**




التوزع النسبي لتجمعات العرب واليهود في فلسطين المحتلة حسب الألوية (العام ١٩٩٥)

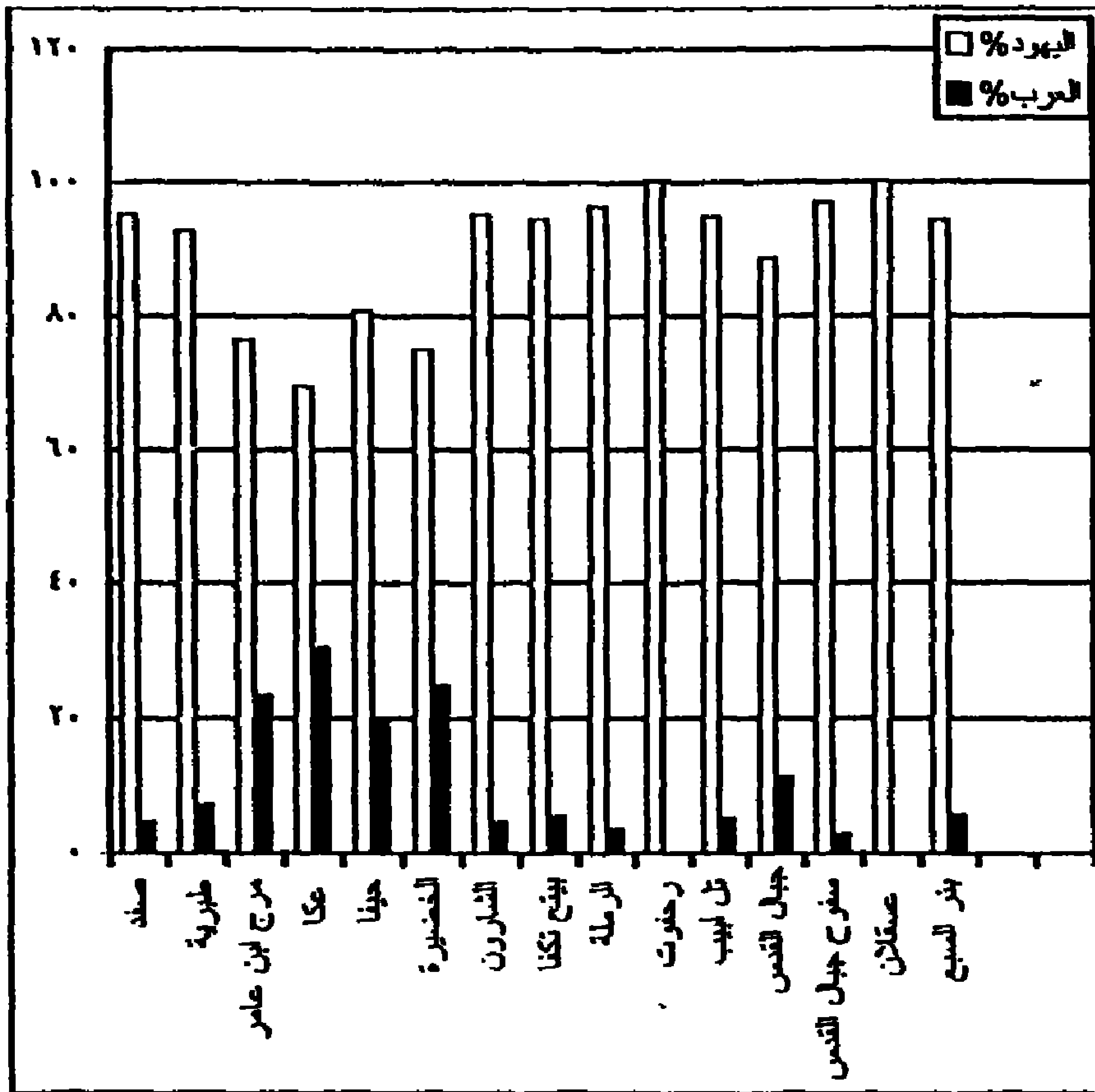
## ب- توزع تجمعات اليهود والعرب حسب الأقضية: -

يتضمن الجدول التاسع (وتمثيله) التوزع النسبي لتجمعات اليهود والعـرب في فلسطين المحتلة حسب الأقضية الإدارية لعام ١٩٩٥(١٦).

| الأقضية الإدارية | التجمعات السكنية المعترف بها في فلسطين المحتلة (لعام ١٩٩٥) | |
|---|---|---|
| | لليهود | للعرب |
| صفد | %٩٥,٢٤ | %٤,٧٦ |
| طبرية | %٩٢,٧٣ | %٧,٢٧ |
| يزرعيل (مرج ابن عامر) | %٧٦,٥٢ | %٢٣,٤٨ |
| عكا | %٦٩,٣٦ | %٣٠,٦٤ |
| حيفا | %٨٠,٧٧ | %١٩,٢٣ |
| الخضيرة | %٧٥ | %٢٥ |
| الشارون | %٩٥,٢٤ | %٤,٧٦ |
| بيتح تكفا | %٩٤,٥ | %٥.٥ |
| الرملة | %٩٦,٣٣ | %٣,٧٧ |
| رحفوت | %١٠٠ | ٠ |
| تل أبيب | %٩٤,٧٤ | %٥,٢٦ |
| جبال يهودا (....) | %٨٨,٥٧ | %١١.٤٣ |
| شفلة يهودا (....) | %٩٧,٠٦ | %٢,٩٤ |
| عسقلان | %١٠٠ | ٠ |
| بئر السبع | %٩٤,٢٢ | %٥,٧٨ |

### الجدول التاسع

**التوزع النسبي لتجمعات اليهود والعرب في فلسطين المحتلة حسب الأقضية الإدارية/ لعام ١٩٩٥ (بالتضمين ذاته الوارد تحت الجدول السابع).**




التوزع النسبي لتجمعات العرب واليهود في فلسطين المحتلة حسب الأقضية(العام١٩٩٥).

خلافا لتوزع السكان على الأقضية، لم تشكل تجمعات العرب أغلبية في أي قضاء، وظلت النسبة منخفضة حتى في أقضية مرج ابن عامر وعكا والخضيرة. وفي المناطق الطبيعية، لا وجود لتجمعات العرب في نحو نصف هذه المناطق، والسبب بالطبع هو الأشواط المديدة التي قطعتها سياسة تهويد الأرض وبناء المستعمرت الصهيونية في مختلف أرجاء البلاد، على نحو مترافق مع تدمير تجمعات العرب وتهجيرهم.

## * توزع تجمعات العرب حسب التقسيمات الإدارية:

من أصل ١٢١ تجمعا معترفا به للعرب في فلسطين المحتلة (لعام ١٩٩٥) يوجد في شمالي البلاد ٩٩ تجمعا بينما يتوزع الباقي على المناطق الأخرى.

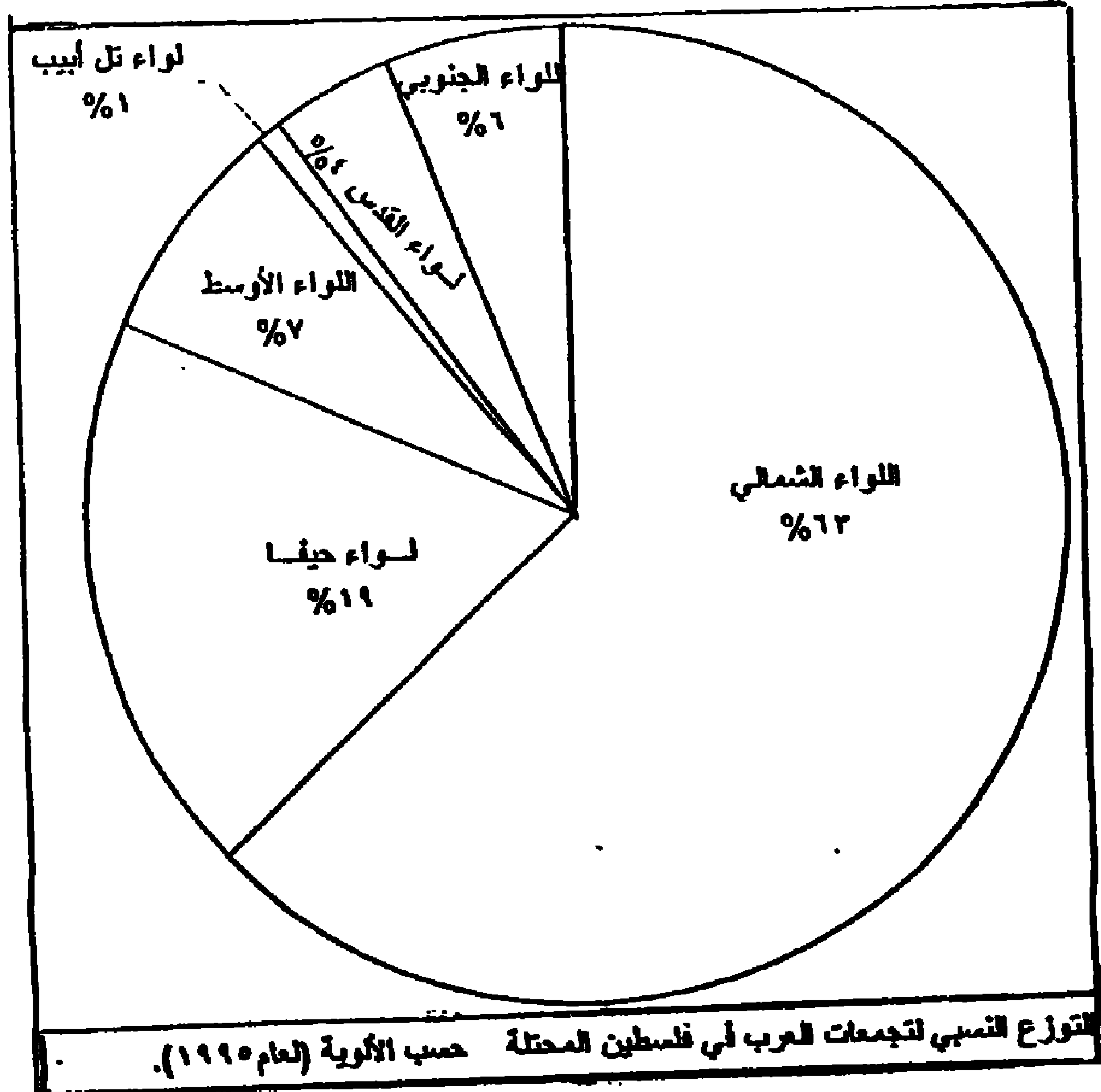
## أ- توزع تجمعات العرب حسب الألوية:

في الجدول العاشر (وتمثيله) التوزع النسبي لتجمعات العرب في فلسطين المحتلة حسب الألوية الإدارية (لعام ١٩٩٥) (١٧):

| الألوية الإدارية | التوزع النسبي لتجمعات العرب في فلسطين المحتلة (لعام ١٩٩٥) |
|---|---|
| - اللواء الشمالي | ٦٢,٨١% ٦٣% (بالتقريب) |
| - لواء حيفا | ١٩% |
| - اللواء الأوسط | ٧,٤٤% ٧% (بالتقريب) |
| - لواء تل أبيب | ٠,٨% ١% (بالتقريب) |
| - لواء القدس | ٤,١٣% ٤% (بالتقريب) |
| - اللواء الجنوبي | ٥,٧٨% ٦% (بالتقريب) |
| المجموع | ٩٩,٩٦% ١٠٠% |

الجدول العاشر

التوزع النسبي لتجمعات العرب في فلسطين المحتلة، حسب الألوية الإدارية /لعام ١٩٩٥(بما فيها تجمعات العرب في القدس الشرقية المحتلة عام ١٩٦٧).




التوزع النسبي لتجمعات العرب في فلسطين المحتلة حسب الألوية (لعام ١٩٩٥).

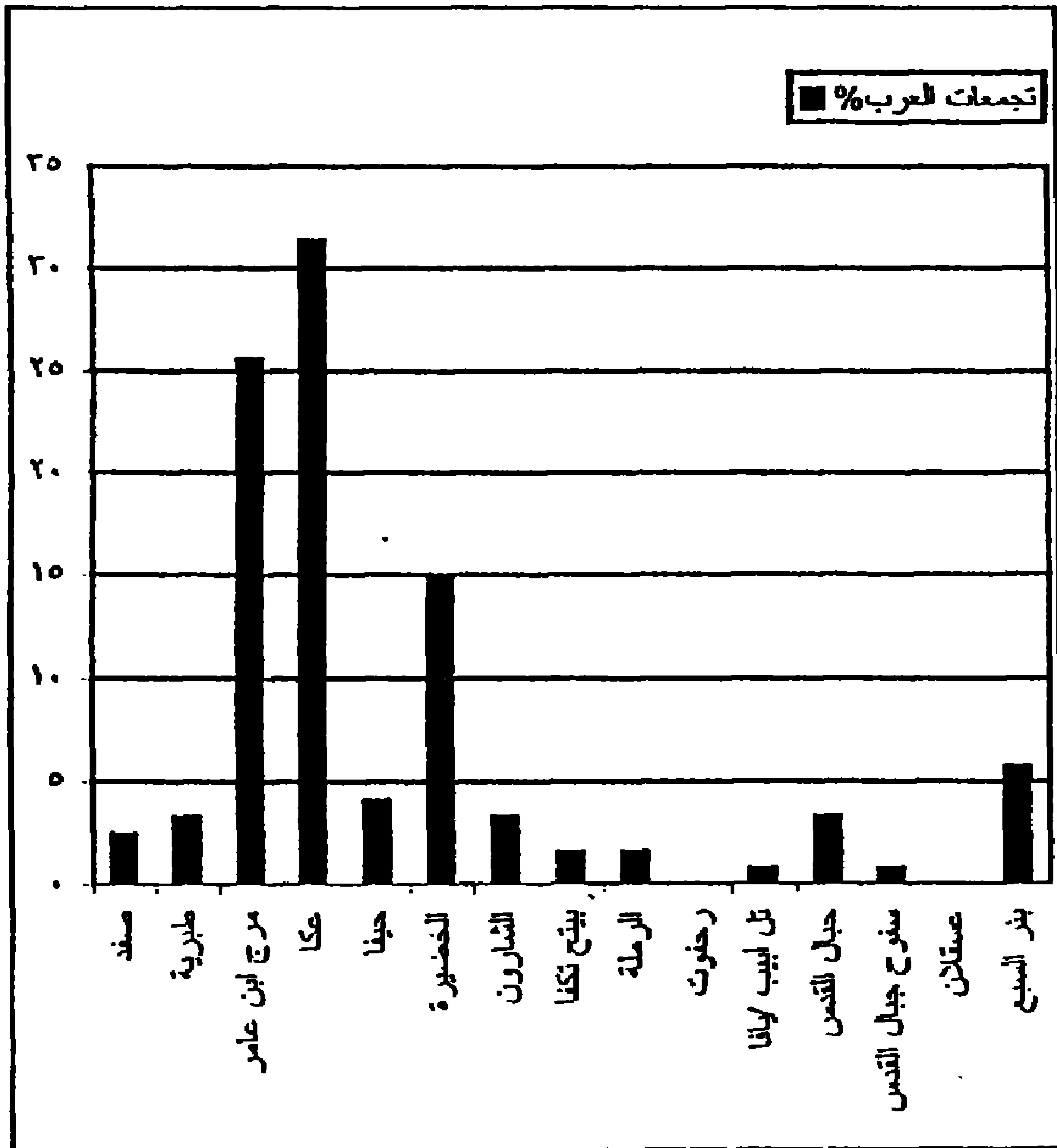
## ب- توزع تجمعات العرب حسب الأقضية:

يقدم الجدول الحادي عشر (وتمثيله) فكرة عن التوزع النسبي لتجمعات العرب في فلسطين المحتلة حسب الأقضية الإدارية /لعام ١٩٩٥ (١٨):

| الأقضية الإدارية | النسب من مجموع التجمعات السكنية للعرب في فلسطين المحتلة (لعام ١٩٩٥) |
|---|---|
| - صفد | %٢,٤٨ |
| - طبرية | %٣,٣١ |
| - يزرعيل (مرج ابن عامر) | %٢٥,٦٢ |
| - عكا | %٣١,٤ |
| - حيفا | %٤,١٣ |
| - الخضيرة | %١٤,٨٧ |
| - الشارون | %٣,٣١ |
| - بيتح تكفا | %٢,٤٨ |
| - الرملة | %١,٦٥ |
| - رحفوت | %٠ |
| - تل أبيب | %٠,٨٢ |
| - جبال يهودا (....) | %٣,٣١ |
| - شفلة يهودا (....) | %٠,٨٢ |
| - عسقلان | %٠ |
| - بئر السبع | %٥,٧٨ |
| المجموع | %٩٩,٩٨ |

**الجدول الحادي عشر**

**التوزع النسبي لتجمعات العرب في فلسطين المحتلة حسب الأقضية الإدارية لعام ١٩٩٥ (بما فيها تجمعات العرب في القدس الشرقية المحتة عام ١٩٦٧.**




**التوزع النسبي لتجمعات العرب في فلسطين المحتلة حسب الأقضية(لعام ١٩٩٥)**

على غرار تدني نسبة تجمعات العرب في غالبية الأقضية، هناك تدن أيضا في نسبة هذه التجمعات في الغالبية العظمى من المناطق الطبيعية، وكما ذكرنا لا وجود لتجمعات العرب في نحو نصف هذه المناطق.

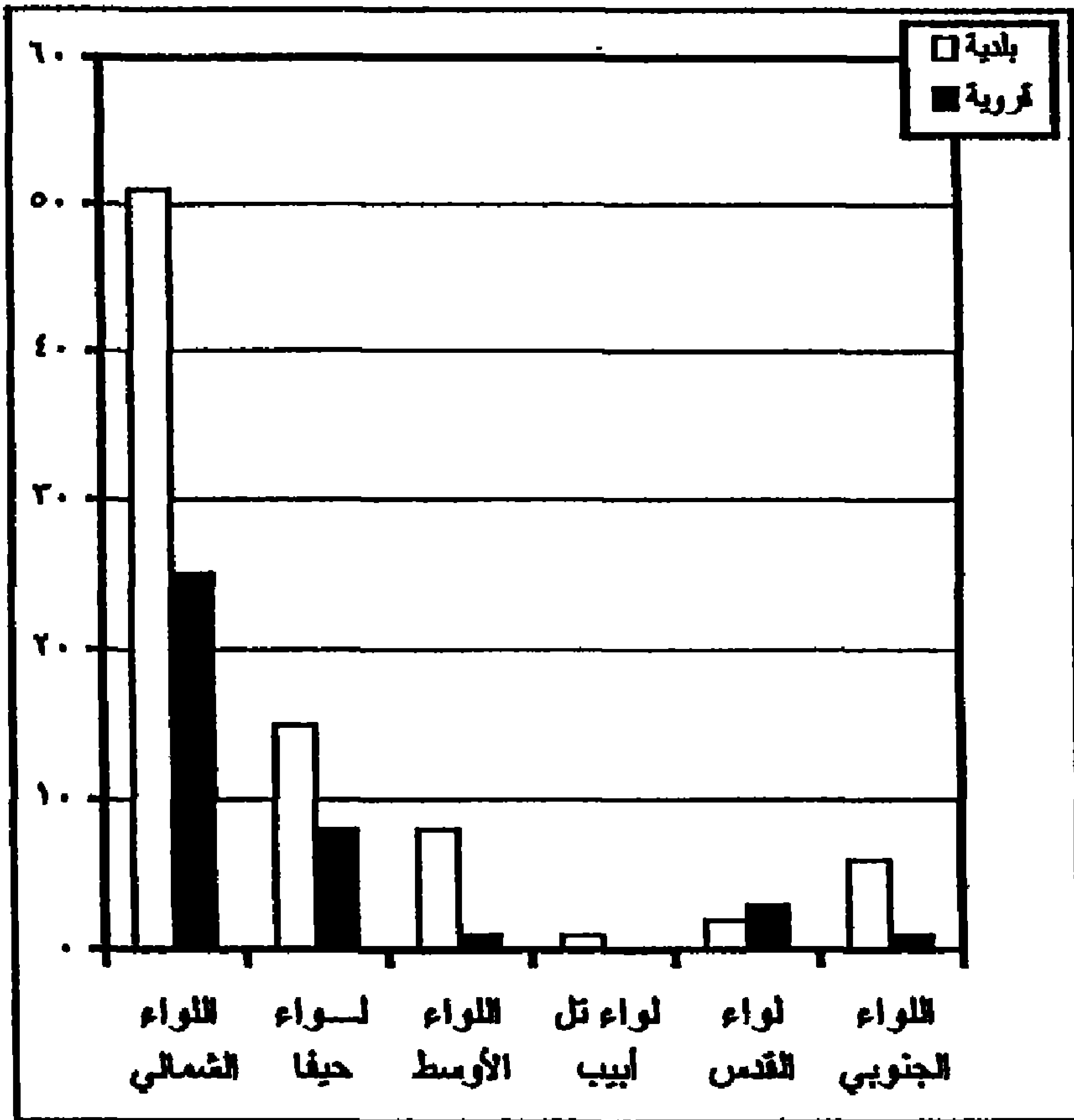
## * تصنيف التجمعات السكنية للعرب:

في الجدول الثاني عشر (وتمثيله) تصنيف تجمعات العرب في فلسطين المحتلة، بمصطلح (بلدي ــ قروي) أي التجمع الذي يزيد عدد سكانه عن ٢٠٠٠ نسمة في النمط الأول، وما دون ذلك في النمط الثاني، موزعة حسب الألوية الإدارية لعام ١٩٩٥ (١٩):

| الألوية الإدارية | أنماط التجمعات السكنية للعرب في فلسطين المحتلة (لعام ١٩٩٥) | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | عدد التجمعات | | | عدد السكان (بالآلاف) | | |
| | البلدية | القروية | المجموع | البلدية | القروية | المجموع |
| اللواء الشمالي | ٥١ | ٢٥ | ٧٦ | ٤٣٣,٣ | ٣١,٣ | ٤٦٤,٤ |
| لواء حيفا | ١٥ | ٨ | ٢٣ | ١٥٧,٤ | ٧,٤ | ١٦٤,٨ |
| اللواء الأوسط | ٨ | ١ | ٩ | ١٠٣,٩ | ٤,١ | ١٠٨ |
| لواء تل أبيب | ١ | - | ١ | ٢٥,٦ | - | ٢٥,٦ |
| لواء القدس | ٢ | ٣ | ٥ | ١٧٨,٩ | ١,٧ | ١٨٠,٦ |
| اللواء الجنوبي | ٦ | ١ | ٧ | ٧٢,٩ | ٣٥,٨ | ١٠٨,٧ |
| المجموع | ٨٣ | ٣٨ | ١٢١ | ٩٧٢ | ٨٠,٣ | ١٠٥٢,٣ |

## الجدول الثاني عشر

**أنماط التجمعات السكنية للعرب في فلسطين المحتلة حسب الألوية الإدارية لعام ١٩٩٥ (بما فيها تجمعات العرب في القدس الشرقية المحتلة عام ١٩٦٧).**

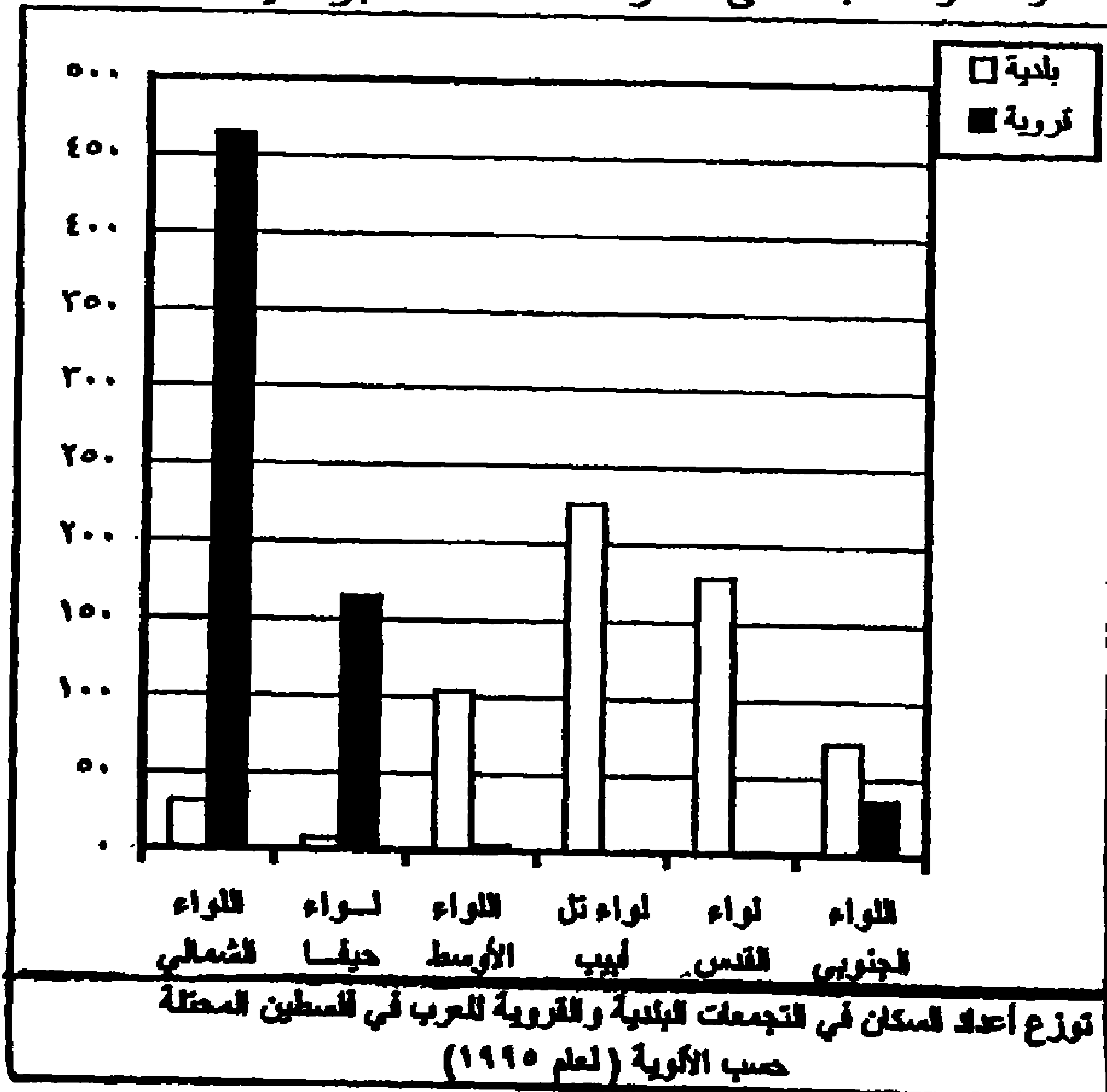



توزع أعداد التجمعات السكنية البلدية والقروية للعرب في فلسطين المحتلة حسب الألوية (العام ١٩٩٥).

## * أعداد التجمعات العربية طبقا للتقسيمات الإدارية:

أورد كتاب «قرى الأقليات في إسرائيل» من إعداد عمنوئيل هرزوفيني معلومات مختصرة عن التجمعات العربية التي تظهر على الخارطة الإسرائيلية (بمقياس ١/١٠٠٠٠٠)، وهي القرى التي تتوفر لكل منها الشروط الإسرائيلية لتعريفها كقرية، بموجب معايير وأسس يعتمدها المكتب المركزي الإسرائيلي للإحصاء. وكان أبرز ما فيها نسبة هذه التجمعات إلى الأقسام الإدارية لفلسطين المحتلة (ألوية ـ أقضية ـ مناطق طبيعية) وارتفاع كل منها فوق مستوى سطح البحر، وإحداثياته، وعدد سكانه لعام ١٩٧٠.

كان عدد تجمعات العرب في هذا الكتاب أكبر عدد يرد في المصادر الإسرائيلية المكشوفة، وهو ١٤٧ قرية أو بلدة، لكنه أغفل تجمعات العرب في المدن المختلطة. والجدول الثالث عشر يشمل أسماء التجمعات العربية التي أوردها الكتاب عن الخارطة الإسرائيلية موزعة طبقا للتقسيمات الإدارية لفلسطين المحتلة (٢٠). تليه أعداد هذه التجمعات مبينة على الخارطة الرابعة المجزأة، وأسماؤها مثبتة على الخارطة الخامسة المجزأة أيضا.




توزع أعداد السكان في التجمعات البلدية والقروية للعرب في فلسطين المحتلة حسب الألوية (لعام ١٩٩٥)

| الألوية الإدارية | الأقضية والمناطق الطبيعية | التجمعات العربية التي تظهر على الخارطة الإسرائيلية | |
|---|---|---|---|
| | | العدد | الأسماء |
| * اللــواء الشمالي | | ٨٦ | |
| | - قضاء صفد | ٣ | |
| | - منطقة سهل الحولة | - | |
| | - منطقة الجليل الأعلــى الشرقي | ٢ | الجش ـ الريحانية |
| | - منطقة حتسور | ١ | طوبى |
| | - قضاء طبرية | ٦ | |
| | - منطقة كنيروت | ١ | وادي الحمام |
| | - منطقة الجليل الأســفل الشرقي | ٥ | صبيح ـ عكبرة ـ عيلبــون ـ كفركما ـ المغار |
| | - قضاء مرج ابن عامر | ٣٧ | |
| | - منطقة سهل بيسان | - | |
| | - منطقة وادي حارود | ١ | صندلة |
| | - منطقة هضبة كوكب | ٥ | طمــرة/ أ- الطيبــة/ أ- كفــر مصر ـ ناعورة ـ نين/ النعيم |
| | - منطقة سهل يزرعيل | ٣ | الدحي ـ سولم ـ المقيبلة |
| | - منطقة هضبة منشيه | - | |
| | - منطقة جبال الناصرة ـ طرعان | ٢٨ | إكسال ـ أم الغنــم ـ بســمة طبعون ـ البعينة ـ جواميــس ـ حلف ـ خوالد ـ دبورية ـ رمانة ـ رمة الهيب ـ الرينــة ـ الســعدية ـ طرعــــان ـ العزير ـ عيلوط ـ عيــن مــاهل ـ غريفات ـ غزالين ـ الكعبيــة ـ كفر حجاجرة ـ كفر كنــا ـ مزاريب ـ المشهد ـ منشــية زبدة ـ الناصرة ـ نجيــدات ـ هيب أبو صياح ـ يافة الناصرة |
| | - قضاء عكا | ٤٠ | |
| | - منطقة الجليل الأســفل الغربي | ٢١ | اعبليــن ـ البعنــة ـ بســير المكسور ـ حجيرات ـ ديــر الأسد ـ دير حنا ـ الرامــة ـ سجور ـ سخنين ـ السمنية ـ سواعد الشويخي ـ شــعب ـ شــفاعمرو ـ طمـــرة/ ب ـ عرابة ـ كابول ـ كفرمنــدا ـ كمانة/ سواعد ـ كوكــب أبــو الهيجا ـ مجد الكروم ـ نحف. |

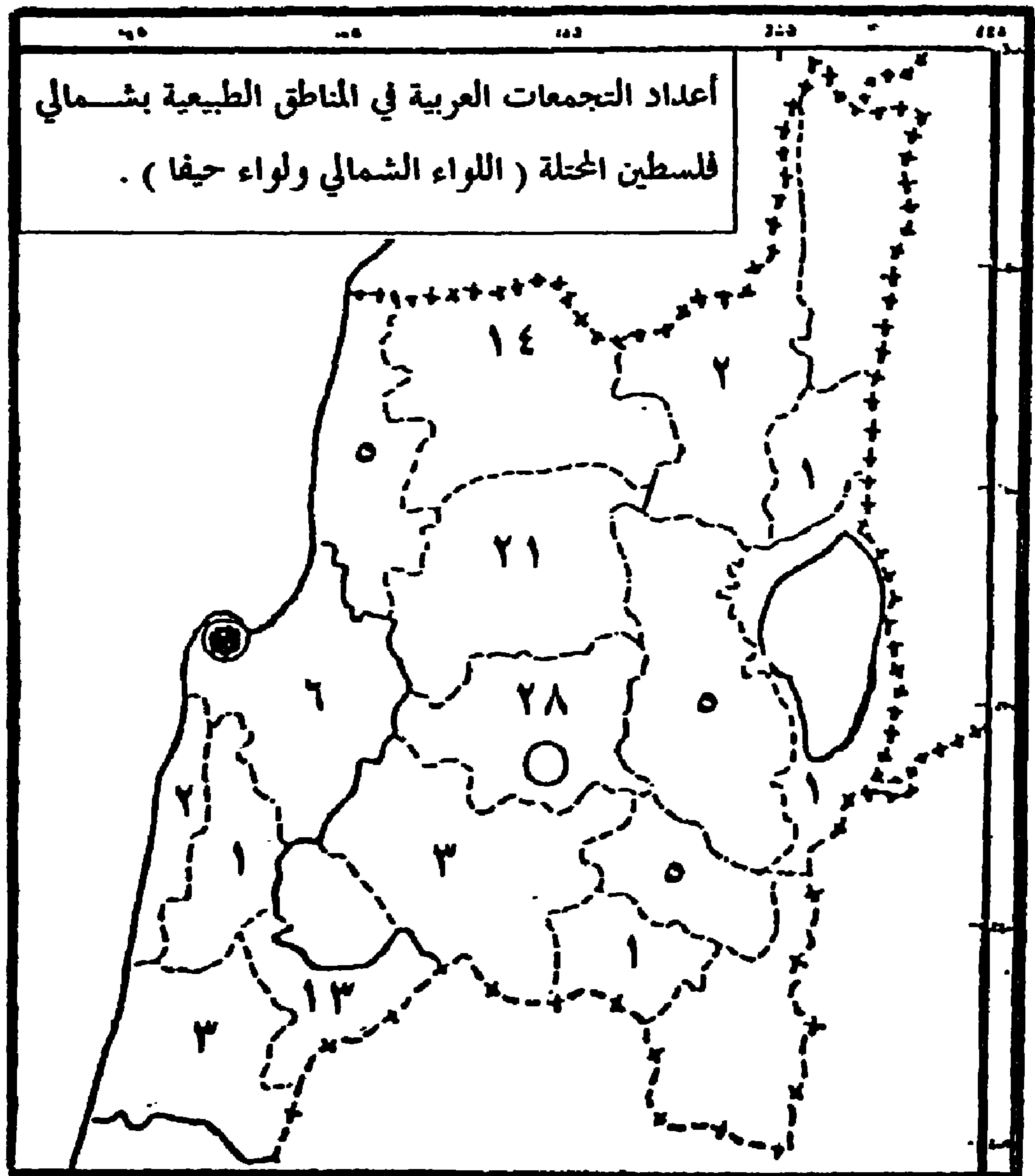
| | | | |
|---|---|---|---|
| | - منطقة الجليل الأعلى الغربي | ١٤ | البقيعة ــ بيت جن ــ جت ــ الجردية/ العرامشة ــ جولس ــ حرفيش ــ الشيخ دنون ــ عين الأسد ــ فسوطة ــ كسرى ــ كفر سميع ــ معليا ــ يانوح ــ يركا. |
| | - منطقة سهل عكا | ٥ | أبو سنان ــ الجديدة ــ كفر ياسيف ــ المزرعة ــ المكر. |
| • لواء حيفا | | ٢٥ | |
| | - قضاء حيفا | ٦ | ابطن ــ دالية الكرمل ــ زبيدات ــ طبعون ــ عسفيا ــ عمرية |
| | - قضاء الخضرة | ١٩ | |
| | - منطقة شاطئ الكرمل | ٢ | الشيخ بريك ــ الفريديس |
| | - منطقة زخرون يعقوب | ١ | ماقورة |
| | - منطقة جبل الكسندر | ١٣ | أم الفحم ــ أم القطوف ــ برطعة ــ خربة ميسر ــ زلفة ــ سالم ــ عارة ــ عرعرة ــ عين السهلة ــ كفرقرع ــ المشيرفة ــ مصمص ــ معاوية. |
| | - منطقة الخضيرة | ٣ | باقة الغربية ــ جت/ تل جت ــ جسر الزرقاء. |
| • اللواء الأوسط | | ١٠ | |
| | - قضاء الشارون | ٧ | إبثان ــ بير السكة ــ الطيبة /ب ــ الطيرة ــ قلنسوه ــ المرجة ــ يمة |
| | - قضاء بيتح تكفا | ٣ | |
| | - منطقة جنوب الشارون | ١ | جلجولية |
| | - منطقة بيتح تكفا | ٢ | كفربرا ــ كفر قاسم |
| | - قضاء الرملة | - | |
| | - قضاء رحفوت | - | |
| | - منطقة رحفوت | - | |
| | - منطقة ريشون لتسيون | - | |
| • لواء تل أبيب/ يافا | | | |
| • لواء القدس | | ٤ | |
| | - جبال يهودا (......) | ٣ | أبو غوش ــ (بتير) ــ عين الرافة ــ بيت نقوبة |
| | - شفلة يهودا(.......) | ١ | بيت جمال. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| * اللــواء الجنوبي | | ٢٢ | |
| | - قضاء عسقلان | - | |
| | - منطقة ملاخي | - | |
| | - منطقة لخيش | - | |
| | - منطقة أشدود | - | |
| | - منطقة عسقلان | - | |
| | - قضاء بئر السبع | ٢٢ | |
| | - منطقة جرار | - | |
| | - منطقة بيسور | - | |
| | - منطقة بئر السبع | ٢٢ | أبو بلال ـ أبو جويعد ـ أبــو ربيعة ـ أبــو رقيــق ـ أبــو سريحان ـ أبو عامرة ـ أبــو عبدون ـ أسد ـ أبو عمــر ـ أبو قرينات ـ أعسم ـ أفنيــش ـ ترابين الصنوع ـ جنــابيب ـ زياركة ـ عطاونة ـ العقبي ـ قديرات الصنوع ـ قواعيــن ـ مســعودين العزازمــة ـ الهزيل ـ نصرا/ النصيرات |
| | - منطقة شمالي العربة | - | |
| | - منطقة جنوبي العربة | - | |
| | - منطقة جبال النقب | - | |
| | | ١٤٧ | |

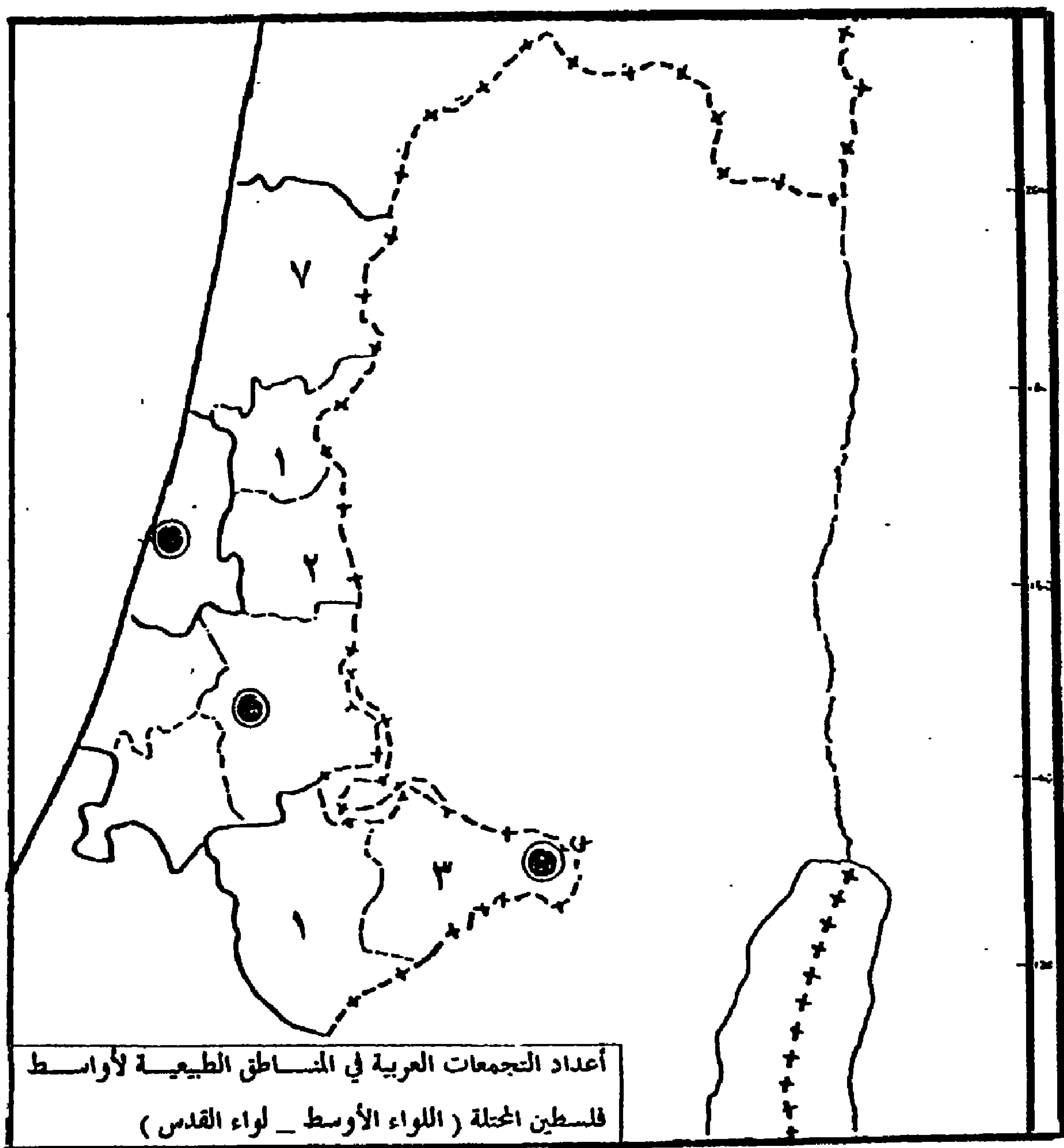
## الجدول الثالث عشر

**أسماء التجمعات العربية الواردة في كتاب قرى الاقليات في اسرائيل والتي تظهر على الخارطة الاسرائيلية موزعة طبقا للتقسيمات الادارية لفلسطين المحتلة**

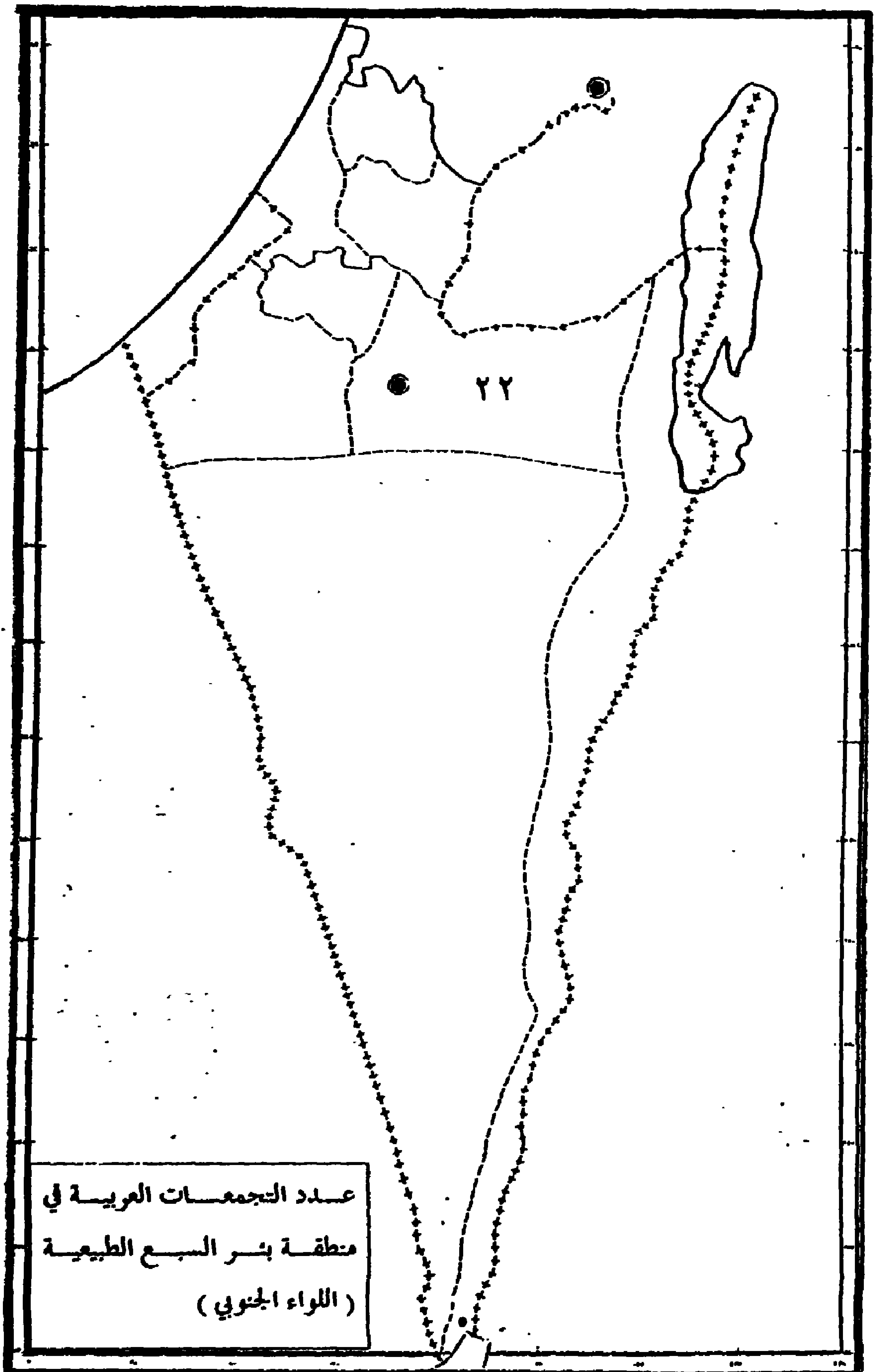





الخارطة الرابعة / آ




الخارطة الرابعة / ب




الخارطة الرابعة / جـ

● التجمعات العربية في شمالي فلسطين .

★ مدن مختلطة

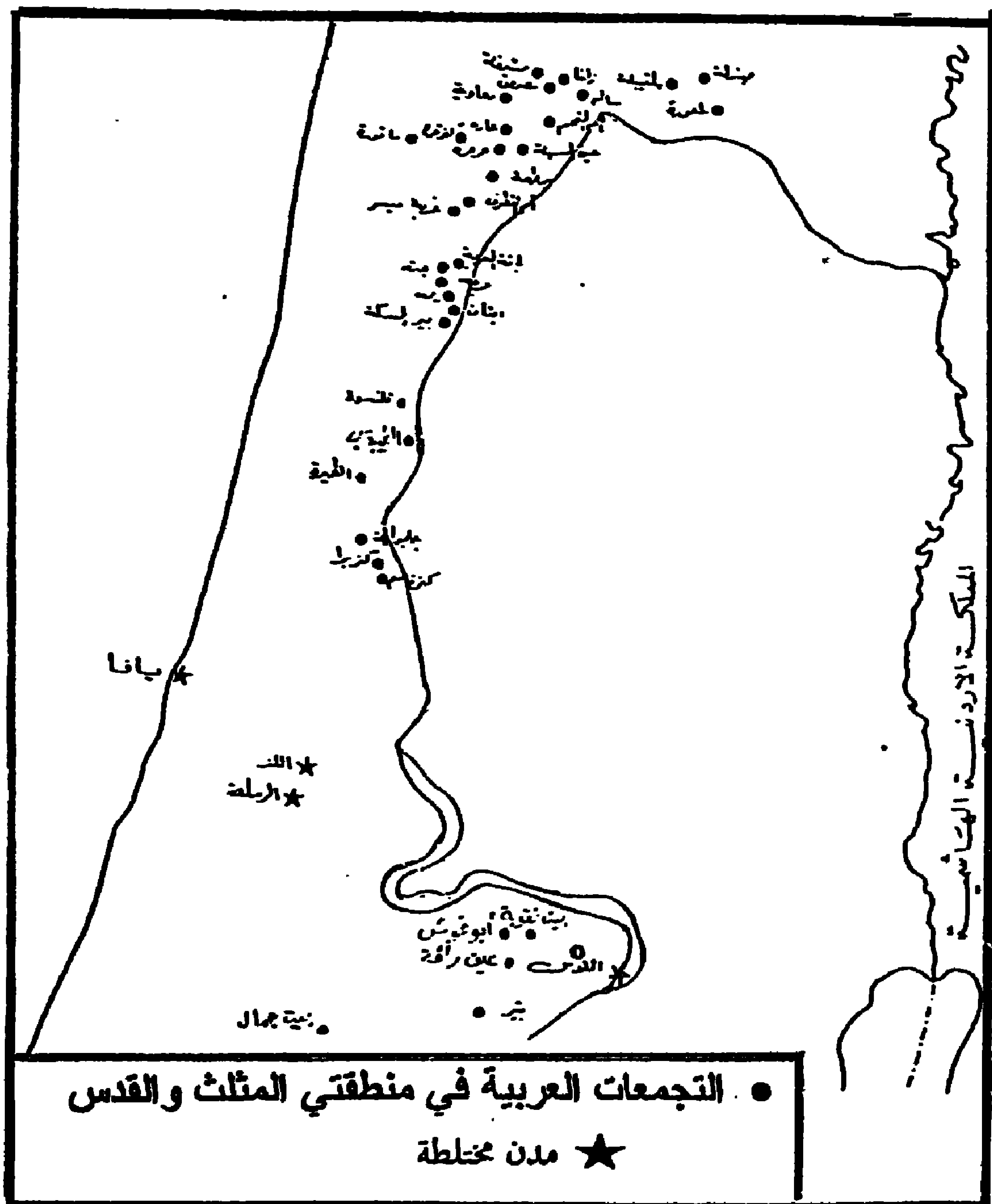
الجمهورية اللبنانية

الجمهورية العربية السورية

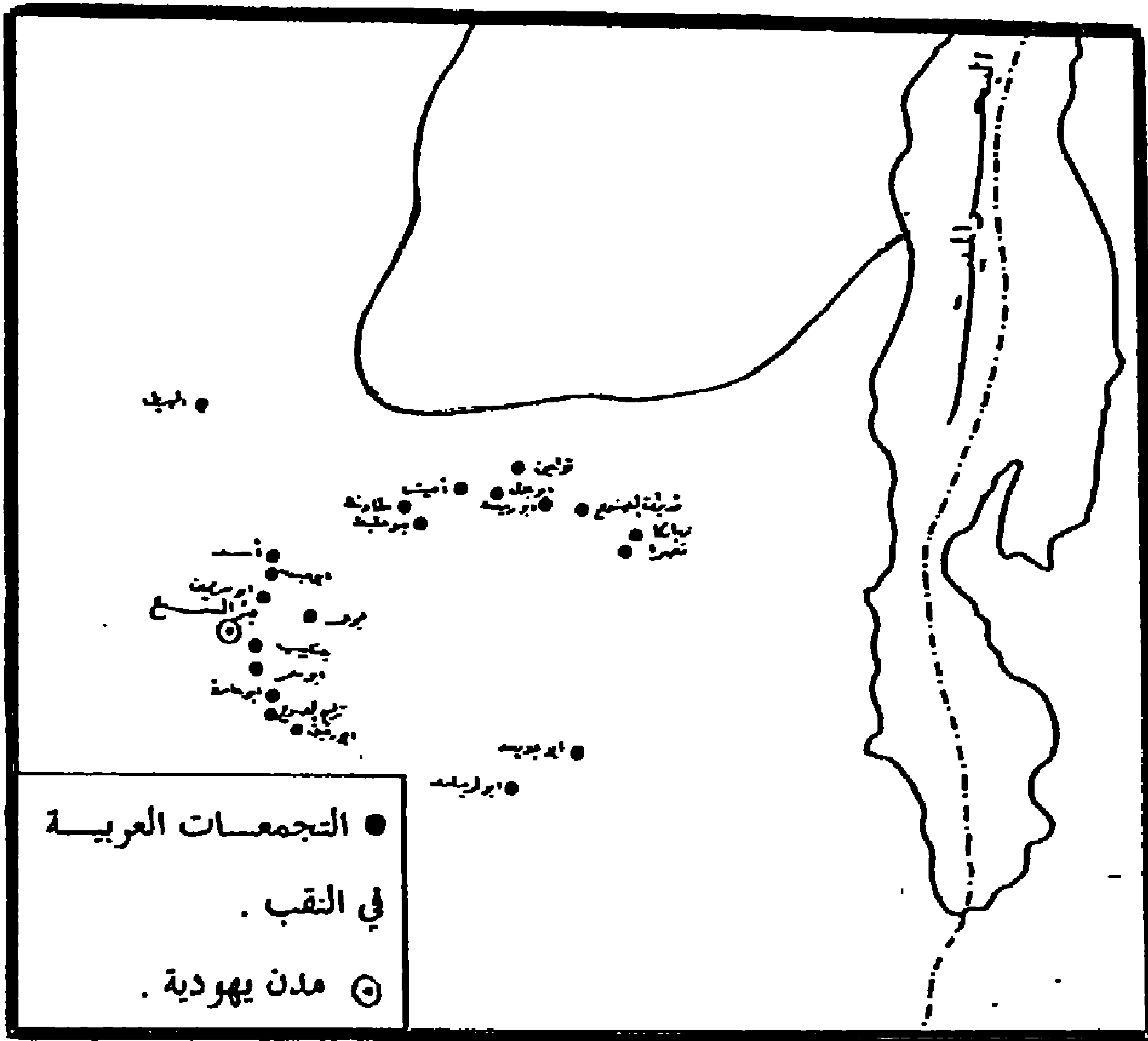
عكا

حيفا

# الخارطة الخامسة / آ




## الخارطة الخامسة / ب

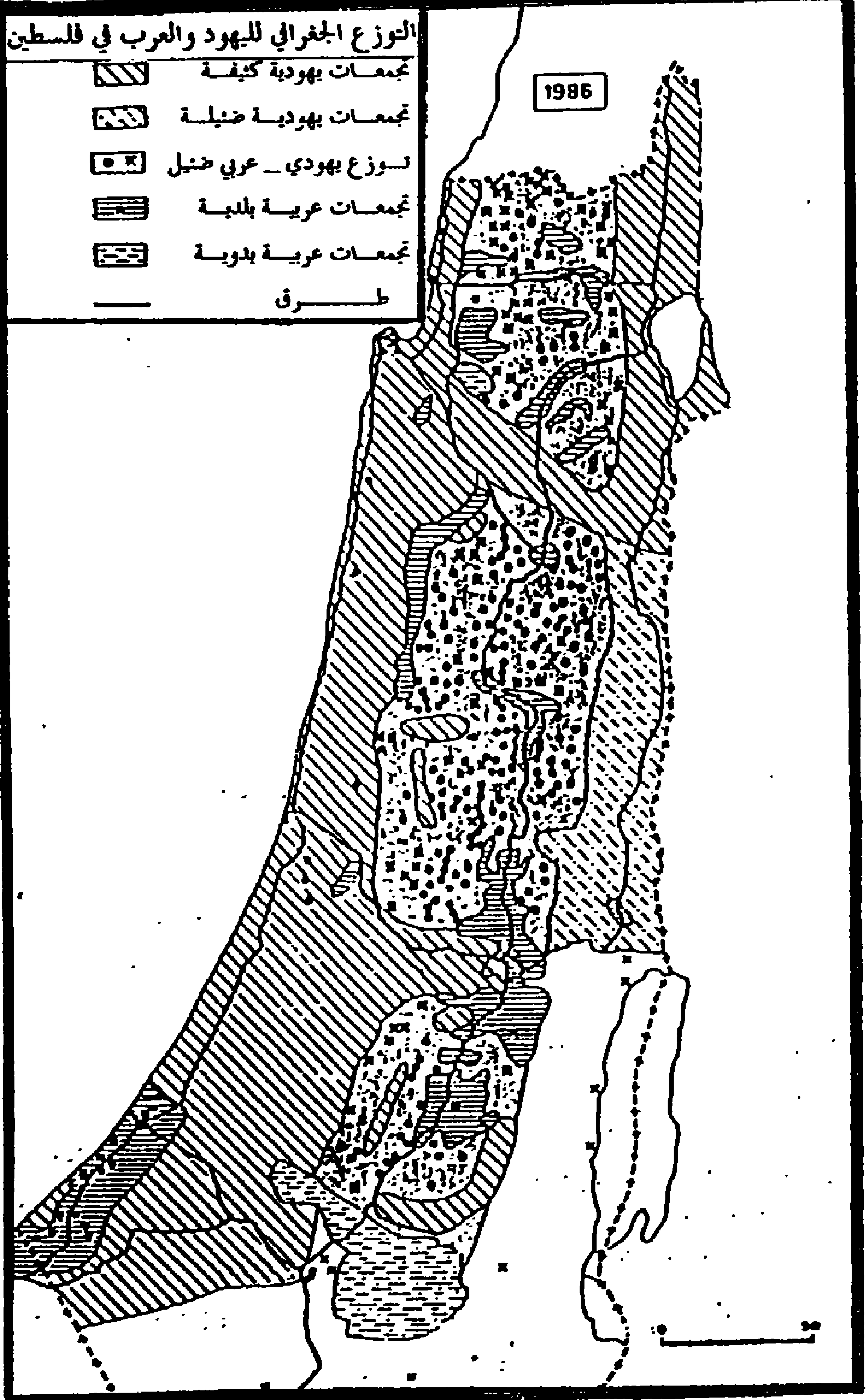



## الخارطة الخامسة / جـ

### * تصورات صهيونية للتدخل في الميزان السكاني:

يضع المسؤولون والمهتمون الصهاينة الواقع السكاني في فلسطين المحتلة على الخلفية الاستراتيجية / الصراعية للعلاقات بين العرب واليهود في البلاد. ويرون أن التوزع السكاني في مختلف المناطق ليس فيه اختلاط كبير، أي أن معظم السكان اليهود موجودون في مناطق تختلف عن المناطق التي يوجد فيها السكان العرب (انظر الخارطة السادسة). ويعتقدون أن دينامية وضع كهذا ستؤدي إلى ميول بالانعزال عن المجموعة الأخرى. وهذه بدورها تعدُّ مقدمة لإقامة كيان مستقل أو تكوين حكم ذاتي للأقلية. ويقف الصهاينة عند ظاهرة يسمونها «الغزو العربي للأمكنة اليهودية» في منطقة الساحل وسواها[٢١].

ينظر الصهاينة إلى الوضع السكاني في شمالي البلاد بقلق وتحسّب واضحين، بسبب الكثافة السكانية العربية هناك، ووجود نحو ست حزم لمدن وقرى عربية متصلة لا تفصل بينها تجمعات يهودية، موزعة في مختلف أجزاء الجليل وحيفا (الخارطة السابعة)[٢٢]. يضاف إلى هذا أن أعدادا كبيرة من التجمعات العربية تقع في رقعة جغرافية تنتمي بموجب قرار التقسيم ١٨١ الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٩٤٧/١١/٢٩ إلى الدولة العربية (الخارطة الثامنة)[٢٣].




الخارطة السادسة

حزمة قرى
كفر ياسيف

حزمة قرى
مجد الكروم

عكا

حزمة
قرى
عكا
وحيفا

حزمة قرى
سخنين

الشمال

حزمة
قرى
شفا عمرو

خليج
حيفا

حزمة قرى
الناصرة

طريق رئيسي

حزم التجمعات العربية المتصلة في الجليل

كم ٥

## الخارطة السابعة

فلسطين .. مشروع
التقسيم لعام ١٩٤٧
والتوسع الصهيوني
حتى خطوط
الهدنة ١٩٤٩

الخارطة الثامنة

كان من نتيجة دراسات المهتمين الصهاينة للوضع السكاني في البلاد، وفي شماليها بوجه خاص، التفكير بكيفية التدخل في مجريات الأجور لضبط التطورات الجارية وتعديل الميزان الديمغرافي لترجيح كفة اليهود في جميع مناطق البلاد دون استثناء. لهذه الغاية أقيم في نيسان/ إبريل ١٩٦٧ «مركز التخطيط» الديمغرافي في وزارة العمل، بناء على قرار حكومة اشكول التي دعت إلى وضع مخططات عملية لتحقيق السياسة الديمغرافية الموجهة لخلق أجواء تشجع على زيادة الولادة بين اليهود، ومحاربة النمو الطبيعي لدى العرب. وأوعز مكتب رئيس الحكومة وجهاز المخابرات إلى صندوق المرضى (كوبات حوليم) بالعمل على تشجيع النساء العربيات لتناول حبوب منع الحمل وإجراءات أخرى بدعوى تنظيم النسل [٢٤] كما ظهرت مقترحات في الوثيقة الشهيرة التي قدمها إلى وزارة الداخلية د. يسرائيل كينغ (حاكم اللواء الشمالي) ونشرت عام ١٩٧٦، والتي يؤكد فيها على سبل محاربة التطور السكاني العربي.

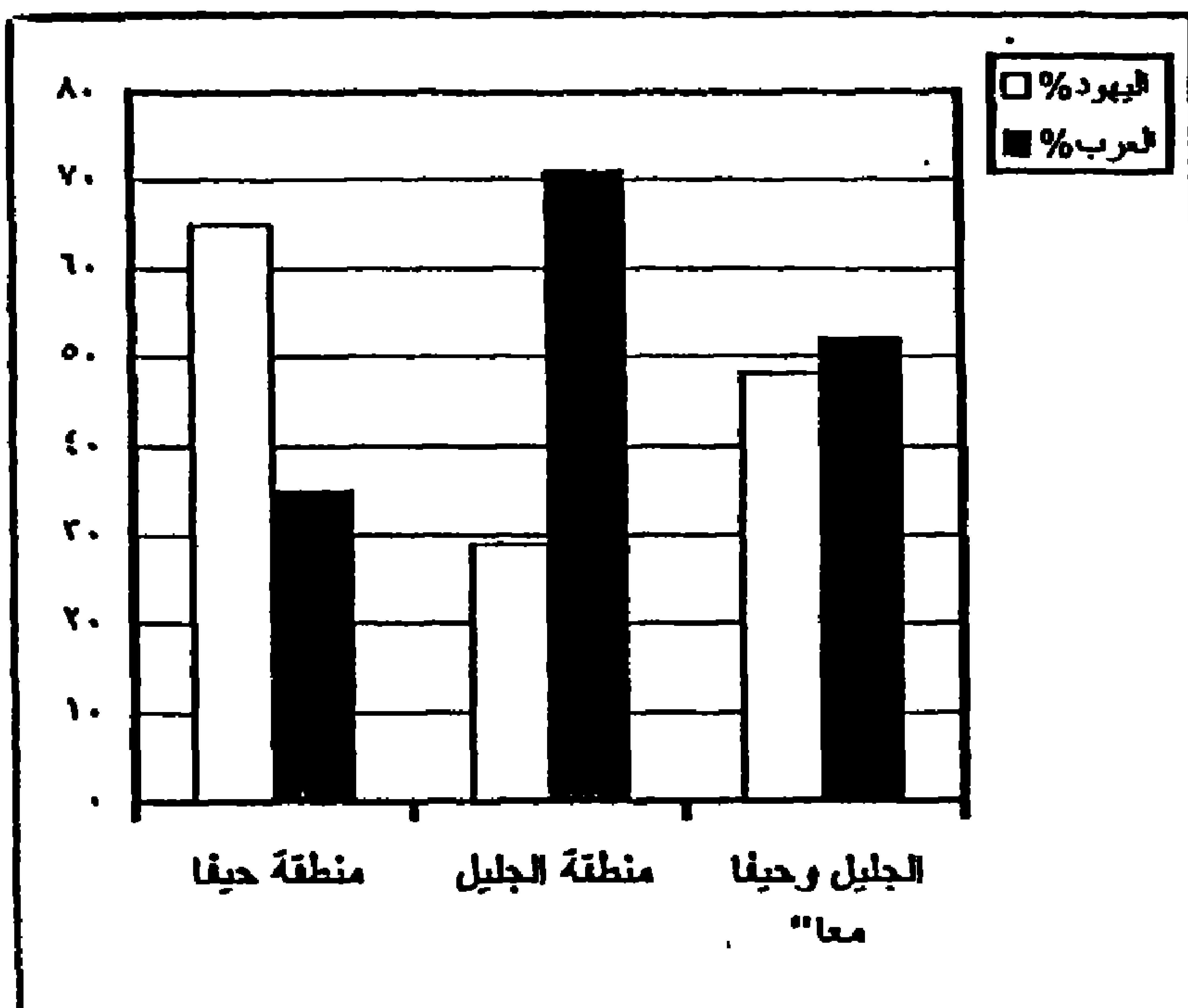
بيد أن أهم تصور يرسم النتيجة النهائية للوضع السكاني في شمالي البلاد، هو ما يسمى «خطة الوصف القطرية لعام ٢٠٢٠» التي أعدتها وزارة الإسكان الصهيونية واشترك فيها خبراء ومسؤولون حكوميون، والتي تضمنت الوقائع والتصورات الخاصة بالوضع السكاني في منطقتي الجليل وحيفا، كما هو موضح بالجدول الرابع عشر(٢٥) وتمثيله.وغني عن البيان أن تنفيذ خطة الوصف المذكورة سوف يعني زيادة أعداد المستوطنين اليهود في المنطقتين ، ومصادرة المزيد من الأراضي العربية لهذا الغرض .

| المناطق والسكان | معطيات السكان لعام ١٩٩٠ | | زيادة السكان المتوقعة عام ٢٠٢٠ دون تدخل حكومي | | زيادة السكان المتوقعة عام ٢٠٢٠ إذا تم تطبيق خطة وزارة الإسكان | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | بالآلاف | % | بالآلاف | % | بالآلاف | % |
| • منطقة حيفا | ٥٥٥,٤ | %١٠٠ | ٨١٤ | %١٠٠ | ٩٤٣,٨ | %١٠٠ |
| - يهود | ٤٤٥,١ | %٨٠ | ٥٢٩.٧ | %٦٥ | ٦٥٩,٥ | %٧٠ |
| - عرب | ١١٠,٣ | %٢٠ | ٢٨٤,٣ | %٣٥ | ٢٨٤,٣ | %٣٠ |
| • منطقة الجليل | ٥٠٧,٩ | %١٠٠ | ١١٠٣,٠ | %١٠٠ | ١١٦٩,٠ | %١٠٠ |
| - يهود | ٢٢٦,٦ | %٤٥ | ٣٨٨ | %٢٩ | ٤٥٤,١ | %٣٩ |
| - عرب | ٢٨١,٣ | %٥٥ | ٧١٥ | %٧١ | ٧١٥ | %٦١ |
| • حيفا والجليل معا | ١٠٦٣,٣ | %١٠٠ | ١٩١٧ | %١٠٠ | ٢١١٢,٩ | %١٠٠ |
| - يهود | ٦٧١,٧ | %٦٣ | ٩١٧,٧ | %٤٨ | ١١١٣,٦ | %٥٣ |
| - عرب | ٣٩١,٦ | %٣٧ | ٩٩٩,٣ | %٥٢ | ٩٩٩,٣ | %٤٧ |

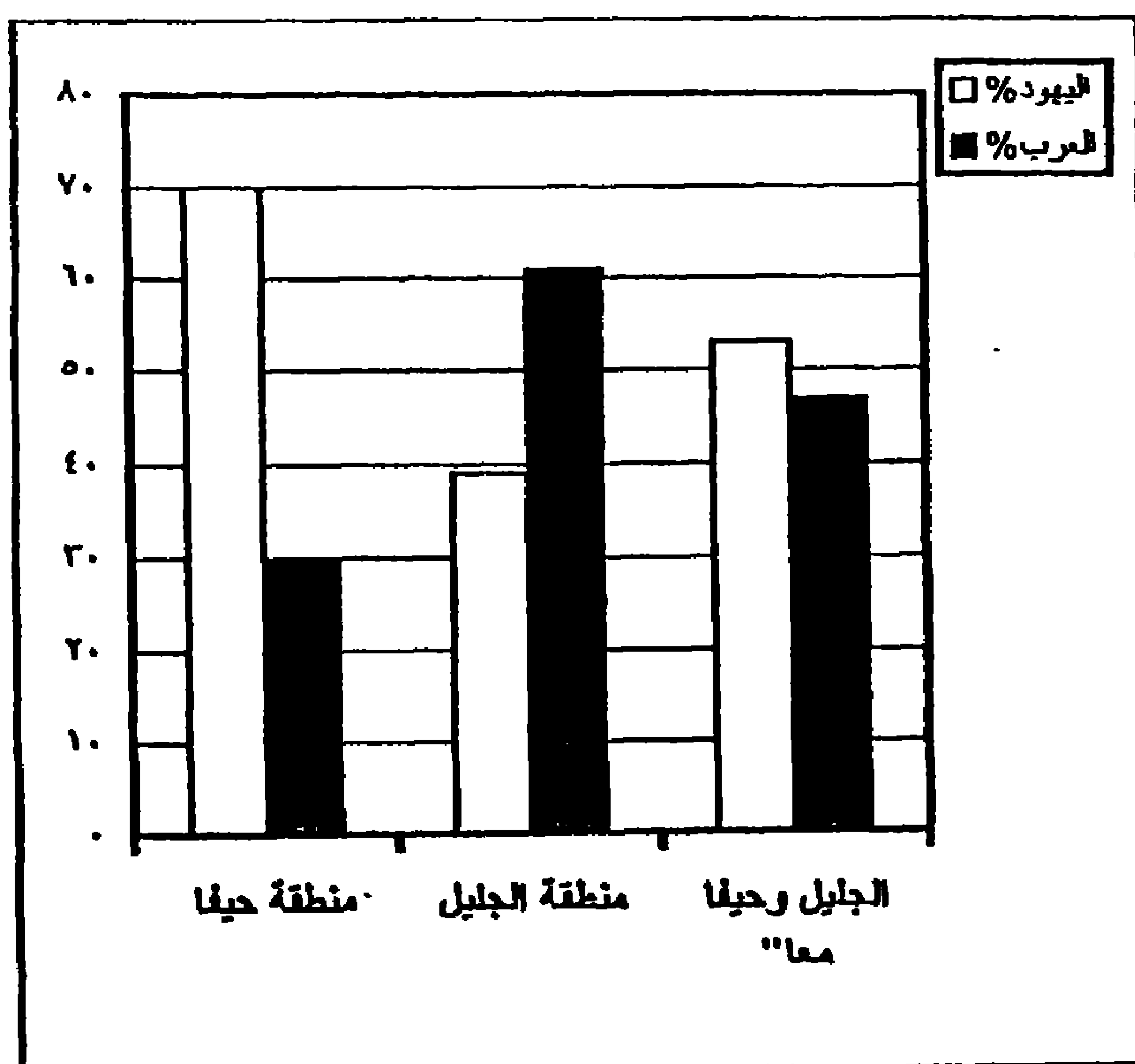
## الجدول الرابع عشر

**معطيات وتصورات تضمنتها خطة وزارة الإسكان الصهيونية لعام ٢٠٢٠م حول الميزان السكاني لليهود والعرب في منطقتي حيفا والجليل.**

أن أي قراءة موضوعية للتوزع السكاني في فلسطين المحتلة ١٩٤٨، لابد أن تقف عند المشهد المأساوي الذي طرأ على البلاد، والذي تجسد بالتهجير وتدمير التجمعات السكانية العربية مقابل نشر المستعمرات الصهيونية في مختلف المناطق الفلسطينية. ولكن هذه القراءة ستهتم بالمقابل بالنمو السكاني العربي منذ عام ١٩٤٨ وبخصوصية الوضع في شمالي البلاد (الجليل وحيفا)، وهو ما يضغط لفتح باب التوقعات العربية المتفائلة على مصراعيه.




التوزع النسبي لليهود والعرب في منطقتي حيفا والجليل (العام ٢٠٢٠ )
دون تدخل حكومي




التوزع النسبي لليهود والعرب في منطقتي حيفا والجليل(العام ٢٠٢٠ )
اذا تم تطبيق خطة وزارة الإسكان الإسرائيلية

# الفصل الثالث

## تجمعات العرب غير المعترف بها، والمهجرون في الداخل

توجد في فلسطين المحتلة مئات التجمعات السكنية العربية التي لا تعترف بها السلطات الصهيونية رسمياً، أي لا تصنفها ضمن القرى والبلدات والمدن التي تتمتع بالحقوق والمقومات اللازمة لاستمرارها كتجمعات بشرية. فلا تظهر التجمعات العربية غير المعترف بها علي الخارطة، ولا ترد أسماؤها في الجداول والمصنفات الإحصائية، وتغيب كلياً عن قائمة الخدمات العامة. وتتبع السلطات بشأنها سياسة التضييق عليها لتفكيكها. وتعمد إلى إصدار أوامر الإخلاء والهدم لعدد كبير من المباني غير المرخصة في هذه التجمعات أو سواها.

## * الغطاء "القانوني" المصطنع:

بدأت مشكلة القرى العربية غير المعترف بها مع إنشاء الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨، حيث تم تهجير قسم كبير من سكان هذه القرى أثناء الحرب، في إطار عملية التهجير الشاملة للشعب الفلسطيني. وبعد انتهاء الحرب، منعت السلطات الصهيونية من بقي من أبناء هذه القرى في البلاد من العودة إلى قراهم.

في مطلع الخمسينات ، أصبح هذا المنع يستند إلى " قانون " أصدرته الكنيست يعرف باسم " قانون أملاك الغائبين " الذي شمل كل الأشخاص الذين لم يكونوا في أماكن إقامتهم خلال فترة معينة حددها القانون.

ومنذ العام ١٩٦٥، أخذت مشكلة القرى غير المعترف بها تتفاقم، حيث أصدرت الكنيست "قانون التنظيم والبناء" الذي احتوى على عشرات الأنظمة والتعليمات، ومنها تقسيم الأراضي الى قسمين هما: الأراضي الزراعية المساحات الخضراء (لاستعمالات الحدائق وما شابه ذلك) والأراضي المخصصة للبناء. وقد حظر هذا القانون أي بناء على الأراضي الزراعية، وفرض على كل من يريد بناء بيته الحصول على ترخيص من قبل لجان التنظيم والبناء التابعة لوزارة الداخلية (١).

صنفت السلطات الصهيونية جميع الأراضي التي تقوم عليها القرى العربية غير المعترف بها كأراض زراعية، ولدى وضع تخطيط شامل للبلاد، شملت الخارطة الهيكلية ١٢٣ قرية عربية فقط، وتجاهلت مئات القرى العربية

القائمة قبل سن هذا القانون، بل حتى قبل إنشاء «دولة إسرائيل». وبذلك جرى التعامل مع القرى غير المعترف بها وكأنها غير موجودة، وأدخلت في عداد الأراضي الزراعية، الأمر الذي جعل منها «تجمعات غير قانونية» لا تستحق البقاء ويجب هدمها.

## * المزاعم الصهيونية كستار للتمييز العنصري:

تتبنى السلطات الصهيونية في توجهها العنصري إزاء القرى العربية غير المعترف بها عدة حجج وذرائع واهية لتبرير هذا التوجه، أبرزها: (٢)

### ١- البناء على أراض زراعية:

من الواضح أن هذا الادعاء/ المقياس يرتكز على مغالطة واضحة، حيث تقوم غالبية هذه القرى في مواقع غير صالحة للزراعة. وإذا كان هذا المقياس صحيحا، فينبغي أن يطبق على المستعمرات الصهيونية التي أقيمت على الأراضي الزراعية التي صودرت من أصحابها العرب ومنهم سكان القرى العربية غير المعترف بها، حيث حصلت هذه المستعمرات على تراخيص رسمية، وأقيمت فيها بنية تحتية متطورة ومدارس وعيادات. وعلى سبيل المثال، صودرت من أرض الكمانة العربية غير المعترف بها (في منطقة الجليل) أراض أقيمت عليها مستعمرتا كمون ومكمانيم، وعلى أرض قرية أم السحالي (قرب شفاعمرو) أقيمت مستعمرة عدي المجاورة لبيوتها أحيانا لمسافة ٦ أمتار. وفي حين تعترف السلطات الصهيونية بهذه المستعمرات وسواها، طالبت أبناء القرى العربية بالرحيل، وأصدرت قرارات بإزالة هذه القرى وتدميرها.

### ٢- عدد السكان كمقياس:

تدعي السلطات الصهيونية أنه بسبب كون القرى غير المعترف بها تجمعات صغيرة ومتفرقة ومعزولة، لا يمكن تزويدها بالخدمات. وهذا أيضا زعم ينطوي في تطبيقه على عنصرية واضحة ومحاباة للمستعمرات الصهيونية. كيف؟! حسب معطيات المكتب المركزي للإحصاء الإسرائيلي لسنة ١٩٩٦، هناك نحو ٦٣% من البلدات اليهودية لا يزيد عدد سكان الواحدة منها عن ٥٠٠ نسمة، وفي الوقت ذاته تعتبر هذه البلدات بالتصنيف الرسمي «قانونية»، في حين يتم اعتبار القرى العربية القائمة جانبها والتي يتجاوز عدد

سكان الواحدة منها الألف نسمة، بأنها قرى غير قانونية. وفي التفاصيل، يبلغ عدد المستعمرات الصهيونية غير المعترف بها رسميا لكونها صغيرة جدا نحو ١٠٥ مستعمرات، ومع ذلك فإنها تحصل على جميع الخدمات المطلوبة لاستمرارها كتجمعات سكانية. كما أن ٨٣ مستعمرة يهودية لا يصل عدد سكان الواحدة منها إلى ١٠٠ نسمة تصنفها السلطات قانونية، بل أن مستعمرة لافون مثلا (في الجليل) تسكنها فقط عائلتان وتصلها جميع مستلزمات الحياة العصرية ومعترف بها، بينما تفتقر إلى هذا التصنيف ذاته قرى عربية يعيش في كل منها ما يزيد عن ٢٠٠ نسمة. أضف إلى هذا أنه حتى أوائل التسعينات لم تحدد السلطات الصهيونية مقياسا رسميا للقرية، كي تترك أمامها هامشا واسعا من المناورة وتطبيق المعايير المزدوجة. وفقط في العام ١٩٩٢، حددت لجنة في وزارة الداخلية الصهيونية بعض المقاييس التي يجب توفرها في القرية لتنال الاعتراف بها رسميا. بيد أن هذه المقاييس ظلت غائبة في صدد القرى العربية، حتى أن هناك قرى يصل عدد سكان كل منها إلى نحو ٥ آلاف نسمة، ومع ذلك ترفض السلطات الصهيونية الاعتراف بها.

## ٣- ملكية الأرض:

تزعم السلطات الصهيونية أن سكان القرى العربية غير المعترف بها يعيشون على أرض لا يحملون سندات ملكية لها، وتشبههم بـ«اللصوص» الذين يعيشون على «أرض الدولة».. هكذا؟!. يتم تحويل الضحية إلى مجرم، عن طريق قلب الحقائق وتزييف الوقائع. وبصرف النظر عن مسألة الحكم على نزاهة التقارير الرسمية الإسرائيلية، يلاحظ من تقرير أنجزته «لجنة مينع» عام ١٩٩٦ بشأن عرب النقب أن ملكية الأراضي بعد كل المصادرات الصهيونية تتوزع كما يلي: ٥٠% من سكان القرى غير المعترف بها يعيشون على أرض يملكونها ومسجلة لهم بموجب وثائق رسمية ــ ٤٠% يعيشون على أراض نقلتهم إليها السلطات بعد ترحيلهم من قراهم الأصلية ومصادرة أراضيهم، وفقط ١٠% يعيشون على ما يسمى «أراضي الدولة».

## ٤- ذريعة «الموقع العام»:

زعمت السلطات الصهيونية في هذا الخصوص أن بعض القرى والتجمعات السكنية العربية قائمة في منطقة خدمات عامة أو منتزهات، كما في حالة قرية عين حوض( أعلى السفوح الغربية لجبل الكرمل) التي اعتبرت

السلطات موقعها منذ عام ١٩٧١، منتزها قوميا (!!) بينما أقامت في المنطقة ذاتها عدة مستعمرات، منها: بيت أورون ــ نيرعتسيون.. الخ.

تعبر هذه المزاعم، وأمثالها، عن أحد جوانب المحتوى العنصري للسياسة الصهيونية المتبعة إزاء التجمعات العربية، وتخفي وراءه مخططا يقضي بضرب طوق من الحصار المعيشي على المواطنين العرب لتحطيم قدرتهم على الصمود والمواجهة.

## * صورة وضع:

لا توجد أي إحصائيات رسمية لعدد القرى العربية غير المعترف بها في فلسطين المحتلة، خاصة وأن هناك غموضا في بعض التعابير المعتمدة لمعنى القرية في الأنظمة الإسرائيلية. لكن نتائج الدراسات التي أجرتها مؤسسات عربية محلية في البلاد، أظهرت ما يلي: (٣)

١- يبلغ عدد التجمعات العربية الكبيرة نسبيا غير المعترف بها نحو ١٢٢ تجمعا، وباحتساب التجمعات الصغيرة يصل العدد إلى نحو ٢٠٠ تجمع، يقيمون على نحو مليون دونم (حسب التقديرات الإسرائيلية).

٢- يقيم في التجمعات غير المعترف بها نحو ٨٠ ألف نسمة، منهم نحو ١٠ آلاف في شمالي البلاد والباقي في الجنوب. ويبلغ معدل الزيادة الطبيعة بينهم نحو ٤% سنويا.

٣- تصل الكثافة السكنية لوحدة السكن في هذه التجمعات نحو ١٠ أفراد، وفي عدد كبير منها يعيش أكثر من عائلة في بيت واحد أو براكية.

٤- بين نحو ٣٢ قرية عربية غير معترف بها في ألوية الشمال وحيفا والأوسط هناك ٧ قرى يعيش في الواحدة منها أكثر من ٢٠٠ عربي، و١٧ قرية يعيش في كل منها أكثر من ١٠٠ عربي.

٥- عدد البيوت المصنفة غير مرخصة في هذه القرى، وسواها، يصل إلى نحو ١٢ ألف بيت، منها ٣ آلاف بيت في شمالي البلاد (٨٣,٦% من بيوتها مبنية من الأسمنت والحجر) والباقي في المنطقة الجنوبية (نحو ٢٥% من بيوتها خيام، ٥٠% براكيات، ٢٥% باطون وحجر. وسقوف ٦٠% منها ألواح زنك وأسبست).

تفتقر جميع القرى غير المعترف بها إلى شروط الحياة الإنسانية، وتصر السلطات الصهيونية على حرمانها من هذه الشروط. ومن أشكال الحرمان

والمعاناة التي تسود هذه القرى، ما يلي:

- لا ترتبط بشبكات الماء والكهرباء وليس فيها أقنية للصرف الصحي، ولا طرق معبدة، ولا أي خدمات أساسية.
- ليس لها مخططات أوصاف تنظيمية.
- لا توجد فيها مؤسسات صحية وتعليمية واجتماعية.
- يمنع فيها بناء منازل جديدة أو ترميم المتآكل من المنازل القديمة.

باختصار، تعيش هذه القرى خارج عصرها، في ظروف تدل على همجية السلطات الصهيونية التي لا تقتصر في الواقع على التعامل بهذه الطريقة مع القرى العربية غير المعترف بها، وإنما تشمل أيضا القرى الأخرى التي تصنفها بأنها قانونية. ففي دراسة للباحث د. فياض شحيبر (مدير قسم البيئة في جمعية الجليل/ في شفاعمرو) جاء أن ٣٣% من القرى العربية بمجموعها تعاني عدم وجود شبكات للصرف الصحي، وأن ٥٠% من القرى مربوطة بشبكات صرف غير صالحة للتصريف (٤).

## * لجان صهيونية متعددة.. وهدف واحد:

لم تكتف السلطات الصهيونية برفض تزويد القرى العربية غير المعترف بها بالخدمات الأساسية، وإنما حرصت على أن يصبح حرمان هذه القرى قانونيا، وشكلت لذلك لجانا خاصة بهدف اعتماد تقاريرها، وفيما يلي أبرز هذه اللجان وتوصياتها: (٥)

١- لجنة كوبرسكي، شكلت في ١٩٧٦/٩/١٠، ودعت إلى انتهاج إجراءات قضائية شديدة ضد أصحاب المباني غير المرخصة التي اعتبرتها غير قانونية، والعمل على تسوية قضية الأراضي المتنازع عليها .

٢- لجنة مركوفيتش، شكلت في ١٩٧٩/٩/٢٨، ودعت إلى تنفيذ توصيات سابقتها، وهدم كل بيت عربي أقيم بشكل يتعارض مع ما يسمى «مخططات التطوير» الإسرائيلية.

٣- لجنة مركوفيتش الثانية، شكلت في ١٩٨٥/١١/١٥، وصدر تقريرها في آب ١٩٨٦، وأعلنت الحكومة تبنيها لتوصياتها، وقد وضع التقرير البيوت غير المرخصة في إطار ما سمي «المناطق الرمادية» التي لا تستحق أي خدمات، واستخدام اليد الحديدية لردع ظاهرة البناء غير المرخص، وفرض غرامات مالية باهظة تضاعف تكلفة البناء نفسه،

وعقوبات بالسجن وتغريم صاحب البيت بتكاليف هدمه.

٤- لجنة مينع، شكلت في ١٩٩٤/١٠/١، وأصدرت تقريرها في شباط ١٩٩٦، وقد عالج هذا التقرير موضوع التجمعات غير المعترف بها في النقب، ولكنه لم يطرح حلولا مغايرة للحلول التي طرحتها اللجان والحكومات الإسرائيلية السابقة. ومما جاء في هذا لتقرير مطالبة العرب بالتنازل عن ٨٠% من أملاكهم لصالح الدولة، مقابل حصولهم على الاعتراف والخدمات. ولاحظت اللجنة عجز السلطات الإسرائيلية عن فرض حلول سكنية على العرب تتعارض مع رغباتهم وتقاليدهم، ومحدودية نجاح فكرة القرى السبع التي حددت لتركيز عرب النقب فيها، خاصة وأنها تحتاج إلى التصنيع والخدمات المناسبة.

لقد جاء تشكيل هذه اللجان في سياق تكوين تصور عام تأخذ به السلطات الصهيونية، يكون مستندا إلى قاعدة بيانات أو معطيات موثقة. وفي تصور كهذا يعتبر خيار استخدام العنف في مقدمة الخيارات التي تضعها السلطات لمعالجة المسألة، ومن ثم تكون تقارير اللجان وتوصياتها إحدى القنوات التي ترفد التوجه العنصري الصهيوني إزاء القرى والبيوت العربية.

## * من المضايقات إلى الاقتلاع:

أصرت السلطات الصهيونية على رفض أي حل عادل لمشكلة القرى العربية غير المعترف بها، وعملت دائما على تكثيف وسائل الضغط المباشرة وغير المباشرة على سكانها، عبر تجاهلهم مع المخططات الهيكلية والخرائط والخدمات الأساسية، في محاولة لإرغام هؤلاء السكان على الرحيل الطوعي وتفكيك تلك القرى جراء اليأس من إمكانية تحسين ظروفهم.

لكن النتيجة كانت عكسية، إذ استمر المواطنون العرب في العيش ضمن الظروف الصعبة التي تمر بها قراهم، وعمدوا إلى تذليل بعض العقبات قدر المستطاع، فبنوا المزيد من البيوت، وحفروا آبارا لتجميع المياه وأحضروا مياها للشرب في خزانات خاصة من القرى المجاورة. كما بدأت منذ السبعينات تتشكل لجان محلية داخل هذه القرى، وأخذت تطالب بحقوقها الأساسية.

تنبهت السلطات الصهيونية إلى وجود صحوة لدى أهالي هذه القرى، فاستحدثت وسائل ضغط جديدة، أهمها أوامر الهدم والإخلاء، ومنع الأهالي من إدخال أي خدمات إلى قراهم وحظر استغلال المراعي المجاورة وتسييج

مواقعهم. وفي نهاية السبعينات وبداية الثمانينات، قدمت سلطات التنظيم والبناء لوائح اتهام للمحاكم العسكرية الصهيونية ضد مئات البيوت العربية المنتمية للقرى، وصدرت قرارات تقضي بأن يقوم أصحاب هذه البيوت بهدمها، وحين رفضوا ذلك، بدأت السلطات بتنفيذ بعض أوامر الهدم بشكل انتقائي في عدد من التجمعات. وفيما يلي بعض الأمثلة (٦):

- في العام ١٩٨٨ تم هدم ٧ بيوت دفعة واحدة في قرية الخوالد (في الجليل) ليبقى قاطنوها بلا مأوى في أحلك الظروف. وقدم عدد من أصحاب بيوت الكمانة الغربية (في الجليل) للمحاكمة، لعدم انصياعهم لأوامر الهدم، ونفذ حكم بالسجن الفعلي لهم لفترات تتروح بين ٦ أشهر وحتى السنة، وفرضت عليهم غرامات باهظة. كما قامت السلطات بهدم مسجد قرية الكمانة بهدف التضييق على أهالي القرية واستفزاز مشاعرهم.
- في العام ١٩٨٩، هجرت السلطات عشرات الأسر من عائلة أبو جرود من منطقة بئر هداج في النقب، بعد مصادرة أراضيهم بحجة أنها منطقة عسكرية، ثم أعطيت هذه الأراضي إلى كيبوتس أشليم اليهودي المجاور لاستغلالها في الزراعة وتربية الأسماك. وقد تم نقل الأسر منطقة تسمى «رمات حباب» بالقرب من مجمع للنفايات الكيميائية السامة، وهو ما تسبب لأبنائها بأمراض كثيرة. وحين عاد هؤلاء عنوة إلى أراضيهم (ك١/١٩٩٤) قامت السلطات (في ك٢/١٩٩٥) بنقلهم إلى مجمع تركيز جديد، ووعدتهم بإقامة قرية زراعية لهم بدلا من أراضيهم المصادرة، لكن هذا الوعد ظل معلقا في الهواء.
- في العام ١٩٩١، أصدرت السلطات ١٧ أمر إخلاء وهدم في مجمع سركيس و٧ أوامر بخصوص مجمع عرابي قرب شفاعمرو.
- في العام ١٩٩٣، أخليت ٧ عائلات من عشيرة العزازمة (في منطقة البقار/ النقب) بالقوة بوساطة الدوريات الخضراء والشرطة التي قامت بهدم البيوت وتخريب الممتلكات وإفساد المواد الغذائية ومصادرة المواشي التابعة لتلك العائلات، وجرى نقل هذه العائلات إلى مكان آخر في الصحراء. وبعد اعتصامهم أمام مبنى الكنيست مدة ٧ أشهر، تم تركيزهم في مجمع جديد (موقع عبدات) ولم تعد إليهم الأراضي التي صادرتها.

- في العام ١٩٩٥، أصدر وزير البناء والإسكان أوامره بطـــرد سـكان قرية الهواشلة في النقب، ولم ينفذ هذا القرار بسبب صمـــود هـؤلاء السكان. وتظهر بين حين وآخر محاولات لطـــرد بعــض التجمعــات الأخرى في منطقتي الجليل والنقب.
- في ١٩٩٨/٤/٢ هدمت السلطات ٣ منازل في قرية أم السحالي غـــير المعترف بها (قرب شفاعمرو) بحجــة عــدم ترخيصــها، وعــادت الجرافات في اليوم التالي لهدم المنازل التي أعــاد بناءهــا عشــرات الشبان العرب المتضامنين مع أهلها، ومنعتها الوفود التضامنيـــة مـــع القرية من تنفيذ مهمتها.
- وفي ١٩٩٨/٨/٥، أمرت السلطات الصهيونية بهدم ٧ منازل في قريــة عرب الرحاحلة غير المعترف بها في النقب، يسكن فيها ٤٠ شــخصا (من أهالي القرية البالغ عدد سكانها نحو ١٥٠ نسمة وتضم ٣٠ منزلا) وذلك بحجة بنائها دون ترخيص.

## * معطيات إجمالية عن هدم البيوت العربية:

كثفت السلطات الصهيونية سياسة الإخلاء والهدم، طيلة السنوات العشرين الماضية، وهناك مئات الأوامر التي تقضي بإخلاء البيوت العربيــة وهدمــها، وذلك في إطار النهج الذي يمارس ضد المواطنين العرب منـــذ قيــام الكيــان الصهيوني. فقد أقامت السلطات لجانا خاصة مهمتها إخلاء القرى العربية وهدم بيوتها، منها فرقة أقامتها «دائرة أراضي إسرائيل فـــي الكــيرين كــايميت»، وشنت حملة لسلب أكبر ما يمكن من أراضي المواطنين العرب في الخمسينات والستينات، كما قامت بإخلاء البيوت قسرا ونسفها كي لا يتمكن أصحابها مـــن العودة إليها. وفي أواخر الثمانينات أقامت السلطات وحدة خاصة تابعة لوزارة الداخلية، مهمتها مراقبة البناء في الوسط العربي وهدم المباني غير المرخصة. ويتضح من التقرير الصادر عن هذه الوحدة أنها هدمت في الفترة مـــن ١٩٨٨ إلى منتصف ١٩٩٦ نحو ٢١٠٠ بيت فـــي الوســط العربــي، بحجــة عــدم ترخيصها، ويشكل هذا العدد أكثر من ٩٠% من مجموع المبــاني المهدومــة العائدة لليهود والعرب، في الفترة المذكورة (٧).

وضمن تقرير صحفي إسرائيلي نشر آخـــر ت١٩٩٦/١ جــاء أن عــدد المباني غير القانونية التي هدمت في الوسط العربي بين ١٩٩٣-١٩٩٦ بلـــغ

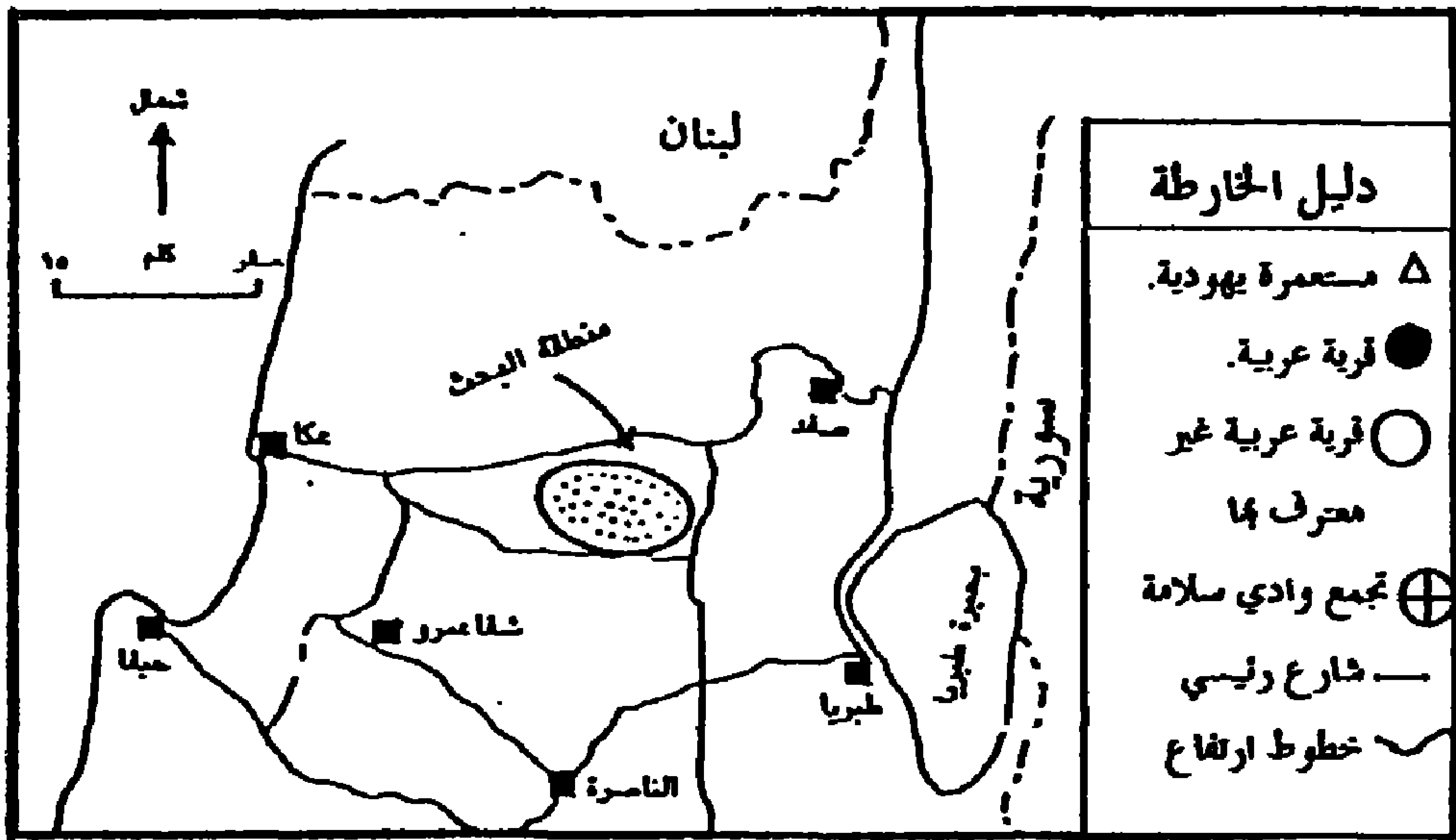
١٤٤٠ بيتا، وهدمت دون إجراءات قضائية ٦٢٤ بيتا، مقابل ١٠٤ بيوت ليهود في الحالة الأولى و١٨ بيتا في الحالة الثانية(٨). وهو ما يفضح سياسة التمييز العنصري الصهيوني المتبعة إزاء العرب. أما رئيس «لجنة الأربعين» فأكد بعد عام من ذلك التاريخ أن عدد البيوت التي هدمتها السلطات خلال السنوات ١٩٩٣-١٩٩٧ بلغ نحو ٢٠٧٠ بيتا(٩). وذكر د. أحمد سعد (عضو كنيست/ حداش) أن عدد البيوت العربية المهددة بالهدم يبلغ نحو ١٢ ألف بيت(١٠).

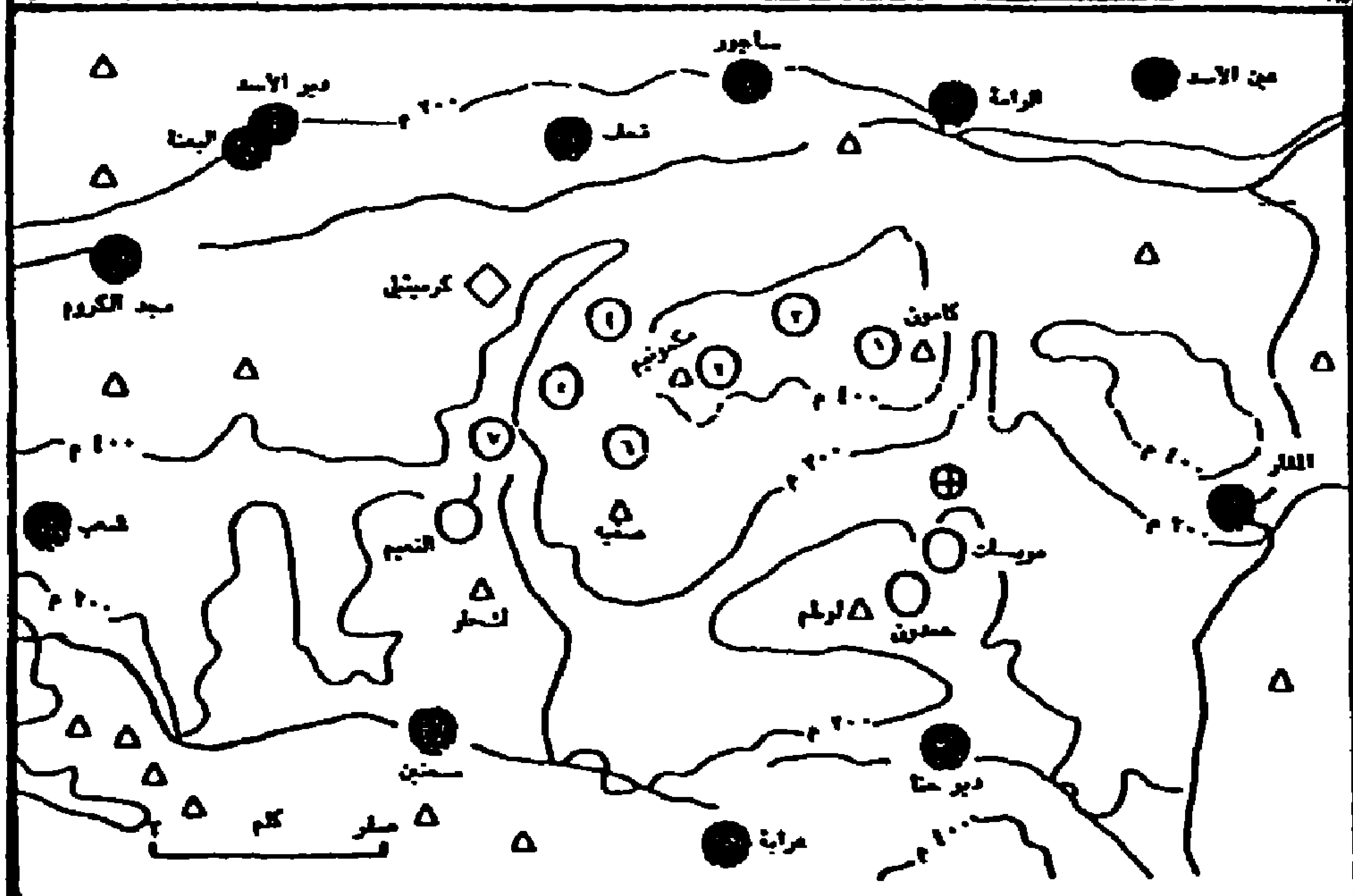
نحن إذن أمام سياسة متبلورة تتمحور حول تشديد القبضة الحديدية في مواجهة أي عمل عربي لحل ضائقة السكن التي تسببها ممارسات السلطات الصهيونية ورفضها لطلبات الترخيص بالبناء التي يتقدم بها المواطنون العرب. وتترافق هذه الممارسات مع تصريحات عنصرية لأقطاب الحكومة الصهيونية، ومنها ما ورد في رسالة بعث بها رفائيل إيتان (نائب رئيس الحكومة الإسرائيلية ووزير الزراعة) إلى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو (أواخر العام ١٩٩٧) يؤكد فيها «وجوب اللجوء إلى القوة لطرد البدو الذين يحتلون أراضي الدولة» (لاحظ!!) وقطع الماء والكهرباء عنهم، والاستعداد لعنف متزايد في مواجهة الخطوات الإسرائيلية(١١).

## * تركيز على «التجمعات البدوية»:

تصر السلطات الصهيونية على تسمية القرى التي يعيش فيها أبناء قبيلة واحدة أو أكثر باسم «التجمعات البدوية» في محاولة لإظهار الأمر وكأنه يتعلق بعائلات بدو رحل، خلافا للواقع الذي يؤكد أن هذه العائلات تقيم في أماكنها منذ عشرات السنين. وحسب توصيات تقرير لجنة مركوفيتش، تم إعداد قائمة بالقرى المرشحة للهدم، بحجة أنها تجمعات بدوية أقيمت في أراضي لا تملكها أو تعود للدولة(!!).

تقع هذه التجمعات في أواسط الجليل، إلى الشرق من حيفا. ويبدو من الخارطتين المنشورتين أنها تشمل قرى السواعد والزرازير والحجيرات، وأن بعضها قد ضم إلى قرى مجاورة، في حين هدمت بعضها جزئيا أو كليا منذ العام ١٩٨١، ولا يزال هناك عدة قرى غير معترف بها رسميا.



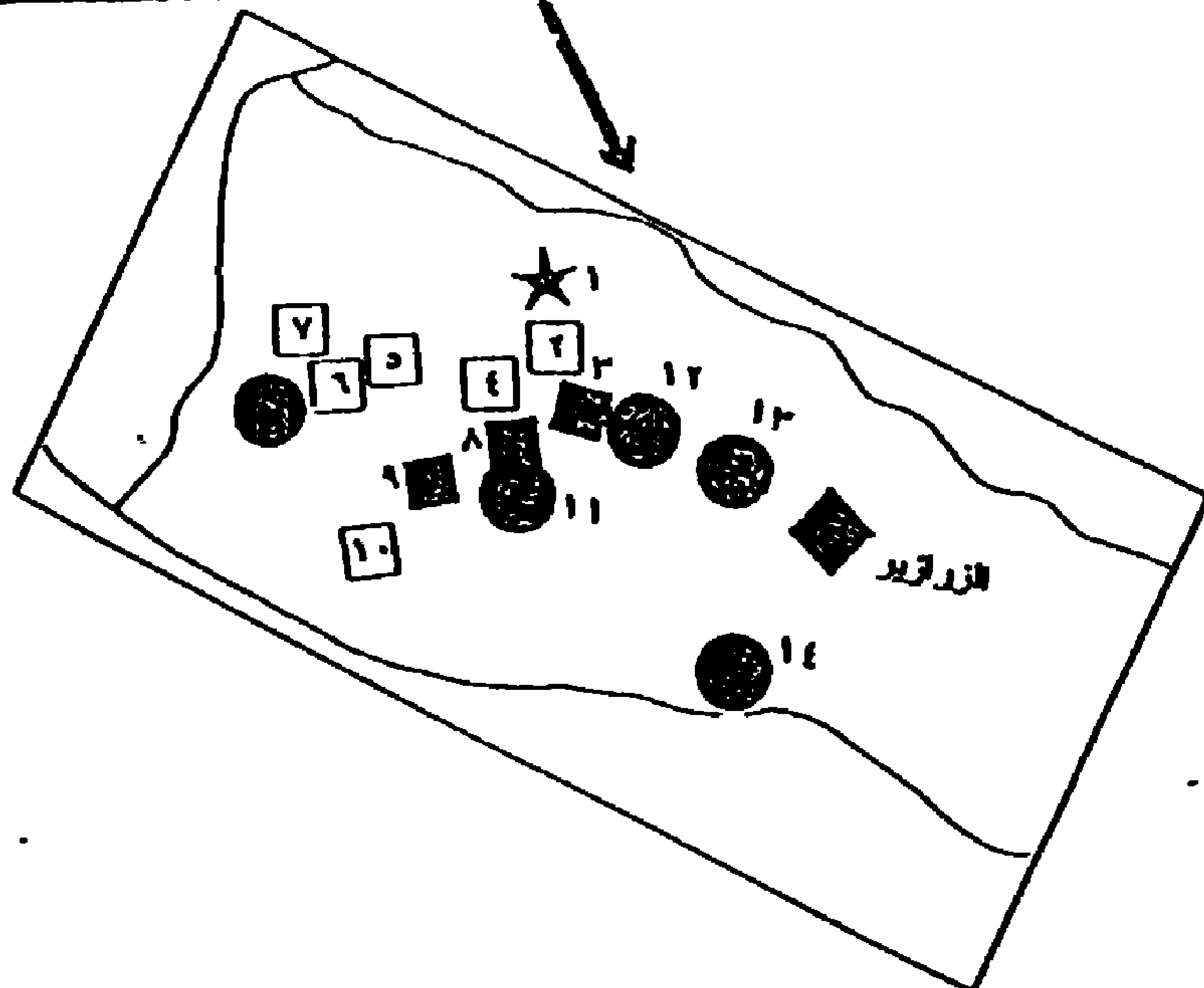

التوزع الجغرافي لقرى السواعد في الجليل

*١ _ كمانةالشرقية . ٢ _ كمانة الغربيـــة . ٣ _ صـــانور .*

*٤ _ مجاجر . ٥ _ نيرب . ٦ _ الحسينية . ٧ _ الفخيخيرة.*

## الخارطة الأولى

## القرى العربية البدوية في شمالي فلسطين المحتلة




١_ السمنية. ٢_ سواعد الحميرة . ٣_حلف طباش. ٤_ الخوالد . ٥_ كزالنة .

٦_ رميحات ٧_ طعيسات .٨_ السعدية. ٩_ حلف أم واشد . ١٠_ زبيدات.

١١_ بسمة طبعون . ١٢ _ الكعبية .١٣_ الحجاجرة.

( قرى الزوازير هي: هيب أبو صياح _ المزاريب _ الجواميس _ الفريلات.

وقرى الحجيرات هي : ظهرة _ ضميدة _ المكمان _ بير المكسور )

الخارطة الثانية

طرحت «لجنة الأربعين» وبعض المنظمات غير الحكومية مشكلة هذه القرى أمام اجتماع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التابعة للأمم المتحدة، في جنيف (ت٢/ ١٩٩٨)، بيد أن المندوب الإسرائيلي، تحدث عن ٣ آلاف مواطن يعيشون في ٧٠ تجمعا وأن الحكومة وضعت خطة لتطويرها. ولدى مطالعة تفاصيل هذه الخطة يتبين أنها خطة لتطيير هذه التجمعات وليس لتطويرها، حيث أعدت دائرة ما يسمى «أراضي إسرائيل» مشروعا يستغرق تنفيذه من ١٩٩٩-٢٠٠٣، يقضي بترحيل غالبية سكان التجمعات البدوية إلى «أماكن ثابتة» . ويشمل هذا المشروع ثلاث قرى كان قد تم الاعتراف بها هي ضميدة والكمانة والخوالد(١٣).

تحت عنوان «نقل البدو إلى قرى ثابتة» تسعى السلطات الصهيونية إلى مصادرة المزيد من الأراضي العربية، لتكون هذه الأراضي في النهاية مخصصة لتوطين المهاجرين الجدد وبناء المستعمرات الخاصة بهم بعد إزالة التجمعات العربية. هذا هو المضمون الحقيقي لمزاعم التطوير الصهيونية، المضمون الذي ظهرت أمثلة تكاد لا تحصى على ترجمته العملية خلال العقود الماضية.

## * «لجنة الأربعين» تقود النضال:

واجه المواطنون العرب بإصرار وتحد كبيرين سياسة السلطات الصهيونية الرامية إلى إخلاء القرى غير المعترف بها وهدمها، ولم يرضخوا لشتى وسائل الضغط التي تعرضوا لها، بل خاضوا نضالا دؤوبا من خلال لجانهم المحلية لقراهم. وشهد العام ١٩٨٨ خطوة نوعية في مسيرة هذا النضال، بتشكيل لجنة للقرى الأربعين الكبرى غير المعترف بها، والتي تأسس بعضها قبل قيام إسرائيل بمئات السنين.

وضعت «لجنة الأربعين» حلا شاملا لمشكلة هذه القرى في مجالات الإسكان والأراضي والخدمات، كان عمليا بديلا حقيقيا لسياسة الإخلاء والهدم الصهيونية، ويعد بمثابة مخطط هيكلي لجميع القرى العربية غير المعترف بها. ففي التقرير الذي تضمن هذ الحل ــ والذي أعده فريق من الباحثين والمتخصصين العرب في التخطيط والهندسة والتطوير ــ تم الحديث عن التوجهات التالية:(١٤)

*١- الاعتراف بقسم من القرى واعتبارها تجمعات مستقلة.*

*٢- ضم قسم من القرى إلى مناطق نفوذ مدن وقرى عربية مجاورة.*

*٣- منح جميع الحقوق لأصحاب البيوت المنفردة بالتراضي، مع إعطائهم تراخيص لبناء بيوت جديدة.*

خلال ممارسة أنشطتها المتنوعة، ظلت «لجنة الأربعين» تطالب السلطات بالعدول عن سياسة عدم الاعتراف بالعديد من القرى العربية، وبالكف عن المماطلة في وضع الخرائط الهيكلية للقرى التي اعترفت بها، وتنفيذ وعود الاعتراف. وتوجهت اللجنة إلى بعض الأوساط الدولية لتشكيل قوة ضاغطة على إسرائيل وفضح سياستها العنصرية. ومما قامت به اللجنة: توجيه رسائل إلى بعض مؤسسات الأمم المتحدة ــ دعوة قناصل وسفراء لزيارة بعض القرى غير المعترف بها ــ تنظيم حملات شعبية لمواجهة الممارسات الصهيونية.

أثمرت نضالات «لجنة الأربعين» والأنشطة العربية المختلفة، بحمل السلطات على الاعتراف بعدد من القرى. ففي كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٤ تم الاعتراف بقرى عين حوض وضميدة والعريان والخوالد. وبعد ذلك بنحو شهر قررت الحكومة الاعتراف بخمس قرى أخرى هي: رأس النبع ــ عرب النعيم ــ الحميرة ــ الحسينية ــ الكمانة(١٥). وتبنت الخطة الهيكلية الإسرائيلية لعام ٢٠٢٠ بصورة جزئية بعض الحلول والمطالب التي طرحتها «لجنة الأربعين»، ومنها توطين نحو ١٢٠٠ عائلة في النقب، والموافقة على ربط العديد من القرى بشبكتي الماء والكهرباء، وإنشاء عيادات صحية في بعضها.

وبعد صعود اليمين المتطرف إلى الحكم (صيف ١٩٩٦) لوحظ أن الحكومة الجديدة أخذت تتنكر لقرارات الاعتراف بالقرى وتحاول الرجوع عنها وتتشدد في مواجهة المطالب العربية. وفي الخندق المقابل، تستمر «لجنة الأربعين» ومعها القوى والفعاليات العربية في العمل الجاد والمنظم لإلحاق الهزيمة بالنهج الصهيوني العنصري.

## * وماذا عن المهجرين في وطنهم؟!

في نطاق عملية التهجير الصهيونية الواسعة لعرب فلسطين من مدنهم وقراهم عام ١٩٤٨، كان هناك نحو ٣٠ ألف فلسطيني اقتلعوا من أماكن وجودهم وتشتتوا في المدن والقرى الفلسطينية وظلوا داخل البلاد(١٦). وقد أضيف إلى هؤلاء في سنوات لاحقة حالات تهجير أخرى، منها: عمليات طرد للعرب بعد توقيع اتفاقيات الهدنة عام ١٩٤٩ مع الدول العربية، وخلال الخمسينات والستينات، كما جرى مع سكان مجدل عسقلان (عام ١٩٥٣) وأهالي قريتي كراد البقارة والغنامة في منطقة الحولة (عدة مرات في الأعوام ١٩٤٨، ١٩٥١، ١٩٥٦). وطرد العرب من منطقة السياج في النقب (عام ١٩٥٧). وفي العام ١٩٧٤ جرى طرد عرب المفجر من قريتهم قرب الخضيرة وأقاموا على أراضيهم محطة للطاقة الكهربائية. وفي العام ١٩٨١، طرد الآلاف من العرب من منطقة تل الملح في النقب إلى وسط البلاد (اللد ــ الرملة ــ المثلث) لإقامة مطارات عسكرية على أراضيهم، بدل المطارات التي أخليت من سيناء(١٧).

بلغ عدد المهجرين في وطنهم (أواخر التسعينات) نحو ٢٥٠ ألف نسمة، أي نحو ربع عدد العرب في فلسطين المحتلة ١٩٤٨. وينتسبون إلى نحو ٤٤ قرية شردوا منها عام ١٩٤٨، منها ١١ قرية بقي معظم سكانها في البلاد(١٨).

يقيم معظمهم في قرى الجليل، ويتوزع الباقي في وسط البلاد وجنوبيها. ويعاني هؤلاء المهجرون ظلما مزدوجا، فمن جهة أولى هم جزء من الأقلية العربية في فلسطين المحتلة التي تعاني التمييز القومي والاضطهاد العنصري، ومن جهة أخرى، هم مهجرون يعانون من رفض حقهم الثابت في العيش على أراضيهم التي طردوا منها. وتزداد هذه المعاناة عبر مشاهدتهم المستمرة لهذه الأراضي التي تستغلها المستعمرات الصهيونية، وهم على مرمى حجر منها ويمنعون من استعادتها، فضلا عن انتهاك حرمة أماكنهم المقدسة من مساجد وكنائس ومقابر من قبل أيدي الشر الصهيونية (١٩).

تستخدم السلطات ما يسمى «وسائل قانونية» لتثبيت واقع استيلائها على الأراضي والقرى العربية المهجرة، للحيلولة دون تنفيذ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٩٤ لعام ١٩٤٨ القاضي بحق اللاجئين كافة بالعودة إلى ديارهم. ومن الأنظمة التي اعتمدتها في هذا الخصوص: أنظمة الطوارئ بشأن

أملاك الغائبين، التي تم بموجبها وضع كل ما يملكه اللاجئـــون والمـــهجرون تحت تصرف القيم على أملاك الغائبين الذين تم تعريفهم بحيـــث يشـــمل هـــذا التعريف المهجرين من العرب من قراهم الأصلية، حتى لو ظلوا في البـــلاد. وجرى سن قانون أملاك الغائبين عام ١٩٥٠ وإنشـــاء مـــا يســـمى «ســـلطة التطوير» التي أخذت تستولي على أراضي المهجرين وتتصرف بها لصـــالح إنشاء المستعمرات أو توسيعها أو مد نفوذها إلى هذه الأراضي.

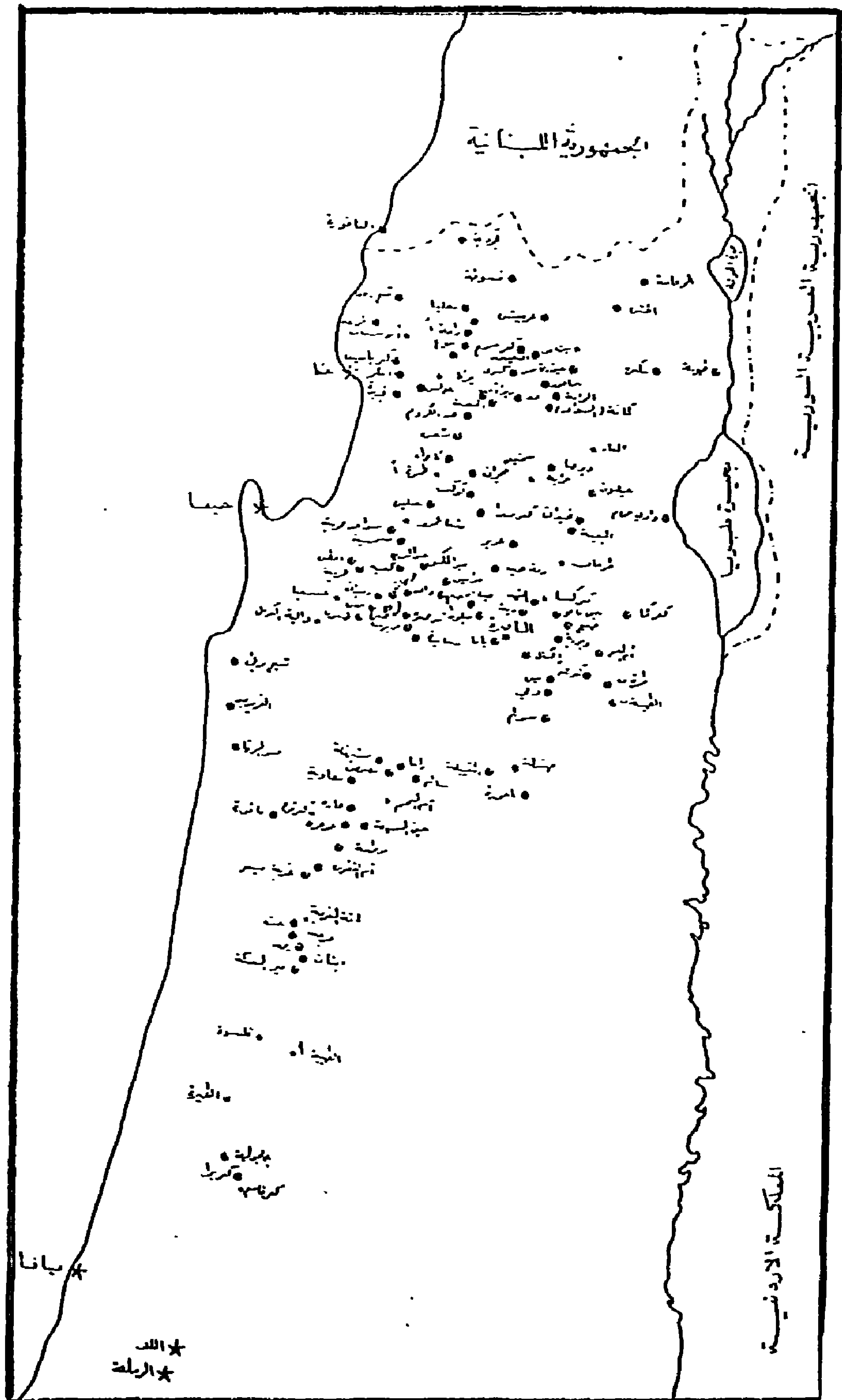
ردا على السياسة الصهيونية المتبعة إزاء مشكلة مهجري الداخل، وعـــدم الاعتراف بحقهم في العودة إلى أراضيهم، تنادى نفر من هؤلاء المهجرين إلى عقد اجتماع لهم لدراسة مشكلتهم. وأقاموا (في ١٩٩٢/٤/٢٩) لجنة المبـــادرة للدفاع عن حقوق المهجرين بالعودة إلى بيوتهم وقراهم وأراضيهم (٢٠). ثـــم عقدت اللجنة المؤتمـــر الأول لممثلـــي المـــهجرين (فـــي اعبليـــن بتـــاريخ ١٩٩٥/٣/١١) الذي حضره نحو ٢٨٠ مندوبا يمثلون نحو ٣٠ قرية مـــهجرة بالإضافة إلى العديد من الشخصيات ورؤساء السلطات المحلية فـــي الوســـط العربي. وقد انتخب المؤتمر لجنة متابعة قطرية مكونة من ٢٨ شخصا، للعمل في المجالات السياسية والجماهيرية (٢١). ولا تزال اللجنة تعمل مـــن أجـــل تنظيم المهجرين، وتقيم النشاطات التطوعية الرامية إلى إبقاء مشكلة التـــهجير والعودة حية في الواقع والضمائر. وصار هناك تقليد سنوي يتمثل فـــي قيـــام العديد من مهجري الداخل بزيارة قراهم المدمرة في ذكرى نكبة فلسطين مـــن كل عام، وخلال ذلك ينظفون المساجد والكنائس والمقابر الدارسة، ويتداولـــون في سبل العمل المستقبلي.

.. تؤكد أشكال النضال المختلفة التي يؤديها أبناء القرى المهجرة والقـــرى غير المعترف بها رسميا، أن لجميع العرب في البـــلاد الحـــق فـــي الوجـــود والتطور الطبيعي على أرض الآباء والأجداد. وفي ظل الإصرار العربي على الربط بين المطالب المعيشية والحقوق القومية يجري طرح القضية برمتها، في سياق التصدي لمحاولات حسمها وفق المشيئة الصهيونية.



# الفصل الرابع

## بلدانية تجمعات العرب
## الباقية
## في فلسطين المحتلة



الجمهورية اللبنانية
الجمهورية العربية السورية
الناقورة
عكا
حيفا
بحيرة طبريا
يافا
اللد
الرملة
المملكة الأردنية

جرى اعتماد الأسس التالية في تقديم المعلومات المتعلقة بكل واحد من تجمعات العرب الراهنة في فلسطين المحتلة:

١. إحداثيات الموقع ح(.....ـ.....) حسب خارطة فلسطين (١/١٠٠٠٠٠) علاّم تربيع فلسطين _ الارتفاع فوق مستوى سطح البحر ع ( ......) _ البعد عن مركز اللواء الإداري ومدن أخرى _ لمحة تاريخية وآثارية وسبب التسمية _ تأسيس القرية وأصل سكانها _التطورات_ الخرب المجاورة ..الخ.

٢. المعالم الجغرافية والتجمعات المجاورة للقرية أو المدينة .

٣.الأراضي _ المصادرات _ المستعمرات اليهودية _ الأنشطة الاقتصادية القديمة أو الحالية _ السياسات الصهيونية .

٤.تطور السكان ( إحصاءات، تقديرات لعام ٢٠٠٠م ) .

٥.مصادر العيش والموارد، وأنواع الأعمال داخل التجمع أو خارجه.

كان من المتعذر إيراد معلومات حول جميع مكونات كل نقطة من النقاط الخمس السابقة، بسبب عدم توفر البيانات الكافية لعدد كبير من التجمعات .

وقد تم تجنب تعداد نماذج الآثار القديمة في نطاق التجمع ( مدافن _ نواويس _ صهاريج _ أساسات _ أعمدة _ جدران _ حجارة منحوتة _ زخارف _ فسيفساء _ معاصر _ مغائر _ قطع فخار ......الخ ) .وبالمثل تجنب ذكر الأعمال يمارسها المواطنون العرب، والتي تتركز غالبيتها على الاشتغال خارج القرية ( وظائف _ مهن _ خدمات _ تجارة ...الخ )، وعلى عمل قسم كبير من سكان القرى في الزراعة، وفي بعض الحالات (التجمعات القبلية ) يعتاش كثير من السكان من تربية المواشي .كما جرى استبعاد المعلومات عن المرافق المعروفة في كل قرية أو مدينة ( مدارس_ نواد_مراكز صحية _ مراكز خدمات ...الخ ) تلافياً لتضخم المادة .

يختص هذا العرض بالتجمعات العربية التي تظهر على الخارطة الإسرائيلية ( بمقياس ١/١٠٠٠٠٠ ) والمدن المختلطة وبعض تجمعات العرب غير المعترف بها رسميا .وقد تم تصنيفها حسب التقسيمات الإدارية الرئيسية

والفرعية لفلسطين المحتلة، مع مراعاة الترتيب الهجائي لتلك التجمعات ضمن التقسيمات .( ولا حاجة للتأكيد على أن استخدام الأسماء والمصطلحات اليهودية هو لاعتبارات بحثية فنية دون أن يعني ذلك تسليما أو اعترافا بها ).

# أولا، تجمعات العرب في اللواء الشمالي :

## *آ_ التجمعات العربية التي تظهر على الخارطة الإسرائيلية:*

### ١_ قضـــــاء صفـــد :

### منطقة الجليل الأعلى الشرقي :

***الجش :***

_ح ( ٢٧٠ _ ١٩١ ) .ع (٧٩٥ م ) شمال غرب صفد ١٣كم .تقوم في بقعة جيسكالا الحصينة خلال العهد الروماني .ذكرها الفرنجة في مصادرهم باسم جوش حلاف .في نطاقها آثار قديمة، وبجوارها خربة العلوية في الشمال، وخربة نسيبة في الشمال الشرقي .والقرية الحالية بنيت بعد زلزال ١٨٣٧م .

_شمالها الشرقي ( ٢,٥كم ) قرية الرأس الأحمر المدمرة، جنوبها (١كم) قرية الصفصاف المدمرة .جنوبها الشرقي مغارة النبعات وبالقرب منها مستنقع مياه .في أراضيها الشرقية والجنوبية أشجار حرجية .

_أراضيها : ١٢٦٠٢ دونماً ( ١٩٤٥ )، غرس الزيتون في ٢٥٧ دونماً، لم تبق لها المصادرات الصهيونية سوى ٢٠٢٦ دونماً ( ١٩٦٢).

_سكانها : ١٠٩٠ ( ١٩٤٥ ) ،٦٧٥ ( ١٩٤٨/١١/٨ ) ، ١٣٠٤(آخر ١٩٤٩ )، ١٧٠٠(١٩٧٠ )، ٢٥٠٠ (٢٠٠٠ م ) .

_يعمل بعض سكانها في الزراعة ( الزيتون _ التين _ التبغ )، ويشتغل معظم عامليها خارج القرية .

## الريحانيـــــة :

_ ح ( ٢٧٢ _ ١٩٥ ) .ع ( ٦٨٠م ) .شمال صفد بنحو ٨كـــم .فـــي الجنوب الشرقي من القرية آثار قديمة .

_تقع عند الأقدام الجنوبية لجبل ريحـان ( ٧٠٩ م )، شـــمالها الغربـــي (٢كم ) يمر نهر وادي الحنداج ، شرقها يمر طريق يصل بين قريتـــي الـــرأس الأحمر وعلما المهجورتين، جنوبهما ( ٣كم ) كانت تقوم قرية دلاتا .

_أراضيها : ٦١٣٧ دونماً (١٩٤٥ ) صودرت غالبيتها العظمـــى وبقـــي منها ١٦٠٧ دونمات ( ١٩٦٢ ) .من أهم زراعاتها السابقة الزيتون .

_سكانها : شركس قدموا إلى المكان ( بعد استيلاء الروس على قفقاســـيا عام ١٨٧٨، في عهد السلطان عبد الحميـــد الثـــاني )، ٢٩٠ (١٩٤٥)، ٢٤٢ (١٩٤٨/١١/٨ )، ١٧٤ ( آخر ١٩٤٩ )، ٤١٩( ١٩٧٠)، ٨٠٠ (٢٠٠٠ م ).

_يعمل بعض سكانها في الزراعة، ويشتغل قسم كبير منهم خارج القرية.

# منطقـــة حتســــــور :

## طـــــوبى :

_ح ( ٢٦٣ _ ٢٠٦ ) .ع ( ٣٠٠ م ) .غرب نـــهر الأردن ٢,٥كـــم، شمال بحيرة طبرية ٨ كم ، تجمع لعرب الهيب والزنغرية، اسمها يعني الخير والحسنى .اندمجت فيها قرية الزنغرية اعتباراً من العــــام ١٩٨١ ، ضمـــن مجلس محلي واحد يسمى : طوبى _ زنغرية .في موقعها آثار قديمة.

_تقع في منطقة سهلية، عند الأقدام الأولى الشمالية الغربية لتل المصـــوي ( ٢٨٩ م) . شمالها الشرقي( ٢كم ) كانت تقوم قرية منصورة الخيط المدمـــرة، وبنيت في هذه الجهة مستعمرة كفار هناسي .شمالها (بنحو ١كم ) يمر الطريـــق بين المستعمرة ومطار روشبينا ( الجاعونة ) .وبعده (٢كم ) يمر وادي شهيون.

_أراضيها : كان لطوبى الهيب ١٥٩٩٢ دونمـــاً ( ١٩٤٥ ) ولـــم تبـــق المصادرات الصهيونية لها سوى ١٧٧٢ دونمـــاً (١٩٦٢ )، وكـــان لعـــرب الزنغرية ٢٧٨٥٦ دونماً ( ١٩٤٥ ) وكانوا بذ لك أكبر مالكي أرض من البـــدو في منطقة الجليل، وقد رفضوا بيع أي دونم لليهود على الرغم مـــن محـــاصرة

أراضيهم من معظم الجهات، ولم تبق المصادرات الصهيونية لهم سوى ٥٠٠ دونم أرض زراعية، و٣٢٠٠دونم يستغلونها كمراع للمواشي.

_سكان طوبى الـهيب : ٥٩٠ ( ١٩٤٥ )، ٣٧٣ ( ١٩٤٨/١١/٨ )، ٢٥٥ ( آخر ١٩٤٩ )، ١٣٣٠( ١٩٧٠ )، ١٩٥٤٥ ( ٢٠٠٠ م ) .الزنغرية : ٨٤٠ (١٩٤٥ )، ٧٠ ( آخر ١٩٤٩ )، ٢٧٣( ٢٠٠٠ م ) ،وبذلك يكون مجموع سكان طوبى ١٩٩١٨ نسمة عام ( ٢٠٠٠ م) .

_يعتاش سكانها من تربية المواشي ومن العمل خارج القرية .

## ٢_قضاء طبرية :

### منطقة كنيروت :

#### وادي الحمام :

_ح ( ٢٤٨ _١٩٦ ). ع (_١٢٥ م) .غرب بحيرة طبرية ٢كم .شمال شرق الناصرة ٢٣ كم .سميت كذلك لاشتهار مكانها بكثرة طيور الحمام واليمام في القديم .قدم إلى الموقع منذ أوائل الخمسينات عرب من عدة قرى في سهل الحولة بعد أن طردتهم السلطات الصهيونية، فاستقروا هناك قرب ينبوع مياه عذبة، وكان المكان خاليا بعد حرب ١٩٤٨، في نطاقها آثار قديمة، ومغائر على جانبي الوادي .

_شمالها الغربي ١كم مقام الشيخ موسى الكاظم، جنوبها الغربي ٤كم أطلال قرية حطين المدمرة التي ينبع منها مسيل يمر في وادي الحمام ويصب في بحيرة طبرية .شمالها وجنوبها أشجار حرجية.

_تفتقر إلى الأراضي الزراعية المناسبة .

_سكانها : ٤٨٠ ( ١٩٧٠ )، ١١٨٢ ( ٢٠٠٠) .

_يعتاش نحو ٩٠% من سكانها من العمل في المهن والخدمات خارج القرية ويعمل قسم منهم في تربية المواشي وفي البستنة.

## منطقة الجليل الأسفل الشرقي :

### صبيــــح :

_ح ( ٢٣٤ _ ١٨٦ ) .ع ( ٢٢٥ م ) .شرق الناصرة بنحو ٧كم .

_تقع عند الأقدام الشمالية لجبل طابور ( ٥٨٨ م) الذي يفصلها (٢كـــم) عن قرية أم الغنم، شرق ( ٢,٥ كم ) جبل دبورية ( ٤٣٧م ) .شـــمالهاالغربي ( ٤كم ) عين ماهل و(٧كم ) كفركنا ومشهد والرينة. شمالها ( ٨كم ) طرعان . شمالها الشرقي ( ٦,٥كم ) كفركما .جنوبها الغربي (٢كم) دبوريـــة و( ٦كـــم ) إكسال .

_أراضيها : ٨٦٨٦ دونما ( ١٩٤٥) منها ١٠٠٠دونم كانت مزروعـــة زيتونا .وبسبب المصادرات الصهيونية صارت القرية تفتقـــر إلـــى الأراضـــي الزراعية .

_سكانها : ١٣٢٠ ( ١٩٤٥ )، ٤٠٢ ( ١٩٤٨/١١/٨ )، ٣٩٨ ( آخـــر ١٩٤٩ )، ٩٨٠ ( ١٩٧٠ )، ٣٩٠٠ ( ٢٠٠٠ م) .

### عكـــبرة :

_ح ( ٢٦٠ _ ١٩٧ ) .ع( ٣٢٥ م) .جنوب صفد بنحو ٢كم ، شـــمال غرب بحيرة طبرية ٩,٥ كم، في نطاقها آثار قديمة .

_تقع عند الأقدام الجنوبية لجبل عقيبة (٦١٢م ) .غربها ( ٢كم ) جـــرف صخري طولاني من الشمال إلى الجنوب .يمر من جنوبها الشرقي (١,٥ كـــم ) وادي عكبرة .شمالها وجنوبها غربا أشجار مثمرة، وفي هاتين المنطقتين نبعـــان دائمان .جنوبها الشرقي خربة العقيبة، وهي كلمة آرامية بمعنى السفح، وكـــانت مأهولة في العهد العثماني .

_أراضيها : ٣٢٢٤ دونما ( ١٩٤٥ ) غرس الزيتـــون فـــي ٢٠٠دونـــم منها، ولم تبق المصادرات الصهيونية لها إلا القليل من هذه الأراضي .

_سكانها :٣٩٠ (١٩٤٥ )، ٣٥٠ ( ١٩٧٠ )، انتقل بعضهم إلـــى قريـــة الجش وغيرها، ٥٥٠ (٢٠٠٠م).

## عيلبون :

_ح ( ٢٤٩ _ ١٨٧ ) .ع ( ١٧٥ م) .غرب بحيرة طبرية بنحو ١٠,٥ اكم، إلى الشمال الغربي من طبرية بنحو ١٤كم ، شمال شرق الناصرة بنحو ٨كم، جنوب غرب صفد بنحو ١٦,٥ كم .أصل اسمها كنعاني معناه نبع الماء الصافي. عرفت أيام الرومان باسم ايلابو .في نطاقها بعض الآثار القديمة.

_تقع إلى الغرب من جبل ماقوف (٣٠٤م) .شمالها الغربي (٤كم ) دير حنا .شمالها الشرقي تمر قناة مياه مفتوحة بعرض /١كم/ .ويخترق أراضي القرية نفق لناقل الميا ه القطري الذي يمتد من الجنوب باتجاه الجنوب الغربي . جنوبها الغربي (٥كم ) بعينة، غربها ( ١كم ) خربة بيت نطوفة و( ٥,٥كم ) عرابة، وبجوارها خربة الحاملية وخربة السعد الأثريتان .تحيط بها الأشجار الحرجية من الجنوب، وتنتشر من الجهات الباقية بساتين أشجار مثمرة .

_أراضيها : ١٤٧١٢ دونما ( ١٩٤٥ ) غرس الزيتون في ١١٦٤ دونما منها، لم تبق لها المصادرات الصهيونية سوى ٣٧٧٢ دونما (١٩٦٢).

_سكانها : ٥٥٠ ( ١٩٤٥ )، ٩٣( ١٩٤٨/١١/٨ )، ١٣٥٠ (١٩٧٠)، ٤٥٠٠ ( ٢٠٠٠ م).

_قتل الصهاينة عددا كبيرا من أهلها في مجزرة ارتكبوها عام ١٩٤٨ . وكانت أول عملية عسكرية لانطلاقة الثورة الفلسطينية ( ١/ ١٩٦٥/١ ) هي نسف قناة المياه المارة من هذه القرية .

_ كان سكانها يعملون في الزراعة وتربية المواشي .ثم صار معظم عامليها يشتغلون خارج القرية .

## كفر كما :

_ح (٢٦٣ _ ١٩١ ) .ع ( ٢٢٥م). جنوب غرب طبرية بنحو (١٢,٥ اكم) شرق الناصرة بنحو١٤ اكم .ذكرها الفرنجة باسمها .في نطاقها آثار قديمة .والقرية الحالية بناها الشركس الذين قدموا من قفقاسيا أيام السلطان عبد الحميد الثاني بعد عام ١٨٨٠ .

_شمالها الغربي (٩كم ) طرعان، و(١٠اكم) كفر كنا و(١١,٥ كم )

المشهد .جنوبها الغربي (٦,٥ كم ) جبل طابور (٥٨٨م) وصبيح و(٧,٥كم) دبورية .غربها (٨كم) عين ماهل و(١٢ كم) الرينة .في أراضيها الجنوبية والشرقية نبعان دائمان .

_أراضيها : ٨٨١٩ دونما ( ١٩٤٥ )، غرس الزيتون في ١٢٠ دونما منها .أبقت لها المصادرات الصهيونية ٦٣٣٨ دونما .كانت القرية تقوم على ١٠٨ دونمات .ثم توسعت .وتعاني من ضغوط السلطات الصهيونية على مخططها الهيكلي .

_سكانها : ٦٦٠ ( ١٩٤٥ )،٦٥٩ ( ١٩٤٨/١١/٨ )،٦٣٢ (آخر١٩٤٩)، ١٣٤٠ (١٩٧٠ )، ١٩٠٠ ( ٢٠٠٠م ) .

_يعمل بعض سكانها في زراعة المحاصيل البعلية والزيتون، وتربية المواشي، ويشتغل معظم عامليها خارج القرية.

## *المغار:*

_ ح ( ٢٥٥ _ ١٨٨ ) .ع ( ٣١٠ م ) .شمال غرب مدينة طبرية بنحو ١٦ كم وتبعد عن شاطئ بحيرة طبرية بنحو ١٢ كم. جنوب غرب صفد بنحو ١٢ كم .عرفت في العهد الروماني باسم مآريا .قد يكون أصل تسميتها من إحدى المغر القديمة الموجودة في المنطقة .وقد أقيمت قرية المنصورة شرقها وصارت بمثابة حي من أحياء المغار كانت في جنوبها مشاحر ( للفحم)أيام الأتراك.

_تقع على السفوح الجنوبية لجبل حزور ( ٥٨٤ م ) .شمالها ( ٥كم ) عين الأسد .جنوبها الغربي ( ٥ كم ) ديرحنا .يمر من أراضيها الجنوبية وادي التفاح المنحدر شرقا نحو وادي الأردن ويمر في أراضيها الغربية وادي سلامة أحد روافد وادي التفاح .

_أراضيها ( مع المنصورة ) : ٥٥٥٨٣ دونما ( ١٩٤٥ )، غرس الزيتون في ٧٧٥٢ دونما ( وهي بذلك أولى قرى قضاء طبرية غرسا له) .لم تبق المصادرات الصهيونية لها سوى ١٢٢٢٧ دونما غالبيتها العظمى مزروعة بأشجار الزيتون .بينما تبلغ الخارطة الهيكلية للقرية نحو ٢٥٣٠ دونما، ويقع قسم من أراضيها تحت نفوذ مجلس ميروم هجليل الإقليمي

اليهودي، وتحيط بها من الجنوب والشرق والغرب أشـــجار مثمـــرة وســـنديان وزعرور.

_ســـــكانها ( مــــع المنصـــورة ) : ٢١٤٠ ( ١٩٤٥ )، ٢٤٧٧ (١٩٤٨/١١/٨ )، ٢٥٦٨ ( آخــر ١٩٤٩ )، ٦٠٠٠ ( ١٩٧٠ )، ٢٠٥٠٠ (٢٠٠٠م ) .

_يشتغل قسم من سكانها في زراعة الحبـــوب والزيتـــون ( وعصــــره ). ويعمل بعضهم في المهن الحرة ( أدوات قش ونحاسيات ) ومواد بناء .

## ٣ _قضاء مرج ابن عامر

### منطقة وادي حارود :

#### صندلــــة :

_ ح ( ٢١٤ _ ١٨٠ ) .ع ( ١٣٠م) .تقع على طريق جنين _ العفولـــة _ الناصرة .جنوب الناصرة بنحو ٢٠ كم .شمال شرق جنين بنحو ٧ كـــم. كانت تحت سيطرة الجيش الأردني ثم سلمت إلى العدو بموجب اتفاقيــــة رودس (عام ١٩٤٩ ).

_شمالها ( ٩كم ) سولم .جنوبها الغربي ( ٣,٥ كم ) المقيبلة .

_أراضيها : ٣٢٤٩ دونما (١٩٤٥ ) كانت تقوم القرية على ٧ دونمـــات منها .ولم يبق لها بسبب المصادرات الصهيونية سوى ١٢٥٥ دونما (١٩٦٢).

_سكانها : ٢٧٠ ( ١٩٤٥ )، ٥٦٥ ( ١٩٧٠ )، ٢٠٠٠ ( ٢٠٠٠م ).

_يعمل قسم من سكانها في زراعة الدفيئات، ويشتغل قسم كبـــير منــهم خارج القرية.

### منطقة هضبة كوكب ( كوخاف ) :

#### طمرة (أ) / طمرة المرج :

_ح ( ٢٢٦ _ ١٨٨) .ع (٢٤٥ م) .جنوب شرق الناصرة ١٣ كـــم ، شرق العفولة ٧ كم .أصل اسمها تمرة وهي كلمة سريانية بمعنـــى الثمـــر،

تسمى أيضا طمرة الزعبية نسبة إلى الجد الأول لسكان القرية عبد الرزاق الزعبي .في نطاقها آثار قديمة .

_إلى الجنوب ( ٦كم ) من جبل طابور ( ٥٨٨م). على الأطراف الجنوبية الشرقية لسهل إكسال، يمر من أراضيها خط أنابيب النفط المهجور (التابلاين ) الواصل إلى حيفا .

_في شمالها الغربي ( ٧,٥كم) دبورية و (٩,٥ كم) إكسال .شمالها (٥و٥كم) أم الغنم .شمالها الشرقي (٢,٥كم) كفر مصر. جنوبها ( ٢,٥) ناعورة .جنوبها الغربي ( ٥.٥ كم ) الدحي .غربها (٥ كم ) نين / النعيم .

_أراضيها : ١٠آلاف دونم ( ١٩٤٥ )لم يبق لسكانها إلا ١٠% منها، استولى الكيرين كايميت على ٥٠% من هذه الأراضي .ضم قسم من الأراضي المصادرة إلى مستوطنة رمات تسفي (٧ كم ) وقسم آخر إلى مستوطنة بيت ريمون .كانت تكثر في أراضيها الأشجار المثمرة .

_سكانها : ١٦٠ (١٩٤٥ ) ١٤٧، (١٩٤٨/١١/٨ )، ١٤٩ ( آخر ١٩٤٩ )، ٣٦٧ (١٩٧٠ )، ١٥٠٠ (٢٠٠٠ م ) .

_ يشتغل قسم كبير من عامليها خارج القرية .

## الطيبة /أ :

_ح( ٢٢٣ _١٩٢ ) .ع ( ٩٥ م) .جنوب شرق الناصرة(١٨ كم). غرب نهر الأردن ١١,٥كم .تقوم على موقع بلدة حفاريم الكنعانية بمعنى حفرتين .وفي العهد الروماني أقيمت على بقعتها قلعة لحماية المارة والقوافل التجارية .وبنى الفرنجة فيها قلعة فوربليت التي أصبحت أثرية .في نطاقها آثار قديمة .وكانت القرية تابعة لقضاء بيسان .

_شمالها الغربي ( ٥ كم ) كفر مصر و (٥و٥ كم ) ناعورة، يمر شمالها (١,٥ كم )خط أنابيب نفط مهجور ( تابلاين ) .بنيت على أراضيها الجنوبية مستعمرة موليدت .

_أراضيها : ١٥٨٧٤ دونما (١٩٤٥ ) لم تبق المصادرات الصهيونية سوى ٢١٣٥ دونما ( ١٩٦٢).

_سكانها: ٢٨٠ (١٩٤٥). ٢٨٦ (١٩٤٨/١١/٨)، ٣٠٠ (آخر ١٩٤٩)، ٤٤٣ (١٩٧٠)، ١٦٨٥ (٢٠٠٠ م).

_يعمل سكانها في الزراعة، ويشتغل قسم كبير من عامليها خارج القرية.

## كفر مصر:

_ ح( ٢٢٧_ ١٨٩ ) .ع (١١٠ م ) .جنوب شرق الناصرة بنحو ١٣ كم .شرق العفولة بنحو ٩كم .تقوم على موقع بلدة في العهد الكنعاني استقر فيه مصريون .في نطاقها آثار قديمة .

_شمالها الغربي( ٥ كم ) أم الغنم .شمالها( ٩كم ) كفر كما .شرقها (١٤ كم ) يمر نهر الأردن .جنوبها الشرقي (٥كم) الطيبة .جنوبها الغربي(٢,٥كم) طمرة و(٤كم) ناعورة و(٧كم) نين/نعيم و (٨كم) الدحي .

_أراضيها : ٤٦٢٩ دونما ( ١٩٤٥ ) بقي لها بعد المصادرات الصهيونية ١٨٨٩ دونما ( ١٩٦٢ ).

_سكانها : ٣٣٠ (١٩٤٥)، ٦٢٠ ( ١٩٧٠ )، ٢٩٠٠ (٢٠٠٠م) .

_يعمل بعض سكانها في الزراعة، ويشتغل معظم عامليها خارج القرية .

## ناعورة:

_ح(٢٢٤ _ ١٨٧ ) .ع (٧٠م) جنوب شرق الناصرة بنحو ١٣ كم . غرب نهر الأردن بنحو ١٧كم يرجح أنها تقوم على موقع قرية "أناحرة" الكنعانية، بمعنى مضيق أو ممر. وفي العصور المسيحية الأولى عرفت باسم نأران من أعمال طبرية .وذكرها الفرنجة باسمها الحالي .في نطاقها آثار قديمة.

_تقع شرق (٣كم) جبل الدحي (٥١٥م )، على الأقدام الجنوبية لتل الصيرة (٣٣٥ م ). شمالها الغربي ( ٤,٥ كم ) الدحي ونين / النعيم .شمالها (٧كم) أم الغنم .شمالها الشرقي (٢٠٥كم ) طمرة. جنوبها الشرقي (٥,٥كم ) الطيبة .جنوبها الغربي (٥,٥كم ) سولم .

_أراضيها : ١١٠٣٦ دونما (١٩٤٥ ). لم تبق المصادرات منها سوى ٣٤٨٢ دونما .

_سكانها : ٣٤٠ ( ١٩٤٥)، ٤٩٥ (١٩٧٠)، ١٢٠٠ ( ٢٠٠٠ م ) .

_يشتغل معظم عامليها خارج القرية .

## نين / النعيم :

_ح(٢٢٦_١٨٣).ع(٢٥٠م) جنوب شرق الناصرة بنحو ٩كم شرق العفولة بنحو ٢ كم .ذكرها الفرنجة باسم ناين. وفي التقاليد المسيحية أظهر السيد المسيح فيها إحدى معجزاته .في شرق القرية كنيسة بنيت في القرن الرابع للميلاد جددت عام ١٨٨٠ .في موقعها آثار قديمة .

_تقع على الأقدام الشمالية لجبل الدحي(٥١٥ م ). شمالها الغربي (٦كم). اكسال. شمالها (٧,٥كم) دبورية. شمالها الشرقي(٦,٥كم) أم الغنم. شرقها (٥كم) طمرة و(٧كم) كفر مصر .جنوبها الشرقي (٤,٥كم) ناعورة. جنوبها (١كم) الدحي .جنوبها الغربي(٣كم) سولم.

_أراضيها : ٤٦٨٧ دونما (١٩٤٥ ) غرس الزيتون في ٢٠دونما منها. لم تبق المصادرات لها سوى ١٨٨٧ دونما.

_سكانها : ٢٧٠ (١٩٤٥ )، ٢٥٩ ( ١٩٤٨/١١/٨) ، ٢٥٤ (آخر١٩٤٩)، ٥٥٠ (١٩٧٠ )، ١٣٥٠ (٢٠٠٠م) .

_يعمل بعض سكانها في الزراعة، ويشتغل معظم عامليها خارج القرية .

# منطقة مرج ابن عامر ( سهل يزراعيل ):

## الدحي:

_ ح( ٢٢٥ _ ١٨٢ ) .ع ( ٤٣٠ م) جنوب شرق الناصرة ١٠كم. جنوب شرق العفولة ٢,٥ كم .دعيت باسمها نسبة إلى الصحابي دحية بن خليفة بن فضالة بن امرئ القيس بن الخزرج بن عامر الأكبر بن عوف الكلبي. ودعي مرج ابن عامر بهذا الاسم نسبة إليه أيضا .

_تقع على السفح الشمالي الغربي لجبل الدحي (٥١٥ م ) .شمالها (١كم) نين / النعيم .شمالها الشرقي (٥,٥كم ) طمرة /ب .شرقها (٤كم) ناعورة، جنوبها الغربي (٢,٥كم )سولم .

_أراضيها : ٨٠٣٨ دونما ( ١٩٤٥) ،غرس الزيتون في ٢٧ دونما منها. لم تبق لها المصادرات الصهيونية سوى ٢٠٢٩ دونما .وتعمل مستعمرة

العفولة على ضم القرية إلى مجال نفوذ بلديتها ليتسنى لها مصادرة نحـــو ٤٠% من أراضي القرية بذريعة إقامة منتجع صحي بالقرب منها .

_ســكانها : ١١٠( ١٩٤٥ )، ١٠٨ ( ١٩٤٨/١١/٨ )، ١١٦ ( آخــــر ١٩٤٩ )، ٢٠٦ ( ١٩٧٠ )، ٣٤٣ (٢٠٠٠م) .

_يعتاش معظم سكانها من الزراعة وتربية المواشي، وبعضــــهم يعمــل خارج القرية .وتفتقر إلى مرافق الخدمات الضرورية .

## سولــم :

_ح( ٢٢٣ _١٨١ ) .ع ( ١٣٠م) .جنوب شرق الناصرة بنحو ١١كـم . جنوب العفولة بنحو ٣كم .تقوم في موقع قرية شونم الكنعانية ( بمعنى الراحـــة). عرفت باسمها الحالي منذ نحو ألفي عام .في شمالها الشرقي تل أنقاض أثرية .

_تقع على السفوح الجنوبية الغربية لجبـــل الدحـــي (٥١٥م ) .شــمالها الشرقي (٢كم) الدحي و (٣كم )نين / النعيـــم .شـــرقها (٥,٥كـــم) نـــاعورة و (١٠,٥كم ) الطيبة /أ.

_أراضيها : ٣٦٠٥ دونمات (١٩٤٥)، غرس الزيتون في ٢٧٠ دونمـــا منها والحمضيات في ٤ دونمات. لم تبق المصادرات الصهيونية ســوى ١٦٢٩ دونما .

_ســكانها : ٤٧٠(١٩٤٥ )، ٢٨٥ ( ١٩٤٨/١١/٨ )، ٧٦٠ (١٩٧٠)، ٢٢٠٠ ( ٢٠٠٠ م) .

_يعمل بعض سكانها في الزراعة، ويشتغل معظم عامليها خارج القرية .

## المقيبـــلة :

_ح( ٢١٣ _١٧٧ ) .ع (١٠٥ م) .جنوب الناصرة بنحو ٢١كم .أنشـــأها في ثمانينات القرن ١٩ آل المقبل من برقين ( غرب جنين ) .

_تقع في مرج ابن عامر إلى الشمال مـــن جنيـــن .شـــمالها الشـــرقي (٣,٥كم) صندلة .غربها (١٣كم) أم الفحم. تقع قرب خط الهدنــــة مـــع الضفــة الغربية .ضمت إلى فلسطين المحتلة بموجب اتفاقية الهدنة عام ١٩٤٩ .

_أراضيها :٧١٢٨٠ دونما (١٩٤٥ ) غرس الزيتون في ٢٠٠٠دونم منها .بقي لها بعد المصادرات الصهيونية ٢١٩٦ دونما ( ١٩٦٢ ) .

_سكانها : ٤٦٠( ١٩٤٥)، ٦٨٥ ( ١٩٧٠ )، ٣٢٠٠ ( ٢٠٠٠ م ) .

_يشتغل معظم عامليها خارج القرية .

## منطقة جبال الناصرة _ طرعان :

### *إكسال :*

_ ح( ٢٣٢ _ ١٨٠ ) .ع (١٧٠م) .، جنوب شرق الناصرة ٣كم .تقوم على موقع كسلوت الكنعانية بمعنى جنب أو منحدرات .وعرفت في العهد الروماني باسم إكزالوت .في نطاقها آثار قديمة .

_تقع بين جبل اكسال (٤٤٣م) والسفح الشرقي لجبل القفزة (٣٩٧م). على الأطراف الشمالية لسهل إكسال. شمالها (٥كم) الرينة و(٧كم)المشهد. شمالها الشرقي (٤,٥ كم) دبورية و(٥,٥كم) عين ماهل و(٦كم) صبيح .شرقها ( ٦كم) أم الغنم .غربها (٤كم) يافة الناصرة .

_أراضيها :١٦٠٠٠( ١٩٤٥ )، غرس الزيتون في ٤٨٥ دونما منها. بقي لها بعد المصادرات الصهيونية ٤٣٩٦ دونما ( ١٩٦٢ ) .تمكنت بفضل نضالات الأهالي والمجلس المحلي من توسيع نفوذ مجلسها إلى ٧ آلاف دونم (١٩٩٣). أقيمت على جزء من أراضيها الشمالية مستعمرة الناصرة العليا ..

_سكانها : ١١١٠ ( ١٩٤٥ )، ١٣٧٧ ( ٨/١١/ ١٩٤٨) ، ١٢٦٤ (آخر١٩٤٩ )، ٣٢٩٠(١٩٧٠ )، ٩٥٠٠ ( ٢٠٠٠م) .

_يعمل قسم كبير من سكانها في الزراعة، ويشتغل الكثيرون منهم خارج القرية .

### *أم الغنم :*

_ح ( ٢٣١ _١٨٧ ) .ع (١٠٠م) .جنوب شرق الناصرة (٧كم) .أطلق عليها الاسم بسبب امتلاك الأهالي لعدد كبير من الأغنام التي كانت ترعى في المكان .

_تقع على السفح الجنوبي لجبل طابور (٥٨٨م ) .عند الأطراف الشمالية لسهل إكسال. يمر جنوبها ( ١,٥كم ) وادي البيرة الذي يبدأ باسم وادي الشـــرار ويصب في نهر الأردن .شمالها الغربي ( ٢,٥ كم) دبورية .شمالها ( ٢,٥ كــم ) صبيح .جنوبها الشرقي ( ٥كم ) طمرة وكفر مصر .جنوبها ( ٧ كم ) نـــاعورة. جنوبها الغربي ( ٦,٥ كم ) نين /نعيم .غربها (٦كم ) إكسال .

_تفتقر إلى الأراضي الزراعية .

_سكانها : ٣٩٥ ( ١٩٧٠)، ٢٠٠٠ (٢٠٠٠م) .

_يعتاش كثير من سكانها على تربية المواشي، ويشتغل قسم كبير منـــهم خارج القرية .

## *بسمة طبعون :*

_ح ( ٢٣٨ _ ١٦٤ ) .ع ( ٢٠٠م) .شمال غرب الناصرة ٤,٥كم .تبعـــد عن شاطئ البحر المتوسط ١٤كم .تجمع يتألف أساسا مـــن عشـــائر الزبيـــدات والسعدية وحلف. وقد أقيم هذا التجمع فـــي ١٩٦٥/٩/٢٢ بعـــد أن صـــادرت السلطات الصهيونية أراضي هذه القبائل في مناطق متفرقة من الجليـــل .وفـــي إطار التجمع آثار قديمة .

_شمالها الغربي ( ٢ _ ٤ كم) عمرية وابطن وطبعون .شمالها (١كــم) خربة أم رشيد و (١,٥كم) حلف و(٣,٥كم ) السمنية و(٥كم ) سواعد الشويخي. شمالها الشرقي ( ٤كم ) الكعبية و( ٨كم ) بير المكسور .شرقها مباشرة خربـــة المزيرعة و(١كم ) السعدية و( ٥كم ) كفر حجاجرة .جنوبها الشرقي ( ٥كـــم) منشية زبدة و( ٦,٥كم ) مزاريب و( ٨كم ) شفاعمرو .جنوبها الغربي( ٨كـــم ) عسفيا .

_تفتقر إلى الأراضي الزراعية .

_سكانها : ٨١٠ (١٩٧٠ )، ٦٨٠٠( ٢٠٠٠م) .

_الغالبية الساحقة من عامليها تشتغل خارج القرية .

## *البعينـــــة :*

_ح ( ٢٤٥ _ ١٨٤) .ع ( ٢٦٥م ). شمال شـــرق النـــاصرة ١٢كـــم غرب بحيرة طبرية ١٨كم .اسمها تصغير بعنة الأرامية بمعنى بيت الغنم .فـــي

نطاقها آثار قديمة يجمعها مع قرية نجيدات المجاورة لها مجلس محلي واحد .

_تقع عند الأقدام الشمالية لجبل طرعـــان ( ٥٠٠ م ) علـــى الأطـــراف الجنوبية الشرقية لسهل البطوف. شمالها الغربي ( ٥كم ) عرابة .شمالها (٦كـم) دير حنا .شمالها الشرقي ( ١كم) نجيدات و( ٥كم ) عيلبون، جنوبـــها (٣كــم ) طرعان .جنوبها الغربي ( ٢,٥كم) العزير و(٥كم) رمانة و( ٦كم ) رمة الهيب. غربها ( ٩كم ) كفر مندا. في محيطها الشمالي والجنوبي بساتين أشجار مثمـرة. وفي جنوبها الغربي أشجار حرجية .

_أراضيها : ٩٢١٤ دونما ( ١٩٤٥ ) ،غرس الزيتون في ٦٧٢ دونمـــا منها .بقي لها بعد المصادرات الصهيونية ١٨٨٢ دونما .

_ســكانها : ٥٤٠( ١٩٤٥ )، ٦٩٣ ( ١٩٤٨/١١/٨ )، ٥٦٩ ( آخــر ١٩٤٩ ) .ومع سكان نجيدات : ٤٥٠٠( ١٩٩٠ )، ٦٧٠٠( ٢٠٠٠م) .

_يعمل بعض سكانها في الزراعة، ويشتغل معظم عامليها خارج القرية .

## جوامیس :

_ح ( ٢٣٧ _ ١٧١ ) .ع( ٢٠٠م) .شمال غرب الناصرة ٨كم .

_تقع إلى الغرب ( ١كم ) من هضبة غزالة ( ٢٣٩ م). شمالها الغربـــي ( ٣كم ) كفر حجاجرة .شمالها (٦كم ) بير المكسور .شرقها ( ٤كم ) عيلـــوط. جنوبها ( ١كم ) الغزالين .جنوبها الغربي ( ٣_٣,٥كم ) مزاريب ومنشية زبدة.

_أراضيها الزراعية محدودة جدا، وتوجد حولها مساحات للرعي .

_سكانها : ٢٦٠( ١٩٧٠ )، ٧٥٥ ( ٢٠٠٠ م) .

_يشتغل معظم عامليها خارج القرية .

## حلـــــــف :

_ح ( ٢٣٩ _ ١٦٤ ) .ع ( ١٧٥ م ) .شمال غرب النـــاصرة ١٥ كـــم. جنوب شرق حيفا ١٥ كم .جنوب شرق عكا ٢٠,٥كم .

_ شمالها الغربي ( ٣ _ ٤ كم ) عمرية وإيطن، شـــمالها ( ٢_ ٣كـــم ) سمنية وسواعد / شويخي .شمالها الشرقي ( ٢,٥كم ) خوالد و( ٣,٥كم ) كعبيـــة و( ٧كم ) شفاعمرو و( ٧,٥ كم ) بير المكسور. شرقها ( ٥كم ) كفر حجـاجرة.

جنوبها الشرقي ( ٢كم ) السعدية جنوبها ( ١,٥كم ) بسمة طبعون.

_تفتقر إلى الأراضي الزراعية المناسبة .

_سكانها : ٥٣٥ ( ١٩٧٠ )، ٧٨٥ ( ٢٠٠٠ م) .

_يشتغل معظم عامليها خارج القرية .

## خوالـــــــد :

_ح ( ٢٤١ _ ١٦٥ ) .ع ( ١٢٥م ) .شمال غرب النـاصرة ١٥كـم . جنوب شرق عكا بنحو ١٩كم .جنوب شرق حيفا ١٥ كم. تم الاعـتراف بـها كقرية في العام ١٩٩٥، وضمت إلى المجلس الإقليمي اليهودي زبولون .

_شمالها ( ٤كم ) شفاعمرو .شرقها ( ٥كم ) بـير المكسـور .جنوبـها الشرقي ( ٢,٥ كم ) كعبية .جنوبها(٣ - ٤كم ) السعدية وبسمة طبعون .جنوبـها الغربي ( ٢,٥كم) حلف و ( ٤كم ) ابطن وعمرية .غربها ( ٢,١كـم) سـمنية وطبعون.

_تفتقر القرية إلى الأراضي الزراعية المناسبة.

_سكانها : ٢٩٥ ( ١٩٧٠)، ٢١٠٠ ( ٢٠٠٠ م) .

_يعتاش معظم سكانها من العمل بالأجرة خارج القرية.

## دبوريـــة :

_ ح ( ٢٣٣ _ ١٨٥ ) .ع ( ١٧٥ م) .شرق الناصرة ٦,٥ كـم .تقـوم على الموقع الذي كانت عليه قرية دبرة ( دبرت ) الكنعانية، بمعنى مرعى .وفي عهد الرومان عرفت باسم دبريتا وذكرت عند الفرنجة بورية .في نطاقها آثـار قديمة.

. _تقع عند الأقدام الشمالية الغربية لجبـل طـابور ( ٥٨٨ م) والأقـدام الجنوبية الشرقية لجبل دبورية ( ٤٣٧ م) وعند الأطـراف الشـمالية الشـرقية لسهل إكسال .ويجتازها مسيل البيرة .شمالها الغربي ( ٤كم ) عين ماهل و(٧كم) كفر كنا والرينة .شمالها الشرقي ( ٢كم ) صبيح و ( ٧,٥ كـم ) كفركمـا . جنوبها الشرقي ( ٢,٥ كم ) أم الغنم .جنوبها الغربي ( ٤,٥ كم ) إكسال.

_أراضيها : ١٨١٨٥ دونما (١٩٤٥) غرس الزيتون في ٣٤٠دونما لـم

تبق لها المصادرات الصهيونية سوى ٢٩٧٤ دونما .

_سكانها : ١٢٩٠ ( ١٩٤٥ )، ١٠٥٠ ( ١٩٤٨/١١/٨ )، ١٢٣٩ ( آخر ١٩٤٩ )، ٢٨٢٠ ( ١٩٧٠ )، ٧٠٠٠ ( ٢٠٠٠م ) .

_يعمل بعض سكانها في الزراعة ويشتغل معظم عامليها خارج القرية.

## رمانـــة :

_ح ( ٢٤٣ _ ١٧٩ ) .ع ( ١٨٠ م) .شمال الناصرة بنحو ١٠كم. غرب طبرية بنحو ٢١كم. تقوم على موقع رمون الكنعانية ( بمعنى رمان) وظلت تحمل الاسم نفسه في العهد الروماني. تقع خربة رومة في شمال غربي القرية .وفي نطاقها آثار قديمة .

_تقع على الأطراف الجنوبية لسهل البطوف .شمالها الغربي ( ٥,٥كم) كفر مندا و ( ٧,٥ كم) سخنين .شمالها الشرقي ( ٧كم ) عرابة. شرقها (٢,٥كم) العزير. جنوبها الشرقي ( ٥كم ) كفر كنا و( ٥,٥ كم) طرعان .جنوبها (١,٥ كم ) رمة الهيب و ( ٥كم ) مشهد .يمر منها وادي الخلادية .وإلى الشرق منها ٣ مجمعات مائية صغيرة .

_أراضيها : ١٤٩٣ دونما ( ١٩٤٥ )، منها ٢٨ دونما كانت مزروعة زيتونا .لم يبق لها بسبب المصادرات سوى ٢٧١ دونما .

_سكانها : ٥٩٠ ( ١٩٤٥ )، يمن فيهم عرب الهيب والحجيرات، ١١٠ ( ١١/٨/ ١٩٤٨ )، ٩٧ ( آخر ١٩٤٩ )، ١٩٢ ( ١٩٧٠ )، ٨٥٠ (٢٠٠٠م).

_يعيش سكانها حياة ريفية، ويرعون مواشيهم في مناطق جبال الناصرة/ طرعان منذ العهد العثماني، وتلجأ السلطات الصهيونية إلى منعهم من ذلك بين حين وآخر بهدف التضييق عليهم .

## رمة الهيب :

_ ح ( ٢٤٢ _ ١٧٩ ) .ع ( ٢٠٠ م) .شمال شرق الناصرة بنحو ٨كم. غرب طبرية بنحو ٢٢كم. وهي إحدى قرى عرب الهيب .

_ تقع على الأطراف الشمالية الشرقية لسهل البطوف .عند الأقدام الغربية لجبل طرعان ( ٥٠٠م ) .شمالها الغربي ( ٦كم ) كفر مندا .شمالها (١,٥كم ) رمانة .شمالها الشرقي ( ٣,٥ كم ) عزير و(٦كم ) البعينة .شرقها

(٥,٥كم ) طرعان .جنوبها الشرقي ( ٤,٥ كم ) كفر كنا و ( ٧,٥ كـم ) عين ماهل .جنوبها ( ٤كم ) المشهد و( ٦كم ) الرينة .غربها ( ٩كم ) بير المكسور. في محيطها الشمالي أشجار حرجية .

_تفتقر إلى الأراضي الزراعية بسبب المصادرات الصهيونية .

_سكانها : ٣٩٣ ( ١٩٧٠ )، ٨٢٥ ( ٢٠٠٠ م) .

_يعيش سكانها حياة ريفية .ويربون المواشي، يشتغل معظم عامليها خارج القرية .

## الرينـــة :

_ح ( ٢٣٦ _ ١٨٠ ) .ع( ٣٣٠م )، شمال الناصرة بنحو ٢كم يرجح أنها بنيت على موقع قرية راني الرومانية .ذكرها الفرنجة باسم رانييه .أصيبت بزلزال في ١٩٣٧/١/١. في نطاقها آثار قديمة .

_تقع إلى الشمال الشرقي ( ١كم ) من جبل أبو الهوا ( ٣٦٦م ) وغرب جبل السيخ ( ٥٧٣م). شمالها(٢كم ) مشهد و ( ٦كم ) رمة الهيب و ( ٨كم ) رمانة .شمالها الشرقي ( ٨كم ) طرعان .شرقها ( ٣,٥ كم ) عين ماهل .جنوبها الشرقي ( ٧كم ) صبيح .غربها ( ٥كم ) عيلوط .في أراضيها عدة ينابيع وآبار منها البير الشمالي وعين الجنانة وعين المرجة وعين موسى وعين القانا .

_ أراضيها : ١٦٠٢٩ دونما ( ١٩٤٥ ) منها ١٢٥٠ دونما زرعت زيتونا .صودر نحو نصف أراضيها وضم من الأراضي المصادرة نحو ٢٠٠٠دونم إلى مستعمرة نتسريت عليت، ولم يبق للقرية في منتصف التسعينات إلا نحو ٨٠٠٠دونم، تتهدد المصادرة نحو ٥٠٠دونم منها .

_سكانها : ١٢٩٠ ( ١٩٤٥ )، ٢٠٧٧ ( ١٩٤٨/١١/٨ )، ٢١٩٧ ( آخر ١٩٤٩ ) ٣٦٨٠ ( ١٩٧٠ )، ١٣٨٠٠ ( ٢٠٠٠م ) .

_ كان اقتصاد القرية يعتمد على الزراعة وتربية المواشي، وأهم مزروعاتها الحبوب والزيتون والبرتقال والأشجار المثمرة الأخرى. وفي العقود الأخيرة بقي ٣٠% منهم يعملون في الزراعة ( وخصوصا زراعة التبغ) وصار ٦٠ % يعملون في البناء و١٠ % يعملون في الصناعة والوظائف والمهن المختلفة .

## السعديــة ( مشايخ السعدية ) :

_ح ( ٢٣٨ _ ١٦٥ ) .ع ( ٢١٠م ).غرب النـــاصرة بنحـــو ١٤ كــم جنوب شرق حيفا ١٧كم وعكا ٢٢كم.

_شمالها الغربي ( ٢كم ) حلف و ( ٤كم ) ابطـــن وعمريـــة .شـــمالها (٣,٥ كم ) سمنية وخوالد. شمالها الشرقي ( ٣,٥ كم ) كعبيـــة و ( ٤,٥ كــم ) كفر حجاجرة .جنوبها الشرقي ( ٥_ ٧ كم ) الجواميس والغريفات و الغزاليـــن والمزاريب ومنشية .غربها ( ١كم ) بسمة طبعون .

_تفتقر إلى الأراضي الزراعية المناسبة .

_سكانها : ١٣٥ ( ١٩٧٠ )، ٣٠٠ ( ٢٠٠٠م ).

_يشتغل معظم عامليها خارج القرية.

## طرعـــان :

_ح ( ٢٤٢ _ ١٨٥ ) .ع( ٢٤٠م ) .شمال شرق الناصرة ٩ كم. غـرب طبرية ١٧ كم. تقوم على البقعة التي كانت عليها مدينة طرعـــان فـــي العـــهد الروماني .لعل اسمها تحريف " طارانة " السريانية بمعنى : صوان. ورد اســمها في قائمة المدن الكنعانية .في نطاقها آثار قديمة.

_تقع على الطرف الشمالي لسهل طرعان وعلى السفح الجنوبي لجبـــل طرعان ( ٥٠٠ م) الذي يفصلها عن سهل البطوف ، فـــي محيطـــها الشـــمالي والشرقي و الجنوبي أشجار مثمرة .في شمالها وجنوبها مجمعات مائيـــة .إلـــى الجنوب الغربي منها منطقة وعرية تتخللها أشجار حرجية، تســـمى كبشـــانة، شهدت عدة معارك وسقط فيها ١٦شـــهيداً فـــي ١٩٣٨/٨/٣ فســـميت وعـــرة الشهداء.في شمالها الغربي (٣كم ) العزير و(٦كم )رمانـــة .شـــمالها الشـــرقي (٧,٥كم ) عيلبون .جنوبها( ٦كم ) عين ماهل و ( ٧,٥ كم ) الرينة .جنوبـــها الغربي ( ٤كم ) كفر كنا و ( ٦كم ) المشهد .غربها (٥,٥كم) رمة الهيب .

_أراضيها : ٢٩٧٤٣ دونما ( ١٩٤٥ )، منها ١٤١ مزروعـــة زيتونـــا وهي بذلك ثانية قرى قضاء الناصرة في زراعته .بقي لها بعـــد المصـــادرات الصهيونية ١٧١٥٠ دونما ( ١٩٦٢ ) .وتتهدد المصادرات نحو ١٠آلاف دونـــم من أراضيها مسجلة باسم المندوب السامي البريطاني نيابة عن أهل القرية.

_سكانها : ١٣٥٠ ( ١٩٤٥ )، ١٢٦٨ ( ١٩٤٨/١١/٨ )، ١٤٤٤ (آخـو ١٩٤٩)، ٣٤٥٠، ١٩٧٠)، ١٠٠٠٠ ( ٢٠٠٠م) .

_يعمل معظم سكانها في زراعة الزيتون والمحاصيل البعلية وفي المقـالع المجاورة، ويشتغل بعضهم خارج القرية .

## العزيـــــــر :

_ح ( ٢٤٤ _ ١٨١ ) .ع ( ١٧٠م ) شمال شرق الناصرة بنحو ١٠كم. غرب طبرية بنحو١٩ كم. ذكرها الفرنجة باسم كفريزير .

_تقع على السفح الشمالي الغربي لجبل طرعان ( ٥٠٠م) وتطـل علـى الأطراف الجنوبية لسهل البطوف شمالها ( ٦كم) عرابة شمالها الشرقي ( ٢,٥ كم ) بعينة و( ٤كم ) نجيدات و (٧,٥ كم ) عيلبون جنوبها الشـــرقي(٣كـم ) طرعان جنوبها ( ٣,٥كم ) كفركنا و ( ٥,٥كـــم ) مشـــهد جنوبـــها الغربـي (٣,٥كم) رمة الهيب. غربها ( ٢,٥كم ) رمانة. في أراضيها الشـــمالية ينـــابيع موسمية .إلى الشرق والغرب منها أشجار حرجية.

_أراضيها : ٧٦٦ دونماً (١٩٤٥ )، غرس الزيتون في ٦٥ دونماً منـها. لم تبق المصادرات الصهيونية سوى ٥٦٦ دونماً (١٩٦٢ )

_سكانها : ١٥٠ ( ١٩٤٥)، ٥٨٠ ( ١٩٧٠ )، ٣٣٠٠ ( ٢٠٠٠م ).

_يشتغل معظم عامليها خارج القرية .

## عيلـــوط :

_ح ( ٢٣٥ _ ١٧٤ ) .ع ( ٢٥٠ م) شمال غرب الناصرة بنحو٣,٥كـم .اسمها كلمة سريانية بمعنى القمة أو المرتفع. ذكرها الفرنجة باسمها الحالي .

_تقع عند الأقدام الشمالية الشرقية من جبل تمرات ( ٣٦٤ م) شـــمالها الغربي ( ٦,٥كم ) كفر حجاجرة و ( ٧,٥ كم ) بير المكسور شمالها الشرقي ( ٧كم ) مشهد و( ٨كم ) كفر كنا ورمة الـــهيب .شـرقها ( ٥كـم ) الرينـة و(٩كم) عين ماهل جنوبها الشرقي ( ٣,٥ كم ) يافة الناصرة .غربها ( ٤كـم ) الجواميس والغزالين .تحيط بالقرية غابات تسيطر عليها السلطات الصهيونية .

_أراضيها : ٢٧ ألف دونم ( ١٩٤٥ )، غرس الزيتون في ٢٦٥ دونمـاً منها .لم تبق لها المصادرات سوى ٢٣٥٩ دونماً ( ١٩٦٢ ) .

_ سكانها : ١٣١٠ ( ١٩٤٥ ) بمن فيهم عرب الجواميس والمزاريب، ١٥٧٠ ( ١٩٧٠ )، ٤٦٠٠ ( ٢٠٠٠م).ارتكبت فيها العصابات الصهيونية مجزرة رهيبة عام ١٩٤٨، ذهب ضحيتها نحو ٥٠٠نسمة.

_يشتغل معظم عامليها خارج القرية .

## عيـن ماهـل :

_ح( ٢٣٦ _ ١٨٣ ).ع( ٤٧٥م ) .شمال شرق الناصرة بنحو ٦كم. تقوم على موقع قرية كانت موجودة في العهد الروماني .معنى الاسم : نبع الراحة. والقرية الحالية أنشئت منذ نحو ٤٠٠سنة .

_تقع إلى الشمال ( ٢,٥ كم ) من جبل دبورة ( ٤٣٧ م ). شمالها الغربي ( ٣كم ) كفر كنا ومشهد .شمالها ( ٥,٥كم ) .جنوبها الشرقي ( ٤كم) صبيح ودبورية .غربها ( ٣,٥ كم ) الرينة .

_أراضيها : ١٣٣٩٠ دونماً ( ١٩٤٥ )، صودر ثلثاها حتى العام ١٩٦٠.لم يبق لها حتى مطلع الثمانينات سوى ٤١٤٥ دونماً. وتتهدد المصادرات الصهيونية نحو ٣٤٠ دونماً .وصارت جراء المصادرات بمثابة جيتو داخل منطقة نفوذ مستعمرة نتسريت عليت التي تحيط بها من كل جانب وذلك بعد مصادرة الأراضي الغربية للقرية .

_سكانها : ١٠٤٠ ( ١٩٤٥ )، ٨٤٨ ( ١٩٤٨/١١/٨ )، ٣٠١٠ (١٩٧٠)، ٩٢٠٠ ( ٢٠٠٠م ) .

_كان نحو ٣٥ % من سكانها يعتاشون من الزراعة وتربية المواشي، و ١٠ % من الصناعة، و٥٠ % من العمل في البناء .وفي أواخر التسعينات صار نحو ٨٠ % من عمال القرية يشتغلون في البناء وتستقطب مستعمرة نتسريت عليت القسم الأكبر من عمال القرية في البناء والمصانع والورشات والخدمات المختلفة.

## غريفـات :

_ ح ( ٢٣٧ _ ١٧٠ ) .ع ( ١٧٥ م ) .غرب الناصرة بنحو ٨,٥كم جنوب شرق عكا ٢٦ كم .جنوب شرق حيفا ٢٢.٥ كم .

_شمالها ( ٥.٥ كم ) بير المكسور .شمالها الشرقي ( ١كم ) الجواميس.

شرقها ( ١كم ) الغزالين و ( ٤كم ) عيلوط، جنوبها ( ١,٥ كـــم ) مزاريـــب. جنوبها الغربي ( ٣كم ) منشية زبدة.

_أراضيها الزراعية صغيرة .

_سكانها : ٣١٥ ( ١٩٧٠ )، ١٦٠٠ ( ٢٠٠٠ م ) .

_يعمل بعض سكانها في الزراعة وتربية المواشـــي، ويشـــتغل معظـــم عامليها خارج القرية .

## غزاليـــــن :

_ح( ٢٣٦ _ ١٧١ ) .ع( ١٧٥ م). شمال غرب الناصرة ٨كم .اســـمها مستمد على ما يبدو من اسم الهضبة المجاورة لها .

_تقع على الأقدام الغربية لهضبة غزالة ( ٢٣٩ م ) .شـــمالها الغربـــي (٤كم ) كفر حجاجرة .شمالها ( ٧كم ) بير المكسور .شرقها ( ٣,٥ كم ) عيلوط. جنوبها الغربي ( ١,٥ كم ) مزاريب و ( ٣كم ) منشية زبدة.

_ليست لها أراضٍ زراعية واسعة .

_سكانها : ١٤٠ ( ١٩٧٠)، ١٢٠٠ ( ٢٠٠٠م ) .

_يعمل قسم من سكانها في تربية الماشية، ويشتغل معظم عامليها خـــارج القرية .

## الكعبيـــــة :

_ ح ( ٢٤٠ _ ١٦٧ ) .ع( ١٥٠م ) .شمال غرب الناصرة ١٢كم جنوب شرق حيفا ١٨كم .جنوب شرق عكا ٢١ كم.

_تقع على ضفتي وادي الملك .شـــمالها الغربـــي ( ٢ _٤ كـــم) خوالـــد وسمنية وسواعد الشويخي .شمالها( ٤,٥ كم ) شفاعمرو .شمالها الشرقي (٤كـــم) بير المكسور .جنوبها الشرقي ( ٢كم ) كفر حجاجرة .جنوبها الغربي ( ٣_٤كم) السعدية وبسمة طبعون وحلف .

_أراضيها : خاضعة لنفوذ مجلس يزرعيل الإقليمي اليـــهودي .وبســـبب مرور مياه صرف مزرعة يهودية للخنازير ضمن وادي الملـــك المـــار فيـــها خسرت القرية مياه هذا الوادي التي تستخدمها في ري المزروعـــات .وفـــي

النصف الثاني من التسعينات اعترفت السلطات بالقرية وسمحت لـها بتشكيل مجلس محلي خاص بها، لكن ذلك لم ينفذ.

_سكانها : ٧٥٠ ( ١٩٧٠ )، ٤١٠٠ ( ٢٠٠٠ م) .

_يشتغل معظم عامليها خارج القرية .

## كفر حجاجرة :

_ح( ٢٣٩ _ ١٦٨ ) .ع ( ١٨٠م ) .جنوب شرق عكا بنحو ٢٣كـم. جنوب شرق حيفا بنحو ٢٠كم .

_شمالها الغربي ( ٢كم ) كعبية و( ٦,٥كم ) شفاعمرو وسمنية وطبعون وسواعد الشويخي و( ٨كم ) ابطن وعمرية .شمالها ( ١كم ) يمر وادي صفورية .شمالها الشرقي ( ٣,٥كم ) بير المكسور و( ٦,٥كم ) حجيرات. جنوبها الشرقي ( ٦,٥كم ) عيلوط .جنوبها الغربي ( ٤كم ) السعدية.

_تفتقر إلى الأراضي الزراعية المناسبة .

_سكانها : ٣٤١ ( ١٩٧٠ )، ٩٧٠ ( ٢٠٠٠م)

_يعيش سكانها حياة ريفية ويشتغل قسم كبير منهم خارج القرية .

## كفر كنا :

_ح ( ٢٣٩ _ ١٨٢ ) .ع ( ٢٦٠م ) .شمال شرق الناصرة بنحو ٦كـم. غرب طبرية بنحو ٢٠كم .يعتقد أنها تقوم على موقـع بلـدة عت قاصين الكنعانية ،وعلى موقع قانا الجليل المذكورة في الانجيل والتي تقول التقاليد المسيحية إن المسيح صنع فيها معجزتين، إحداهما تحويل المـاء إلى خمر والثانية شفاؤه عن بعد ابن خادم الملك المريض في كفر ناحوم ( عند بحيرة طبرية ) .لذا يحج المسيحيون إلى هذا المكان. في نطاقها آثار قديمة.

_تقع عند الأقدام الجنوبية لجبل طرعـان ( ٥٠٠م) .شـمالها الغربي (٤,٥كم ) رمة الهيب. شمالها ( ٤,٥كم ) العزير. شمالها الشـرقي ( ٤,٥كم) طرعان .جنوبها الشرقي ( ٣كم ) عين ماهل و( ٦,٥ كم ) دبورية .جنوبها الغربي ( ٢كم ) المشهد و( ٤كم ) الرينة .

_أراضيها : ١٩٤٥٥ دونما ( ١٩٤٥ ) غرس الزيتون في ١١٠٠دونما

منها لم تبق المصادرات الصهيونية لها سوى ٧٨٦٨ دونماً. وقد زحفت مستعمرة نتسريت عليت باتجاهها .وظهر في أواخر العام ١٩٩٧ مخطط يقضي بابتلاع أكثر من ٢٠٠ دونم من أراضيها لصالح هذه المستعمرة.

_سكانها : ١٩٣٠ ( ١٩٤٥ )، ٢٣٢٨ ( ١٩٤٨/١١/٨ )، ٢٤٧٨ (آخر ١٩٤٩ )، ٤٩٣٠ ( ١٩٧٠ )، ١٥١٠٠ ( ٢٠٠٠م ) .

_بعض سكانها يعتاشون من الزراعة والبناء، وفيها بعض المهن والورشات، لكنّ أعدادا كبيرة من عامليها يشتغلون خارج القرية .

## مزاريب :

_ ح ( ٢٣٥ _ ١٧٠ ) .ع ( ١٥٠م ).غرب الناصرة بنحو ٨كم.

_شمالها ( ٤كم ) كفر حجاجرة .شمالها الشرقي ( ١,٥_٢,٥ كم ) الغزالين والجواميس .شرقها ( ٥كم ) عيلوط. جنوبها الشرقي ( ٧كم ) يافة الناصرة .جنوبها ( ٢كم ) بنيت مستعمرة نهلال .غربها ( ٢كم ) منشية زبدة.

_تفتقر إلى الأراضي الزراعية المناسبة .

_سكانها : ٥٨٠ ( ١٩٧٠ )، ٥٤٠٠ ( ٢٠٠٠م ) .

_يعيش سكانها حياة ريفية بسيطة، ويشتغل معظم عامليها خارج القرية .

## المشهد :

_ ح ( ٢٣٨ _ ١٨٠ ).ع ( ٣٦ م). شمال الناصرة بنحو ٤كم. معنى اسمها الحضور أو المجتمع من الناس .جنوبها الغربي خربة الزراع التي كانت تقوم عليها بلدة جت حافر الكنعانية بمعنى معصرة البئر. وقيل إن النبي يونس ولد في هذه البلدة .وفي العهد الروماني عرفت باسم جتهوفر .في نطاقها آثار قديمة. والقرية الحالية بنيت بعد العام ١٨٣٧ م الذي شهد زلزالا لم يبق أي بيت قائم في القرية .

_شمالها ( ٤كم ) رمة الهيب .شمالها الشرقي ( ٢كم ) كفر كنا و (٦كم) طرعان .جنوبها الشرقي( ٣,٥ كم ) عين ماهل. جنوبها ( ٢كم ) الرينة .جنوبها الغربي ( ٧كم ) عيلوط .غربها ( ٤كم ) أطلال قرية صفورية المدمرة و (٥كم) بسمة طبعون .

_أراضيها : ١١٦٠٠ دونم ( ١٩٤٥ ) منها ٦٥٠٠ دونم ملــك خــاص والباقي مسجل باسم المندوب السامي .سلخت منها في البداية ٦٩٠٠دونم ضمت إلى نفوذ المجلس الإقليمي اليهودي عيمق يزرعيل، و٦٨٠ دونما عشـــية يــوم الأرض ١٩٧٦، و٥٠٠ دونم أعطيت لمستعمرة نتسريت عليت (١٩٨٦ ) .ولــم تبق المصادرات للقرية سوى ٤٠٠٠ دونم.

_ســكانها : ٦٦٠ (١٩٤٥ )، ٨٢٣ ( ١٩٤٨/١١/٨ )، ٨٠٧ ( آخــر ١٩٤٩ )، ١٨٨٠ ( ١٩٧٠ )، ٦٤٠٠ (٢٠٠٠ م) .

_كان ٨٠ % من سكانها يعتاشون من الزراعة، وأصبحت هذه النســبة نحو ١ % .ويقوم بعضهم بضمان أراض في الرينـــة لزراعــة التبــغ بســبب المضايقات التي يتعرضون لها في أراضيهم .ويشتغل معظم عامليـــها خــارج القرية وخاصة في حيفا وطبرية .

## منشية زبدة :

_ ح ( ٢٣٥ _ ١٦٨ ) .ع ( ١٤٠م ) .غرب الناصرة ١٠كــم .جنــوب شرق حيفا ٢١ كم.

_تقع بين مسيلين يشكلان واديا جنوب غرب القريــة .شــمالها الغربــي (٥كم) بسمة طبعون .شمالها(٤,٥كــم ) كفــر حجــاجرة. شــمالها الشــرقي (٣,٥ _٤,٥ كم) غزالين وجواميس و(٦,٥ كم) عيلوط .شرقها (٢كم) مزاريب.

_تفتقر إلى الأراضي الزراعية المناسبة .

_سكانها : ٢٠١ ( ١٩٧٠ )، ٦٢٥ ( ٢٠٠٠ م).

_يشتغل معظم عامليها خارج القرية .

## النــــاصـــرة :

_ح ( ٢٣٤ _ ١٧٨ ) .ع ( ٣٢٠ و٤٧٠ م ) .مركز اللـــواء الشــمالي. شمال القدس بنحو ٦٨كم .تبتعد عن شاطئ البحر المتوسط بنحـــو ٢٧ كــم. جنوب شرق حيفا ٣٠كم. جنوب شرق عكا ٣٢كــم.جنــوب غــرب طبريــة ٢٤كم .تبتعد عن مخرج نهر الأردن من بحيرة طبرية ٢٧ كم .تقوم في قلــب الجليل الأسفل، وتعد المدينة العربية الوحيدة التي اســتطاعت المحافظــة علــى عروبتها وحضارتها وثقافتها في فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨ .كان لموقعــها

الجغرافي ( كمنطقة انتقال بين جبال الجليل ومرج ابن عامر ) أهمية كبيرة منذ القدم، فاتصلت بطرق فرعية مع الطرق الرئيسة التي ربطت بين فلسطين والدول المجاورة لها .وقد دلت الحفريات الأثرية على أن المدينة كانت مسكونة في العصر البرونزي المتوسط والعصر الحديدي وما بعد ذلك .ووجدت فيها قبور منقورة في الصخور أو الكهوف .ولم يرد لها أي ذكر قبل الانجيل، لكنها استمدت مكانتها التاريخية بكونها مدينة مريم العذراء والسيد المسيح ( عليهما السلام ) .وقد فتحها شرحبيل بن حسنة (١٣هـ _ ٦٣٤ م ) وألحقت من الناحية الإدارية بجند الأردن الذي كانت طبرية قاعدة له .في المدينة كنيسة البشارة ( وبداخلها مغارة البشارة التي سكنتها العذراء )، وكنيسة القديس يوسف وكنيسة القديس جبرائيل .وبني فيها أكبر مسجد في فلسطين المحتلة بعد الحرم القدسي الشريف .

_تقع المدينة بين جبال الجليل الأدنى وتحمل الجبال المحيطة بها اسم هذه المدينة ويضاف إليها أحيانا جبال طرعان ومن أهم هذه الجبال جبل السيخ (٥٧٣ م ) في شمالها الشرقي، وجبل طابور ( ٥٨٨م ) وجبل صرطبة في الشرق، وجبل الدحي ( ٥١٥ م ) في الجنوب الشرقي. وفي محيطها عدة قرى مجاورة لها هي اعتبارا من الشمال (بجهة دوران عقارب الساعة ): الرينة، المشهد، كفر كنا، عين ماهل، صبيح، دبورية، إكسال، يافة الناصرة، عيلوط .وتعد المدينة بمثابة خط لتقسيم المياه بين وادي الأردن شرقا والبحر المتوسط غربا، إذ ينحدر منها وادي البيرة وروافده نحو الأردن، ونهر المقطع وروافده نحو البحر المتوسط .

_أراضيها : ١٥ ألف دونم ( عام ١٩٤٥) صودر منها أكثر من نصفها، وأقيمت على الأراضي المصادرة مستعمرة نتسريت عليت .كما صادرت السلطات الصهيونية مساحات داخل المدينة .وأمام نضالات الأهالي والبلدية. تم إعطاء المدينة نحو ٥آلاف دونم من الأراضي الواقعة إلى الشمال الغربي وإلى الجنوب منها بهدف إقامة المناطق الصناعية والسكنية والأنشطة الأخرى.ومع ذلك، لا تشكل مساحة أراضي الناصرة سوى خمس مساحة مستعمرة نتسريت عليت التي قامت على الأراضي المصادرة من الناصرة والقرى المجاورة لها، ( بينما يعد سكان هذه المستعمرة أقل بنحو مرتين ونصف من سكان الناصرة ).

_سكانها : ١٤٢٠٠( ١٩٤٥ )، ١٧١٤٣ ( ١٩٤٨/١١/٨ والزيادة بسبب

لجوء المهجرين من القرى المجاورة إلى المدينة )، ٢٠٠٦٧ ( آخـو ١٩٤٩ )، ٣٤٠٠٠ ( ١٩٧٠ )، ٥٥٠٠٠( ١٩٩٥ )، ٦٠٧٠٠ (٢٠٠٠م).

_نسبة الأيدي العاملة فيها ٤٤ % من سكانها يعمل ٢% في الزراعـة، ٢٣ % في الصناعة ,٢٤ % في الخدمات .أصحاب المهن الأكاديمية والحـرة ١٦ %. فيها ٣٠ مدرسة ابتدائية و ١٠مدارس ثانوية ومدرسة صناعيـة و ٢٥ روضة أطفال. نسبة المتعلمين فوق الثانوية ٤% ونسبة المتعلمين دون خمـس سنوات٢٥ % .نسبة الذين يواجهون مشكلة سكن ٧٦,٦ % .تعمل بلدية المدينـة على تطويرها من خلال تبني مشروع " الناصرة /٢٠٠٠ " ومشـاريع لـترميم الأحياء وتحسين الظروف الاجتماعية .في المدينة سوق شرقي نموذجـي فيـه منتجات خشبية ونحاسية وأقمشة ومختلف السلع الأخرى .

## نجيـــدات :

_ ح ( ٢٤٦ _١٨٥ ) .ع ( ١٧٥ م) .شمال شرق الناصرة بنحو١٤كـم غرب طبرية بنحو١٦كم يجمعها مع قرية البعينة مجلس محلي واحد .

_تقع على الأطراف الجنوبية الشرقية لسـهل البطـوف عنـد الأقـدام الشمالية لجبل طرعان ( ٥٠٠م ) .شمالها الغربي ( ٥,٥كم ) عرابـة .شـمالها (٥كم ) ديرحنا .جنوبها الشرقي ( ٤كم ) عيلبون .جنوبها ( ٤كـم ) طرعـان. جنوبها الغربي ( ١,٥كم ) بعينة و(٤كم ) عزير و(٦كـم ) رمانـة .غربـها (١١كم) كفر مندا .

_تفتقر إلى الأراضي الزراعية المناسبة .

_ سكانها : ٦٦٥ ( ١٩٧٠ )، ٢٨٠٠ ( ٢٠٠٠م ) .

_يشتغل معظم عامليها خارج القرية .

## هيب أبو صياح :

_ح ( ٢٤٧ _ ١٧٣ ) .ع ( ٢٠٠م ) .شمال غرب النـاصرة ١٤كـم. جنوب شرق عكا ١٩,٥كم .شرق حيفا ٢٣ كم. تقع عند الأقدام الغربية لجبـل الديدبة ( ٥٤٨م) شمالها الغربي ( ١٥كم ) كوكب أبو الهيجا .جنوبها الشـرقي ١,٥كم كفر مندا .جنوبها الغربي ٦كم شفاعمرو. غربـها ١كـم الضميـدة و٤كم اعبلين .

_تفتقر إلى الأراضي الزراعية المناسبة .

_سكانها : ٣٨٨ ( ١٩٧٠ )م ٢٧٠ ( ٢٠٠٠م ) .

_يعمل سكانها في تربية المواشي والزراعة وفي الوظـــائف والخدمـــات خارج القرية .

## يافة الناصرة .

_ ح (٢٣٢٠ _ ١٧٦) .ع ( ٣٤٠ م ) جنوب غرب الناصرة بنحو ٣كم. وتعرف أيضا يافة الجليل تمييزا لها عن يافا الساحلية .يظن أنها تقوم على موقع بلدة يافيع الكنعانية ومعناها بهيج .وفي العهد الروماني كانت بلدة حصينة .فـــي نطاقها مغاور متصلة بدهاليز مترابطة يعتقد أنها كانت مخازن للحبـــوب فـــي القديم .

_تقع على صهوة جبل القفــزة الغربــي ( ٤٠٠م ). شـمالها الغربــي (٦_٨كم ) الغزالين والجواميس والغريفات والمزاريب ومنشية زبـدة .شـمالها (٣,٥كم ) عيلوط .في أراضيها الشرقية بئر الأمير .

_أراضيها : ١٧٨٠٩ دونمات ( ١٩٤٥ ) غـــرس الزيتــون فــي ٩٥٠ دونما منها .بقي لها بعد المصــــادرات الصهيونيـــة ٤٨٨٧ دونمـــا ( ١٩٦٢ ). تخضع أراضيها الزراعية إلى المجلس الإقليمي اليهودي عيمق يزرعيل الـــذي يضع قيودا على استخدامها ويحد من تطور القرية .

_ســــكانها : ١٠٧٠ ( ١٩٤٥ )، ١٥٧٨ ( ١٩٤٨/١١/٨ )، ٤٠٢٠ (١٩٧٠ )، ١٤١٠٠ ( ٢٠٠٠م) .

_تفتقر إلى البنية التشغيلية المناســـبة، ويعمــل بعــض ســكانها فـــي الزراعة،بينما يشتغل معظم عامليها خارج القرية .

# ٤ _ قضاء عكـــا :

## منطقة الجليل الأسفل الغربي :

### اعـبلـين :

_ح ( ٢٤٧ _ ١٦٨ ) .(١٤٠م) جنوب شرق عكا ١٥ كم .شرق حيفـــا ١٨كم .شمال غرب الناصرة ١٦كم .تقوم على موقع من العهد الرومـــاني كـــان

يحمل اسمها الحالي.في نطاقها آثار قديمة .وبجوارها خربة أبو مدور وخربة صفطة عادي .

_تقع عند أقدام تلين صغيرين يحيطان بها من الشرق والجنوب الشرقي، ويمر شمالها ( ١كم ) نهر يحمل اسمها، شمالها ( ٣كم ) طمرة و(٥كم ) كابول .شرقها ( ٥كم) كوكب أبو الهيجا. شرقها ( ٣كم ) الضميدة و ( ٦كم ) كفر مندا .جنوبها الغربي (٣ كم ) شفاعمرو .

_أراضيها : ١٨٦٣٢ دونما ( ١٩٤٥ )، غرس الزيتون في ١٤٠ دونما منها، وكانت تشتهر بجوده زيتونها وزيتها .بقي لها بعد المصادرات الصهيونية ١٠٢٠٦ دونمات ( ١٩٦٢ ) .

_سكانها : ١٦٦٠ ( ١٩٤٥ )، ١٢٧٨ ( ١٩٤٨/١١/٨ )، ١٤٧٨ (آخر ١٩٤٩ )، ٣٤٥٠ (١٩٧٠ )، ٩٦٠٠ (٢٠٠٠م) .

_يعمل قسم كبير من سكانها في الزراعة ويشتغل قسم كبير من عامليها خارج القرية .

## *البعنــــة :*

_ ح ( ٢٥٩ _ ١٧٥ ) .(٣١٥م ) .شرق عكا ١٩كم .اسمها كلمة آرامية بمعنى بيت الغنم .تقوم على موقع بلدة بيت عناة الكنعانية والمقصود معبد عناة الهة الحرب عند الكنعانيين .في موقعها آثار قديمة .وفي جوارها تقع خرائب :القبرا _ الكنايس _ باط السيح _ القزاز _ القبو _ الظهر _ عمران _ البيارة .

_تقع في منطقة منبسطة .شمالها الغربي ( مباشرة ) دير الأسد و(٥,٥كم) جت و( ٦كم ) يانوح .شمالها الشرقي ( ٤,٥كم ) كسرى .شرقها (٤كم ) نحف .جنوبها الغربي ( ٢كم ) مجد الكروم. تحيط بها الأشجار المثمرة.من جميع الجهات، وفي أراضيها الشرقية الغربية نبعان دائمان .

_أراضيها : ١٤٨٩٦ دونما ( ١٩٤٥ ) غرس الزيتون في ١٥٨٤ دونما .بقي لها بعد المصادرات الصهيونية ٣٦٨٠دونما ( ١٩٦٢ ) .

_سكانها:٨٣٠( ١٩٤٥ )، ٨٨٥ ( ١٩٤٨/١١/٨)، ٨٦٨ (آخر ١٩٤٩)، ٢١٤٠( ١٩٧٠)، ٦١٠٠ (٢٠٠٠) .

_يعمل قسم من سكانها في الزراعة، ويشتغل معظم عامليـــها خـــارج القرية .

## بير المكسور :

_ح ( ٢٤٢ _ ١٧٠ ) .ع( ٢٢٠ م) ، جنوب شرق عكا بنحو ٢١كـــم. شرق حيفا ٢٠كم .شمال غرب الناصرة ١٠كم .غرب طبرية ٣١كـــم .تقـوم القرية على خربةٍ تحمل اسمها فيها آثار قديمة .تقع بالقرب منها مقـــبرة لعـــدد كبير من الذين استشهدوا في عمليات فدائية بعد حرب ١٩٦٧ ( كما تقع مقـــبرة أخرى للشهداء قرب قرية المكمان ) .القرية عبارة عن تجمع قبلي .انتقلت إليـــها عشيرة الحجيرات في أواخر الخمسينات .

_تقع على الطريق الذي يربط بين الناصرة وشفاعمرو .شمالها الغربـــي (٥كم ) شفاعمرو و( ٦كم ) اعبلين .شمالها ( ٤,٥كم ) الضميدة .شمالها الشرقي ( ٥,٥كم ) كفر مندا و( ٦,٥كم ) كوكب .شرقها ( ٩كم ) رمة الهيب .جنوبـــها الشرقي ( ١٠كم ) المشهد و (١١كم ) كفر كنا. جنوبها ( ٦_٧كم ) الزرازيـــر والجواميس والغزالين والغريفات .

_تفتقر إلى الأراضي الزراعية .

_سكانها : ١٩٠٠ ( ١٩٧٠ )، ٣٣٢٠ ( ٢٠٠٠م ).

_يعتاش بعض سكانها من تربية المواشي، ويشتغل قسم كبير من عامليها خارج القرية .

## حجيرات ( ظاهرة ) :

_ ح ( ٢٤٨ _ ١٧٧ ) .ع ( ٤٢٠ م) جنوب شرق عكا ٢٢كم شـــمال الناصرة ١٤كم.

_تقع على الأطراف الشرقية لجبل البدوية ( ٣٣٤م ). شـــمالها (٣كـــم) سخنين.شمالها الشرقي ( ٥,٥كم ) عرابة. جنوبها الشرقي ( ٥,٥كـــم ) رمانـــة و(٦,٥كم ) العزير. جنوبها ( ١,٥كم ) جبل الديدبة ( ٥٤٨م ) و(٦,٥كم ) رمـــة الهيب .تحيط بها الأشجار الحرجية من جميع الجهات، وفي شـــــرقها وغربـــها ينابيع موسمية .

_تفتقر إلى الأراضي الزراعية المناسبة، وحولها مراع كافيـــة لمواشـــي

القرية، لولا القيود الصهيونية على هذه المراعي .

_سكانها : ٥٤٥.( ١٩٧٠ )، ١٧٢٤( ٢٠٠٠م ) .

_يعمل سكانها في تربية المواشي والزراعة والمهن والوظائف .

## دير الأسد :

_ح ( ٢٦٠ _ ١٧٥ ) .ع( ٣٥٠ م) .شرق عكا ١٩كم .يعتقد أنها تقوم بجوار موقع بلدة بيت عناة الكنعانية .سميت باسم الشيخ أسد الذي أبعده السلطان سليمان القانوني عن دمشق، وأقام في مكان القرية وتوفي فيها (عام ٩٧٧هـ _ ١٥٦٩ م ) .في نطاقها بقايا كنيسة قديمة وبرجان ومغر ومدافن في الصخر .وتقع في جوارها خربة البيارة وخربة محرز .

_تقع على السفح الجنوبي لجبل الشاذور ( ٥٨٤م ) .وتمتد شمالها هضبة التوفانية .شمالها الغربي ( ٥كم ) يانوح وجت، شمالها الشرقي (٤,٥كم ) كسرى. شرقها ( ٤كم ) نحف .جنوبها الشرقي مباشرة البعنة .جنوبها الغربي (٢,٥كم ) مجد الكروم. تحيط بها الأشجار المثمرة من الشمال والغرب .

_أراضيها : ٨٣٧٣ دونما ( ١٩٤٥ ) غرس الزيتون في ٤٠٠دونم منها، واشتهرت بزيتها الممتاز .بقي لها بعد المصادرات الصهيونية ٢٢٥١ دونما ( ١٩٦٢ ) وترتب على هذه المصادرات اقتطاع مزارع القرية في الوادي الذي يفصلها عن مجد الكروم .أقيمت على أراضيها المصادرة مستعمرة كرمئيل .

_سكانها : ١١٠٠ ( ١٩٤٥ )، ١١٦٨ ( ١٩٤٨/١١/٨ )، ١٢٥٥ (آخر ١٩٤٩)، ٢٧٧٠ ( ١٩٧٠)، ٧٧٠٠ ( ٢٠٠٠م ) .

_يعمل قسم من سكانها في الزراعة، ويعمل معظمهم خارج القرية.

## دير حنا:

_ح ( ٢٥٢ _ ١٨٥ ) .ع( ٣٠٥ م ) .جنوب شرق عكا ٢٨كم جنوب غرب صفد ١٧كم .شمال غرب طبرية ١٨كم .عرفت في العهد الروماني باسم كفار يوهانا. في نطاقها خربة محصنة وآثار قديمة وبقايا قلعة ظاهر العمر (غربي القرية ) بجوارها خربة السلامة وخربة كمانة .

_شمالها الشرقي ( ٢,٥كم ) وادي سلامة و(٥كم )المغار .شمالها

وغربها(١كم) رافدان لوادي حلزون جنوبها الشرقي ( ٥كم ) عيلبون جنوبهـــا (٥كم ) بعينة جنوبها الغربي ( ٣كم ) عرابة.غربها ( ٦كم ) سخنين.

_أراضيها : ١٥٣٥٨ دونما ( ١٩٤٥ ) غرس الزيتون في ١٠٦٠ دونما منها، وكانت القرية تقوم على نحو ٥٠دونما لم تبق المصادرات الصهيونية لــها سوى ٥٠٩٠دونما .

_سكانها :٧٥٠ ( ١٩٤٥ )، ١٠١٦ ( ١٩٤٨/١١/٨ )، ١٠٣٨ (آخـــر ١٩٤٩ )، ٢٥٩٠ (١٩٧٠ )، ٧٢٠٠ ( ٢٠٠٠م) .

_يعمل بعض سكانها في الزراعة، وقسم كبير منهم يشتغل خارج القرية.

## *الرامـــــة :*

_ح( ٢٦٠ _ ١٨٤ ) .ع( ٤٢٥ م ) .شرق عكا بنحو ٢٨كـــم جنــوب غرب صفد بنحو ١٢.٥كم .تقوم مكان مدينة كنعانية لا تـــزال القريـــة تحمــل اسمها .ومعنى هذا الاسم الموقع العالي أو المرتفع.وفي نطاقها آثار قديمة .

_تبدو القرية كسفينة ضخمة في بحر من شجر الزيتون الـــذي يزيدهــا جمالا .تقع على الأقدام الجنوبية لجبل حيـــدر ( ١٠٤٧ م) .شـــمالها الشـــرقي (٣,٥كم ) بيت جن .شرقها ( ٣كم ) عين الأسد .جنوبها الغربــــي ( ١,٥كــم ) مستعمرة شزور .غربها (٢,٥كم ) سجور و( ٤,٥كم ) نحف .

_أراضيها : ٢٤٥١٦ دونما ( ١٩٤٥) كانت منها مساحة ٧٦٨٨ دونمـــا مزروعة زيتونا، ( وهي بذلك أولى قرى القضاء غرسا لــــه وتشـــتهر بجـــودة زيتها ) .اقتطع سيف المصادرات الصهيونية معظم أراضيها، ولم يبق لها ســـوى ٧٣٢٢ دونما ( ١٩٦١ ). ويتهدد خطر المصادرات ٣آلاف دونم أخرى .ولـــم تسمح السلطات الصهيونية بتوسيع مسطح القرية فظل بحدود ١١٠٠دونم .بنيت على أراضيها مستعمرة تسورئيل .

_سكانها: ١٦٩٠ ( ١٩٤٥ )، ٢٣٠٧ ( ١٩٤٨/١١/٨ )، ٢٣٩٢(أخـــر ١٩٤٩)، ٦٥٠ ( ١٩٧٠ )، ٧٧٠٠ ( ٢٠٠٠م )

_يعمل بعض سكانها في الزراعة، ويعيشون أساسا من بيـــع محصـــول الزيتون وزيته .ويشتغل معظم عامليها خارج القرية .

## سجور :

_ح ( ٢٦٠ _ ١٨٢ ) .ع ( ٣٨٠م) .شرق عكا بنحو ٢٥كم .جنوب غرب صفد بنحو ١٥كم .اسمها يعني الحطب أو الوقود .تقوم على بقعة قرية شيزور في العهد الروماني .في نطاقها آثار قديمة.

_تقع عند أقدام جبل سجور ( ٨٨٦م ) .شمالها الغربي ( ٤كم ) كسرى. شمالها ( ١كم ) جرف صخري يفصلها ( ٤كم ) عن البقيعة .شمالها الشرقي (٤,٥ كم ) بيت جن .شرقها ( ٢,٥كم ) الرامة و ( ٥كم ) عين الأسد و(٦,٥كم) البعنة .جنوبها الغربي ( ٢,٥كم ) نحف .غربها ( ٦كم ) دير الأسد. تحيط بها بساتين الأشجار المثمرة.

_أراضيها : ٨٢٣٦ دونما ( ١٩٤٥ ) غرس الزيتون في ١٥٢٧ دونما والبرتقال في ٤دونمات .لم تبق المصادرات الصهيونية لها سوى ١٥٣٣ دونما ( ١٩٦٢ ) .أقيمت على أراضيها مستعمرة شزور.

_سكانها : ٣٥٠ ( ١٩٤٥ )، ٤٢٣ ( ١٩٤٨/١١/٨ )، ٨٩٥ (١٩٧٠)، ٣٠٠؛ ( ٢٠٠٠م ).

_يعمل بعض سكانها في الزراعة، ويشتغل معظم عامليها خارج القرية .

## سخنين :

_ ح ( ٢٥٢ _ ١٧٧ ) .ع( ٢٥٠ م) .جنوب شرق عكا بنحو ٢٢كم .شمال الناصرة بنحو ١٨كم .تقوم في موقع قرية ساغان في العهد الروماني. وذكرتها مصادر الفرنجة في العصور الوسطى زاكانين .في نطاقها آثار قديمة.

_تقع بين أربعة جبال، اثنين من الشمال (١,٥كم)واثنين من الجنوب(١كم). شمالها الغربي(٥,٥كم) شعب. شرقها (٦كم) ديرحنا .جنوبها الشرقي ( ٤كم ) عرابة .جنوبها الغربي ( ٥كم ) كوكب و( ٦,٥كم ) كفر مندا. غربها ( ٧,٥كم ) كابول .تحيط بها الأشجار الحرجية وبعض أشجار السنديان من جميع جوانبها.

_أراضيها : ٧٠١٩٢ دونما ( ١٩٤٥ )، غرس الزيتون في ١٠٣٢دونما منها .كانت تقوم أيام الانتداب على ١٦٩ دونما .لم تبق المصادرات الصهيونية لها سوى ٢٥٧٧٥ دونما ( ١٩٦٢) .وفي منتصف السبعينات صودر من أراضيها نحو ٦آلاف دونم فبادر أهلها إلى تنظيم " يوم الأرض " الشهير في

٣٠ /١٩٧٦/٣، وبعد نضال طويل أجبرت السلطات على إعادة الأراضي إلى أصحابها عام ١٩٨٣.وفي ١٩٩٩/٧/١م قررت السلطات العسكرية الصهيونية نقل معسكر إلى غرب سخنين فقوبل هذا الأمر بمظاهرات ومواجهات مع الشرطة .تعرف المدينة بحقولها الخصبة وزيتونها وزيتها المتميزين .

_سكانها : ٢٥٠٠ ( ١٩٤٥ )، ٣٣٦٣ ( ١٩٤٨/١١/٨ )، ٧٧٥٠ ( ١٩٧٠ )، ١٨٩٠٠ ( ١٩٩٥ وتحولت في مطلع آذار /مارس من ذلك العام إلى مدينة )، ٢١٩٠٠ ( ٢٠٠٠م ) .

_يعمل قسم كبير من سكانها في الزراعة، وفيها نحو ٣٠٠ معمل صغير، ومتاجر ورشات مهن مختلفة .

## السمنية :

_ح( ٢٤١ _ ١٦٤ ) .ع( ٩٥ م ) .جنوب شرق عكا ( ١٨,٥ كم ) وحيفا ( ١٥كم ). شمال غرب الناصرة بنحو ١٦كم .

_تجمع قبلي كان أبناؤه يسكنون سابقا قرب قرية إقرت والبصة المدمرتين .وقد دمرت السلطات الصهيونية عددا كبيرا من بيوتهم في الموقع الجديد ( بعد عام ١٩٨١ ) .

_تقع عند الأقدام الشمالية الشرقية لسلسلة جبال قسطة .شمالها ( ١,٥ كم) سواعد الشويخي .جنوبها الشرقي ( ٣,٥ كم ) كعبية .جنوبها ( ٣,٥كم ) بسمة طبعون .جنوبها الغربي ( ٣كم ) ابطن وعمرية .غربها ( ١كم ) عرب طبعون والخوالد .

_تفتقر إلى الأراضي الزراعية المناسبة .

_سكانها : ١٣٩ ( ١٩٢٢ )، ١٩٠ ( ١٩٧٠ )، ٥٦٤ ( ٢٠٠٠م) .

_يشتغل معظم عامليها خارج القرية .

## سواعد / الشويخي :

_ح ( ٢٤٣ _ ١٦٤ ) .ع( ١٥٠م ).جنوب شرق عكا بنحو ١٧كم. شرق حيفا بنحو ١٤,٥كم .

_تقع إلى الجنوب الغربي من شفاعمرو ( ٤كم ) .شرقها ( ٦كم ) بير

المكسور .جنوبها الشرقي ( ٢كم ) خوالد و( ٤,٥كم ) كعبية و(٦,٥كم ) كفر حجاجرة .جنوبها ( ١,٥كم ) سمنية و( ٤كم ) حلف و( ٥كم ) بسمة طبعون. جنوبها الغربي ( ٢كم ) طبعون و( ٤,٥كم ) ابطن وعمرية .

_تفتقر إلى الأراضي الزراعية المناسبة .

_سكانها : ٣٧٠ ( ١٩٧٠ )، ٦٥٠ ( ٢٠٠٠م ).

_يعتاش سكانها من تربية المواشي ومن العمل خارج القرية .

## شعب:

_ح ( ٢٥٤ _ ١٧٣ ) .ع( ٧٠م ). جنوب شرق عكا ١٦كم .كانت تقوم في موقعها قرية كنعانية، وظل الموقع مأهولا منذ ٣آلاف عام .ربما يكون اسمها محرفا من اسم قرية ساب التي عرفت في العهد الروماني، أومن شعب أحد بطون همدان الذين نزلوا في المنطقة .في نطاقها آثار قديمة .وقد بنى فيها ظاهر العمر في القرن الـ١٨ مسجدا يعتبر الآن معلما أثريا .

_تقع على الأقدام الجنوبية لجبل جلون ( ٣٤٦م ). شمالها الشرقي (٣,٥كم ) مجد الكروم و( ٦كم ) البعنة و( ٦.٥كم ) دير الأسد .جنوبها الشرقي ( ٥,٥كم ) سخنين. جنوبها الغربي ( ٣,٥كم ) كابول و( ٦كم ) طمرة عكا.

_أراضيها : ١٨ ألف دونم ( ١٩٤٥ ) منها ٢٠٤٠ دونما مزروعة زيتونا .تقوم القرية على نحو ٢٣١ دونما وكانت بذلك أكبر قرى قضاء عكا مساحة .صودر ٧٨٠٠دونم من أراضيها حتى أواخر الثمانينات.

_سكانها : ١٧٤٠ ( ١٩٤٥ )، وفي حرب ١٩٤٨ تم تهجير معظم سكانها منها، وأسكنت السلطات الصهيونية في هذه القرية بعض أهالي قريتي الدامون وميعار .وفي ١٩٥١/٣/٣٠ نقل الجيش الإسرائيلي إليها سكان قريتي كراد الغنامة والبقارة. وعاد قسم كبير من أهلها إلى قريتيهم بعد إلغاء الحكم العسكري عام١٩٦٦. وبلغ عدد سكانها ١٨٣٠( ١٩٧٠ ) ويقدر عددهم بنحو ٥٠٠٠( ٢٠٠٠م ) .

_كان معظم سكانها يعملون في زراعة الزيتون والمحاصيل الصيفية، وبعد مصادرات الأراضي صار قسم كبير منهم يعمل خارج مجال القرية .

## شفا عمرو :

_ح ( ٢٤٥ _ ١٦٦ ) .ع ( ١٢٠م ) .شرق حيفا وجنوب شرق عكا بنحو ١٨كم .شمال غرب الناصرة بنحو ١٥كم .تبعد عن شاطئ المتوسط بنحو ١٢كم .شكلها العام مستطيل ضلعاه الكبيران بين الشمال الغربي والجنوب الشرقي بطول ٣كم وعرض نحو ٢كم .يرجح أن مدينة عميعاد الكنعانية ( بمعنى منزل ) كانت تقوم في موقعها .وفي العهد الروماني عرفت باسم شفار عامرء وأخذت اسمها الحالي في العهد العثماني وقيل إن هذا الاسم يعود إلى نزول عمرو بن العاص فيها وشفائه من مرضه بعد أن شرب من مياه عين عافية القريبة من القرية .يعتبر موقعها عقدة مواصلات .ونظرا لأهمية هذا الموقع اتخذها صلاح الدين الأيوبي مركزا لإقامته في المنطقة ( عام ٥٨٦ هـ _ ١١٩١م ) لمحاربة الفرنجة الذين نزلوا في عكا، وبنى فيها الفرنجة قلعة في العصور الوسطى .ذكرها ياقوت باسم شفرعم وصنفها قرية كبيرة .اتخذها ظاهر العمر الزيداني عاصمة لإمارته عام ١٧٦١م وحصنها ببناء القلاع والأبراج، وبنى فيها ابنه عثمان قلعة كبيرة لا تزال آثارها باقية .وفيها من الأماكن الروحية القديمة خمس كنائس وثلاثة مساجد وخلوة ومقامان .

_شمالها الشرقي( ٣ كم ) اعبلين و(٥,٥كم) الضميدة .شرقها (٨كم) كفر مندا .جنوبها الشرقي(٥كم ) بير المكسور .جنوبها الغربي ( ٤كم ) سواعد الشويخي و( ٨كم ) ابطن وعمرية وبسمة طبعون .في أراضيها الشمالية والجنوبية نبعان دائمان .يوجد في أراضيها الشرقية كسارة تزود المنطقة بالحصى والرمل، ومشاحر لصناعة الفحم وأتون لصناعة الكلس.

_ كانت المساحة التابعة لها والمسجلة في الطابو نحو ١٤ألف دونم (وكانت بذلك أولى قرى قضاء حيفا بما تملكه من أراض ) منها ١١٦٥ دونما زرعت زيتونا .( وكانت ثالثة قرى القضاء غرسا للزيتون ) كما زرع فيها البرتقال والموز .وبعد عام ١٩٤٨ بدأ سيف المصادرة يقتطع من أراضيها مساحات كبيرة ضمت إلى مستعمرة كفارآتا وإلى المجالس الاقليمية اليهودية، ولم يبق لها (عام ١٩٨١) سوى ٦٥٠٠دونم (٣٠٠٠للتنظيم +٣٥٠٠للزراعة ) لكن نضالات الأهالي والبلدية أسفرت عن إعادة مساحات كبيرة من الأراضي إلى سلطة نفوذ بلديتها فبلغت المساحة الإجمالية لأراضي المدينة نحو ١٢ألف دونم، ثم عاد خطر المصادرة يتهدد أراضيها،وخاصة بعد أن تم وضع نحو ٢٤٠٠ دونم منها تحت سلطة المجلس اليهودي المجاور عيمق يزرعيل، تشتهر

بخصوصه أراضيها .

_سكانها : ٣٦٤٠ ( ١٩٤٥ )، ١٠٥٠٠( ١٩٧٠ )، ٢٨٠٠٠ (٢٠٠٠م) وتعد خامس مدينة عربية في فلسطين المحتلة من حيث عدد السكان .

_تأسست بلديتها عام ١٩١٠م، وكانت أول بلدية في منطقة الشمال، وتبعت لها ٢٢قرية مجاورة .وتشكل حاليا مركز استقطاب لسكان القرى القريبة منها نظرا لموقعها في قلب المثلث الجغرافي الاقتصادي عكا _ حيفا _ الناصرة، ولشهرتها كمدينة ترحب بالوافدين وتستوعبهم اقتصاديا واجتماعيا. بني جوارها ( ١٩٦١ _ ١٩٧٠ ) حي سركيس ( على اسم غابة كانت قائمة في المكان ) .وفي حزيران /يونيو ١٩٩٩م، قررت وزارة الداخلية هدم ٧بيوت من هذا الحي تقيم فيها ١٦عائلة ( ٧٢ نسمة) بحجة مخالفتها للتنظيم .. يمارس ٤٤% من العاملين فيها مهنا تجارية، ويعمل ١٢% في الزراعة، والباقي يعملون خارج المدينة .وتعد هذه المدينة مركزا تسويقيا واداريا لابناء القرى المجاورة .وفي المدينة مختلف أنواع مراكز الخدمات الاجتماعية .

## *طمرة ( ب ) / عكا :*

_ ح ( ٢٥٠ _١٦٩ ) .ع ( ١٥٠ م ). جنوب شرق عكا ١٤كم .شمال شرق حيفا ١٩كم .أصل اسمها تمرة وهي كلمة سريانية بمعنى الثمر. أقيمت على بقعة قرية كفارتمارتا التي بنيت في العهد الروماني .في نطاقها آثار قديمة.

_يمر منها باتجاه الشمال الغربي وادي طمرة ويلتقي مع وادي كابول في مستنقع موسمي يبعد عنها ٤كم .شمالها الشرقي ( ٢,٥كم ) كابول .جنوبيها الشرقي ( ٤,٥كم ) الضميدة و( ٥كم ) كوكب و(٧كم) كفر مندا .جنوبها (٣كم) اعبلين .

_أراضيها : ٣٠٥٤٩ دونما ( ١٩٤٥ )، بقي منها بعد المصادرات ١٤٤٨٩ دونما ( ١٩٦٢ ) .كان شجر الزيتون يغطي مساحة ٣٠١٥ دونما (وهي بذلك سادسة قرى قضاء عكا في زراعته ) .وكانت تكثر في أراضيها الأشجار المثمرة .

_سكانها : ١٨٣٠ نسمة (١٩٤٥)، ٢٩٤٦نسمة (١٩٤٨/١١/٨ )، ٣٣٥٤ ( آخر ١٩٤٩ ) ،٨٠٠٠( ١٩٧٠)، ٢١٩٠٠ (٢٠٠٠م)وتعد المدينة العربية السادسة في فلسطين المحتلة من حيث عدد السكان .

_يعمل معظم سكانها في الزراعة والمهن، وبعضهم يعمل في التجـــارة والبناء .

## عرابـــــة :

_ح ( ٢٥٠ _ ١٨٢ ) .ع( ٢٥٠ م) جنوب شرق عكا ٢٦ كم .شـمال الناصرة ١٦كم .جنوب غرب صفد وشمال غرب طبرية بنحو ٢٠كـم .تقـوم على موقع قرية غرابة في العهد الروماني .في موقعها آثار قديمـــة .وتسـمى عرابة البطوف ( نسبة إلى سهل البطوف ) تمييزا عن عرابـــة الواقعـة فـي منطقة جنين .ويقال إن أصل سكان القرية الحالية قدموا مـــن منطقتـي نـابلس والقدس منذ مطلع القرن /١٩/ .

_تقع على الأقدام الشمالية لجبل عرابـــة ( ٥٢١م ). شـمالها الشـرقي (٣كم) دير حنا .شرقها ( ٦كم ) عيلبون جنوبها الشـرقي ( ٥,٥كـم ) بعينـة. غربها (٤,٥كم ) سخنين .في شمالها الغربي وجنوبها الشرقي أشجار حرجيــة وغابات. وفي شمالها الشرقي وجنوبها الشرقي بساتين أشجار مثمـرة. تنحـدر من محيطها مسيلات تصب في وادي الحلزون .

_أراضيها : ٣٠٩٦٦ دونما ( ١٩٤٥ ) غرس الزيتون في ٢٠٤٠ دونما منها .لم تبق المصادرات الصهيونية للقرية ســوى ١٨٤٢١ دونمـا (١٩٦٢ )، واستمرت المصادرات بعد ذلك فبلغت ١٤٥٠٠دونم (١٩٨٧).

_سكانها : ١٨٠٠ ( ١٩٤٥ ) .٥٥٥٠( ١٩٧٠ )، ١٦٦٠٠ (٢٠٠٠م) .

_يعمل قسم كبير من سكانها في الزراعة البعلية والأشـجار المثمـرة، ويعمل بعضهم خارج القرية .

## كابـــول :

_ح ( ٢٥٢ _ ١٧٠ ) .ع( ١٠٥ م ) جنوب شرق عكا بنحو ١٤,٥ كـم .شمال شرق حيفا بنحو ٢١كم .يعتقد أن اسمها كلمة كنعانية بمعنى أرض وعرة غير مثمرة أو طينية تغوص فيها الأقدام .عرفت في العـــهد الرومـاني باسـم كابالون .اشتهرت في العصور الوسطى بصباغ النيلـــة (الزرقـاء ) ومـزارع القصب .وكان سكرها أجود أنواعه المصنوعة في الشام .في نطاقها بقايا مدينــة قديمة مندثرة تحت القرية .

_شمالها الشرقي ( ٣,٥كم ) شعب .شرقها (٧,٥كم) سـخنين .جنوبـها الشرقي(٦كم ) كوكب .و(٧,٥كم ) كفر منـدا .جنوبـها ( ٥,٥كـم ) الضميـدة واعبلين .جنوبها الغربي ( ٢,٥كم ) طمرة .من شمالها وجنوبها يمر ميسـلان، ويمر وادي كابول باتجاه الغرب ويجمتع مع وادي طمرة في مستنقع موسـمي غربها بنحو ٣,٥كم .

_ أراضيها : ١٠٣٣ دونما ( ١٩٤٥ )، غرس الزيتون في ٤٤٠ دونمـا منها .بقي لها بعد المصادرات الصهيونية ٥٣٤٥ دونما ( ١٩٦٢ ) .

_ سـكانها : ٥٦٠ ( ١٩٤٥)، ٥٨٨ ( ١٩٤٨/١١/٨)، ١٢٥١ (آخر١٩٤٩)، ٢٨٢٠ ( ١٩٧٠ )، ٨٤٠٠( ٢٠٠٠م ).

_يعمل قسم من سكانها في الزراعة، ويشتغل معظـم عامليـها خـارج القرية.

## كفر مندا :

_ح ( ٢٤٦ _ ١٧٤) .ع( ١٧٠ م ) .جنوب شرق عكا بنحو ٢١كـم. شرق حيفا بنحو ٢٤كم .شمال غرب الناصرة ( ١٢كم ) .تقوم مكان قرية كفـار مندي في عهد الرومان .في نطاقها آثار قديمة .

_تقع إلى الجنوب الغربي ( ١كم ) من جبل عتسمون ( ٥٤٨م ) .شـمالها الغربي ( ٢كم ) هيب أبو صياح .شمالها ( ٢كم ) كوكـب، جنوبـها الشـرقي (٥كم) رمانة .جنوبها الغربي ( ٥,٥كم ) بير المكسور و( ٧,٥كم ) شـفاعمرو. غربها ( ٣كم ) الضميدة و (٦كم ) اعبلين .في محيطها الشمالي أشجار حرجيـة وبساتين أشجار مثمرة .

_ أراضيها : ١٤٩٣٥ دونما ( ١٩٤٥ ) غـرس الزيتـون فـي ٥٨٥ دونما .لم تبق لها المصادرات الصهيونية سوى ٤٩٩٨دونما ( ١٩٦٢ ) .

_سكانها : ٤٢٨ ( ١٩٢٢ )، ٩٧٥ نسمة بمن فيهم عـرب الحجـيرات (١٩٣١ )، ١٢٦٠ ( ١٩٤٥ )، ١٢٤٢ ( ١٩٤٨/١١/٨ )، ١٢٦٢ ( آخـر ١٩٤٩ ) ،٣٤٩٠ ( ١٩٧٠ )، ١٣٠٠٠ ( ٢٠٠٠م ) .

_يعمل سكانها في الزراعة والمهن والخدمات، ويشتغل عدد كبير منـهم خارج القرية .

## كمانـة / سواعد :

_ح (٢٥٧ _ ١٨١ ) .ع( ٥٥٠ م ) شرق عكا بنحو ٢٥كـم جنـوب غرب صفد بنحو ١٦كم .تتكون القرية مـن أكـواخ بسـبب هـدم السـلطات الصهيونية لقريتهم الأصلية عام ١٩٦٣ التي كانت تقوم في مكان مجاور منـذ منتصف القرن التاسع عشر، ولم تسمح لهم بإعادة بنائها .

_تقع في منطقة جبلية وعـرة .شـمالها الغربـي ( ٣,٥كـم ) نحـف و(٧_٨ كم ) كسرى وكفر سميع والبعنة ودير الأسد .شمالها ( ٤كم ) سـجور. شمالها الشرقي ( ٤كم ) الرامة .جنوبها الشرقي ( ٥,٥كم ) دير حنـا .فـي محيطها الجنوبي أشجار حرجية .

_أراضيها : نحو ٦٠٠دونم مسجلة بأسماء أهلها منذ أواخر القـرن/١٩، اقتطعت المصادرات الصهيونية نصفها، وطلبت السلطات من أهلها الانتقال إلى مجمع وادي سلامة الذي أقيم منذ ١٩٥٧ لتجميع البدو، لكنهم رفضوا التخلـي عن أراضيهم .

_سكانها : ١٦١٠ ( ١٩٧٠ )، ٦٤٠٠ ( ٢٠٠٠م ) .

_يعيش سكانها حياة ريفية، وتفتقر إلى البنية التحتية والخدمـات علـى الرغم من الاعتراف الشكلي بها كقرية ( أواخـر عـام ١٩٩٥ ) وإصـدار مخططها الهيكلي ( في آذار /مارس ١٩٩٨ ) .

_عملت السلطات الصهيونية على نقل عرب السواعد إلى وادي سـلامة، والمعلومات عن هذا الموقع هي : _ ح( ٢٤٥ _١٨٥ ) .ع (٢٠٠م) .جنـوب شرق عكا ٢٨ كم، شمال دير حنا بنحو ٢كم. غرب قرية المغار بنحـو ٤كـم. أنشأتها إسرائيل عام ١٩٥٧ في إطار خطة حكومية لتجميع البـدو والسـيطرة على أراضيهم .وقد انتقل إليها نحو ١٠٠عائلة، وكان فيـها عـام ١٩٨١ نحـو ١٩٢٥ نسمة، ويقدر عددهم عام ٢٠٠٠م بنحو ٤٨٠٠نسمة .

## كوكب أبو الهيجا :

_ح ( ٢٤٨ _ ١٧٣ ) .ع( ٤١٠ م) ز جنوب شرق عكا بنحـو ١٩,٥ كم .شرق حيفا بنحو ٢٣كم .شمال غرب الناصرة بنحو ١٤كم .يرجـح أنـها

بنيت على موقع كوكبا في العهد الروماني، والقسم الثاني من اسمها نسبة إلى الشيخ أبو الهيجا المدفون في شمالها الشرقي .وعمر القرية الحالية أكثر من ٣٠٠سنة .

_تقع عند الأقدام الشمالية الغربية ( ٢كم ) لجبل الديدبة ( ٥٤٨م ). شمالها الغربي ( ٥كم ) طمرة و( ٦كم ) كابول .شمالها الشرقي ( ٦كم ) سخنين و (٩كم ) عرابة .جنوبها ( ٢كم ) كفر مندا وهيب أبو صياح .جنوبها الغربي ( ٢,٥كم ) الضميدة و(٥كم ) اعبلين .تحيط بها أشجار حرجية.

_أراضيها : ١٨٦٧٤ دونما ( ١٩٤٥ ) غرس الزيتون في ٢١٣ دونما. بقي لها بعد المصادرات الصهيونية ١٢٣٥ دونما ( ١٩٦٢ ) .أقيمت على أراضيها مستعمرة يود فات .

_سكانها : ٤٩٠ ( ١٩٤٥ )، ٤٧٨ ( ١٩٤٨/١١/٨ )، ٤٥٧ ( آخر عام ١٩٤٩ )، ٩٩٠ ( ١٩٧٠ )، ٤٦٠٠ ( ٢٠٠٠م).

_يشتغل معظم عامليها خارج القرية .

## *مجد الكروم :*

_ح ( ٢٥٨ _ ١٧٣ ) .ع(٢٣٠م ) .شرق عكا بنحو ١٧كم .القسم الأول من اسمها تحريف كلمة مجدل السريانية، ولاشتهار القرية بالعنب والتين والصبار أضيفت كلمة الكروم إلى هذا القسم .وفي أيام الرومان كانت تسمى بيت هكيرم .في نطاقها آثار قديمة .

_تقع على السفوح الشرقية لجبل العريض .إلى الشمال (٢كم) من جبل جلون ( ٣٤٦م ) .شمالها الشرقي ( ٢,٥كم ) البعنة .جنوبها (٤كم ) شعب. أراضيها الشمالية والشرقية مغطاة بأشجار الزيتون والأشجار المثمرة المختلفة، وفي أراضيها الجنوبية أشجار حرجية .

_أراضيها : ٢٠٤٢ دونما ( ١٩٤٥ )، غرس الزيتون في ١٧١٠دونمات منها .أبقت لها المصادرات الصهيونية نحو ٩آلاف دونم بما فيها الأراضي الوعرية وتتهدد المصادرات نحو ألف دونم من أراضي غيريا التابعة لها التي تعتبرها السلطات الصهيونية أملاك غائبين تابعة لقرية البروة .كانت من القرى التي طالتها المصادرات التي تسببت بانتفاضة يوم الأرض ١٩٧٦ . حاول سكانها التوسع في زراعة الزيتون، لكن صعوبة التسويق اعترضت

محاولتهم .وفي القرية مساحات كبيرة مزروعة بأشجار التين، الذي يعاني أصحابه أيضا من صعوبة تسويقه. ويزرع أبناء القرية مساحات ضئيلة بالمزروعات البعلية .

_سكانها : ١٤٠٠ ( ١٩٤٥ )، ١٨٩٦ ( ١٩٤٨/١١/٨ )، ٢٠١٧ (آخر ١٩٤٩ )، ٣٧٩٠ ( ١٩٧٠ )، ١٠٥٠٠ ( ٢٠٠٠م ) .

_كانت الغالبية الساحقة من سكانها تعتاش على الزراعة ( الزيتون _ التين _ الفواكه _ التبغ _ القمح ..) لكن معظم عامليها اليوم يشتغلون خارج القرية .

## نحف :

_ح( ٢٦٠ _ ١٧٩ ) .ع( ٣٥٠ م). شرق عكا بنحو ٢٣كم .جنوب غرب صفد بنحو١٧كم . في إطارها بقايا مبان من العصور الوسطى وقبور منقورة في الصخر، ونقوش على الحجارة وقطع فسيفساء .

_شمالها الغربي ( ٣,٥كم ) كسرى .شمالها الشرقي ( ٢,٥كم ) سجور. شرقها ( ٥كم) الرامة .أقيمت بجوارها في الجنوب مستعمرة كرمئيل .غربها (٤كم ) البعنة .تحيط بها الأشجار المثمرة وخاصة الزيتون من جميع الجهات .

_أراضيها : ١٥٧٤٥ دونما ( ١٩٤٥ ) غرس الزيتون في ٤٠٠دونم منها .لم تبق المصادرات الصهيونية لها سوى ٤٤٥٤دونما ( ١٩٦٢ ) ثم صودرت منها مئات الدونمات في أوقات متفرقة.

_سكانها : ١٣٢٠ ( ١٩٤٥ )، ١٢٤٧ ( ١٩٤٨/١١/٨)، ١١٧٢ (آخر ١٩٤٩ ) ٢٧٠٠ (١٩٧٠)، ٨٥٠٠ ( ٢٠٠٠م) .

_في القرية ثلاث معاصر للزيتون، يعمل قسم كبير من سكانها في الزراعة، ويشتغل قسم آخر خارج القرية .

# منطقة الجليل الأعلى الغربي

## البقيعة :

_ ح ( ٢٦٤ _ ١٨١ ) .ع( ٣١٠م ) .شمال شرق عكا بنحو ٢٥,٥كم .غرب صفد ١٥كم .في نطاقها آثار قديمة وبجوارها خربة رأس عباد وخربة

باب السوق وخربة جوس .الحي الغربي منها يسمى انتصار بسبب مقاومة أهلـه وصمودهم في وجه محاولات المنع والهدم الصهيونية لمبانيه .

_تقع عند أقدام عدة تلا ل تحيط بها من ثلاث جهات .شـمالها الشـرقي (٣كم ) جبل البقيعة ( ٨٨٦م ) .وعلى سفح الجبل من الجهة الجنوبية الغربيـة يقيم عرب الهيب المريدات .يمر جنوبها ( بأقل من ١كم ) وادي البقيعة .شمالها ( ٤كم) حرفيش .شرقها ( ٤,٥كم ) بيت جن .جنوبها الشرقي ( ٥كم ) الرامـة. جنوبها ( ٤كم ) سجور .جنوبها الغربي ( ٣,٥كم ) كسرى.

_أراضيها : ١٤١٩٦ ( ١٩٤٥ )، غرس الزيتون في ٦١٦ دونم منـها. بقي لها بعد المصادرات الصهيونية ٣٥٠٠دونـم ( ١٩٦١ ). أقيمـت شـمالها (١١كم ) مستعمرة بكيعين .

_سكانها : ٩٩٠ ( ١٩٤٥ )، ١١١٨ ( ١٩٤٨/١١/٨ )، ١٠٣٦ (آخـر ١٩٤٩ )، ٢١٠٠ (١٩٧٠ )، ٥٢٥٠ ( ٢٠٠٠م ).

_يعمل قسم من سكانها في الزراعة وتربية المواشي، ويشـتغل معظـم عامليها خارج القرية .

## بيت جن :

_ح( ٢٦٣ _ ١٨٥ ) .ع( ٩٢٥م ) .شمال شرق عكا ٢٩ كم .غرب صفد بنحو ١٠كم .قيل إن اسمها تخفيف بيت داجون الذي عرفت بـه فـي عـهد الرومان .وقيل إنه تحريف لكلمة جنة .في نطاقها آثار قديمة، وتقـع بجوارهـا خرائب الصنعبنية وطارق وشفنين وسرطبة.

_تعد أعلى قرية في فلسطين المحتلة، تطل على المناظر الجميلـة، مـن جميع جوانبها، وتقع شمال ( ١,٥كم ) جبل حيدر ( ١٠٤٧م ) وغـرب جبـل العروس ( ١٠٧١م ) وجنوب غرب ( ٤,٥كم ) جبـل الجرمـق ( ١٢٠٨م). جنوبها الشرقي ( ٣,٥كم ) عين الأسد .جنوبها ( ٣,٥كـم ) الرامـة .جنوبـها الغربي ( ٤,٥كم ) سجور .غربها ( ٤,٥كم ) البقيعـة. تحيـط بـها الأشـجار المثمرة من جميع النواحي .

_أراضيها ( مع عيـن الأسـد ) : ٤٣٥٥٠دونمـا ( ١٩٤٥ ) غـرس الزيتون في ١٦٠٠دونـم منـها .بقـي لـها بعـد المصـادرات الصهيونيـة ١٠٢٠٤دونمات ( ١٩٦٢ ). اشتهرت بزراعة العنـب الـذي كـان الخـبراء

والمرشدون الزراعيون الصهاينة وراء إتلاف جميع أشجاره بسبب المبيدات التي تم استعمالها في الوقاية من الآفات .وأصدرت دائرة حماية الطبيعة قرارات تمنع زرع أي شيء في المكان. وكان موضوع المصادرات والمواجهة في بيت جن أحد العناوين البارزة في أخبارعرب فلسطين خلال آذار /مارس ١٩٩٨ .

_سكانها ( مع عين الأسد ) : ١٦٤٠ ( ١٩٤٥)، ١٥٤٧ (١٩٤٨/١١/٨)، ١٥٧٥ ( آخر ١٩٤٩ )، ٤٣٥٠ ( ١٩٧٠ )، ٩٤٠٠ (٢٠٠٠م ) .

_يشتغل معظم عامليها خارج القرية.

## جث / الجليل :

_ح ( ٢٦٤ _ ١٧٢ ) .ع( ٣٩٥ م). شمال شرق عكا بنحو ١٦,٥كم. اسمها كنعاني بمعنى معصرة .في نطاقها آثار قديمة .وتقع بالقرب منها خربة عكروش الأثرية .

_شمالها الشرقي ( ٢كم ) يانوح .شرقها ( ٦,٥كم ) كسرى .جنوبيها الشرقي ( ٥,٥كم ) البعنة .جنوبها ( ٦كم )مجد الكروم .جنوبيها الغربي (٣,٥كم) يركا و( ٦كم ) جولس وأبو سنان و( ٧كم ) كفر ياسيف .

_أراضيها : ٥٩٠٩ دونمات ( ١٩٤٥ )، غرس الزيتون في ٥٣٢ دونما منها. وكانت القرية تقوم على ٣٠دونما .لم تبق المصادرات الصهيونية سوى ١٧٢٧ دونما ( ١٩٦٢ ) .وتخضع أراضيها للمجلس الاقليمي اليهودي مركز الجليل.

_سكانها : ٢٠٠(١٩٤٥ )، ٣٢٨ ( ١٩٤٨/١١/٨ )، ٣١١ (آخر ١٩٤٩)، ٥٥٠( ١٩٧٠ )، ٢٢٠٠ (٢٠٠٠م ) .

_يعمل بعض سكانها في الزراعة، ويشتغل معظم عامليها خارج القرية .

## الجردية ( العرامشة ) :

_ح( ٢٧٨ _ ١٧١ ) .ع( ٤٩٠ م) . شرق رأس الناقورة بنحو ١٢كم. شمال شرق عكا بنحو ٢٤كم تمر الحدود مع لبنان شمالها بنحو ١كم .يسكنها عرب العرامشة ( الذين يقيمون في موقعين آخرين، وتحاول السلطات

الصهيونية تجميعهم في مكان واحد للاستيلاء على أراضيهم ) .اعـــترف بـــها كقرية عام ١٩٥٨ .في نطاقها آثار قديمة .

_شمالها ( ١كم ) قرية الظهيرة .ويمر من هناك طريـــق معبـــد يصلـــها برأس الناقورة، جنوبها ( ١كم ) خربة معيث والنواقير .وعلى أراضيها الجنوبية أقيمت مستعمرة أداميت.

_سكانها : ٦٠( ١٩٤٥ )، ٣٨٥ ( ١٩٧٠ )، ٩٠٥ ( ٢٠٠٠م ) .

_يعمل بعض سكانها في الزراعة وتربية المواشي، ويشتغل قسم كبـــير منهم خارج القرية .وتعتاش عدة عائلات على الخدمات السياحسة .

## جولـــس :

_ ح( ٢٦٠ _ ١٦٧ )، ع( ١٣٠م ) .شمال شرق عكا ١١كم .تقوم فـــي موقع أثري قديم ضمنه مبان سكنية ومعاصر وآبار وصهاريج .وبالقرب منـــها خربة الذراع وخربة رسم الفرس .يعتقد أن اسمها يـــدل علـــى أرض الســـهل بالمقارنة مع الوديان والجبال المحيطة بها، وقيل إنها حملت اسم يوليوس بعـــد انشائها من قبل الصليبيين في العصور الوسطى .والقرية الحالية بنيت قبل نحـــو ٤٠٠سنة .

_شمالها الغربي ( ٢كم ) أبو سنان و( ٣كم ) كفـــر ياسـيف .شـــمالها الشرقي ( ٢,٥كم ) يركا .شرقها ( ٦,٥كم ) البعنة .جنوبها الشرقي ( ٦,٥كـــم ) مجد الكروم .جنوبها الغربي ( ٣,٥كم ) الجديدة و( ٤,٥كم ) المكر .

_أراضيها : ١٤٧٠٨ دونمات (١٩٤٥)، غرس الزيتون في ٨٢٧ دونمـا منها والبرتقال في ١٣٥٥ دونما .بقـــي لـــها بعـــد المصـــادرات الصهيونيـــة ٦٠٠٠دونم ( ١٩٦٢ ). تتوفر فيها المياه الجوفية على عمق ٦٠م. أقيمت علـــى أراضيها مستعمرات كرمون وهوديا وزوهار .

_سكانها : ١٨٢٠ ( ١٩٤٥ )، ١٠٧٥ ( ١٩٤٨/١١/٨ )، ١٠١٩ (آخـــر ١٩٤٩ )، ١٩٩٥ ( ١٩٧٠ )، ٦٨٠٠ ( ٢٠٠٠م ) .

_يعمل قسم من سكانها في الزراعة، ويشتغل معظم عامليـــها خـــارج القرية.

## حرفيش :

_ح ( ٢٦٩ _ ١٨٢ ) ع( ٦٥٠ م ) شمال شرق عكا ٢٨كم تمر الحدود مع لبنان إلى الشمال منها بنحو ٤,٥كم من التقديرات حول اسمها أنه تحريف لاسم نبات شوكي يكثر في فلسطين ( خرفيش )، أو تحريف لكلمة هربوشتا السريانية بمعنى الصرصور ثم صغر هذا الاسم، أو نسبة إلى عائلة الحرافشة الذين أقاموا في المنطقة منذ ٧٠٠سنة في نطاقها آثار قديمة .

_ تقع عند الأقدام الشمالية لجبل سبلان ( ٨١٤م ) الذي يوجد عنده ضريح النبي سبلان شمالها الغربي (٣كم) فسوطة ، شمالها الشرقي (٣كم ) جبل عداثر ( ١٠٠٦م ) شرقها (١كم) يمر وادي خلة زيوانة و(٩كم) الجش. جنوبها الشرقي ( ٢كم ) وادي المران جنوبها الغربي ( ٤,٥كم ) البقيعة .

_أراضيها : ١٦٩٠٤ دونمات ( ١٩٤٥ ) غرس الزيتون في ٢٧٨ دونما منها .وكانت مساحة القرية ٩١دونما .لم تبق لها المصادرات الصهيونية سوى ٢٥٤دونما ( ١٩٦٢ ).

_سكانها : ٨٣٠ ( ١٩٤٥ )، ٨٩٨ ( ١٩٤٨/١١/٨ )، ٨٢٤ ( آخر ١٩٤٩ )، ١٦٥٠ ( ١٩٧٠ )، ٥٠٠٠( ٢٠٠٠م) .

_يعمل قسم كبير من السكان في زراعة التبغ وتربية المواشي، ويشتغل قسم كبير أيضا خارج القرية .وتعتاش عشرات العائلات على الخدمات السياحية، وخاصة غرف الضيافة .

## الشيخ دنون :

_ ح ( ٢٦٦ _ ١٦٤ ) ع( ١٠٠م ) شمال شرق عكا بنحو ١١كم تبعد عن شاطئ البحر المتوسط ٦كم تقع على سفح تل صغير وكانت قبل عام (١٩٤٨ ) جزءاً من تجمع يضم أيضا قريتي الشيخ داود ( الواقعة على قمة التل ) والغابسية إلى الشمال، وقد دمر الصهيونيون هاتين القريتين وأقامو على أراضيهما مستعمرة نتيف هشياراه أو دوفي، وتم تهجير سكان الغابسية في ١٩٥٠/١/٢٦ إلى قرية الشيخ دنون .

_تقع بين وادي المفشوخ والمجنونة جنوبها يمر مسيل بيت العمق امتداد نهر جدين شمالها ( ٣كم ) الكابرى. جنوبها الشرقي ( ٤,٥كم ) أبو سنان وكفرياسيف .

_أراضيها : بمنافيها أراضي الشيخ داود والغابسية كانت نحو ١١٧٨٦ دونما، منها ٥٨٥ دونما كانت مزروعة زيتونا، وقد صودرت غالبيتها، وهي تابعة للمجلس الاقليمي اليهودي جعتون .

_سكانها : ١٥٥ ( ١٩٣١ )، ٨٥٠ ( ١٩٧٠ )، ١٥٠٠ ( ٢٠٠٠م ).

_يعمل سكانها في الزراعة، وفي الأعمال خارجها .

## عين الأسد :

_ح ( ٢٦٠ _ ١٨٧ ) .ع ( ٥٨٥م ) .شرق عكا ٣١كم .جنوب غرب صفد بنحو ١٠كم .

_تقع على الأقدام الجنوبية لجبل حيدر ( ١٠٤٧ م) .شمالها الغربي (٣كم) بيت جن .غربها ( ٣كم ) الرامة .تحيط بها بساتين الأشجار المثمرة من جميع الجهات .غربها عين ماء ومسيل موسمي .

_أراضيها :٢٥٥٩٤ دونما ( ١٩٤٥ ) .لم تبق لها المصادرات الصهيونية سوى ١٠٠٠٠ دونم ( ١٩٦٢) .

_سكانها : ١٢٠ ( ١٩٤٥ )، ٣٥٩ ( ١٩٧٠ )، ١٢٠٠ ( ٢٠٠٠م ) .

_يشتغل معظم عامليها خارج القرية .وترد المعطيات الخاصة بها مع بيت جن في الإحصاءات الصهيونية.

## فسوطة :

_ح( ٢٧٢ _ ١٧٩ ) .ع( ٦٤٥م ). شمال شرق عكا ( ٢٦كم ) .تمر إلى الشمال الشرقي منها (٣,٥كم) حدود الهدنة مع لبنان .عرفها الفرنجة في العصور الوسطى باسم فاوس .وهي موقع أثري، ولعل اسمها من جذر بيساك بمعنى شق وقطع فيكون المعنى القرية المعزولة أو المقطوعة .

_تقع إلى الجنوب ( ٤كم ) من تل الراهب ( ٧٥٠م ) .تحيط بها من الشرق والجنوب والغرب والشمال عدة خرب، وهي: خ .الجميلية_ خ .البئر_خ. الخضرة _ خ .القبة _ خ. الترامي _ خ .الرويسات _خ. السيخ_ خ .عقرب. جنوبها الشرقي ( ٣كم ) حرفيش ومستعمرة الكوش.

_تفتقر إلى الأراضي الزراعية الواسعة، خاصة بعد مصادرة نحو

٦٠٠دونم منها أواخر الثمانينات .وأقيمت على أراضيها مستعمرة شيتولا ..

_سكانها : ١٠٥٠ ( ١٩٤٥ )، ١٥٠٠( ١٩٧٠)، ٣٢٠٠( ٢٠٠٠م ).

_يعمل بعض سكانها في زراعة التبغ وتربية الأغنام، وآخرون يعملون خارج القرية .وتعتاش عشرات عائلات القرية فيها من الخدمات السياحية .

## كسرى :

_ح ( ٢٦٣ _ ١٧٨ ) .ع( ٧١٠ م) .شمال شرق عكا بنحو ٢٢,٥كم. غرب صفد بنحو١٨كم .يظن أن اسمها من لفظ كشارا السريانية بمعنى المهارة في العمل أو من جذر كنعاني بمعنى تقب الأرض وقلبها أو من كسارو الآشورية التي تفيد الكرم .ذكرتها مصادر الفرنجة في العصور الوسطى باسم كسّارا .في نطاقها آثار قديمة، والقرية الحالية بنيت قبل أكثر من ٣٠٠ عام .

_تقع عند الأقدام الشمالية ( ١,٥كم ) لجبل حليصا ( ٧٢٩ م ) .شمالها الغربي ( ٥,٥كم ) يانوح .شمالها( ١,٥كم ) كفر سميع .شمالها الشرقي (٣,٥كم) البقيعة .جنوبها ( ٣كم) نحف .غربها ( ٦,٥كم ) جت .تحيط بها بساتين الأشجار المثمرة من جميع النواحي تقريباً .

_أراضيها : ١٠٦٠٠ دونم ( ١٩٤٥ )، التهمت المصادرات الصهيونية أكثر من نصفها .

_سكانها : ٤٨٠ ( ١٩٤٥ )، ٥٢٣ ( ١٩٤٨/١١/٨ )، ٧١٠ ( آخر ١٩٤٩ )، ٩٩٠( ١٩٧٠ )، ٦٠٠٠( ٢٠٠٠م ) .

_يشتغل معظم عامليها خارج القرية .

## كفر سميع :

_ح ( ٢٦٤ _ ١٧٨) .ع ( ٥٨٠م ) .شمال شرق عكا بنحو ٢٣كم. غرب صفد بنحو ١٨كم .ذكرت في العهد الروماني باسم كاس فاراسيما .في نطاقها آثار قديمة .

_شمالها وغربها ( ١كم ) مسيلان موسميان .شرقها ( ٣كم ) البقيعة. جنوبها ( ١,٥كم ) كسرى .جنوبها الغربي ( ٥,٥كم ) البعنة .غربها ( ٥كم ) يانوح و( ٧كم ) جت .تحيط بها بساتين الأشجار المثمرة من معظم جوانبها.

_أراضيها : ٧١٥٣ دونماً ( ١٩٤٥ ) غرس الزيتون في ٢٥٠ دونم منها بقي لها بعد المصادرات الصهيونية ٢٤٣٦ دونماً ( ١٩٦٢ ) .

_سكانها : ٣٠٠( ١٩٤٥ )، ٣٩٩ ( ١٩٤٨/١١/٨ )، ٣٨٨ ( آخر ١٩٤٩ )، ٨٠٥ ( ١٩٧٠ )، ٢٨٧٠ ( ٢٠٠٠م ).

_يعمل بعض سكانها في الزراعة، ويشتغل معظم عامليها خارج القرية.

## معليـــا :

_ح ( ٢٦٩ _ ١٧٤ ) .ع( ٥٢٠ م) .شمال شرق عكا بنحو ٢٥كم .أصغر بعد لها عن شاطئ البحر المتوسط ( ١٦كم ) .معنى اسمها : المكان المرتفع. شاد فيها فرسان المعبد في العصور الوسطى قلعة سموها شاتو دوروا ( قصر الملك ) .في نطاقها آثار قديمة .وبجوارها عدة خرب ( زوينيتا _ الزاوية _ القرين _ المنحته _ بلاطون ) .

_تقع عند الأقدام الجنوبية لسلسلة جبال نقار، التي تفصلها ( ٢كم ) عن وادي القرن، وإلى الشمال الغربي ( ١كم ) من تل المشقة و( ٢كم ) من تل مرد ( ٤٩٧ م) .شمال الطريق بين ترشيحا ( ٣كم إلى جنوبها الشرقي ) والكابري ( ١٠كم غربها ). في شمالها الشرقي ( ٢كم ) خربة الزاوية .جنوبها الغربي ( ٣,٥كم ) قلعة القرين .بنيت مستعمرة معونا بجوارها من جهة الجنوب.

_أراضيها: ٢٩٠٨٤ دونماً ( ١٩٤٥ ) غرس الزيتون في ١٥٠٠دونم منها .لم تبق لها المصادرات الصهيونية سوى ٣آلاف دونم ( ١٩٦٢ ).

_سكانها : ٩٠٠ ( ١٩٤٥ )، ٧٢٥ ( ١٩٤٨/١١/٨ )، ٨٠١ ( آخر ١٩٤٩ )، ١٤٤٠ ( ١٩٧٠ )، ٣٥٦٠ ( ٢٠٠٠م ).

_يعمل بعض سكانها بزراعة الزيتون والتبغ والمحاصيل البعلية، ويشتغل قسم كبير منهم خارج القرية .

## يانوح :

_ح ( ٢٦٥ _ ١٧٣ ) .ع( ٦١٠م ) .شمال شرق عكا بنحو ١٨,٥كم. اسمها يعني راحة أو هدوء .ذكرت في العهد الروماني .وذكرها الفرنجة في العصور الوسطى باسم لانابيه .في نطاقها آثار قديمة .وفي جوارها خربة جب

رهيج وخربة الهباي .

_شمالها ( ٤كم ) معليا .شمالها الشرقي ( ٤,٥كم ) ترشيحا .جنوبها الشرقي (٥,٥كم ) كسرى .جنوبها ( ٦كم ) البعنة .جنوبها الغربي ( ٢كم ) جت و ( ٥,٥كم ) يركا .

_أراضيها : ١٨ ألف دونم ( ١٩٤٥ )، وبعد المصادرات الصهيونية بقي لها ٤ آلاف دونم منها ضمن نفوذ مجلسها المحلي ٣٢٠٠دونم .وتجري محاولات لسلب نحو ١٢٠٠دونم من أراضيها لصالح مستعمرة السورود التي اقتطعت لدى تأسيسها ١٧٠٠ دونم من أراضي يانوح ونحو ٥٥٠٠دونم من أراضي جت وترشيحا .كما جرى توسيع مستعمرة جيتا قرب جت من جهة الشرق بحيث ابتلعت ٨٠دونماً من أراضي يانوح، وأقيمت في العام ١٩٩٨ نواة مستعمرة في موقع " أرض المجنونة " التي تصل القرية بيركا وجت، وقام مجلس مستعمرات ماطي آشر بتوسيع الخارطة الهيكلية لمستعمراته فالتهم أراضي للقرية .وكانت السلطات الصهيونية قد اقتطعت من القرية منطقة التوفانية ( ٢٧٠٠دونم ) وأقامت عليها منطقة صناعية يهودية باسم " تيفن ". وفي أواخر التسعينات تزايدت مضايقات المستعمرات اليهودية للقرية.

_سكانها : ٥٠٠ ( ١٩٤٥ )، ٥٠٥ ( ١٩٤٨/١١/٨ )، ٥١٦ ( آخر ١٩٤٩ )، ١٠٤٠ ( ١٩٧٠ )، ٣٥٠٠ ( ٢٠٠٠ م) .

_يشتغل معظم عامليها خارج القرية .

## يركا :

_ح ( ٢٦٢ _ ١٧٠ ) .ع ( ٣٤٠ م) .شمال عكا بنحو ١٣,٥كم .يظن أنها تقوم على موقع بلدة حلقة الكنعانية بمعنى قسم ونصيب .ذكرتها مصادر الفرنجة في العصور الوسطى باسم آركت .في نطاقها آثار قديمة، واكتشفت فيها مغارة قبور ذات ثلاثة سراديب مبنية وفيها هياكل عظمية .

_شمالها الشرقي ( ٤كم ) جت و( ٦كم) يانوح، جنوبها الشرقي (٥كم) مجد الكروم و( ٦,٥كم ) البعنة، جنوبها الغربي ( ٢,٥كم ) جولس .غربها (٤كم) أبو سنان و( ٥كم ) كفرياسيف ..

_أراضيها : أكثر من ٦٠ألف دونم ( ١٩٤٥ ) غرس الزيتون في ٥٢٣٣ دونماً ( وكانت بذلك ثانية قرى قضاء عكا غرساً له ) .نهشت

المصادرات الصهيونية منها نحو ٤٥ ألف دونم وبقي تحت نفوذ مجلسها المحلي نحو ١٠ آلاف دونم، وتحول السلطات الصهيونية دون الاستغلال المناسب لنحو ٤آلاف دونم من الأراضي الزراعية التابعة لها والمسماة سهل مران بحجة النقص في المياه، وجرى ضم أرضٍ ومراع تابعة للقرية إلى نفوذ مجلس مسغاف الإقليمي اليهودي.

_سكانها : ١٥٠٠ ( ١٩٤٥ )، ٢٣٤٠ ( ١٩٤٨/١١/٨ )، ١٩٢٦ (آخر ١٩٤٩ )، ٣٨٥٠ ( ١٩٧٠ )، ١١٢٠٠ ( ٢٠٠٠م ).

_يعمل بعض سكانها في الزراعة، ويشتغل معظم عامليها خارج القرية.

## منطقة سهل عـــكا :

### *أبـو سنـان :*

_ح( ٢٦٢ _ ١٦٦ ) .ع( ١٠٠م ) .شمال شرق عكـا (١٠كـم ). فـي نطاقها آثار قديمة .

_تقع إلى الشمال ( ١كم ) من نهر يوسف .شمالها الغربـي ( ٤,٥كـم ) الشيخ داود /دنون .شرقها ( ٤كم ) يركا .جنوبها الشـرقي ( ٢كـم ) جولـس. جنوبها ( ٣كم ) الجديدة .جنوبها الغربي ( ٣,٥كم ) المكر .غربها مباشرة كفـر ياسيف.

_أراضيها : ١٣٠٤٣ دونماً ( ١٩٤٥ )، غرس الزيتـون فـي ١٩٨٦ دونماً منها .بقي لها بعد المصادرات الصهيونية ٤٥٣٤ دونماً ( ١٩٦٢ ).

_سكانها : ٨٢٠ ( ١٩٤٥ )، ١٧٨٢ ( ١٩٤٨/١١/٨ )، ١٤٤٨ ( آخـر ١٩٤٩ )، ٢٨٧٠ (١٩٧٠)، ١٠٧٠٠ ( ٢٠٠٠م ) .

_يعمل بعض سكانها في الزراعة وتربية المواشـي، ويشـتغل معظـم عامليها خارج القرية .

### *الجديـدة :*

_ح ( ٢٥٩ _ ١٦٤ ) .ع( ٨٥م ) .شرق عكا ٨كم .تقوم على بقعة قريـة مندثرة .في نطاقها آثار قديمة .والقرية الحالية بنيت منذ ٤٠٠سنة، وتشـكل مـع

قرية المكر مجلساً محلياً واحداً .

_شمالها الغربي ( ١,٥كم ) المكر .شمالها ( ٣كم ) كفرياسيف و(٣كـــم) أبو سنان .شمالها الشرقي ( ٣كم ) جولس و( ٦كم ) يركا .

_أراضيها : ٥٢١٩ دونماً ( ١٩٤٥ ) غرس الزيتون في ١٧٢٣ دونمـــاً منها .بقي لها بعد المصادرات الصهيونية ١٧٢٨ دونماً ( ١٩٦٢ ).

_سكانها : ٣٨٠ ( ١٩٤٥ )، ٤٥٣ ( ١٩٤٨/١١/٨ )، نزح إليها عـــدد كبير نســـبياً مَــن قريــة الــبروة التــي دمــرت، ٦٨٣ (آخــر ١٩٤٩ )، ٢٢٣٠(١٩٧٠) .مع المكر : ١١٣٠٠ ( ١٩٩٠ )، ١٣٣٠٠(١٩٩٥)، ١٥٦٠٠ ( ٢٠٠٠م ).

_يعمل بعض سكانها في الزراعة، ويشتغل معظم عامليها خارج القريـة. وفي تموز ١٩٩٨، أعلن عن وضع خارطة هيكلية جديدة لها بمســـاحة ١٠٧٨ دونماً، بإضافة مئات الدونمات غالبيتها مزرعة بأشـــجار الزيتـــون، وتتضمـــن الخارطة إنشاء منطقة صناعية ( مساحتها ٥٨ دونماً )في جهتـــها الجنوبيـــة، كغطاء صهيوني لمنع تطور البناء في هذه المنطقة .

## كفر ياسيف :

_ ح (٢٦٢ _ ١٦٥ ) .ع ( ٧٠م ) .شمال شرق عكا بنـــحو ١٠كـــم. المقطع الأول من اسمها يعني قرية والمقطع الثاني مكون من قسمين : يا التـــي تكون مقطوعة أحياناً من ياهو الإله السامي القديم، وســـيف التـــي قـــد تكـــون تحريف سين( القمر )، وهو أيضاً اله سامي قديم .ذكرها الفرنجة في العصـــور الوسطى باسم كفرسين . في نطاقها آثار قديمة .

_تقع في الطرف الغربي لجبال الجليل .يمر جنوبها وادي الميـــة (علـــى مسافة ٥٠٠م ) ويطلق عليه في الجزء الغربيـــي مـــن أراضـــي البلـــدة وادي الجزازة، وهو أحد روافد وادي غميقة الذي يصب في البحر المتوسط على بعـــد ( ٤كم ) شمال عكا .في محيط القرية نبع ماء وبئران أحدهما شـــمالها والثـــاني جنوبها .شمالها الغربي ( ٤,٥ كم ) الشيخ داود .شـــرقها مباشـــرة أبـــو ســـنان و(٥كم) يركا .جنوبها الشرقي ( ٣كم ) جولس .جنوبها ( ٣كم ) الجديدة .جنوبـــها الغربي ( ٣,٥كم ) المكر .

_أراضيها : ٦٧٦٣ دونماً ( ١٩٤٥ ) غرس الزيتون في ٣١٤٠ دونمـــاً

منها ( وهي بذلك كانت خامسة قرى القضاء غرساً له ) بقي لها بعد المصادرات الصهيونية ٤٥٨٠ دونماً .

_ سكانها :١٤٠٠ ( ١٩٤٥)، ١٨٠٠ ( ١٩٤٨/١١/٨ )، ١٧٤٠ (آخر ١٩٤٩)، ٣٧٠٠ (١٩٧٠ )، ٧٦٠٠ ( ٢٠٠٠م).

_ يعمل بعض سكانها في زراعة الزيتون والخضار والتبغ، ويشتغل قسم كبير منهم خارج القرية .

## *المزرعة :*

_ ح ( ٢٦٥ _ ١٥٩ ) .ع ( ٢٥م ) .شمال عكا بنحو ( ٧كم ). تبعد عن شاطئ البحر المتوسط بنحو ( ١,٥كم ) بنى فيها الفرنجة في العصور الوسطى قلعة حصينة لا تزال بقاياها موجودة .في نطاقها آثار قديمة( منها جسر في طرفها الشمالي ) .

_يمر من أراضيها وادي المجنونة .شرقها ( ٥كم ) الشيخ داود .جنوبها الشرقي ( ٦كم ) كفرياسيف و( ٧كم ) أبو سنان والمكر .

_أراضيها : ٧٤٠٧ دونمات ( ١٩٤٥ ) غرس الزيتون في ٦٨٠دونماً منها والحمضيات في ٥٢٨ دونماً ولم تبق لها المصادرات الصهيونية سوى ٢٩٨ دونماً (١٩٦١ ).

_ سكانها : ٤٣٠ ( ١٩٤٥ )، ١٧٨ ( ١٩٤٨/١١/٨ )، ١٥١٠ (١٩٧٠)، ٦١٠٠ ( ٢٠٠٠م ) .

_يشتغل معظم عامليها خارج القرية.

## *المكر :*

_ح ( ٢٥٩ _ ١٦٣ ) .ع ( ٥٥م ) .شمال شرق عكا بنحو ٧كم .اسمها يعني باليونانية المستطيلة .في موقعها آثار قديمة .اكتشفت في المكان قرية قديمة كانت قائمة قبل الميلاد بنحو ٣آلاف سنة، فيها معبد كنعاني، كما يوجد فيها دير يحمل اسم بربارة المقدسة من العهد البيزنطي يحوي صوراً ومنحوتات جميلة.

_تقع على تلة محاطة باشجار الزيتون .شمالها الشرقي ( ٣,٥كم ) كفر ياسيف وأبو سنان .شرقها ( ٤,٥كم ) جولس .جنوبها الشرقي ( ١,٥كم) الجديدة

_ التي دمجت معها في مجلس محلي واحد _ .

_أراضيها : ٨٧٩١ دونماً ( ١٩٤٥ ) غرس الزيتون في ٣٠٥ دونمات منها والبرتقال في ٩٦ دونماً .صودرت غالبية أراضيها .وكانت من القرى التي طالتها المصادرات عشية يوم الأرض ١٩٧٦ .

_سكانها : ٤٩٠ ( ١٩٤٥ )، ٥٤٤ ( ١٩٤٨/١١/٨ )، ١٤٤٤ (آخر ١٩٤٩ )، ٢٢٠٠ ( ١٩٧٠ ). مع الجديدة : ١١٣٠٠( ١٩٩٠)، ١٣٣٠٠ (١٩٩٥ )، ١٥٦٠٠ ( ٢٠٠٠م ) .تسعى السلطات الصهيونية الى ترحيل العرب من عكا إلى قرية المكر، وإذا نجح هذا المخطط فسوف يزداد عدد سكان القرية بمقدار كبير .

_يشتغل معظم عامليها خارج القرية .وفي تموز ١٩٩٨ .أعلن عن وضع خارطة هيكلية جديدة لها بمساحة ١١٠٠دونم، باضافة مئات الدونمات غالبيتها مزروعة بأشجار الزيتون، وتتضمن الخارطة إنشاء " منطقة صناعية " مساحتها ١٢٤ دونماً في مدخل القرية، كغطاء لمنع تطور القرية.

## *ب_ العرب في المدن المختلطة :*

### عكا :

_ح ( ٢٥٨ _ ١٥٧) .مدينة ساحلية كبيرة في فلسطين، تقع في الطرف الشمالي لخليج يحمل اسمها .يمتد رأسها نحو الجنوب متوغلاً في مياه الخليج .أسست في الألف الثالثة ق.م على يد قبيلة الجرجاشيين الكنعانية التي جعلت منها مركزاً تجارياً هاماً ودعتها عكو ( أي الرمل الحار ) .احتلتها الجيوش المصرية ( عام ١٤٧٩ ق.م ) بقيادة تحوتمس الثالث .وتعاقبت عليها عهود الغزاة، حتى فتحها المسلمون ( بقيادة شرحبيل بن حسنة ( ١٦ هـ/٦٣٦م ) .وصارت المركز الثاني في صناعة السفن بعد الاسكندرية، وأخذت أهميتها تزداد على امتداد القرون اللاحقة .ظلت ترفض الخضوع وتقاوم المحتلين، وبلغت بقيادة أحمد باشا الجزار أوج مجدها عندما أوقفت زحف نابليون ( ١٧٩٩ ) .واضطرته للانسحاب وانهارت أحلامه بالاستيلاء على الشرق .وفي القرن التاسع عشر أصبحت عكا مركزاً لولاية صيدا، ثم صارت إحدى متصرفيات ولاية بيروت الخمس .وبعد إعلان الدستور العثماني

( ١٩٠٨ ) بدأ البناء خارج سور البلدة القديمة، وهكذا راحت تظهر عكا الجديدة.

_سكانها : ١٢٣٦٠ ( ١٩٤٥ )، ٤٠٠٠ ( نهاية ١٩٤٨ ) بينهم ٨٧٤ يهودياً .وأخذت المدينة تشهد نمواً سكانياً يهودياً بسبب توطين عشرات الآلاف من الصهاينة على حساب الممتلكات والحقوق العربية. وخلال النصف الثاني من القرن العشرين، كان العرب في عكا يعيشون في منطقتين، الأولى / المدينة القديمة ضمن الأسوار، والثانية /بعض مناطق عكا الجديدة، وخاصة حي ولفسون اليهودي الذي كان نصف عدد سكانه من العرب .وقد تطور عدد العرب في هذه المدينة _ حسب الاحصاءات الرسمية _ كمايلي :

٥٠٠٠( ١٩٥٥ )، ٦٢٠٠( ١٩٦١ )، ٨٦٠٠ ( ١٩٨٠ )، ١٠٨٠٠ (١٩٩٥ )، ١٢٥٠٠(٢٠٠٠م). بيد أن احصاءات لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في فلسطين المحتلة قدرت عدد هم عام ١٩٩٦ بنحو ١٣ ألفاً .وتفيد معطيات اسرائيلية غير رسمية أن عدد عرب عكا سيبلغ ١٦ ألف نسمة عام ٢٠٠٠م.

_يعتاش عرب عكا من الصيد والأعمال الأخرى في المدينة .ويتوضعون عموماً تحت ما يسمى " خط الفقر "، وتزداد معاناتهم في ظل سياسة التضييق والاضطهاد والتمييز العنصري التي تمارسها السلطات الصهيونية بهدف حملهم على مغادرة المدينة .وفيما يلي بعض مؤشرات حول هذه الظروف :

١) تسيطر شركة عميدار الحكومية على نحو ٩٠% من البيوت في عكا القديمة، بينما تمتلك الأوقاف الإسلامية والمسيحية والأهالي نحو ١٠% فقط من بيوتها .ويعتبر الأهالي بمثابة مستأجرين للبيوت التي تسيطر عليها شركة عميدار، والتي بناها أهلها العرب خلال القرنين الماضين وطردوا منها عام ١٩٤٨ .وتعارض هذه الشركة والبلدية أي عملية بناء جديدة أو أي ترميم للبيوت القائمة.

٢) يبلغ عدد وحدات السكن في عكا القديمة نحو ١١٠٠وحدة، وعدد العائلات العربية التي تسكنها نحو ١٤٠٠عائلة، منها ٤٠٠ عائلة تسكن كل منها في غرفة واحدة، وبعض هذه الغرف تأوي عائلة من ٨أنفار، والعائلات الأخرى تعيش هي الأخرى ضائقة سكن خانقة بنسب متفاوتة .

٣) يوجد في المدينة القديمة نحو ٣٠٠ وحدة سكن خطرة وغير إنسانية، وقد

صدرت أوامر بهدم ٧٠ وحدة منها، في حين توجد نحو ١٠٠٠ وحدة سكن فارغة يمنع إشغالها من قبل العرب.

٤) أسفرت المضايقات والترغيب عن نقل نحو ٢٠٠ عائلة عربية من المدينة القديمة إلى قرية المكر المجاورة، فيما جرى إسكان عائلات من المهاجرين اليهود في الوحدات السكنية الفارغة المناسبة للسكن.

٥) بسبب سياسة الإهمال والمضايقات التي تعتمدها السلطات الصهيونية، تصدعت جدران مئات البيوت، وأغلقت مئات النوافذ لمنع وصول النور إليها، وظل ركام البيوت المدمرة في مكانه فتحول إلى بؤر للقاذورات ومرتع للحشرات والجرذان والثعابين .ومات أطفال ونساء وشيوخ جراء انهيارات بعض البيوت، وتآكلت شبكة الصرف الصحي التي وضعت في عهد أحمد باشا الجزار .وتماطل السلطات الصهيونية ( وفي مقدمتها المجلس البلدي ) بإجراء الإصلاحات اللازمة والضرورية لتحقيق ولو الحد الأدنى من الشروط الإنسانية .

_أوضاع التعليم في عكا مزرية هي الأخرى، حيث يوجد فيها مدرسة عربية واحدة خاصة ( تير سانطة ) يتعلم فيها نحو ١٢٠٠ طالب .وبقية المدارس تقع خارج الأسوار، وهذه المدارس تعاني بدورها العديد من النواقص والمشكلات .ولا يوجد في المدينة القديمة أية روضة أطفال حديثة .كما تفتقر إلى أي عيادة لصندوق المرضى .وقس على ذلك الكثير من الوقائع في المجالات الاجتماعية والثقافية المختلفة .

أمام هذا الواقع تنادى النشطاء والمهتمون ( عام ١٩٩٠ ) للدفاع عن حقوق العرب في عكا القديمة ومواجهة التحديات اليومية التي تعترض وجودهم في المدينة، فأسسوا مجلس لجان الأحياء، وقام هذا المجلس بمآزره المتطوعين بالعديد من الأنشطة الشعبية، فضلاً عن التحرك على أكثر من مستوى لتحسين أوضاع العرب في عكا.

## <u>ترشيحا ،أو ( طرشيحا ) :</u>

_ح ( ٢٦٨ _ ١٧٧ ) .ع ( ٥٠٠م ). شمال شرق عكا ٢٢كم .شمال غرب صفد ٢١كم .اسمها ربما يعني جبل الشيح ( تحريف طور / جبل وشيحان / نبات الشيح ) وقيل إنه تحريف كلمتي طارشيحا (والمقصود قتل المجاهد شيحا من قبل الصليبيين. في نطاقها آثار قديمة .وتقع بجوارها خرائب:

رويسات _ جدين _ جعتون _ عليا _ شفيا.

_تقع على منحدر جبلي .شمالها الغربي ( ٢,٥ كم ) معليا .شرقها (٦كم) حرفيش .جنوبها ( ٥كم ) كفر سميع و( ٦كم ) كسرى. جنوبها الغربي ( ٤كم ) يانوح .

_أراضيها : ٦٤ ألف دونم ( ١٩٤٥ )، غرس الزيتون في ٤٠٤٧ دونماً ( وهي بذلك ثالثة قرى قضاء عكا غرساً له ) .بقي لها بعد المصادرات الصهيونية ١٦٥٠ دونماً ( بما فيها مسطح القرية ) وخصّصت المصادرات لإنشاء مستعمرات أحاطت بالقرية من ثلاث جهات ( معلوت / ٤٣٠٠ دونم من الشمال الشرقي _ معونة /٤٤٠٠ دونم من الشمال الغربي _ مدينة الورود / ٤٥٠٠ دونم من الجنوب الشرقي ) هذا بالإضافة إلى مستعمرات الكابري وبن عمي وساعر وغورن وعين يعقوب وجعتون وباحيا التي أنشئت على الأراضي الزراعية المروية، حيث توجد في أراضي ترشيحا ٨عيون وينابيع للمياه .ومنذ العام ١٩٦٣ تم إلحاق ترشيحا بمستعمرة معلوت التي أعلن عنها مدينة مشتركة مع ترشيحا في ت ١٩٩٥/٢ .

_سكانها : ٣٨٣٠ ( ١٩٤٥ )، ٦٤١ ( ١٩٤٨/١١/٨ )، ٦٣٩ (آخر ١٩٤٩ )، ١٦٠٠ ( ١٩٦١ )، ٤١٠٠ ( ١٩٩٥ )، ٥١٠٠ ( ٢٠٠٠ م ) .

_على الرغم من ارتباط ترشيحا مع معلوت في إطار مجلس محلي / بلدي واحد، إلا أنها ظلت تعاني من التمييز العنصري الصهيوني، الذي انعكس في صور شتى، منها التضييق على الأهالي في مواضيع استخدام الأرض وعمليات البناء والواقع التعليمي والخدمات الاجتماعية وغير ذلك .وخلال النصف الثاني من التسعينات تكررت المظاهرات والإعتصامات التي نفذها أهالي ترشيحا لفصلهم عن معلوت ولتحرير الأراضي التي صودرت من القرية ووضعت بتصرف المستعمرات اليهودية، ولزيادة نسبة المخصصات المالية لتطوير القرية التي لا تزال أسيرة مستعمرة معلوت .

### ***الناصرة العليا ( نتسريت عليت ) :***

_ ح ( ٢٣٥ _ ١٧٩ ) .ع( ٤٠٠ _ ٥٠٠ م) .مستعمرة يهودية أنشئت عام ١٩٥٧ إلى الشمال من مدينة الناصرة العربية، على الأراضي التابعة لهذه المدينة ولبعض القرى العربية المجاورة، في موقع جبل السيخ .

_توجهت أعداد كبيرة من العرب إلى السكن في المدينة الجديدة، بسبب أزمة السكن الخانقة في الناصرة وقراها .ويتعرض العرب فيها إلى العديد من أشكال التمييز العنصري والمضايقات لمنعهم من الإقامة بين اليهود .

_تطور عدد السكان العرب في الناصرة العليا، حسب المعطيات الرسمية الصهيونية، كما يلي:٦٠٠ ( ١٩٧٢ )، ٢٩٠٠ (١٩٨٥ )، ٣٦٠٠ (١٩٩٠ )، ٤٤٠٠ ( ٢٠٠٠م).

## ج_ قرى عربية غير معترف بها في اللواء الشمالي

### الحسينية :

_ح( ٢٥٦ _ ١٨١ ) .ع( ٥٠ ٣م). شرق عكا بنحو ( ٢٥كم ) .

_تقع في منطقة جبلية تشمل مرتفعات الشاغور .شمالها ( ٤_ ٥كم ) نحف وسجور. شمالها الشرقي ( ٦كم ) الرامة .يقع على بعد ٥كم منها إلى الجنوب الشرقي دير حنا وإلى الجنوب عرابة وإلى الجنوب الغربي سخنين. وتقع مستعمرة كرمئيل إلى شمالها الغربي بنحو ٣كم .وقد وصلت تعديات هذه المستعمرة إلى حد توجيه مياه مجاريها نحو عين الماء التي كان يشرب منها سكان الحسينية .

_لها نحو ٦٠٠ دونم .ويقيم فيها نحو ٧٠٠ نسمة ( عام ١٩٩٧ ).

_على الرغم من افتقارها إلى مرافق الخدمات، فقد أصر أهلها على البقاء ،وتتميز بارتفاع نسبة المتعلمين فيها.

_ اعترفت بها السلطات الصهيونية ( أواخر ١٩٩٥ )، لكن ذلك الاعتراف لم يجد له تجسيداً عملياً .يشتغل معظم عامليها خارج القرية .

### الحميرة :

_ح( ... _ ... ) .ع( ...) .جنوب شفاعمرو، شرق حيفا ( ١٦ _١٧كم)

_ تقع في منطقة تحيط بها التلال من معظم الجهات، في محيطها الشمالي الغربي سواعد الشويخي .جنوبها كعبية وخوالد وحلف .وجنوبها الغربي طبعون وعمرية.

_مساحة أراضيها نحو ٤٠٠دونم مسجلة بأسماء أصحابـــها، خصـــص السكان لمخططها التنظيمي نحو ٣١٧ دونماً، لكن المجلـــس اليـــهودي عميـــق يزراعيل رفض هذا المشروع بحجة عدم البناء فوق أراض زراعية وأصـــرت السلطات الصهيونية على نقل سكانها إلى مجمع وادي ســلامة، بينمـــا رفـــض السكان ذلك، وصمدوا في مواجهة المضايقات وتغلبـــوا علـــى نقـــص مرافـــق الخدمات .وحملوا السلطات ( عام ١٩٩٥ ) على الاعتراف بها رسمياً، لكـــن هذا الاعتراف ظل في مستواه النظري.

_بلغ عدد سكانها عام ١٩٩٥ نحو ٤٠٠ نسمة، يعتاشون من الزراعـــــة وتربية المواشي والعمل خارج القرية .

## رميـــــــــــــة

_ ح ( ٢٥٨ _ ١٧٨ ) .ع ( ٣٠٠م ) .شرق عكا بنحو ٢١كم.

_تقـــع عنـــد الأقـــدام الجنوبيـــة لتليـــن صغـــيرين ( الشـــرقي ٣٥٩م والغربي٢٩٢م ). شمالها الغربي ( ٣_ ٤كم ) البعنة و ديـــر الأســـد .شـــمالها (٥كم) كسرى .شمالها الشرقي ( ٢كم ) نحـــف .شـــرقها ( ١كـــم ) مســـتعمرة كرمئيل.

_تم توسيع نفوذ مستعمرة كرمئيل لتشمل أراضـــــي رميـــة، وعمـــدت السلطات إلى توسيع هذه المستعمرة ببناء حي اســـتيطاني جديـــد علـــى هـــذه الأراضي .وشاركت في عمليات مصادرة الأراضي والبنـــــاء دائـــرة أراضـــي إسرائيل وشركتا سوليل بونيه وعريم.

_يقيم فيها نحو ٢٥٠ نسمة ( عـــام ١٩٩٩م )، يعتاشـــون مـــن تربيـــة المواشي والزراعة والعمل خارج القرية .

## الضميـــــدة :

_ح( ٢٤٧ _ ١٧٠ ) .ع( ٢٥٠ م) .جنوب شرق عكا بنحـــو ١٨كـــم. شمال غرب الناصرة بنحو ١٤ كم .

_تقع في منطقة تحيط بها الهضاب من معظم الجهات .شمالها الغربـــي (٤ كم ) طمرة .شمالها ( ٦كم ) كابول .شمالها الشرقي ( ٣كم ) كوكب .شـــرقها ( ٣كم ) كفرمندا .جنوبها ( ٢كم ) حجيرات و( ٤كم ) بير المكســـور .جنوبـــها

الغربي ( ٤,٥كـــم ) شــفاعمرو .غربـــها ( ١,٥كــم ) هيــب أبــو صيــاح و(٣كم)اعبلين.

_تفتقر القرية إلى الأراضي الزراعية المناسبة .وقد منعـــت الســلطات الصهيونية سكانها من زراعة التبغ التي كان أهلـــها يمارســونها منــذ العــهد العثماني .وفرضت ضرائب ورسوماً باهظة على كــل محاولــة مــن الســكان لتحسين أوضاعهم، حتى ولو كان الأمر يتعلق بإصلاح حظيرة للمواشي التـــي يعتاشون من ترْبيتها.

_بلغ عدد سكانها نحو ٢٠٠نسمة ( عام ١٩٩٥ ) .

_جراء مثابرة السكان ونضالاتهم، تم الاعتراف بقريتـــهم رســمياً عــام ١٩٩٥، لكنها ضمت إلى المجلس الإقليمي مسغاف .وظلت تفتقر إلـــى مرافــق الخدمات الأساسية.

## *عرب النعيـــم :*

_ح ( ٢٥٦ _ ١٧٧ ) .ع ( ٢٠٠م ) .شرق عكا بنحو ٢١كم .

_تقع في منطقة وعرية معزولة تقريباً .شــمالها الغربــي ( ٤_ ٥كــم ) البعنة ودير الأسد .شمالها الشرقي ( ٢كم ) قريــــة رميــة .شــرقها ( ٤كــم ) الحسينية .جنوبها ( ٢كم ) سخنين .غربها ( ٥كم ) شعب .

_كانت بيوتها مبنية من الحجر والإسمنت، هدمتها السلطات الصهيونيـــة عام ١٩٦٣ بذريعة عسكرية، ورفض أهلها مغادرة أراضيهم، وأقاموا في تجمــع كثيف من الأكواخ التي تفتقر إلى مرافق الخدمات العامة، وقد بلغ عددها فـــي العام ١٩٩٧ نحو ستين منزلاً يعيش فيها نحو ٨٠ عائلة ( ٣٥٠نسمة) .

_تمنع السلطات عرب النعيم من بناء أي مسكن جديد لهم .وتصر علـــى هدم القرية ونقل سكانها إلى سخنين للاستيلاء على أراضيهم .

_يعتاش سكانها من تربية المواشي والزراعة والعمل خارج القرية .

# ثانيـــاً _ تجمعات العرب في لـواء حيفـا

## آ _ التجمعات العربية التي تظهر على الخارطة الإسرائيلية :

### ١_ قضـــــاء حيفـــا :

***ايطـــن :***

_ ح ( ٢٤١ _ ١٦٠ ) .ع (٣٠م ). جنوب شرق حيفا ١٢كـــم .جنـــوب شرق عكا ١٨كم .شمال غرب الناصرة ١٨كم .تقوم على موقع باطن الكنعانية. في نطاقها آثار قديمة .

_تقع في منطقة سهلية .عند الأقدام الشمالية الغربية لسلسلة جبال قســطة. شمالها الشرقي ( ٢كم ) عرب طبعون و( ٣كم ) الســمنية و( ٤كــم ) خوالــد و(٤,٥كم ) سواعد شويخي و( ٨كم ) شفاعمرو و( ١٠كم ) بـــير المكســور . شرقها ( ٦,٥كم ) كعبية و( ٨كم ) كفر حجاجرة .جنوبها الشرقي ( مباشــــرة ) عمرية و( ٣كم ) بسمة طبعون .تقع إلى الشمال منها برك لتربية الأسمال .

_أراضيها : تخضع إلى المجلس الإقليمي اليهودي زبولون .

_سكانها : ٢٦٠ ( ١٩٤٥ )، ٧٠٥ ( ١٩٧٠ )، ٧٩٠٠ (٢٠٠٠م) .

_يشتغل معظم عامليها خارج القرية .

***دالية الكرمـــل :***

_ح( ٢٣٣ _ ١٥٤ ) .ع( ٤٢٠ م) .جنوب حيفا ١٤كم .تقوم على موقـــع قرية قديمة لم يبق منها سوى أساسات بناء وحجارة منحوتة ومعاصر ومدافـــن وصهاريج ... الخ .القسم الأول من اسمها يعني شجرة الكــــرم ( العنـــب ) والقسم الثاني نسبة إلى منطقة وجبل في محيط حيفا .والقرية الحالية بنيت قبـــل نحو ٣٠٠سنة .

_تقع بين جبل الشقف ( ٤٩٧م ) الذي يحيط بها مـــن شـــمالها الغربـــي وجبل محلل ( ٤٥٨م ) من جنوبها الغربي .يمر من أراضيهـــا الشـــمالية نـــهر فلاح .جنوبها الغربي ( ٧كم ) ماقورة .غربها ( ٦كم ) عين حوض .في جوارهـــا خرب أم الشقف والبستان والرقطية ودوبل وسماقة والدويبـــة .وفـــي محيطـــها

الشرقي والجنوبي عدة عيون موسمية .

_أراضيها : ٣١٧٣٠ دونماً ( ١٩٤٥ ) غرس الزيتون في ١٢٠دونم منها، كانت تقوم القرية على ٦٠دونماً، لم تبق المصادرات الصهيونية لها سوى ١٣ ألف دونم .

_سكانها : ٢٠٦٠ ( ١٩٤٥ )، ٢٥٩٣ ( ١٩٤٨/١١/٨ )، ٢٥٩٩ (آخر ١٩٤٩ )، ٥٦٠٠( ١٩٧٠ )، ١٢٨٠٠ ( ٢٠٠٠م ) .

_يعمل قسم كبير من سكانها في الزراعة (وللقرية مزارع تبغ واسعة) ويشتغل قسم كبير منهم أيضاً خارج القرية في الوظائف والمهن والخدمات. وفيها بعض الصناعات التقليدية ( النحاس _ الخزف _ الزخرفة...) .

## زبيدات :

_ح ( ٢٣٧ _ ١٦١) .ع (١٦٠م ) جنوب شرق حيفا بنحو ١٥كم. غرب الناصرة بنحو ١٦كم .

_تقع في منطقة جبلية. غربها ( ٦كم ) عسفيا .شمالها ( ٣كم ) إبطن. شمالها الشرقي ( ٤_ ٥كم ) طبعون وسمنية وخوالد .شرقها ( ٢_٣كم ) بسمة طبعون والسعدية و( ٨_١٠كم ) زرازير وجواميس وغريفات وغزالين ومزاريب .جنوبها الشرقي ( ٦,٥كم ) منشية زبدة .

_تفتقر إلى الأراضي الزراعية المناسبة .

_سكانها : ٤٣٨( ١٩٧٠ )، ١٦٧٥ ( ٢٠٠٠م ) .

_يشتغل معظم عامليها خارج القرية .

## طبعون ( عرب طبعون ) :

_ح( ٢٤١ _ ١٦٣ ) .ع ( ٢٠٠م ). جنوب شرق حيفا ( ١٤كم ) وجنوب شرق عكا ( ١٨,٥كم ) .شمال غرب الناصرة ( ١٧كم ) .تقع شمال قرية طبعون الأصلية المدمرة ( ٤,٥كم ).عرفت باسمها في العهد الروماني. في نطاقها آثار قديمة .

_على الأقدام الشمالية لسلسلة جبال قسطة .شمالها الغربي ( ٢كم ) بوك للأسماك. شمالها الشرقي ( ١كم ) السمنية و(٢كم ) الخوالد وسواعد الشويخي

و( ٦كم ) شفاعمرو .شرقها ( ٧كم ) بير المكسور .جنوبها الشـــرقي( ٢كـم ) حلف و( ٤كم ) السعدية. الكعبية و(٦,٥كم ) كفر حجاجرة .جنوبها ( ٣,٥كـم ) بسمة طبعون .غربها ( ٢كم ) .إيطن و عمرية .

_كانت أراضي القرية الأصلية كثيرة الينابيع، وقد باعها الأتـــراك إلـى أفراد من عائلة سرسق اللبنانية، وهؤلاء باعوا الأراضي إلى اليهود في أواخـر عهد الانتداب البريطاني .ولم يبق لأهل القريـــة سـوى ٧دونمـات .وأقيمـت مستعمرة ألونيم على أراضيها قرب خربة قصقص شمالي القرية.

_سكان القرية الأصلية : ٣٧٠ ( ١٩٤٥ )، وفي الموقـع الحـالي ١٢٠ (١٩٧٠ )، ٣٥٠( ٢٠٠٠م ).

_يعتاش سكانها من تربية المواشي، ويشتغل قسم كبير منهم خارج القرية .

## عسـفيـا :

_ ح( ٢٣٥ _ ١٥٦ ) .ع( ٥٢٠ م ) .جنوب شرق حيفا بنحو ١٢كـــم. تقوم على قرية قديمة مندثرة .في نطاقها آثار قديمـــة وخربـــة فيـها أساسـات ومعصرة .والقرية الحالية تأسست قبل نحو ٥٠٠سنة .

_تقع عند الأقدام الغربية لجبل عسفيا ( ٥٠٤م ) .ينبـــع مــن أراضيـــها الغربية نهر فلاح .شمالها الشرقي ( ٨كم ) بسمة طبعـــون .جنوبـــها الغربـــي (٣,٥كم ) دالية الكرمل .بالقرب منها ثلاث خرب : الخربة الشرقية في الشرق، خربة القلعة في جنوبها الشرقي، خربة عين الديك ( ١,٥كـــم ) فـــي شـــمالها الغربي .

_أراضيها : ٣٢٥٤٧دونماً (١٩٤٥ ) غرس الزيتون فـــي ٦٣١ دونمـــاً منها، لم تبق لها المصادرات الصهيونية سوى ٩٦٨١ دونماً .

_ســـكانها : ١٧٩٠ (١٩٤٥ )، ١٨٠٧ ( ١٩٤٨/١١/٨ )، ٤٠٠٠ (١٩٧٠ )، ٩٣٠٠ ( ٢٠٠٠م ).

_يعيش معظم سكان القرية من زراعة الفواكـــه والمحـــاصيل البعليـــة، وبعضهم يعمل خارج القرية.

### عمـريـة :

_ح ( ٢٤١ _ ١٦١ ) .ع( ٤٠م ) جنوب حيفا بنحو ( ١٣كم ) .

_تقع شمال غرب جبال قسطة بنحو ١,٥كـم .تجاورهـا من الشـمال الغربي إيطن .شمالها الشرقي ( ٢كم ) طبعون و( ٣كم ) سـمنية و( ٤,٥كـم ) سواعد الشويخي و( ٨كم ) شفاعمرو .شرقها ( ٩,٥كم ) بير المكسور .جنوبـها الشرقي ( ٣كم ) بسمة طبعون و( ٨كم ) كفر حجاجرة.

_تفتقر إلى الأراضي الزراعية الواسعة .

_سكانها : ٩٨ ( ١٩٧٠ )، ١٣٠ ( ٢٠٠٠م ) .

## ٢ _ قضـاء الخضـيرة :

## منطقــة شاطئ الكرمــل :

### الشيخ بريك :

_ح ( ٢٣١ _ ١٤٤ ) .ع( ٢٥م ) .تقع بمحاذاة شاطئ البحر المتوسـط. جنوب غرب حيفا بنحو ١٦كم. كانت في موقعها بلدة قبعة سومنة الكنعانيـة وبعدها مدينة جابا هيبيوم التي كانت مقراً لفرسان هيرودوس الكبير .كانت فـي العهد العثماني ضمن ناحية شفاعمرو .وكادت تندثر في عهد الانتداب بعـد أن باع أراضيها بعض آل سرسق وغيرهم الى اليهود الذيـن بنـو عليـها سـت مستعمرات (هي : سدي يعقوب _ كريات حاروشـت _ الروئـي _ شـعا ر هعمقيم _ قريات جامال _ جفعات زيد ).

_شمالها الشرقي (٥كم ) عين حوض .شرقها ( ١١كم ) دالية الكرمـل. جنوبها الشرقي ( ٨كم ) ماقورة .يمر من أراضيها وادي المغار (المغر ) .فـي أراضيها الشمالية والجنوبية ينابيع دائمة وأخرى موسمية .

_تفتقر القرية إلى الأراضي الزراعية .وتعيش وسط المناطق التي تقـوم عليها المستعمرات اليهودية .

_سكانها : ٣١١ ( ١٩٢٢ ) تشتتوا في عهد الانتداب البريطاني، ثم عاد بعضهم إلى القرية ، وكان عددهم ٤٠نسمة ( ١٩٧٠ ) ويقـدر عددهـم بنحـو ١٥٠نسمة ( عام ٢٠٠٠م ) .

_يعمل بعض أبنائها في الأنشطة التجارية وصيد الأسماك والأعمال خارج القرية .

## الفريديس :

_ح( ٢٢٢_ ١٤٥ ) .ع ( ٣٠م ) .جنوب حيفا بنحو ٢٤كم .تبعد عن شاطئ البحر المتوسط بنحو ٣كم .على مفترق الطرق المؤدية من يافا إلى حيفا ومرج ابن عامر .مصدر الاسم من الفردوس ( الجنة / حيث كانت كروم العنب وأشجار التين وجداول المياه تكسب المكان مشهداً أخاذاً ) .وقيل إن اسمها نسبة إلى ضابط روماني أقام في موقع القرية التي بنيت على أطلال بيته .أما القرية الحالية فهي قائمة منذ القرن الـ /١٦/ .وفي الموقع آثار قديمة .

_شمالها الغربي ( ٩كم ) شيخ بريك .شمالها الشرقي ( ٧,٥ كم ) ماقورة .جنوبها ( ٢كم ) برك الأسماك، جنوبها الغربي ( ٧,٥كم ) جسر الزرقاء، وهكذا لا توجد تجمعات عربية مجاورة لها.

_أراضيها : ٤٤٥٠ دونماً ( ١٩٤٥) غرس الزيتون في ٣١٩ دونماً .لم تبق المصادرات الصهيونية للقرية سوى ١٥٩٥ دونماً ( ١٩٦٢ ) تبلغ منها مساحة القرية نحو ٣٥٠دونماً .

_سكانها : ٧٨٠( ١٩٤٥ )، ٨٩١ ( ١٩٤٨/١١/٨ )، ٢٩٤٠ (١٩٧٠)، ٨٨٠٠ ( ٢٠٠٠م) .

_تعاني القرية من ازدحام شديد وأوضاع سكنية مزرية، وتتضمن التقارير والتحقيقات الخاصة بها تعابير ( قبر جماعي _ جهنم الحمراء _ قنبلة موقوتة ...الخ ) وقد اضطرت ٩٥ عائلة للهجرة من القرية إلى أماكن أخرى من البلاد . يعيش سكان القرية تحت مستوى خط الفقر . ونسبة البطالة فيها مرتفعة .يعمل بعض سكانها في صيد الأسماك والزراعة والمقالع المجاورة ومهن مختلفة .

# منطقة زخرون يعقوب :

## ماقورة :

_ح( ٢٢٧ _ ١٥١ ) .ع ( ٩٠م ). جنوب حيفا ١٩كم .تبتعد عن شاطئ البحر المتوسط بنحو ٨كم .في نطاقها خربة تحمل اسمها .

_يمر من أراضيها وادي حنو، وفي أراضيها الشرقية والغربية بئران دائمان .لا تجاورها تجمعات عربية .شمالها الغربي ( ٧,٥كم ) عين حوض و(٨كم ) شيخ بريك .شمالها الشرقي ( ٧كم ) دالية الكرمل .

_تفتقر إلى الأراضي الزراعية المناسبة .

_سكانها : ٦٣ ( ١٩٧٠ )، ١٥٠ ( ٢٠٠٠م ).

_يشتغل معظم عامليها خارج القرية .

## منطقة جبل الكسندر :

### *أم الفحم :*

_ ح( ٢١٣_ ١٦٤ ) .ع( ٤٤٠م ) .جنوب شرق حيفا ( ٣٦كم ) .جنوب غرب الناصرة ( ٢٥ كم ) .تبعد عن شاطئ البحر المتوسط (٢٣كم) .كانت منطقة مأهولة خلال مراحل تاريخية متعاقبة. وتعود أهميتها إلى كونها بجوار الطريق التجاري الجنوبي إلى الشام عبر اللجون .وقد مرت فيها قوات تحوتمس .وكان لها حضور في التاريخ الإسلامي .ذكرها المقريزي بين البلاد التي اقطعها الظاهر بيبرس ( ٦٦٣هـ _ ١٢٦٤م ) للأمراء المجاهدين، فكانت من نصيب جمال الدين آقوش نائب سلطنة الشام .أما القرية الحالية فعمرها ٦٥٠ عاماً تقريباً .وأخذ اسمها من اشتهارها بالفحم الخشبي، حيث اشتغل أوائل الذين أقاموها بصناعة الفحم من أشجار الغابات الكثيفة التي كانت تحيط بالقرية، والتي استغلها العثمانيون في إنشاء السكك الحديدية .شكل سكان أم الفحم عدة قرى ( بنات للقرية الأم ) هي الطيبة _ زلفة _ المشيرفة _ مصمص _ عين ابراهيم _ معاوية _ خربة الدير _ عراق الشياب _ البياضة _ البيار _ المعلقة .

وضعت أم الفحم تحت السيطرة اليهودية بموجب اتفاقية رودس ١٩٤٩. وعلى الرغم من التظاهر الإسرائيلي باحترام حرية السكان وممتلكاتهم إلا أن جميع سكان أم الفحم اعتبروا آنذاك غائبين وأخذ الصهيونيون يتصرفون على هذا الأساس طيلة فترة الحكم العسكري .لقد كانت أم الفحم مدينة في العهدين التركي والبريطاني، وتنكرت السلطات الصهيونية لهذه المكانة حتى ١٩٨٥/١١/١١يوم اعترفت بها مدينة بفعل النضالات والضغوط التي مارسها السكان وممثلوهم .

_تقع على مرتفع يطل نحو الشمال الشرقي في الطرف الشمالي لجبال نابلس، في منطقة تقسيم المياه بين وادي العراد ووادي السويسة ووادي البصة من الروافد العليا لنهر المقطع، ووادي الشغور ووادي السلطان من الروافد العليا لوادي عارة .ومن معالمها شرقاً جبل اسكندر (٥١٨م ) الذي يوجد فوق قمته مزارديني يعرف بمزار اسكندر ( ؟ ). شمالها ( ٢كم ) عين ابراهيم و(٢,٥كم ) مصمص و( ٣,٥كم ) المشيرفة و( ٦كم ) عرعرة و(٧,٥ كم ) عارة و( ١٠كم ) كفر قرع .غربها (٥,٥كم) معاوية .في محيطها خرائب : العبهرية _ الغرق _ الطيبة _ ربزه _ العرايش _ البيار .

_أراضيها : ١٨٣ ألف دونم ( ١٩٤٥ ) تقلصت بسبب المصادرات الصهيونية المتتالية إلى ٢٦ ألف دونم، وكان آخرها ( صيف١٩٩٨ ) مصادرة أو إغلاق الجيش الصهيوني لنحو ٥٠٠٠ دونم من أراضي الروحة التابعة لها والمشتركة مع عدة قرى قريبة منها في منطقة وادي عارة، كمقدمة لإقامة مدينة يهودية في الروحة سيطلق عليها عيرون ليقطنها نحو ٣٠٠ألف يهودي، وتغيير هوية المثلث عبر تحويل العرب إلى أقلية تتحكم فيها أكثرية يهودية اقتصادياً وتجارياً وتعليمياً .هذا مع العلم أن مستعمرة مي عامي كانت هي الأخرى قد أقيمت على الأراضي المصادرة من القرية /المدينة .ويذكر أن أم الفحم تشتهر بكثرة ينابيعها ( الشعرة _ البر _ الوسطة _ أم الشيد _ المغارة _ أم خالد _ جرار _ إبراهيم _ داود _ الذروة _ النبي ...إلخ ) وإن اقتصادها قبل عام ١٩٤٨ اعتمد على زراعة الحبوب والمحاصيل الحقلية ( ٣٤٢٢٠ دونماً ) والخضار ( ٣١٠٠ دونم ) وأشجار الفاكهة ( ١٩٤٣ دونماً) والزيتون ( ٣٥٤٠ دونماً ) كما اعتمد اقتصادها على تربية المواشي وصناعة الفحم الخشبي الناتج من استغلال نحو ٨ آلاف دونم مزروعة باشجار الغابات، وكان انتاجها من الفحم عام ١٩٤٤ نحو ٣٦٠ طناً .

_سكانها : ٥٤٣٠ ( ١٩٤٥ )، ٤٨٦٠ ( آخر ١٩٤٩ )، ١٢٧٠٠ (١٩٧٠ )، ٣٥٧٠٠( ٢٠٠٠م) .كان هؤلاء السكان عام١٩٨٦ يقيمون في نحو ١١٠٠ بيت وصار عدد بيوتها مع نهايات القرن العشرين نحو ٢٠٠٠بيت، وتعاني المدينة من الازدحام بسبب القيود على البناء ورفض توسيع المخطط الهيكلي لها .وفي نطاق سكان هذه المدينة يقيم نحو ١٩٠٠ شخص ( عام ٢٠٠٠م ) في حي عين إبراهيم الذي أنشئ إلى الجانب الغربي لطريق وادي عارة ويتألف من نحو ١٠٠ بيت .

_يعتاش قسم من سكانها من الزراعة ( الخضار والتبغ وغيرها ) ومن أنشطة داخلية ( فيها مثلاً ٥٣٠ دكاناً ومصلحة و٥٠ محلاً للذبح وبيع اللحوم ) بيد أن معظم عامليها يشتغلون خارج القرية .

## أم القطوف :

_ح( ٢٠٨ _ ١٥٥ ) .ع( ١٨٠ م ) .شمال غرب يعبد في الضفة الغربية بنحو ( ١١كم )، يمر خط الهدنة إلى الجنوب الشرقي منها بنحو (٢كم ) .تبعد عن شاطئ البحر المتوسط ( ١٥كم ) .اسمها مستمد من كثرة عناقيد العنب فيها وجودتها .وتقوم القرية على انقاض حصن من عهود الفرنجة .وبيوت القرية الجديدة أقيمت على أجزاء من أراضي قفين اعتباراً من ١٩٣٠ وسكانها كانوا آنذاك من قرية برطعة .في محيطها خرائب : المدورة من الشمال، الناصرية من جنوبها الشرقي، ميسر من الجنوب وتعتبر قرية معزولة في المثلث الشمالي .

_تقع إلى الجنوب الشرقي ( ٢كم ) من وادي عارة .شمالها ( ٤كم ) كفر قرع .شمالها الشرقي ( ٤كم ) برطعة و( ٥,٥كم ) عرعرة .تحيط بها أشجار حرجية من جميع جهاتها.

_تفتقر إلى الأراضي الزراعية، حيث صودرت هذه الأراضي لصالح إقامة وتوسيع مستعمرات ( معنيت _ بركائي _ متسار _ حريش ) تحيط بها من جميع جوانبها .وقد ألحقت عام ١٩٨١ بالمجلس الإقليمي اليهودي منشيه.

_سكانها ١٦٢ ( ١٩٧٠ )، ، ١٢٣٠ ( ٢٠٠٠م ).

_ يشتغل معظم عامليها خارج القرية، وتتميز بارتفاع نسبة المتعلمين بين سكانها.

## برطعة :

_ ح( ٢٠٩ _ ١٥٩ ) .ع ( ١٩٥ م) .غرب جنين وتبعد ٨كم عن يعبد و٢٠كم عن شاطئ البحر المتوسط .كان خط الهدنة يشطرها إلى قسمين. في نطاقها آثار قديمة .يعتقد أن اسمها بسبب وجود ضريح لأحد أبناء القرية القدماء ( الشيخ برطعة ) في محيطها الشرقي ( ٢كم ) .

_تقع في منطقة منبسطة من أراضي مرج ابن عامر .شمالها ( ٢كم )

عرعرة و( ٦كم ) معاوية .شمالها الشرقي ( ٣كم ) خربة عين السهلة .جنوبها الغربي ( ٤كم ) أم القطوف .تحيط بها أشجار حرجية.

_أراضيها : ٢٠٥٠٠دونم ( ١٩٤٥ ) زرعت فيها الحبوب والأشجار المثمرة وخصص قسم كبير منها لرعي المواشي، صادرت السلطات الصهيونية أكثر من نصف أراضيها الواقعة في المناطق المحتلة عام ١٩٤٨ .

_سكانها : ١٠٠٠ ( ١٩٤٥)، ٧١٠ ( ١٩٧٠)، ٧٦٠٠ ( ٢٠٠٠م ).

_يشتغل معظم عامليها خارج القرية .

_من الناحية الإدارية، تدخل مع عين السهلة ومعاوية في إطار مجلس محلي ( يسمى بسمة ) يترأسه يهودي.

## خربة ميسر :

_ ح( ٢٠٥ _ ١٥٤ ) .ع( ٧٠م ) .شمال طولكرم ١٢ كم. تبعد عن شاطئ البحر المتوسط ١٦كم .يمر خط الهدنة مع الضفة الغربية إلى الشرق منها بنحو ١,٥كم .سيطر عليها اليهود بموجب معاهدة رودوس ١٩٤٩ .اسمها الأصلي الشيخ ميسرة ( الصحابي ميسرة العبسي ).

_شرقها ( ١كم ) خربة بير الصبر و(٣,٥كم ) قرية قفين في الضفة الغربية .جنوبها ( ٢,٥كم ) باقة الغربية .

_تفتقر إلى الأراضي الزراعية المناسبة .

_سكانها : ٤١٥ ( ١٩٧٠ )، ١٨٠٠ ( ٢٠٠٠ م ).

_يشتغل معظم عامليها خارج القرية .

## زلفة :

_ح ( ٢١٧ _ ١٦٧ ) .ع( ٢٠٠م ). جنوب شرق حيفا ٣٤ كم .جنوب غرب الناصرة ٢١كم .شمال غرب الضفة الغربية بنحو ١٩كم .تقوم على موقع قرية قديمة مهدمة .في موقعها أساسات وبئر مبني ... وقعت تحت السيطرة الصهيونية بموجب اتفاقية رودوس ١٩٤٩.

_جنوبها الشرقي ( ٢,٥كم ) سالم .جنوبها الغربي ( ٣,٥كم ) مصمص و( ٤كم ) أم الفحم .غربها ( ٣كم ) المشيرفة .

_أراضيها : ٣٧٨٩ دونماً (١٩٤٥ ) .كانت القرية تقوم على ٨دونمات. لم تبق لها المصادرات الصهيونية سوى ٨٠٧ دونمات (١٩٦٢).

_سكانها : ٣٤٠ ( ١٩٤٥ )، ٣٣٧ ( آخر ١٩٤٩ )، ١١٧٠ (١٩٧٠)، ٢٥٠٠ ( ٢٠٠٠م ) .

_يعتاش معظم سكانها من العمل بالأجرة خارج القرية .

## سالم :

_ ح( ٢١٦ _ ١٦٩ ) .ع( ١٩٠ م ) .جنوب شرق حيفا بنحو ٣٥ كم. جنوب غرب الناصرة بنحو ٢١كم. شمال غرب أم الفحم بنحو ٥كم.

_تقع عند الأطراف الجنوبية لمرج ابن عامر، بين تلين الأول (٢٧٤م ) غربها ( ١.٥كم ) والثاني ( ١٤٩ م ) في شمالها الشرقي. شمالها الغربي ( ٢كم ) زلفة و( ٥كم ) المشيرفة، غربها ( ٥كم )مصمص.

_تفتقر إلى الأراضي الزراعية المناسبة .

_سكانها : ٢٦٣ ( ١٩٧٠ )، ٨١٠ ( ٢٠٠٠م ).

_يشتغل معظم عامليها خارج القرية .

## عارة :

_ح( ٢١٢ _ ١٥٧ ) .ع ( ١٣٠ ). على الطريق بين مرج ابن عامر والسهل الساحلي .تبعد عن شاطئ البحر المتوسط بنحو ١٦,٥كم .تقوم في موقع بلدة عرونة أو عمرون الكنعانية .في نطاقها آثار قديمة .

_شمالها الشرقي ( ٣,٥كم ) معاوية و( ٤كم ) خربة البيار و(٧,٥كم) أم الفحم .جنوبها الشرقي ( ٢,٥كم) عرعره و( ٤,٥كم ) عين السهلة. غربها (٢كم ) كفر قرع.

_أراضيها ( مع عرعرة ) : ٣٥٣٣٩ دونماً ( ١٩٤٥ ) وكان لعارة بعد العام ١٩٤٨ نحو ٨آلاف دونم، صودرت غالبيتها، ولم يبق للقرية سوى ٦٠٠دونم ( أواخر الثمانينات ).

_سكانها : ٨٠٠ ( ١٩٤٥ )، ٢٢١٠ ( ١٩٧٠ )، ٦٤٠٠ ( ١٩٩٥ ) .في الاحصاءات الاسرائيلية خلال النصف الثاني من التسعينيات ضم سكانها إلى قرية عرعرة.

_ يعمل ٢٠% من سكانها في الزراعة، ويشتغل معظم عامليها الباقين خارج القرية .

## عرعرة :

_ح( ٢١١ _ ١٥٩ ) .ع ( ٢٤٠ م). جنوب غرب أم الفحم بنحو ٦,٥كم. تبعد عن شاطئ البحر المتوسط بنحو ١٩,٥ كم .تقع على الطريق التاريخي الشهير المؤدي إلى الساحل الفلسطيني. وفي محيط القرية مغر وخرب قديمة، وفي العصور الوسطى أقام فيها الفرنجة قلعة صغيرة .اسمها نسبة إلى شجر حرجي معروف بخشبه القاسي الذي كان يستعمل في بناء السفن والمعابد والمساكن .القرية الحالية بنيت منذ نحو ٢٥٠ سنة.

_تقع إلى الجنوب ( ١كم ) من وادي عارة، ويمر خط الهدنة مع الضفة الغربية إلى الجنوب منها ( ٢كم ) شمالها الغربي ( ٢كم ) عارة و(٣,٥كم ) كفر قرع .شمالها ( ٤كم) معاوية .شرقها ( ٢كم ) عين السهلة .جنوبها الشرقي (٨,٥كم ) يعبد في الضفة الغربية. جنوبها ( ٢كم ) برطعة. جنوبها الغربي (٥كم ) أم القطوف .في محيطها أشجار حرجية وغابات صغيرة .

_أراضيها ( مع عارة ) : ٣٥٣٣٩ دونماً ( ١٩٤٥ ) غرس الزيتون في ١٥٥٠دونماً منها لم يبق لها جراء المصادرات الصهيونية سوى ٧٢٦٩ دونما ( ١٩٦٢ ).

_سكانها : ١٤٩٠ ( ١٩٤٥ )، ٢٨٣٠ ( ١٩٧٠ )، ١٣٠٠٠ (٢٠٠٠م).

_يعمل معظم سكانها خارج القرية، وبعضهم يعمل في الزراعة .

## عين السهلة :

_ح ( ٢١٠ _ ١٦١ ) .ع ( ٣٧٥ م ). جنوب غرب أم الفحم بنحو ٤,٥كم. شمال غرب يعبد(٦كم ) في الضفة الغربية، ويمر خط الهدنة إلى الجنوب الشرقي منها على بعد ١كم . أصل سكانها من برطعة .

_شمالها الغربي ( ٤,٥كم ) عارة و(٦كم) كفر قرع .شمالها ( ٣كم ) خربة البيار و( ٥كم ) معاوية .جنوبها الغربي ( ٢,٥كم ) برطعة .غربها (٢كم) عرعرة وضريح الشيخ خلف وقصر الفيض .في محيطها أشجار حرجية.

_أراضيها : تقع ضمن نفوذ مجلس محلي ( يسمى بسمة ) يضم أيضاً

أراضي برطعة ومعاوية، ويترأسه يهودي .

_سكانها : ٤٣٧ ( ١٩٧٠ )، ٥٧٠٠ ( ٢٠٠٠م ) .

_يعيش سكانها حياة ريفية، قسم منهم يعمل في الزراعـــة، ومعظمـــهم يشتغلون خارج القرية .

## كفر قــرع :

_ح( ٢١٢ _ ١٥٥ ) .ع ( ١٢٠م ) جنوب شرق حيفا بنحو ٣٤,٥كـــم تبعد عن شاطئ البحر المتوسط ١٤,٥كم .في موقها آثار قديمـــة، وبقايـــا مـــن العصور الوسطى .اسمها منسوب إلى نبات القرع.

_تقع بين جبال السامرة على الطريق المؤدي إلى مرج ابن عامر عـــبر وادي عارة .شمالها ( ٢كم ) خربة بَراق. شمالها الشرقي ( ٥,٥كم ) معاويـــة. شرقها ( ٢كم ) عارة و( ١٠كم ) أم الفحم .جنوبها الشرقي ( ٤كم ) عرعرة و( ٦,٥كم ) عين السهلة.

_أراضيها : ١٨٠٩٣ دونماً ( ١٩٤٥ ) غرس الزيتون في ٥٧٦ دونمـــاً منها، لم تبق لها المصادرات الصهيونية سوى ٢٦١٨ دونماً (١٩٦٢).

_ســكانها : ١٥١٠ ( ١٩٤٥ )، ١٧١٧ ( آخـــــر ١٩٤٩ )، ٤٣٩٠ (١٩٧٠) ، ١٢٤٠٠ ( ٢٠٠٠م ) .

_تختلف عن باقي القرى بارتفاع نسبة العاملين في الزراعـــة ( تعتـــاش عليها نحو ٦٠% من العائلات ) ونسبة كبيرة تعمل فـــي المقـــالع المجـــاورة، وآخرون يعملون خارج القرية .

## المشيرفــــــة

_ح ( ٢١٧ _ ١٦٤ ) .ع( ٢٨٠م )، جنوب غرب الناصرة بنحو ٢٢كم.

_تقوم بيوتها فوق تلال صغيرة مخضرة، وتنتشر حولها أشجار الزيتـــون واللوز .شمالها ( ١كم ) خربة البياضة. شرقها ( ٣كم ) زلفة .جنوبها الشـــرقي (٥كم ) سالم .جنوبها ( ١,٥كم ) عين إبراهيم وخربة العبهرية .و( ٣,٥كـــم ) أم الفحم .جنوبها الغربي ( ١كم ) مصمص و( ٥كم ) معاوية .

_أراضيها : عشـــرات الآلاف مـــن الدونمـــات ( ١٩٤٥ ) لـــم تبـــق

المصادرات الصهيونية منها سوى ١٠٠٠ دونم، وجعلت الأراضي المصادرة حقولاً للرمي ومناطق تابعة للمستعمرات .وقدضمت إلى مجلس قرى عيرون اليهودي الذي يضم خمس مستعمرات .وفي المخطط التنظيمي للقرية عام١٩٩٢ أدخل فقط ٤٠٠ دونم منها ضمن المخطط أما٦٠٠ دونم الباقية فلم تعد للقرية سيطرة عليها .

سكانها : ٣٠٩ ( ١٩٤٥ )، ٨٦٠ ( ١٩٧٠ )، ٢٨٧٠ ( ٢٠٠٠م ) .

_يشتغل معظم عامليها خارج القرية.

## مصمص :

_ح( ٢١٦ _ ١٦٤ ) .ع ( ٢٩٠ م ) .جنوب شرق حيفا ٢٣كم .تبعد عن شاطئ البحر المتوسط بنحو ٢٢كم .على طريق لجون _ طولكرم .

_شمالها الشرقي ( ١كم ) المشيرفة .شرقها ( ٥كم ) سالم .جنوبها الشرقي ( ١كم ) خربة العبهرية. جنوبها ( ١كم ) عين إبراهيم و( ٣كم ) أم الفحم .جنوبها الغربي ( ٥كم ) معاوية .

_تفتقر إلى الأراضي الزراعية المناسبة .

_سكانها : ٣١٦ ( ١٩٤٥ )، ٤٥٥ ( آخر ١٩٤٩ )، ١١٨٠ (١٩٧٠)، ٣١٠٠ ( ٢٠٠٠م ).

_يشتغل معظم عامليها خارج القرية.

## معاوية :

_ح ( ٢١٥ _ ١٥٩ ) .ع ( ٢٤٠م ) .جنوب شرق حيفا بنحو ٣٢كم. تبعد عن شاطئ البحر المتوسط بنحو ١٨كم. ضمت إلى فلسطين المحتلة في اتفاقيات رودس ١٩٤٩. ودمرتها السلطات الصهيونية، ثم بناها أهلها من جديد. منسوبة إلى أحد أبنائها الصالحين .في موقعها خان مهجور. وأصل سكانها من أم الفحم .

_تقع بين سيلين من الشمال والجنوب .شمالها الشرقي ( ٥كم ) مصمص. جنوبها الشرقي ( ٥,٥كم ) أم الفحم وعين السهلة .جنوبها ( ٥كم) عرعرة. جنوبها الغربي ( ٤كم ) عارة و( ٥,٥كم ) كفر قرع.

_بعد المصادرات الصهيونية لأراضي القرية لصالح مستعمرتي أيفن يتسحاق وجفعات نيلي، بقيت لها مساحات قليلة، وقام الجيش الإسرائيلي في أيلول ١٩٩٨ بمصادرة نحو ٢٥٠٠ دونم من الأراضي المشتركة بين معاوية والقرى المجاورة لها، مما أدى إلى حدوث مواجهات عنيفة مع السكان، فتم تجميد أوامر المصادرة.

_سكانها : ٢٠٦ ( ١٩٤٥ )، ٢٣٢ ( آخر ١٩٤٩ )، ٨٧٥ (١٩٧٠)، ٤٥٠٠( ٢٠٠٠م ).

_يعمل بعض سكانها في الزراعة، ويشتغل قسم كبير من عامليها خارج القرية .وهي من الناحية الإدارية تشكل مع قريتي برطعة وعين السهلة المجلس المحلي " بسمة " برئاسة يهودي .

## منطقة الخضيرة :

### *باقة الغربية :*

_ح ( ٢٠٢ _ ١٥٤ ) .ع( ٧٥م ) .شمال طولكرم في الضفة الغربية بنحو ١٢كم تبعد عن شاطئ البحر المتوسط ١٧كم. يمر خط الهدنة إلى الشرق منها بأقل من ١كم .القسم الثاني من أسمها وجد لأن هناك باقة الشرقية بجوارها وراء ما يسمى " الخط الأخضر " .انتقلت إلى السيطرة اليهودية بموجب اتفاقية رودس / ١٩٤٩. تقوم على قرية مندثرة .في نطاقها آثار قديمة.

_تقع في وسط منطقة المثلث، ويخترقها شارع رئيس يربط شمال هذه المنطقة بجنوبها .يمر إلى الجنوب منها ( بنحو ١كم ) وادي أبونار الذي يتصل بنهر الخضيرة .شمالها ( ٢,٥كم ) خربة ميسر .جنوبها ( ٢كم ) جت / تل جت.

_أراضيها : ٢٨٠٠٠ دونم ( ١٩٤٥) بقي لها بعد المصادرات الصهيونية ٨٢٢٨ دونماً ( ١٩٦٢ ) ثم تقلصت هذه المساحة فبقيت لها ٥آلاف دونم ( ١٩٩٠ ) وأقيمت بجوارها مستعمرتا ميتسر ومغال .

_سكانها : ٢٢٤٠ ( ١٩٤٥ )، ٦٩٥٠ ( ١٩٧٠ )، ١٩٠٠٠ (٢٠٠٠م).

_يعمل قسم كبير من سكانها في الزراعة ( الزيتون _ اللوز _ الخضار _ المحاصيل البعلية) .ويشتغل قسم كبير من عامليها خارج القرية .وفي أواخر

التسعينات تحولت إلى مدينة بالتصنيف الإداري، وصارت السلطة المحلية فيها /بلدية بعد أن كانت مجلساً محلياً .

## جت / المثلث :

_ح ( ٢٠٠ _ ١٥٤) .ع ( ١٠٢ م) .شمال طولكرم بنحو ٩كم .تبعد عن شاطئ البحر المتوسط ( ١٦,٥كم ) .يمر خط الهدنة إلى الشرق منها بنحو ١كم .وتظهر على الخرائط باسم تل جت اسمها كنعاني يعني معصرة .ورد ذكرها في ألواح تل العمارنة ( القرن ١٤ ق. م ). في نطاقها آثار قديمة . والقرية الحالية بنيت قبل نحو ٤٠٠ سنة .انتقلت إلى السيطرة اليهودية بموجب معاهدة رودس عام ١٩٤٩.

_تقع إلى الجنوب ( ١كم ) من وادي أبونار الذي يرفد نهر الخضيرة. شمالها ( ٢كم ) باقة الغربية .جنوبها ( ٤كم ) خرب إيتان ورأس أبو حسين ويمة. وغربها ( ٣كم ) خربة الجلمة .تحيط بها بساتين الأشجار المثمرة من جميع نواحيها .

_أراضيها :٢٢ألف دونم ( ١٩٤٥ )، بقيت لها بعد المصادرات الصهيونية ٦آلاف دونم، وتعاني أراضيها الغربية من مشكلة الملوحة بسبب وجود قنوات تصريف .

_سكانها :١١٢٠ ( ١٩٤٥ )، ٣٢١٠ ( ١٩٧٠ )، ٨٥٠٠ (٢٠٠٠م).

_يعتاش ٦٠% من عائلاتها من الزراعة وخاصة المستنبتات (الدفيئات). والباقي من العمل بالأجرة في المهن والوظائف والخدمات .فيها ٥مدارس حكومية، ونحو ٦٠٠ معلم يعملون في مناطق مختلفة، ونحو ٣٠٠ جامعي، ونحو ٢٠٠خريج ( منهم ٢٥ طبيباً ).

## جسر الزرقاء :

_ ح ( ٢١٥ _ ١٤١). ع ( ٢٠م ) .جنوب حيفا ( ٣٢كم ) .تقع على شاطئ البحر المتوسط .القسم الأول من اسمها يعود إلى وجود جسر قديم شمالي القرية بني منذ العهد الروماني يدعى " جسر السبع طواحين " أما القسم الثاني من اسمها فهو نسبة إلى نهر الزرقاء ( نهر التماسيح ) الذي يمر تحت الجسر . وقد بنيت القرية اعتباراً من ١٩١٦م، وكان أهلها يقيمون في موقع سهل الكبارة القريب من المكان، وهم من عرب الغوارنة الذين جاؤوا بالأصل من

منطقة غور الأردن في نطاقها آثار قديمة، منها قناة مياه رومانية .

_ تقع إلى الشمال من مدينة قيسارية الأثرية، عند بقايا مقلع كلسي قديم. شمالها ( ١كم ) مصب نهر الزرقاء في البحر المتوسط شمالها الشرقي (٧,٥كم ) الفريديس في أراضيها الشرقية برك مياه ويمر منها وادي المراح، بينما تمر من أراضيها قناة مياه مستحدثة.

_ أراضيها : ٢٥٣١ دونماً ( ١٩٤٥ ) لم تبق المصادرات الصهيونية منها سوى ٣٠٩ دونمات .

_ سكانها : ٢٤٧٠ ( ١٩٧٠ )، ٩٨٠٠ ( ٢٠٠٠م ) .أكثر من نصف سكانها فتيان .كان فيها عام ١٩٩٤ نحو ١٢٠٠ بيت، وأقيم نحو ٥٠٠منزل دون ترخيص بسبب القيود الصهيونية على البناء .في حيها الشمالي الغربي كانت ١٠٠ أسرة تسكن الأكواخ .وتعد نسبة الكثافة السكانية فيها أعلى نسبة في فلسطين المحتلة، حيث تبلغ ٤,٥نسمة في الغرفة الواحدة ( مقابل معدل عام في البلاد وهو ١فرد / غرفة )، في القرية ( ١٩٩٦ ) ٣ مدارس ابتدائية ومدرسة ثانوية، ومجموع تلاميذها نحو ٢٥٠٠ طالب، بالإضافة إلى ٢٥ طالباً جامعياً يدرسون داخل البلاد وخارجها .

_ يعمل بعض سكانها في صيد الأسماك، ويشتغل معظم عامليها خارج القرية .

## ب _ العرب في مدينة حيفا ( المختلطة ) :

### حيفا :

_ ح( ٢٤٦ _ ١٥٠ ) .ع( ٥٠ _ ٥٤٦م ) .مدينة كبيرة تقع في الطرف الشمالي للسهل الساحلي الفلسطيني، ولها ميناء على البحر المتوسط .ذات موقع جغرافي هام، وهي نقطة التقاء البحر بالسهل وجبل الكرمل الذي أكسبها منظراً فريداً ومناخاً معتدلاً .سُكنت المدينة منذ عصور ماقبل التاريخ، حيث وجدت بقايا هياكل بشرية في كهوف جبل الكرمل .وفي العصور التاريخية أول من سكنها الكنعانيون، وبقي من المدينة التي بنوها بعض المدافن في جبل الكرمل. وعندها نشبت معركة بين الفلسطينيين وجيوش الملك رمسيس ( ١١٩١ ق.م ). وذكر الانجيل أن السيد المسيح وطئ أرض حيفا حين مر بها مع أمه في طريقه من مصر إلى الناصرة. وبعد توالي الغزاة عليها، فتحها المسلمون،

واستقر بها بنو جذام بن عامر وبنو مخزوم، لكنها كانت أقل أهمية من عكا. وعلى الرغم من وقوعها تحت سيطرة الفرنجة قروناً من الزمن، لكنها ظلت تحافظ على هويتها العربية. وفي العهد العثماني، بنى ظاهر العمر بلدة حيفا الجديدة، وأقام فيها برجاً وبنى حولها سوراً له بوابتان وقلعة تشرف على المدينة من الجنوب. وبعده صارت حيفا إلى أحمد باشا الجزار. وأخذت اعتباراً من القرن التاسع عشر تنمو بسرعة، واهتم بها الأتراك في أواخر عهدهم وخاصة في مجالات المواصلات والإدارة والثقافة، وكان في المدينة عام ١٩٠٨ خمسة مساجد وست كنائس وتسعة خانات وأربعة مستشفيات وثمانية فنادق وأكثر من ألف وثلاثمائة حانوت ومخزن.

_سكانها : ١٣٨٣٠٠ ( ١٩٤٥ ) ضمناً ٦٤ ألف عربي بقي منهم ٣٣٠٠ عربي ( أواخر ١٩٤٨ )، ثم استقبلت أعداداً من مهجري القرى العربية إليها صار فيها العرب : ٨٧٠٠ ( ١٩٥٥ )، ٩٤٠٠ ( ١٩٦١ )، ٢٢٣٠٠ ( ١٩٩٠ )، ٢٦٤٠٠ ( ١٩٩٥ )، ٣١٣٠٠ ( ٢٠٠٠م ). لكن المصادر العربية تقدر عدد السكان العرب في المدينة عام ١٩٩٦ بنحو ٣٠ ألف عربي ( مقابل نحو ٢٥٠ ألف يهودي ).

_يعتاش العرب في المدينة من أعمال مختلفة ( وظائف _ مهن _ خدمات ... الخ ) وتتراكم الأعباء على كاهلهم جراء سياسة الاضطهاد والتضييق والتمييز العنصري. وخلال السنوات الأخيرة من القرن العشرين كان عرب حيفا يتوزعون في مناطق المدينة كما يلي :

أ. ٣٥ % منهم في حي وادي النسناس .

ب. ٣٢ % في البلدة التحتا والحي الألماني وشارع عباس ومحطة الكرمل.

ج. ٣٥% في حي هدار اليهودي .

د. الباقي في أحياء الحليصة ووادي الجمال وحي الكبابير .

ه. بلغ عدد المنازل العربية في المدينة (عام ١٩٨٣) نحو ٤١٨٣ منزلاً. وفيما يلي بعض المؤشرات والمعطيات حول الأوضاع العامة للأحياء العربية والمواطنين العرب في مدينة حيفا :

١) أهملت السلطات الصهيونية ( وفي مقدمتها بلدية حيفا ) إهمالاً كاملاً الأحياء العربية، ومنعت بناء بيوت جديدة أو ترميم البيوت القديمة، فنشأت

عن ذلك ظروف سكن مزرية. مثل الازدحام وكثرة المباني غير الصالحة للسكن وتداعي الجدران والسقوف وارتفاع الرطوبة وتعفن الحارات بسبب تآكل شبكة الصرف الصحي القديمة .وتم إغلاق آلاف المنازل وتدمير المئات منها. لمنع العرب من العودة إليها وبقي الركام قائماً .وتحولت الأحياء العامرة إلى أشباح تئن تحت وطأة الاحتلال والاضطهاد العنصري .وتعكس أوضاع حي وادي النسناس هذه الصورة المأساوية.

٢) في حي الحليصة الواقع على المنحدرات الشرقية لوادي رشميا، يعيش العرب واقعاً مأساوياً من حيث الخدمات والبنية التحتية، وتمتلئ شوارعه بالحفر وأكوام النفايات ،ولا توجد فيه حدائق عامة وملاعب أطفال ،حتى أن السيارات العامة لم تصل إليه إلا عام ١٩٩٧ ( ...). ويعاني السكان من وطأة الضرائب وظلم شركتي عميدار وشكمونا اللتين تسيطران على معظم البيوت العربية في هذا الحي .وتقف السلطات بالمرصاد لكل محاولة من قبل الأهالي لتحسين أوضاعهم هناك .

٣) في حي المحطة، الذي كان أعرق أحياء حيفا، معاناة فائقة جرّاء إهماله من قبل البلدية وسلطات الاحتلال عموماً، وجراء الإصرار على جباية ضرائب مرتفعة من سكانه، فضلاً عن تردي المواصفات الفنية للمنازل بمرور الزمن .

٤) في حي وادي الصليب، الذي جرى احتلاله وتدمير قسم كبير منه بالمدافع عام ١٩٤٨، أوضاع تؤكدها صورة تدل على أنه جزء من مدينة منكوبة بالدمار، بعد أن كان من أجمل أحياء المدينة وأرقاها .وتنتشر هناك أطلال البيوت التي طالتها يد التدمير، فيما تحاول السلطات الصهيونية أن تحجب عمّن تبقى في هذا الحي نور الشمس وهواء البحر وكل شروط الحياة الإنسانية. ولو في حدها الأدنى .

٥)في حي وادي السياح على السفح الجنوبي من جبل الكرمل ( تحت الكبابير ) تعاني العائلات العربية التي تقيم هناك ضغوطاً مستمرة لحملها على المغادرة، فتحول السلطات دون إيصال الماء والكهرباء والخدمات المختلفة إليهم .

الهدف من جميع أشكال الإهمال والمضايقات الصهيونية يندرج في سياق التوجهات الرامية إلى القضاء على الطابع العربي والهوية العربية لحيفا

واسباغ هوية جديدة لا تمت بصلة إلى الماضي العربي للمدينة بكل سماته وخصائصه الحضارية .لكن هناك بالمقابل إصرارا عربيا على البقاء في هذه الأحياء، يتجلى من خلال الصمود في مواجهة شظف العيش والمرارة، وتنظيم أيام العمل التطوعية الشعبية والحملات العامة ضد الممارسات الصهيونية .

## ج_ قرى عربية غير معترف بها في لواء حيفا

***عرب القميرات والرميحات :***

_ جنوب شرق حيفا بنحو ١٢ _ ١٣ كم ، إلى جوار قرية ابطن .

_بلغ عدد سكا ن هذين التجمعين معا نحو ٤٣٠ نسمة ( ٣٠٠ + ١٣٠ ) عام ١٩٨٨، يقيمون في ٤٠ منزلا ( ٢٥ +١٥ ) .

_تحرم السلطات الصهيونية هذين التجمعين من جميع الخدمات الضرورية ( ماء _ كهرباء _ صحة _ تعليم ...) وصادرت مساحات واسعة من أرضهم لصالح مستعمرة رمات يوحنان التي منعت السكان من رعاية مواشيهم .

_ يعتاش بعض السكان من زراعة الأراضي القليلة التي بقيت لهم، ويشتغل قسم كبير منهم خارج التجمعين .

***العريان :***

_ ح( ٢١٠ _ ١٦٠ ) .ع( ٤٥٠ م) جنوب شرق حيفا ( ٣٧كم ) .جنوب غرب أم الفحم ( ٦كم ) .تبعد عن شاطئ البحر المتوسط نحو ٢٢كم .في نطاقها وحولها مواقع أثرية قديمة .والقرية الحالية أسست في أواسط القرن التاسع عشر، وتكثر فيها الأبنية الطابقية الحديثة .

_تقع حول قمة جبلية ضمن سلسلة جبال المثلث الشمالي .تطل من جانبها الغربي على قرية عرعرة ومن جانبها الشرقي على قرية عين السهلة. يصل إليها طريق متعرج طوله (٥كم ) يربطها مع المناطق المحيطة بها .

_مساحة أراضيها نحو ١٥٠ دونماً، وتم ربطها بشبكة المياه ( ١٩٦٩ ) وشبكة الكهرباء ( ١٩٨٠). وأخفقت السلطات الصهيونية في تصفيتها، بسبب

صمود أهالي القرية في مواجهة جميع الضغوط عليهم .

_بلغ عدد سكانها عام ١٩٩٥ نحو ٢٠٠ نسمة .تم الاعتراف بها رسميا (في العام ذاته ) لكنها ضمت إلى المجلس الاقيلمي اليهودي منشيه، وظلت تفتقر إلى الكثير من مرافق الخدمات الضرورية.

## عين حوض :

_الموقع الأصلي : ح( ٢٣٤ _ ١٤٨ ) .ع( ١٢٥ م) .جنوب حيفا بنحو ١٢كم .تبعد عن شاطئ البحر المتوسط بنحو ٣كم .شمالها الشرقي(٨كم ) عسفيا .شرقها ( ٦كم ) دالية الكرمل .جنوبها الشرقي (٧,٥كم) ماقورة .جنوبها الغربي ( ٥كم ) شيخ بريك .أقيمت على أراضيها الشرقية مستعمرة نير عتسيون .وتحيط بها من الشمال الشرقي غابات الكرمل .جميع سكانها البالغ عددهم ٩٤٠ نسمة من عائلة أبو الهيجا هجروا منها عام /١٩٤٨/، وحولت منازلهم المتبقية إلى قرية للفنانين باسم " عين هود "

_أقام بعض أبناء عائلة أبو الهيجا قرية جديدة لهم بالقرب من القرية القديمة في موقع يقع على السفح الغربي لجبل الكرمل، وأخذت هذه القرية تنمو وتتطور على الرغم من مضايقات السلطات الصهيونية لأهلها ورفض الاعتراف بها .في العام ١٩٥٨ حاولت السلطات مصادرة أرض القرية الجديدة. وفي العام ١٩٦٢ سمحت للسكان باستثمار ١٠٠ دونم فقط من أراضيهم وأصرت على مصادرة بقية الأراضي وسيجت بيوتها لعزل القرية .وفي أواسط الستينات صار السكان يبنون منازلهم من الحجر والإسمنت، وتعرض عدد منها للهدم. لكن إصرار الأهالي على البناء جعل قضية قرية عين حوض عنوانا للمواجهة .وتمكنت القرية ( عام ١٩٩٤ ) من نيل الاعتراف الرسمي بها، فوضعت لها السلطات مخططا هيكليا على ١٧٠دونما، ثم حاولت تقليص مساحته إلى ٨٠دونما بحجة توسيع منتزه في المكان .لكن نضالات الأهالي ولجنة القرى الأربعين .حملت السلطات الصهيونية على دراسة إمكانية اعتماد الخارطة الهيكلية السابقة .وظلت مشكلة القرية قائمة .خلال العام ١٩٩٩، وطرحت في اجتماعات دولية كمثال على التمييز العنصري الموجه ضد القوى العربية. ولهذه الغاية ينظم محمد أبو الهيجا ( ابن القرية ) ورئيس لجنة القرى الأربعين زيارات للدبلوماسيين والأصدقاء الأجانب لإطلاعهم على نموذج من القرى التي ترفض السلطات الصهيونية الاعتراف بها أو تجسيد هذا

الاعتراف عمليا بعد إصداره رسميا .

_ على الرغم من الظروف القاسية التي تعيشها القرية، فقد تمكن السكان من شراء أجهزة توليد الطاقة الكهربائية، وعمدوا إلى تحسين أوضاعهم بشكل مترافق مع تعزيز صمودهم في المكان .

_بلغ عدد سكان القرية عام ١٩٨٨ نحو ١٦٠ نسمة .يقيمون في بيوت حجرية .ويقدر عددهم بنحو ٣٠٠نسمة عام ( ٢٠٠٠م ) ،يعتاشون من العمل خارج القرية .

# ثالثا: تجمعات العرب في اللواء الأوسط:

## *آ_ التجمعات العربية التي تظهر على الخارطة الإسرائيلية :*

### ١_ قضاء الشارون :

***<u>ايثان :</u>***

_ح ( ١٩٦ _ ١٥٤ ) .ع ( ١٥٠م ) .شمال طولكرم ( ٦كم ) .يمر خط الهدنة مع الضفة الغربية شرقها بأقل من ١كم .وقعت تحت السيطرة اليهودية بموجب معاهدة رودس ١٩٤٩ .

_تقع جنوب ( ١,٥كم ) وادي مسين الذي يفصلها عن تل جت .شرقها وجنوبها الشرقي في الضفة الغربية (٢-٣كم ) عتيل ودير الغصون .جنوبها خرائب : حسين العمر _ الشيخ محمد _ المنشية .غربها ( ١كم ) قرية يمه .

_أراضيها الزراعية محدودة جدا، كانت تابعة ( مع بير السكة والمرجة ويمه ) إلى المجلس الاقليمي عميق حيفر .

_سكانها : ضمن سكان دير الغصون في عهد الانتداب، ٢٩٥ ( آخر ١٩٤٩ )، ٤١٦ ( ١٩٧٠ )، ٢٠٠٠ ( ٢٠٠٠م ) .

_يشتغل معظم عامليها خارج القرية .

## بير السكة :

_ح( ١٩٦ _ ١٥٢ ) .ع( ٧٠م ) .شمال طولكرم ( ٥,٥كم ) يمر خط الهدنة إلى الشرق منها بنحو ٢كم .وقعت تحت السيطرة اليهودية بموجب معاهدة رودس ١٩٤٩ .في إطارها خربة تحمل اسمها .أسست القرية في أوائل القرن العشرين من قبل سكان بيت ليد الساحلية ( التي دمرت عام ١٩٤٨ ).

_تقع إلى الجنوب ( ٢كم ) من وادي مسين الذي يصب في وادي الخضيرة شمال غرب جت المثلث .شمالها ( ١كم ) يمه و(٤,٥ ) جت .شرقها خرائب ( رأس أبو حسين _ حسين العمر _ الشيخ محمد _ المنشية) وقرية المرجة .

_تفتقر إلى الأراضي الزراعية، وكانت تابعة ( مع المرجة وابثان ويمه) إلى المجلس الاقليمي اليهودي عيمق حيفر.

_سكانها : ١٩٣٦ ( ١٩٢٢ )، ٣٨٥ (١٩٧٠ )، ٨٢٥ ( ٢٠٠٠م ).

_يشتغل معظم عامليها خارج القرية .

## الطيبة / ب :

_ح ( ١٨٥ _١٥١ ) .ع ( ٩٥ م) .جنوب طولكرم بنحو ٥كم .تبعد عن شاطئ البحر المتوسط ١٦كم. يحيط بها خط الهدنة ( ٢كم ) من الشمال والشرق .تقوم على بقعة قرية تبتا من العهد الروماني .اسمها يدل على أنها كثيرة الخير وآمنة .ذكرت في العهد المملوكي " طيبة الاسم " .في نطاقها آثار قديمة .البلدة الحالية أقيمت منذ نحو ٥٠٠ سنة. سيطر عليها اليهود بعد اتفاق رودس ١٩٤٩ .

_تقوم على أرض تلية تشرف على السهل الساحلي .شمالها الغربي (٣ كم ) قلنسوة .جنوبها الشرقي ( ٥,٥كم) كفر صور في الضفة الغربية ثم كفر جمال بنفس المسافة. تنتشر عدة خرب حولها، من الشرق خربة جبارة ومن الجنوب خربة الحاج خليل وخربة درور ومن الجنوب الغربي خربة حلقة .جنوبها الغربي ( ٧كم ) الطيرة .غربها ( ١,٥كم ) يمر خط حديد بين الشمال والجنوب .تحيط بها أشجار مثمرة من معظم نواحيها .

_أراضيها : ٤٨ ألف دونم ( ١٩٤٥ ) غرس الزيتون في ٣١٦٥ دونما والبرتقال في ١٨٧٨ دونما .لم تبق لها المصادرات الصهيونية سوى ١٣٣٤٣

دونما ( ١٩٦٢ ) ثم تقلصت هذه المساحة إلى ١٢ ألف دونم، بما في ذلك مسطح المدينة البالغ ٤آلاف دونم ( والذي يحوي ٤وحدات سكنية في الدونم الواحد ). أقيمت على أرضها مستعمرة تسورنتان التي تهدد المدينة بمزيد من مصادرات الأراضي ( وفي مقدمتها مصادرة منطقة مرج الحج التي تزيد مساحتها عن ١٠٠ دونم ) فضلا عن المصادرات المرتبطة بشق شارع رقم ٦ المسمى ( عابر اسرائيل ) .

_سكانها : ٤٢٩٠ ( ١٩٤٥ )، ١٠٩٠٠ ( ١٩٧٠)، ٦١٠٠ (١٩٩٥) ٢٨٠٠٠( ٢٠٠٠م ). على أطرافها نحو ٥٠٠ نسمة لعائلات نقلت من موقع ملحاتا في النقب.

_تقدم عدة خدمات للقرى المجاورة، منذ أصبحت مدينة رسميا في العام ١٩٩٠ وتتوفر فيها شبكة مركزية للماء والكهرباء ومراكز خدمة اجتماعية ونواد ومدارس لمختلف المراحل يعتاش نحو ٣٠% من سكانها على الزراعة ( وخاصة زراعة الفواكه والزيتون ) وتوجد فيها معامل صغيرة وورشات مهن، وتتبع لها مزارع للدواجن ويشتغل قسم من عامليها داخل المدينة وخارجها في الوظائف والخدمات والبناء .

## *الطيرة :*

_ح( ١٨٢ _ ١٤٥ ) .ع(٧٥م ) .شمال شرق طولكرم ( ٨كم ) .تبعد عن شاطئ البحر المتوسط ( ١٣كم ) يمر خط الهدنة إلى الشرق منها بنحو (٥,٥كم) .اسمها يرجع إلى شكل البيوت السكنية لأغنياء القرية. وقعت تحت السيطرة اليهودية بموجب اتفاقية رودس ١٩٤٩ .تقوم على موقع قديم .كانت في عهد المماليك محطة للبريد بين دمشق وغزة .كان فيها خان يأوي إليه التجار. والقرية الحالية تأسست منذ أكثر من ٣٥٠سنة وصارت بالتصنيف الاداري مدينة/ لها بلدية.

_شمالها الغربي ( ٧كم ) قلنسوة والطيبة .جنوبها الشرقي ( ٥كم ) قلقيلية في الضفة الغربية .تنتشر في أراضيها الشمالية والجنوبية الشرقية الأشجار المثمرة والكروم .

_أراضيها : ٣١٣٥٩ دونما ( ١٩٤٥ ) دونما وكانت ثانية قرى القضاء من حيث مساحة أراضيها، بقي لها بعد المصادرات الصهيونية ٨_ ١٠ آلاف دونم .

_سكانها : ٣١٨٠( ١٩٤٥ )، ٧٤٠٠ ( ١٩٧٠ )، ١٩٠٠٠ (٢٠٠٠م).

_يعتاش ٤٠ % من عائلاتها على الزراعة، وكانت أواخر الثمانينات تنتج نحو ٧٠ % من توت الحقل ( الفريز ) المنتج في فلسطين المحتلة. ويشتغل قسم كبير من سكان المدينة في الوظائف والمهن والخدمات والصناعة والبناء، وبعضهم يعمل خارجها. فيها ٤ مدارس ابتدائية وثانوية واحدة.

## قلنسوة :

_ح ( ١٨٧ _ ١٤٨ ) .ع( ٤٠م ) .جنوب غرب طولكرم بنحو٥كم .إلى الشرق منها ( ٢كم ) يمر خط الهدنة لعام ١٩٤٩ مع الضفة الغربية .تبعد عن شاطئ البحر المتوسط بنحو ١٣,٥كم .تقوم مكان قرية كانت موجودة في العهد الروماني. ذكرها ياقوت بأنها حصن قرب الرملة جرت فيه مذبحة لجنود أمويين .في موقعها أنقاض قلعة ( برج ) بناها الفرنجة وبناء بقناطر مكون من طابقين وقبر عليه نقوش عربية (١١٨٥هـ _ ١٧٦٨ م ).

_جنوبها الشرقي ( ٣,٥كم ) الطيبة. جنوبها الغربي ( ٧كم ) الطيرة. شرقها ( ١,٥كم ) خط سكة حديد .يمر منها نهر الكسندر الذي يتجه شمالا. وكانت القرية تعاني من الفيضانات الشتوية بسبب انخفاض موقعها نسبيا، وكثيرا ما كان يصعب دخولها أثناء ذلك، بيد أن المجلس المحلي في القرية نفذ مشروعا ( عام ١٩٨٨ ) لتجميع المياه وصرفها من شرق القرية إلى غربها، عبر قناة تصريف مغلقة طولها نحو ( ٤٠٠م ).

_أراضيها : ٣٠ألف دونم ( ١٩٤٥ )،كانت تقوم القرية على ٤٧ دونما منها. لم تبق لها المصادرات الصهيونية سوى ٨آلاف دونم بما فيها مسطح القرية .أقيمت على أراضيها مستعمرة شعار افرايم .

_سكانها : ١٩٤٠ ( ١٩٤٥ )، ٤٤٤٠ ( ١٩٧٠ )، ١٤٣٠٠ (٢٠٠٠م).

_يشتغل نحو ٥٠ % من العاملين فيها بالزراعة ( وخصوصا الدفيئات) .يملك سكانها قطعان ماشية. ويعمل قسم منهم خارج القرية.

## المرجة :

_ ح ( ١٩٦ _ ١٥٤ ) .ع( ١٥٠م). شمال طولكرم بنحو ٥كم. تبعد عن شاطئ البحر المتوسط ١٧كم .إلى الشرق منها ( ١كم ) يمر خط الهدنة مع

الضفة الغربية .

_شمالها ( ٢كم ) خربة وقرية يمه و( ١ _ ٢كم ) خرب ابثان وحسين العمر والشيخ محمد والمنشية والشلحة .شرقها ( ٣,٥كم ) دير الغصون في الضفة الغربية .

_تفتقر إلى الأراضي الزراعية .كانت تابعة( مع يمه وبير السكة وابثان) إلى المجلس الاقليمي اليهودي عيمق حيفر.

_سكانها : ٢٧٨ ( ١٩٧٠ )، ١٢٥٠ ( ٢٠٠٠م ) .

_يشتغل معظم عامليها خارج القرية .

### يمه :

_ ح( ١٩٧ _ ١٥٣ ) .ع( ٨٠ م ) .شمال طولكرم ( ٦,٥كم ) .تبعد عن شاطئ البحر المتوسط ١٦كم .يمر خط الهدنة إلى الشرق منها بنحو ٢كم .تقوم القرية على موقع خربة فيها آثار قديمة .

_ تقع إلى الجنوب (١كم) من وادي مسين .شمالها (٣,٥كم) تل جت. شرقها ( ١,٥كم ) ابثان .جنوبها الغربي (١كم) بير السكة .في محيطها الشمالي (١كم ) خربة الفخت والجنوبي خربة حسين العمر والشيخ محمد .

_أراضيها : تابعة لقرية دير الغصون ( منطقة طولكرم ) .كانت تابعة (مع بير السكة وابثان والمرجة ) إلى المجلس الاقليمي اليهودي عيمق حيفر .

_ سكانها : ٤٨ ( ١٩٢٢ )، ٦٢٥ ( ١٩٧٠ )، ٢٩٠٠ ( ٢٠٠٠م ).

_يعمل بعض سكانها في الزراعة وتربية المواشي، ويشتغل قسم كبير منهم خارج القرية.

## ٢ _ قضاء بيتح تكفا :

## منطقة جنوب الشارون :

### جلجولية :

_ح( ١٧٣ _ ١٤٥ ) .ع ( ٤٥م ) .جنوب قلقيلية ( ٤كم ) .تبعد عن شاطئ البحر المتوسط ١٦كم .يمر خط الهدنة مع الضفة الغربية شرقها بأقل

من ١كم تقوم في مكان بلدة جلجال الكنعانية في نطاقها آثار قديمة، منها بقايا أبنية من العهد البيزنطي وقعت تحت السيطرة اليهودية بموجب معاهدة رودس ١٩٤٩.

_جنوبها ( ٣كم ) كفر برا و( ٥كم ) كفر قاسم.

_أراضيها : ١٢٨٦٥ دونما ( ١٩٤٥ ) كانت تزرع المحاصيل البعلية والمروية في ٢٠٠٠دونم بقي لها بعد المصادرات الصهيونية ٢٢٣٧ دونما (١٩٦٢ ) ثم تقلصت إلى ١٢٠٠ دونم. وبنيت على أراضيها مستعمرة هاحورشيم .

_يعمل بعض سكانها في الزراعة، ويشتغل معظم عامليها خارج القرية .

## منطقـــة بيتح تكفـــا :

### <u>كفــر بــــرا :</u>

_ح ( ١٧٠ _ ١٤٠ ) .ع( ١٠٥م ) ،جنوب قلقيلية (٦كم ). يمر إلى الشرق منها ( ١,٥ كم ) خط الهدنة مع الضفة الغربية .سيطر عليها اليهود بموجب معاهدة رودس ١٩٤٩ .القسم الأول من اسمها يعني قرية والقسم الثاني يعني الفراغ، أو المعزول .في نطاقها آثار قديمة .

_شمالها ( ٢كم ) جلجولية. جنوبها ( ٢كم ) كفر قاسم ودير مقلح .في محيطها الشمالي والغربي عدة ينابيع .

_أراضيها : ٣٩٥٩ دونما ( ١٩٤٥ )، كانت تقوم القرية على ١٤ دونما منها بقي لها بعد المصادرات الصهيونية ١٨١٦ دونما ( ١٩٦٢ ).

_سكانها : ١٥٠ ( ١٩٤٥ )، ٥٥٦ ( ١٩٧٠ )، ٣٧٠٠ ( ٢٠٠٠ م).

_يعمل بعض سكانها في الزراعة، ويشتغل معظم عامليها خارج القرية .

### <u>كفــر قــاســم :</u>

_ح ( ١٦٩ _ ١٤٨ ) .ع ( ١٤٠ م) .جنوب قلقيلية بنحو ٨كم .تبعد عن شاطئ البحر المتوسط( ١٨,٥كم ) يمر خط الهدنة مع الضفة الغربية إلى الشرق منها بنحو ( ١كم ) .ضمت إلى فلسطين المحتلة بموجب معاهدة رودس العام ١٩٤٩ .

_تقع على السفوح الغربية لجبال السامرة ( نـابلس وجنيـن ). شـمالها (٢كم ) كفربرا .جنوبها ( ٢كم ) خربة الدوير وخربة طـه .جنوبها الغربي دير مقلح وخربة صرطة ( ١,٥كم ) يمر وادي رباح إلى الجنـوب منـها بنحـو ١,٥كم. في محيطها الغربي ينابيع دائمة وأخرى موسمية.

_أراضيها : ١٢٧١٨ دونما ( ١٩٤٥ ) .غرس الزيتون في ٣١٥ دونمـا منها والبرتقال في ٢٢١ دونما .لم تبق لهاالمصادرات الصهيونية سـوى ٣٩٢٤ دونما ( ١٩٦٢ ) .ضم ٢٠٠٠ دونم من أراضيها إلـى نفـوذ مسـتعمرة رأس العين ( روش هعاين ) جرى تحويلها إلى منطقة صناعية، بينما تعاني القريـة من عدم وجود أراض للبناء ولإقامة مشاريع تخدم السكان .

_سكانها : ١٤٦٠ ( ١٩٤٥ )، ٤١٦٠ ( ١٩٧٠ )، ١٦٧٠٠ (٢٠٠٠م).

_جزء صغير من سكانها يعمل في الزراعة، ومعظم عامليـها يعملـون خارج القرية، أجراء وفي المهن والوظائف والخدمات .ويرتبط اسمها بالمجزرة التي نفذها الجيش الصهيوني عشية العدوان الثلاثي على مصر (١٩٥٦ ) التـي ذهب ضحيتها ٤٩ عربيا ( رجالا ونساء وأطفالا ) .

## ب _العرب في مدينتي الرملة واللد (المختلطتين ) :

### الرملـــــة :

_ح ( ١٤٨ _ ١٣٨ ) .ع ( ٧٥ _ ١٠٨م) .مدينة ذات موقع هام .تقـوم في منتصف السهل الساحلي الفلسطيني جنوب شرق يافا ( ١٨كـم ) وجنـوب غرب اللد ( ٤كم ) .وتمر بها السكك الحديدية التي كانت تربـط مصـر ببـلاد الشام والعراق .وكانت ظهيرا غنيا وقريبا لميناء يافا الذي ازدهر أواخـر عـهد الانتداب البريطاني .لا يوجد ما يدل على بلدة قديمة في موقعـها قبـل الفتـح الإسلامي .بناها سليمان بن عبد الملك حين كان واليا على فلسطين فـي عـهد أخيه الوليد، وأصبحت حاضرة جند فلسطين .وفي القـرن ١٤م كـانت الرملـة مدينة فلسطين العظمى ويليها في الكبريت المقدس .لكن مكانتها تراجعت فـي أوائل العهد العثماني. ثم ازدادت مكانتها وتطورت في عهد الانتداب وصـارت مركزا لقضاء يحمل اسمها .

_سكانها العـرب : ١٥١٦٠ ( ١٩٤٥)، ١٥٥٠ ( أواخـر ١٩٤٨ ). وحسب الإحصاءات الرسمية الصهيونيـة كـان عـدد العـرب فيـها : ٢٢٠

(١٩٥٥)، ٧٩٠٠ ( ١٩٩٠ )، ١٠١٠٠ ( ١٩٩٥). ويقدر عددهم ١٢٩٠٠ (٢٠٠٠م ) .أما لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية فقدرت عددهم عام ١٩٩٦ بنحو ١٣ألف نسمة ( مقابل نحو ٥٢ ألف يهودي يقيمون في أحياء جديدة خاصة بهم ) .ومعظم العرب الحاليين قدموا إلى المدينة في أوائل الخمسينات وقسم منهم من النقب، بعد أن صادرت السلطات الصهيونية أراضيهم ونقلتهم إلى الرملة .وهناك مواطنون عرب نقلوا إليها من قرية قطرة ( التي دمرها الصهيونيون وشردوا أهلها عام ١٩٤٨ وأقيمت مكانها مستعمرة جديرا ) وبنى أولئك العرب حي الجواريش .

يتوزع العرب في مدينة الرملة على عدة أماكن وتجمعات، أبرزها : حي الجواريش _ حي الاقليات _ حي جان حكال _ حي البلدة القديمة المختلطة. وهناك عائلات عربية تسكن في الأحياء اليهودية ضمن المدينة، ويعاني العرب في أحيائهم الخاصة مشكلات مزمنة من حيث الأوضاع العامة والمعيشية وخاصة في مجال السكن والخدمات، وفيما يلي بعض العينات :

١) تعاملت بلدية الرملة مع العرب في المدينة وكأنهم يسكنون خارج منطقة نفوذها، على الرغم من أنهم في قلب المدينة، ولم تقدم لهم الخدمات في غالبية المجالات مقابل الضرائب التي تفرضها عليهم .وحتى العام ١٩٨٩ أبعدتهم البلدية عن المشاركة في القرارات التي تتخذها، مع أنهم كانوا يشكلون أكثر من خمس سكان المدينة.

في حي الجواريش، لم تجر أعمال تطوير للشوارع وشبكات الصرف الصحي والمياه والكهرباء. ومنعت السلطات الصهيونية العرب من بناء مساكن جديدة أو ترميم القائم منها، واعتبرت كل الأعمال التي نفذوها لتحسين أوضاعهم غير مرخصة وفرضت عليهم غرامات باهظة .وفي حي البلدة القديمة، معظم المنازل تقع تحت سيطرة شركة عميدار الحكومية، ويعاني قاطنوها من أزمة خانقة في مجالي السكن والخدمات وفي حي جان حكال، الطرق غير معبدة ولا توجد شبكة مجاري، والخدمات في مستوى متدن .

٢) الأوضاع التعليمية لأبناء العرب في الرملة متردية ففي المدينة ٣مدارس عربية ابتدائية حكومية تهملها البلدية فتفتقر إلى المقومات اللازمة للعملية التربوية السليمة، ومدرسة حكومية ثانوية لعرب اللد والرملة فيها فرع

صناعي، ومستوى التحصيل فيها متدن .بينما يتعلم ٤٠ % من طلاب المدينة العرب في مدارس أهلية خاصة، لكن الرسوم والنفقات المترتبة على التحاقهم بها تثقل كاهل السكان في ظل الظروف المأساوية التي يمر بها السكان جرّاء سياسة الاضطهاد والتمييز العنصري الصهيوني. وبالاضافة إلى ظاهرة التسرب من المدارس التي تصل إلى نحو ٤٠% في المدارس الحكومية، هناك ظاهرة تدني المستوى التعليمي لطلاب الدراسة المتوسطة، حيث تبين عام ١٩٩٦ مثلاً أن ٢١ % ( من أصل ٥٠٠ طالب في هذه المرحلة) أميون لا يعرفون حتى القراءة .

٣) يعيش معظم عرب الرملة تحت ما يسمى " خط الفقر "، ويعانون من وطأة المشكلات الاجتماعية المرتبطة بهذا الوضع، وفي مقدمتها ظواهر العنف والانحراف.

في مسعى لتحسين الأوضاع، يعمل النشطاء والمهتمون من عرب الرملة على تنظيم الأيام التطوعية الشعبية، وتشكيل اللجان التي تعالج المشكلات، وتنظيم الفعاليات الإعلامية والثقافية وسواها، لمواجهة نهج السلطات الصهيونية وممارساتها إزاء الوجود العربي في المدينة .

## ***<u>اللد :</u>***

_ ح( ١٥٢ _ ١٤١ ) .ع ( ٥٠م ) .مدينة داخلية شرقي السهل الساحلي الفلسطيني، تبعد ١٦كم جنوب شرق يافا و ٥كم شمال شرق توأمها مدينة الرملة .ذات موقع جغرافي متميز، وعقدة مواصلات عظيمة الأهمية .عثر في محيطها على آثار للحضارة النطوفية في العصر الحجري المتوسط، وعلى آثار تعود للعصر الحجري الحديث ( ٩٠٠٠ق.م ). بناها الكنعانيون على أنقاض بلدة أقدم، إضافة إلى خمس مدن كنعانية كانت قائمة آنذاك، وسموها لد أو لود، تخليداً لذكرى أقاربهم اللديين الذين استوطنوا سواحل آسيا الصغرى الايجية. وفي العهدين الإغريقي والروماني سميت ليدا، وازدادت أهميتها في العصور المسيحية الأولى. ولد فيها القديس جاورجيوس الذي قتل لأنه اعتنق المسيحية ( ٣٠٣م )، وبنيت على قبره فيما بعد كنيسة بقيت بعض أجزائها قائمة حتى الأن .وبعد الفتح الإسلامي، اتخذت اللد عاصمة لجند فلسطين إلى أن بنيت الرملة .وفي العهد العثماني أهملت وغدت حالتها بائسة .ثم انتعشت مكانتها في القرن التاسع عشر، وازدادت أهميتها في عهد الانتداب البريطاني، لدى مد خط

سكة حديد حيفا ( منذ ١٩١٩ ) وبناء مطار اللد ( عـام ١٩٣٦ ) .وقد بلـغ مجموع مساحة الأراضي التابعة لها قبل العام ١٩٤٨ نحو ٢٠ألف دونـم، لـم يملك الصهيونيون منها شيئا، غرست الحمضيات في ٣٢١٧ دونما والزيتـون في ٥٩٠٠ دونما، والباقي خصص لزراعة الحبوب والخضار .

_سكانها العرب : ١١٢٥٠ ( ١٩٣١ ) يسكنون ٢٤٧٥ بيتـا، ١٨٢٥٠ (١٩٤٦ )، ١٠٥٢ ( بعد حرب ١٩٤٨ )، وحسب الإحصـاءات الصهيونيـة : ١٢٠٠ ( ١٩٥٥ )، ١٤٠٠ ( ١٩٦١ )، ٩٠٠٠ ( ١٩٩٠ )، ١١٢٠٠ (١٩٩٥). ويقدر عددهم ب١٤٠٠٠ نسمة( عام ٢٠٠٠م )، أي نحو خمس مجمـوع سـكان اللد .لكن معطيات لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية تفيد أن عدد العرب فـي مدينة اللد كان عام ١٩٩٦ نحو ١٨ ألف نسمة، نصفهم من سكان اللد الأصليين ونصفهم الآخر من اللاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا إليها بعـد هـدم قراهـم وتشريدهم عام ١٩٤٨ .بالإضافة إلى عرب مـن النقـب صـادرت السـلطات الصهيونية أراضيهم ونقلوا إلى اللد.

_يتجمع معظم عرب اللد في أربعة أحياء، هي : حي الـوادي _ حـي السكة _ حي المحطة _ حي شنير .ويقيم قسم صغيرمنهم في أمـاكن متفرقـة، وخاصة حي "رمات اشكول " الذي يرشحه الكثيرون لأن يصبح في غالبيته حيا عربيا لأنه مقابل كل عربي يشتري فيه بيتاً يغادره يهوديان لاعتبارات مختلفة.

حول الأوضاع المعيشية، يشتغل معظم العاملين العرب فـي مدينـة اللـد /القسم اليهودي، ويعمل قسم آخر خارج المدينة .ويعيش العرب هناك، كما هـو حال العرب في المدن المختلطة الأخرى، ظروفا بالغة القسوة تفتقر إلى الحـد الأدنى اللازم للحياة الإنسانية، وفيما يلي بعض المؤشرات على ذلك :

١.تبدأ الأحياء العربية عند انتهاء الشوارع المعبدة .بيوتها مغلقة بألواح الصفيـح ( الزينكو ). ليس فيها إنارة .شوارعها مليئة بالحفر والأخاديد .تفتقـر إلـى الخدمات التي يفترض أن تقدمها بلدية المدينة لقاء الضرائـب التـي تثقـل كاهل المواطنين العرب .مياه المجاري تفيض في الشوارع .أكوام النفايـات موزعة في العديد من الأماكن بسبب عدم حضور سيارات النقل التابعة إلـى البلدية .مواسير المياه مهترئة، وبسبب التلوث أصبحت مياه الشـرب غـير صالحة.

٢.ترفض بلدية اللد وضع خارطة هيكلية للأحياء العربية أو ضمها إلى منـاطق

التطوير، والهدف الواضح من وراء ذلك هو التضييق على المواطنين العرب لحملهم على مغادرة المكان ... إلى أين ؟ ومنذ أواخر السبعينات أصبحت شركتا الكهرباء والمياه ترفضان طلبات ربط البيوت بشبكتها إلا إذا كانت البيوت مرخصة .وبطبيعة الحال ترفض البلدية إعطاء تراخيص للعديد من أصحاب البيوت العربية المسكونة .

٣.تسيطر شركة عميدار الحكومية ( ودائرة أراضي إسرائيل) على العديد عن البيوت العربية القديمة التي صنفت أملاك غائبين، وتتم جباية مبالغ أجرة باهظة من ساكنيها العرب، وتفرض غرامات كبيرة بحق كل من يقوم بترميم البيت الذي يسكنه .

٤.جمدت السلطات الصهيونية مشروع إقامة حي عربي جديد وضع حجر الأساس له عام ١٩٩٤، لحل مشكلة السكن للعرب في المدينة .

٥.أوضاع تعليم العرب في اللد في أدنى درجات السلم، ففي المدينة ٤مدارس ابتدائية ومدرسة ثانوية مشتركة لأبناء اللد والرملة، وتفتقر هذه المدارس جميعها إلى مقومات العمل التربوي السليم .وجراء ذلك تتفشى ظاهرة التسرب من المدارس، ولا يصل إلا نحو ١٠% من طلاب المرحلة الابتدائية إلى مستوى الشهادة الثانوية .

يواجه العرب هذه الظروف والأوضاع بمزيد من الصبر والإصرار على البقاء، ويحاولون التكيف مع شظف العيش، ويعملون على تنظيم الأعمال التطوعية الشعبية، مع القيام بحملات متعددة الأنشطة والمجالات لمواجهة ممارسات السلطات الصهيونية وفضح توجهاتها العنصرية.

من الوقائع التي تجدر الإشارة إليها في هذا المنحى، تظاهر العرب من أبناء مدينة اللد ( يوم ١٩٩٩/٦/٢٢)ومعهم قوى وفعاليات شعبية من عرب فلسطين المحتلة، ضد الإجراءات التي اتخذتها سلطات الاحتلال، ومنها هدم منزل وصف بأنه " غير قانوني" في حي المحطة ( القطار ) يومها أطلقت الشرطة الصهيونية العيارات النارية على المتظاهرين _ وكان بين الجرحى رئيس حزب التجمع الوطني الديمقراطي د. عزمي بشارة _ .ولوحظ أن غالبية الإصابات بين المتظاهرين كانت في منطقة الرأس والرقبة والكتفين، مما يعني أن الشرطة الصهيونية رأت في المتظاهرين أعداء حقيقيين يتعين قتلهم .

# رابعــا، العرب في لواء تل أبيب /يافـا :

## يافـــا :

_ح ( ١٦٢ _ ١٢٧ ) .ع( ٣٥م ) .مدينة على الشاطئ الشرقي للبحـــر المتوسط جنوب مصب نهر العوجا بنحو ٧كم .شمال غرب مدينـــة القــدس بنحو ٦٠كم .لموقعها أهمية خاصة، كونها مدينة ساحلية وعلى الطرق المتجهــة شمالا وجنوبا وشرقا .كانت على مر التاريخ معبرا للغزاة والتجار والحجـــاج، وبوابة لفلسطين ومدخلا للقدس .سميت يافي ( بمعنـــى الجميلــة ) مــن قبــل الكنعانيين الذين سكنوها ( ٤٠٠٠ _ ٢٥٠٠ ق .م )، ولهم في منطقتـــها آثــار قديمة ( القصر الملكي _ المعبد _ البيوت الحجرية _ السور والبوابـــات ... ). وخلال العصر المصري في فلسطين ( ٢٥٠٠ _ ٨٥٣ ق.م ) أصبحت يافـــا القاعدة البحرية التي ينتقل إليها الجنود من مصر .وخضعت يافـــا مـــع مــدن الساحل للحكم الأشوري والبابلي والفارسي (٨٠٣_ ٣٣٢ ق. م ) .وفي المرحلة اليونانية _ الهلنستية في يافا ( حتى ٦٦ق.م ) كانت هذه المدينة من أكثر المــدن نقلا للحضارة اليونانية بسبب صلاتها التجارية مع جزر بحر إيجــة، وتمتعــت بقدر كبير من الحكم الذاتي تحت حكم الرومان والبيزنطيين ( حتى ٦٦م ).

بعد الفتح الإسلامي ( ١٥هــ _ ٦٣٦ م ) استكمل تعريب يافا سكانا ولغــة وحضارة، وقد ظلت طوال العهود المتلاحقة من مدن فلسطين الهامة ومركـــزا تجاريا رئيسا. وفي أيام الانتداب البريطاني تطورت المدينة عمرانيا وســـكانيا، وضمت رقعتها البالغة نحو ٩٧٣٧ دونما عدة أحياء هـــي : البلـــدة القديمـــة _ المنشية _ ارشيد _ العجمي _ الجبليـــة _ هريـــش _ النزهـــة _ الريـــاض، بالإضافة إلى أحياء السكنات الواقعة بين بيارات ( بساتين ) المدينة.

_ سكانها ( العرب ): ٤٧٧٠٩ ( ١٩٢٢ )، ٥١٨٦٦ ( ١٩٣١ ) يقيمون في ١١٣٠٤ بيوت وأضيف لهم آنذاك ٣٤٨٠ نسمة من سكان ضواحـــي يافـــا الذين كـــانوا يقطنـــون ٦٥٥ بيتـــا، ٦٦٣١٠ ( ١٩٤٥ )، ٧٢٠٠٠ ( ١٩٤٧ )، ٣٦٥١ ( ١٩٤٨/١١/٨)، ٤٠٠٠ (آخـــر ١٩٤٩ )، ٥٨٠٠ (١٩٦١)، ١٢٤٠٠ (١٩٩٠)، ١٤٩٠٠(١٩٩٥)، ١٧٩٠٠(٢٠٠٠م) لكن تقريرا للشرطة الصهيونيـــة ذكر أن عدد العرب في يافا بلغ عام ١٩٩٧ نحو ٢٧ ألف نسمة، فيمـــا قـــدرت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية عددهم في العام ذاته بنحو ٢٠ ألفا.

_ يشتغل معظم العاملين من عرب يافا في تل أبيب ( وظائف _ مهن _ خدمات ...الخ ) ويعيش سكانها أوضاعا صعبة وفقرا مد قعا، يزيده القهر القومي قسوة. وفيما يلي بعض العينات للحالة السكنية والإجتماعية البائسة التي يعانيها عرب يافا :

١) يعيش معظم المواطنين العرب في يافا ضمن حيين قديمين هما حي العجمي وحي الجبلية بمحاذاة الشاطئ وبالقرب من ميناء المدينة، وتسيطر على نحو ٩٠ % من الحيين والبيوت المبنية فيها الشركات والمؤسسات الحكومية الصهيونية ( دائرة أراضي اسرائيل _ شركة عميدار _ شركة حلميش ) التي تعتبر سكان البيوت مستأجرين، أما الـ ١٠% الباقية فهي أملاك خاصة.

٢) عانى عرب يافا منذ عام ١٩٤٨ من سياسة التمييز العنصري والمضايقات والتجاهل المتعمد لهم وحرمانهم من الخدمات الأساسية، وتحولت مناطق سكن العرب إلى أمكنة تفتقر إلى شروط الحياة الإنسانية : أنقاض ومنازل آيلة للسقوط _ أكوام نفايات _ شوارع مهترئة _ طرقات تسير فيها مياه الصرف _ رطوبة وظلمة في المنازل _ منازل وأحياء من الصفيح حول الشارع ٦٠ _ مصابيح مطفأة _ مواسير مياه محطمة _ جرذان وحشرات في مختلف الأماكن .

٣) إضافة إلى الإهمال المتعمد، انتهجت السلطات الصهيونية سياسة هدم البيوت وإزالة الطابع العربي عن المنطقة، فتم في الفترة ١٩٧٥ _ ١٩٨٥ هدم ٢٥١٥ وحدة سكنية في نطاق مدينة يافا الانتدابية، منها ١٤١٣ وحدة في حي العجمي والجبلية، وتم نقل أنقاض هذه البيوت إلى شاطئ يافا من أجل تنفيذ مشروع تجفيف نحو ٢١٠ دونمات من الشاطئ، وتحولت المنطقة إلى مكب للنفايات ومصدر للتلوث المميت .وأغلقت السلطات نحو ٦٠٠ بيت بحجة أنها غير صالحة للسكن، وهي ذاتها البيوت التي بدأت شركة عميدار ببيعها إلى أغنياء اليهود .وفي معلومات نشرت عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨ حول أوضاع بيوت عرب يافا تبين أنه تم هدم ٧٠ %من المباني في حي العجمي، وهدم ٣٠ % من المباني في حي الجبلية، وهبط مخزون الوحدات السكنية في يافا بنسبة ٥٠ % . وذكرت هذه المعلومات أن بلدية تل أبيب / يافا والشركات الحكومية اتبعت منذ العام ١٩٩٤ مخططا جديدا لتهجير العرب من المدينة إلى اللد والرملة أو منطقة المثلث للاستيلاء على بيوتهم

وهدمها وبناء منشآت اقتصادية وسياحية مكانها .وبينت المعلومات أن نحو ١٠٠٠ عائلة عربية محرومة من السكن ومما يسمى مشروع التطوير الذي بدأ العمل به اعتبارا من العام ١٩٩٤ .وأصدرت البلدية أوامر بإخلاء ٥٠ عائلة عربية من حي كرم الدلق في يافا، لشق شوارع وإقامة بيوت حديثة .

٤. يعاني التعليم في أوساط عرب يافا أزمة خانقة، ومما يذكر أن ٥٠% من هؤلاء العرب هم دون ١٩ عاما، الأمر الذي يعني أن سوء الظروف التعليمية يطال نصف .وفي معلومات فلسطينية نشرت عام ١٩٩٨، أن ٧٥% من طلاب المدارس الحكومية العربية في المدينة ( وتستقبل نحو ٤٥ % من الطلاب ) لا يعرفون ماذا يدور في صفوفهم من حيث موضوعات الدراسة، أي أن هناك أمية مقنعة بنسبة عالية جدا، وفي بعض السنوات لا ينجح أي طالب من المدارس الحكومية العربية في امتحان الثانوية العامة (البجروت ) .وتبلغ نسبة تسرب الطلاب من هذه المدارس نحو ٥٠ % .أما بشأن المدارس الأهلية ( الخاصة ) التي تضم هي الأخرى نحو ٤٥ % من الطلاب العرب في المدينة، فيعاني السكان من ارتفاع الرسوم التي يتوجب دفعها مما يزيد مشكلتهم سوءا .وبخصوص النسبة الباقية ( ١٠ % ) من الطلاب العرب، يدرس هؤلاء في مدارس يهودية حكومية، وبذلك يبتعدون عن لغتهم وتراثهم، وهذه مشكلة اجتماعية / قومية لا يخفى خطرها.

في مواجهة السياسة القمعية والعنصرية الصهيونية، كون النشطاء والمهتمون من عرب يافا نحو ٢٥ هيئة وطنية وشعبية ( أبرزها : رابطة نصرة عرب يافا _ لجان ترميم الأحياء _ لجنة أمناء الوقف الإسلامي المنتخبة التي تشرف على نحو ٢٠٠ موقع وعقار ). وكانت إحدى المحطات النضالية العملية في مسيرة عرب يافا، اقتحام البيوت المغلقة والإقامة فيها من قبل نحو ١٠٠ عائلة عربية، في حزيران / يونيو ١٩٩٥ .ولا يزال العرب في يافا يصرون على البقاء فيها، ويقاومون الإغراءات المادية التي تقدمها السلطات الصهيونية لتهجيرهم من مدينتهم الخالدة.

# خامسا ، تجمعات العرب في لواء القدس :

## آ_ العرب في القدس الشرقية ( المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ) :

### القدس :

_ح ( ١٣٢ _ ١٧٣ ) .ع( ٧٥٠ م )، عاصمة فلسطين الخالدة .تبعد عنها يافا / تل أبيب ٥٨كم، حيفا ١٥١كم، طبرية ١٥٢ كم ، بئر السبع ٨١كم ... تقع على بقعة جبلية هي جزء من جبال القدس التي تمثل السلسلة الوسطى في العمود الفقري للأرض الفلسطينية .لموقعها أهمية استراتيجية خاصة، من النواحي الجغرافية والعسكرية والتجارية .أول من بناها الكنعانيون وسموها أورسالم ،ثم اتخذت أسماء عدة ودعيت مدينة السلام ويبوس ( نسبة إلى اليبوسيين / من بطون العرب الأوائل في الجزيرة العربية )، وقد كشفت التنقيبات الأثرية عن بقايا السور الذي بناه اليبوسيون وأسس أبنية وتمديدات جر المياه وبعض القبور وأوان خزفية .وأعلن علماء آثار يهود (في ١٩٩٨/٧/٢٢ ) عن اكتشافات جديدة تثبت أن القدس كانت مهمة ومتطورة في العهد الكنعاني، وأن المزاعم الصهيونية حول تاريخها اليهودي لاسند علميا أو ماديا له .وتوالت على القدس عهود الغزاة، وتغيرت أوضاع المدينة في هذه العهود، وبدأت تاريخا جديدا مع الفتح الإسلامي، ودخول الخليفة عمر بن الخطاب إليها ( في ١٥ هـ / ٦٣٦م ) .ومنذ ذلك الحين أخذت المدينة تزدهر عمرانا وسكانا ومكانة، باعتبارها أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، واستمرت إقامة العرب والمسلمين في القدس طيلة القرون المديدة الماضية.

_سكانها : ٤٥٠٠٠ ( ١٨٩٠)، ٥٠٠٠٠ ( ١٨٩٦ )، ٩٠٠٠٠( قبيل الحرب العالمية الأولى ١٩١٣ )، ٥٠٠٠٠ ( في نهاية الحرب / ١٩١٧ )، ٦١٠٠٠ ( ١٩٢٠ )، ١٥٧٠٠٠ ( ١٩٤٤ )، ١٦٤٥٠٠ ( تشرين الثاني ١٩٤٧ /منهم ٦٣٦٠٠عربي و١١٥٠٠يهودي في البلدة القديمة أي دون ضواحي القدس ) .وحسب المعطيات الرسمية الصهيونية كان عدد العرب في القدس الجديدة : ٢٠٠٠ ( ١٩٥٥ )، ٢٤٠٠ ( ١٩٦١ )، ٢٦٠٠ (١٩٦٥ ). وبعد احتلال القسم الشرقي من القدس عام ١٩٦٧، تطور عدد العرب كمايلي : ٨٣٦٠٠ (١٩٧٢ )، ١٤٦٣٠٠ ( ١٩٩٠ )، ١٧٤٤٠٠ (١٩٩٥ )، ويقدر عددهم نظريا ٢٠٧٩٠٠ ( عام ٢٠٠٠م ). وذكرت معطيات رسمية صهيونية

نشرت عام ١٩٩٩، أن عدد العرب في القدس بشطريها بلغ ١٩٦,١ ألف عربي، وهم نحو ١٧,١% من مجموع ما يسمى ( عرب اسرائيل ) أي عرب فلسطين المحتلة، ونحو ٣١,٦% من مجموع سكان القدس العرب واليهود .أما عدد سكان القدس الشرقية فبلغ ( عام ١٩٩٨ ) نحو ٣٤٨,٧ألف نسمة (١٦٤,٤ألف يهودي +١٨٤,٣ألف عربي، أي نحو ٤٧% و٥٣% على التوالي من مجموع سكان القدس الشرقية ) .ومن المعروف أن هذه التغيرات التي طرأت على عدد السكان في القدس كانت بفعل عمليات التهويد والاستيطان الصهيونية المتعاقبة التي وضعت في مرتبة متقدمة من جدول الأعمال الصهيوني، واتخذ تنفيذها أشكالا متعددة .وترمي جميعها إلى تفريغ المدينة من مواطنيها العرب .

_ تتلخص الحالة الراهنة للعرب في القدس الشرقية، بامتلاك بعض الهوامش الإدارية للفلسطينيين .وظيفيا / يدير المسلمون شؤون الحرم القدسي الشريف بجميع مكوناته، فيما تتولى إدارة الأماكن المسيحية مؤسسات خاصة بها .مؤسسيا / توجد في القدس عشرات المؤسسات الفلسطينية العاملة في الميادين الاجتماعية والاقتصادية يتراوح عددها بين ٥٠ _ ٦٠ مؤسسة .ويقيم العرب في القدس الشرقية بحدودها الجديدة ضمن ما يزيد عن ٢٠ حيا عربيا، أهمها : كفر عقب _ بيت حنينا _ شعفاط _ مخيم شعفاط _ العيسوية _ الشيخ جراح _ وادي الجوز _ باب الساهرة _ الطور والشياح _ البلدة القديمة _ وادي حلوة _سلوان _ رأس العمود _ أبو طور وجبل المكبر _ عرب السواحرة وأم ليسون _ صور باهر وأم طوبا _ بيت صفافا وشرفات والزهر _ .... الخ .

_أسفرت عمليات المصادرة والتهويد الصهيونية عن إحداث تغير في السيطرة على مناطق القدس .ففي العام ١٩٤٨، سيطر الصهيونيون على القسم الغربي للقدس، وبعد احتلال قسمها الشرقي وصلت المساحة الخاضعة للبلدية إلى نحو ١١٠ آلاف دونم .ثم وسعت في العام ١٩٩٠ باتجاه الغرب، فأصبحت نحو ١٢٣ ألف دونم .وكانت الجرافات الصهيونية تواصل تعدياتها في سبيل فرض أمر واقع قائم على الابتلاع الصهيوني للمدينة، لا فرق في ذلك بين نهج حكومة وأخرى.وكانت الصورة الأخيرة للأوضاع ( عام ١٩٩٩ ) بقاء نحو ٧,٣% فقط من المساحة الكلية للقدس الشرقية للعرب ليبنوا فيها مساكنهم، في حين صودر نحو ثلث مناطق شرقي المدينة لبناء مساكن لليهود، وصنف نحو

٤١ % من المنطقة مناطق مفتوحة ونحو ٣٨% قيد التخطيط والتنظيم، أي بالترجمة العملية المستقبلية مناطق احتياطية للإستيطان اليهودي .

_يتعرض العرب في القدس المحتلة إلى مختلف صنوف المضايقات والممارسات العنصرية الصهيونية، بدرجة تفوق أي تجمع عربي آخر، في ميادين الاقتصاد والخدمات والشؤون الاجتماعية والصحية والتعليم والثقافة ...الخ .وتهدف السياسات الصهيونية المتبعة إزاء عرب القدس إلى محاولة اجتثاث جذور التطورات الفلسطينية الآيلة إلى جعل القدس عاصمة للدولة الفلسطينية. وإبقاء السيطرة الصهيونية على القدس لاعتبارات استراتيجية وايديولوجية وسياسية تنسجم مع التوجهات العامة للمشروع الصهيوني .

## *ب _ القرى العربية التي تظهر على الخارطة الاسرائيلية :*

### أبو غوش

_ح( ١٣٥ _ ١٦٠ )، ع ( ٧٠٠م ) .شمال غربي القدس ١١كم .يمر خط الهدنة شمالها بنحو ٢كم .في موقعها قرية كنعانية أقيم ضمنها معبد للإله بعل .وفي نطاقها آثار قديمة .وبجوارها خربة قرية تعود إلى ٤٠٠٠ _ ٣٥٠٠ ق.م .والقرية الحالية حملت اسم زعيمها ابراهيم أبو غوش ( القرن ١٩ ).

_تقع في منطقة جبلية جنوبها. الشرقي ( ٢كم ) عين الرافة .شرقها (١,٥كم ) بيت نقوبة .

_أراضيها : ٧٥٩٠ دونما ( ١٩٤٥ ) غرس الزيتون في ٦٥٠ دونما منها، صودرت غالبيتها، وبنيت عليها خمس مستعمرات هي : معالي حمشاه _ كريات عنافيم _ كريات يعاريم _ كريات نلزستون _ نفي إيلان .ومنعت السلطات سكانها من البناء على أراضيهم بحجة عدم ضم هذه الأراضي إلى الخارطة الهيكلية للقرية .وأصدرت قرارات بهدم المنازل (غيرالمرخصة ) التي بناها السكان عليها .

_سكانها : ٨٦٠ ( ١٩٤٥ )، ١٨٠٠ ( ١٩٧٠ )، ٣٧٧٥ ( ٢٠٠٠م) .ويذكر أن أهالي قريتي بيت نقوبة وعين الرافة لجؤوا إلى هذه القرية بعد تهجيرهم عام ١٩٤٨ إلى أن أقاموا قراهم بعد عدة سنوات.

## بيت جمـــال :

_ح ( ١٢٥ _ ١٤٧ ) .ع ( ٦٠ ٣م) جنوب غرب القدس ( ١٨كـــم ).
وهذا التجمع بالأصل دير لاتيني بناه الأباء الساليزيون ( ١٨٨١ م ) وبجـــواره مدرسة زراعية لتعليم العرب. في المنطقة أنقاض كنيسة قديمة .الاسم مســـتمد من المنظر الرائع للمكان.

_يقع هذا التجمع في منطقة جبلية على مفـــترق طـرق تقطعـــها مــن الجهات الأربع الرئيسة .تحيط به الخرب من جميع الجهات (مقيدة _ العمـدان _ زكريا _ بيت نتيف _ النبي يونس ) وفي جنوبه الغربي (١,٥كم) عيــون وادي بولس.

_الأراضي : ٤٨٧٨ دونما ( ١٩٤٥ )، غرس الزيتون في ٢٢٠ دونمـــا منها صودرت غالبيتها .

_السكان : ٢٤٠ ( ١٩٤٥ )، ٥٧ ( ١٩٧٠ )، ٠٠٠ ( ٢٠٠٠م ) .

## بيــت نقـــوبـــة :

_ ح ( ١٣٥ _ ١٦٢ )، ع( ٦٧٥م). شمال غرب القدس ( ١٣كـــم).
دمرها الصهيونيون عام ١٩٤٨، وأقاموا على أرضها مستعمرة بيت نقوبة .لجـأ أهاليها إلى أبو غوش، ثم نقلوا منها عام ١٩٦٠ وأقاموا فــــي مســـاكن جديـــدة بالقرب من القرية التي سميت عين نقوبة يمر خط الهدنة إلى الشمال منها بنحـو ٢كم .

_تقع عند الأقدام الجنوبية لجبل باطن السيدة .شمالها الشرقي ( ١كـــم ) نبع ماء .جنوبها ( ١,٥كم ) عين الرافة .غربها ( ١,٥كم ) أبو غوش .يمر مـــن أراضيها الجنوبية مسيل من شمالها الشرقي .

_ أراضيها : ١٩٥٨ دونما ( ١٩٤٥ )، بقـــي لـــها بعـــد المصـــادرات الصهيونية ٨٠٧دونمات ( ١٩٦٢ ).

_سكانها: ٢٤٠٠ ( ١٩٤٥ )، ٢٠٠ ( ١٩٦١ )، ١٥٠٠٠(٢٠٠٠م).

## عيـــن الــرافـــة :

_ح ( ١٣٣ _ ١٦١ ) .ع( ٥٩٠ م) .غرب القدس بنحو ١٠كم يمر خـــط الهدنة إلى الشمال منها بنحو ٤كم .

_شمالها ( ١,٥كم ) بيت نقوبة .شمالها الغربي ( ٢كـم ) أبـو غـوش. شمالها الشرقي ( ١كم ) عين حمد .

_تفتقر إلى الأراضي الزراعيـة المناسـبة .ونشـرت معلومـات فـي ١٩٩٩/١/٢٣ تفيد أن بعض سكان القرية يقاضون " إدارة أراضي اسـرائيل " لاستعادة نحو ١٠٠٠دونم من أراضيهم المصادرة.

_سكانها : ٣٩٠ ( ١٩٧٠ )، ٩٥٠ ( ٢٠٠٠م ) .

## بتـــــير :

_ح ( ١٢٦_ ١٦٣) .ع( ٦٠٠م ) .جنوب غرب القدس ( ٨كـم ) .علـى خط الهدنة .قسم من أراضيها احتل عام ١٩٤٨ .شمالها سكة حديد تربطها مـع القدس كانت مستخدمة حتى حزيران ١٩٦٧ كخط للهدنة مع الأردن، ثم وقعـت مع محطة القطار تحت الاحتلال، ربما يكون اسمها مأخوذا مـن بيـت تـيرا وتعني مكان الطير أو بيت تيارا وتعني الحظيرة أو من بتر بمعني قطع .كـانت في العهد الروماني قلعة حصينة .في نطاقها آثار قديمة .ومن الخرائب المجـاورة لها : خربة حمدان وخربة أبو شوشة.

_تقع في منطقة جبلية .جنوبها الشرقي ( ٤كم ) بيت جالا و( ٥كم ) بيت لحم.

_أراضيها : صودرت وأقيمت عليها مستعمرة مافوبيتار .

_سكانها : ١٠٥٠ ( ١٩٤٥ )، ١٣٢١ ( ١٩٦١ )، هجرت .



# سادساً ، تجمعات العرب في اللواء الجنوبي

## آ_ قبائل النقب وعشائرها وأهم مواقعها القديمة أو الحالية :

| القبيلة وأفخاذها | عشـــــائرهـــــــا | أهم مواقعها |
|---|---|---|
| ١_ الترابين:<br>_ النجمات | الصوفي _ الصانع _ الشبابية _ أبو صوصين _ العواذرة _ أبو سنيمة _ النعيمات _ الضوايحة _ القصار _ أبو جهيان . | _ المعين أبو ستة/٨كم شرق قرية بني سهيلة في مناطق الخليل .<br>_ قوز الشعوت /شرق قرية خزاعة في قضاء غزة .<br>_ خربة أبو معيلق /١١كم جنوب شرق غزة . |
| _ الغوالي | أبو الحصين _ أبو شلهوب _ ابو ختلة _ أبو بكرة _ أبو عمرة _ الزريعي _ العمور | _ الزريعي /٨كم شمال المعين أبو ستة . |
| _الجراوين | ابو غليون _ أبو يحيى _ أبو صعيليك . | _ خربة الخسيف /٢كم غرب بئر السبع . |
| _ الحسنات | العوامرة _ الشعلان _ الصبور _ المزايدة _ المطاوعين _ الزيرة _ العوران _ المشيخي _ البريكات _ الوليان . | _كوز الصليب /٧كم شرق المعين أبو ستة .<br>_ تلة البريج /٨كم غرب بئر السبع . |
| الوحيدات | العايد _ الحمايدة _ الوديان . | العمارة /٢٩كم غرب بئر السبع . |
| النبعات | ابن جرمي _ ابن جهامة _ ابن بحييص _ الدلح _ العطيات . | _ تل جمة/٣٢كم جنوب شرق غزة . |
| القصار | العرجاني _ الطير _ أبو زكار _ الهواشلة _ ابن جريبيع _ ابن عويضة _ الحمران _ البهدادي _ أبو النقيز _ المواني _ أبو جعيد _ الجعيل _ اللولحي. | _تل الفارعة / جنوب تل جمة.<br>_الدبية /جنوب شرق رفح.<br>_خربة الفار / جنوب غرب العمارة . |
| المحافظة | المحافظة | |

| القبيلة وأفخاذها | عشـــــائرهـــــا | أهـم مـواقعهـا |
|---|---|---|
| ٢_التياها<br>_ الحكوك | الهزيل ( ومنهم: سعوديين وكواشفة) _ الأسد( ومنهم: وديان )_ أبو عبدون(ومنهم: سمامرة ، حجوج ، بن جبرين ، صبابحة ) _ البريقي (ومنهم: بحيرى ، حمامدة ) _ الفرنجي (ومنهم : الطلاع ) . | الـهزيل/٢٥كـم شـمال غرب بئر السبع.<br>الغزالة /بجوار الهزيل .<br>المنطـرة /٦كـم شـمال الهزيل .<br>البها/١٨كم جنوب شرق غزة . |
| _العلامات | أبو شنار ( ومنهم : بواطلة ) _ أبو جقيم (ومنهم : زوايدة ، حيانيين ) _ أبو لبة( ومنهم: الشلاليين ) . | أم بطين/١٧كـم شـمال شرق بئر السبع<br>كسيفة /٣٠كم شرق بئر السبع . |
| _القديرات | أبو رقيـق ( ومنـهم : نوادبـة ، صلالية ، رفايعـة ، عصيـات ، عبيد ) _ الصانع (ومنهم : نبارى، سباتية ، زباركـة )_ أبـو كـف (ومنهم : الطرشان ، البطـون) _ الأعسـم (ومنـهم : الهواشـلة _ السعيديين ) . | الجمامة /٣٩كم شرق بئر السبع .<br>خويلفة /٢٤كم شمال شرق بئر السبع .<br>عرعرة /٢٩كـم جنـوب شرق بئر السبع . |
| _ الظلام | أبو ربيعة ( ومنهم : المحمديـون ، القرعان ) _ أبو جويعد ( ومنهم : رحاحلـة ، بـدور ، معـايدة ، صرايعة) _ أبو قرينات ( ومنهم : غولة ، عيال سليمان ، غنامين ) ) _ الجنابيب . | تل الملح /جنوب شرق بئر السبع .<br>كرنب /٤كم جنوب شـرق بئر السبع .<br>تل المشاش /شـرق بـئر السبع . |
| الرماضين | الشـعور ( ومنـهم : المليحـات ، الزغارنة، الدغاغمة ، السـواعد ) _ المسامرة (ومنـهم : نقـايرة ، عجارمة، زغارية ) . | زحيلقية /٧كم شرق غزة<br>تل الشريعة /٢٥ كم شرق غزة . |
| _النتوش | العطاونة _ الشواربة _ الطلالعـة _ النعامين _ السلاسمة _ الحمـادين _ الزوايدة _ القطاطوة . | تل أبو هريـرة /٢٣كـم جنوب شرق غزة .<br>خربة غزة /شـرق تـل الملح. |
| _ الشلاليين | الشلاليين | |
| _ بنوعقبة | قريشـس_صبيحـات _ طـورة _ قطاطوة. | |
| _الرواشدة | الزرارعة . | |
| _ البدينات | الخطاطبة _ الرايعة _ المرابيـن _ العوانسة _ العايدي _القريناويـة _ القطاطوة _ أبو منصور . | |

| | | |
|---|---|---|
| _القلازين | الغصينات _ القطامين _ الحمـودات _ الصفايرة _ الدبابغة _القطـاطوة _ جعيثي . | |
| _الجنابيب | الكشاخرة _ حجوج . | |
| _ بلي | العرادات _ القرينات _ هروف . | |
| _ العرور<br>_عيال عمري | العرور<br>عيال عمري | |
| ٣_العزازمة<br>_المحمديون | المحمديون _ الجخادمة _ أبو معمر _ الشياحين _ التلاطعة _ عـرون _ المواضي _ زبيدات _ حجيـات _ شماعلة _ حجوج _ عوايشـة _ رسيسات _ نفامشة _ بوشـيه _ فشقات _ عمرات _ قطـاطوة _ مصافير . | الخلصة/١٦كـم جنـوب غرب بئر السبع . |
| _الصحبون | الغربيات _ الطبايعـة _ عقـلان _ الطواقين _ العتايقة _ القطـافين _ العوران _ اللوافية . | عوجا الحفير /٧٤كم عـن بئر السبع قرب الحـدود مع سيناء |
| _الصبيحات | الرقيبات _ المساقية _ السمران . | |
| _الفراجين | عيال عيد _ عيال عياد _ حليقات _ الفران | عسلوج /٣١كـم جنـوب غرب بئر السبع . |
| _المسعوديون | الفضلات _ الولايدة _ الحمـامدة_ البقوع _ المحيسنين _الرياطي. | عبده /٦٣كم جنوب بـئر السبع . |
| _السواخنة | عيال سليمان _ عيال سلام . | |
| _العصيات | الزيادين _ العرجان _ الحوصـة _ السعيدات | الخزعلي /١٤كم جنـوب بئر السبع. |
| _المربعات | الصبـاحين _ الرحيـلات _ الدعاعرة _ المغاربة | |
| _ السراحين | الوريدات _ العويضـات _ عيـال سويلم _ عيال سلمي _ الخواطرة. | |
| ٤_الجبارات<br>_ أبو جابر | أبو جابر _ أبو جرار _ مكاحلـة _ هضابين _ أولاد حسين . | الدقس /٧كم شرق قرية برير.<br>أبـو جـابر/١٠كـم جنـوب الفالوجة . |
| _ الرتيمات | مشارفة _ زريقـات _ خوصـة _ ربيلان . | الثوابتة /٤كم جنـوب شـرق برير.<br>تل الحسي /٢٦كم شمال شرق غزة . |
| _ أبو العدوس | صوايحة _ زيود _ حلاف _ عـايد _ إمارة _ راجفي _ زريقات . | خربة عجلان /٨كـم شـرق برير. |
| _ حسنات | صبايحة _ عوامدة . | تل النجيلة /جنوب شرق خربة عجلان .<br>تل المالحة /شرق تل النجيلة . |

| | | |
|---|---|---|
| _عمارين عجلان | فوايدة _ روتيبية _ مذاكير _ حليسات . | |
| _ الوحيدات | ...... | |
| _ السعادنة | نويري _ أبو فريح _ عليوات _ معاصة . | |
| _ أبو جريبان | هليلات _ جرابين سلايلة _ عليوات _ أبو قعيد _ بن دحلان . | |
| _ الدقس | الدقوس _ زيادات _ عشيبان . | |
| _سواركة | سواركة _ منايعة . | |
| الرواوعة : | خلاويون ومصريون . | |
| ٥_ الحناجرة: _ أبو مدين | بدرين _ عربين _ نعيمات _ نخيلات _ نعامين _ أبو فياض _ عطوين _ نباهين _ دحارجة _ أبو خطاب . | حناجرة أبو مدين /١٢كم جنوب غزة . البريخ / شمال دميثية . وادي غزة /جنوب مدينة غزة . الشويحي / جنوب شرق غزة . السراويل /١٣كم جنوب شرق غزة . |
| _ الحمدات | الظواهرة _ المصالحة _ عمارين _ العوامرة _ العوايشة _ المناويل _ السلاسلة _ أبو عريف _ العماوين _ أبو حجاج _ السميري . | |
| _ النصيرات | زوايدة _ خوالدة _ كرشان _ فقيريون _ قرعان _ مصادرة _ شلوط _ سعايدة . | |
| ٦_السعيديون (فرع من الحويطات) | الجمايطة _ رمامنة _ مذاكر _ روابضة . | _ عين عروس _ عين البيضا _ عين الفقرة _ عين حصب _ عين غمر _ عين بويرة _ ميات عوض . |
| ٧_ الأحيوات | احيوات . | _ عين غضيان _ تل الخليفة _المرشرش. |

التجمعات العربية الرئيسة في اللواء الجنوبي

تجمعات بدوية _ قروية ثابتة

تجمعات أنشأتها السلطات الصهيونية

حدود منطقة الانتشار الرئيسة للعرب

طرق

5 0 5 10 كم

قديرات الصنوع
أبو عبده
النصاصرة
العقبي
أبو بلال
النصاصرة
الزباركة
قديرات الصنوع
اللقية
أسد
العطاونة
حورا
أبو بلال
القواعين
أبو عبدون
العقبي
اللنبش
عوجمر
تل السبع
أبو سريحان
أبو رقيق
الطرشن
أبو عاسرة
كسيفة
أبو ربيعة
النصاصرة
أبو جويعد
أبو غمر
الزباركة
العزازمة
أشسم
الجنابيب
أبو عرار
شقيب البواشلة
عرعرة
أبو قرينات
الهواشلة
ديمونا
يروحام
عراد

## ب_ القرى( التجمعات) التي خصصتها السلطات الصهيونية لتركيز السكان العرب في النقب :

### تل السبع :

_ ح( ٠٧٤ _١٣٧ ) . ع( ٣٢٠ م ) . شمال شرق بئر السبع ( ٤كـم ). كانت أول قرية أسست في النقب لتجميع البدو ( ١٩٦٨) ، ثم جـرى توسـيعها على عدة مراحل . وفي عام ١٩٨٤ أسس فيها أول مجلس محلـي تـابع إلـى المجلس الاقليمي اليهودي بني شمعون . ينحدر سـكانها مـن نحـو ٥٠ _ ٦٠ عشيرة من قبائل النقب وعشائرها .

_تقع في منطقة سهلية ، تتخللها بعض التلال المنخفضة وسلسلة جبليـة تبدأ بالارتفاع من الجنوب إلى الشمال ، ثم ترتبط بجبـال سـعوة فـي الضفـة الغربية . شمالها ( ١كـم ) ابـو سـريحان . شـمالها الغربـي ( ٣كـم ) أم بطين.جنوبها الغربي ( ٤كم )أبو عامرة و( ٦كم ) شقيب و( ٨كـم ) جنـابيب ومسعودين العزازمة .

_تفتقر القرية إلى الأراضي الزراعيـة . وفـي العـام ١٩٩٧حـاولت مستعمرة عومر الاستيلاء على نحو ٣٠٠دونم من أراضيها ( بحجـة تحويـل مسار وادي الخليل جنوب المستعمرة) لضم هذه الأراضي إليها .

_سـكانها : ٢٠٠ ( ١٩٨٠ ) ، ٤٠٠ ( ١٩٨٥ ) ، ٥٦٠٠ ( ١٩٩٠ ) ، ٨٨٠٠ ( ١٩٩٥ )، ١٣٨٠٠ ( ٢٠٠٠م ) .

_بيوت القرية صغيرة نسبيا، ولا يـزال ينقـص القريـة الكثـير مـن الخدمات والبنى التحتية والمؤسسات الاجتماعية المختلفة .

### حـــورا :

_ح ( ٧٧ _ ١٤٥ ) . ع ( ٤٢٥م ). شمال شرق بئر السبع (١٦كـم ) . على يسار الطريق الموصل من مفرق السقاطي إلى عراد والبحر الميت. يمـر خط الهدنة مع الضفة الغربية شمالها بنحو ٦كم . في نطاقها آثار قديمة . القريـة الراهنة بنيت قبل أكثر من مائتي عام. وجرى بناء مجمعات سكنية جديدة فيـها اعتبارا من أواخر الثمانينات من قبل عشيرة القواعين .

_تقع في منطقة تحيط بها التلال ، وتكثر في أراضيها الينابيع . شمالها الغربي ( ١٠_ ١١ كم ) اللقية وأبو عبدون ، جنوبها ( ١كم ) بنو عقبة . جنوبها الغربي ( ١كم ) عطاونة و( ٦كم ) أم بطين .

_تفتقر إلى الأراضي الزراعية .

_سكانها : ٤٦٠ ( ١٩٩٠ ) ، يضاف إليهم نحو ٢٠٠نسمة في تجمع صغير يقع إلى الشمال الغربي من القرية ، ويقدر عدد سكان القرية بقسميها ٧٥٠ نسمة ( عام ٢٠٠٠م ) .

_يعمل بعض سكانها في تربية المواشي ، ويشتغل معظم عامليها خارج القرية .

## رهط :

_ح( ٨٩ _ ١٢٧ ) . ع( ٢٢٠ م ). شمال بئر السبع ( ١٧كم ) . مدينة أسست عام ١٩٧٠ لتجميع البدو . بدأ السكن فيها اعتبارا من العام ١٩٧٢ ، وصارت من حيث عدد سكانها التجمع الأكبر للعرب في النقب . أصلهم من عشائر تقيم في النقب وفي اللد والرملة وكفر قاسم .

_تقع شمال وادي الشريعة ( جرار) في منطقة سهلية ، صودرت مساحتها البالغة نحو ١٢٥ ألف دونم من عائلة الهزيل التي تقيم إلى الشمال الغربي من المدينة بنحو ٢كم . ويليها في نفس الاتجاه مستعمرة شوفال . جنوبها الغربي مستعمرة مشمار هنجف . شرقها ( ١٠كم ) يمر خط الهدنة الضفة الغربية .

_سكانها: ٦٠٠٠( ١٩٨٠ ) ، ١٤٤٠٠ ( ١٩٨٥ ) ، ٢٠٤٠٠(١٩٩٠)، ٢٨٠٠٠ ( ١٩٩٥ ) ، ٣٨٤٠٠ ( ٢٠٠٠م ) . نحو ٥٠% من سكانها تحت سن ١٤ عاما. متوسط حجم الأسرة ٦,٧نسمة .

_في المدينة ١٠ مدارس ( ٧ابتدائية + اعدادية + ثانوية +مدرسة صناعية ) ، ومراكز للشرطة والبريد والخدمات الإجتماعية والصحية . ولا يزال سكان المدينة يعانون من عدم استكمال البنى التحتية والخدمات في مجالات الصرف الصحي والمواصلات المناسبة .عام ١٩٩٧ كان نحو ٦٥ % من قوتها العاملة في حالة بطالة ، وكان معظم العاملين يشتغلون خارج المدينة. معدل دخل العائلة فيها نحو ٨ % من معدل دخل العائلة اليهودية ، و ٨٠ % من السكان يعيشون تحت خط الفقر .

## شقيب :

_ح( ٦٨ _ ١٣٥ ) ، ع ( ٣١٠م ) . جنوب شرق بئر السبع ٦كم . على يمين الطريق الواصل من بئر السبع إلى ديمونا . أقيمت القرية الجديدة منذ العام ١٩٨٢ جنوب شرقي أراضي شقيب البالغة مساحتها أكثر من ١٠٠ألف دونم . في نطاقها آثار قديمة .

_تقع بين عدة هضاب متنوعة الارتفاعات ، وتقوم القرية على موقع هضبة العبودية التي تسمى رسميا " سيجف شالوم " . شمالها ( ٢كم ) أبو عامرة . شرقها ( ٣كم ) بئر جمعة الحميدي . يمر شرقها وشمالها وادي شقيب . جنوبها الغربي ( ٢كم) جنابيب ومسعودين العزازمة .

_تفتقر إلى الأراضي الزراعية .

_سكانها : ٢٨٠٠ ( ١٩٩٠ ) من مختلف عشائر النقب ، ويقدر عددهم بنحو ٣٥٠٠ نسمة ( عام ٢٠٠٠م).

_يشتغل معظم عامليها خارج القرية . وتفتقر إلى معظم المرافق المناسبة .

## عرعرة :

_ ح ( ٦٣ _ ١٥٢ ) . ع ( ٤٠٠م ) . جنوب شرق بئر السبع (٢٤كم) . أقيمت منذ عام ١٩٨٠ ، لإسكان العرب البدو الذين صودرت أراضيهم في منطقة تل الملح لإقامة مطار حربي عليها ، وهي إلى الشرق من خربة عرعرة التي كانت تقوم عليها بلدة عروعير الكنعانية .

_تقع إلى يسار طريق بئر السبع ديمونا ، جنوب وغرب وادي طلة . شمالها ( ٦كم ) تل الملح . جنوبها ( ١٠كم ) مستعمرة ديمونا . جنوبها الغربي ( ٧كم ) أبو قرينات. شمالها الغربي ( ٤كم ) أبو جويعد و( ٦كم ) أبو غمر .

_تفتقر إلى الأراضي الزراعية .

_سكانها : نحو ٥٠٠٠ نسمة عام ٢٠٠٠م.

_يشتغل معظم عامليها في المستعمرات والمشاريع اليهودية في المنطقة. وهي لا تزال بحاجة إلى استكمال بنيتها التحتية ومرافق الخدمات العامة .

## كسيفة :

_ ح( ٧٣ _ ١٥٩ ) . ع( ٤٠٠م ) . شرق بئر السبع بنحو ٣٠كم .
قرية أنشئت عام ١٩٨٢ لدى ترحيل أهالي تل الملح ومصادرة أراضيهم البالغة نحو ١٢٠ ألف دونم لإقامة مطار حربي عليها ، وكانوا آنذاك نحو ٥آلاف نسمة ، تشتتوا في عدة اتجاهات .

_تقع القرية في منطقة صحراوية جنوب غرب ( ٣كم ) تل عراد (٥٧٦م) على يمين الطريق الواصل بين مفرق السقاطي والبحر الميت ، وتقوم على خربة قديمة ( وجدت فيها آثار رومانية ). شمالها ( ٤كم ) قديرات الصنوع . جنوبها ( ٣كم ) نصرا أو نصيرات ، شرقها بنحو ١٠كم تقوم مستعمرة عراد . ويمر من غربها ( ٢كم ) وادي بئر السبع .

_بلغ عدد سكانها عام ١٩٩٠ نحو ٤٠٠ نسمة ، ويقيم نحو ٧آلاف نسمة في أراضيهم خارج الخارطة الهيكلية للقرية الجديدة ، ويقدر عدد سكان القرية ومحيطها نحو ١٢ ألف نسمة ( ٢٠٠٠م ) .

_كان سكانها يعتاشون على تربية المواشي والزراعة ، وفي القرية الجديدة أصبحت يعملون خارجها في عراد وديمونا ومصانع البحر الميت وسواها .وتتصف بارتفاع نسبة البطالة فيها إلى نحو ١٦ % من قوة العمل .

## اللقية :

_ ح (٨٢ _ ١٣٦).ع ( ٤٢٥ م) . شمال شرق بئر السبع (١١كم). يمو خط الهدنة مع الضفة الغربية إلى الشمال الغربي منها بنحو ٦كم . كانت البلدة قائمة قبل عام ١٩٤٨ ، وطلبت السلطات الصهيونية من أهلها (عام ١٩٤٩) الرحيل إلى تل عراد فرفضوا ، فقامت بترحيل عائلة الصانع إلى ذلك الموقع قسرا ( عام ١٩٥١) ، لكن هؤلاء عادوا إلى اللقية عام ١٩٧٥ . وراحت السلطات تحاول إجبار السكان على الرحيل عبر ممارسة صنوف الاعتداءات والمضايقات ومنها مثلا تدمير المنازل واقتلاع الآلاف من أشجار الزيتون .

_ تقع في منطقة سهلية تتخللها بعض التلال . تحيط بها من جوانبها وديان قليلة العمق . شمالها الغربي ( ١١كم) مدينة رهط . جنوبها الشرقي (٩_١٠ كم ) حورا وعطاونة وبنوعقبة . جنوبها ( ٢كم ) أبو عبدون .

_تتكون القرية من مئات الأكواخ الموزعة على نحو ١٢ ألف دونم ، من أصل ٧٥ ألف دونم كان الأهالي يملكونها قبل العام ١٩٤٨ .

_سكانها: ٦٠٠٠ ( ١٩٩٠ )، ٧٣٠٠ ( ١٩٩٦ ) ، ٨٣٢٠ ( ٢٠٠٠م ) .

_يشتغل معظم عامليها خارج القرية . وتتعرض زراعتها إلى مضايقات وتزداد الأعباء المعيشية على سكانها باطراد ، خاصة في ظل ارتفاع نسبة البطالة .

## ج _ التجمعات العربية التي تظهر على الخارطة الإسرائيلية في النقب :

### أبو بلال :

_ح( ٨٣ _ ١٥٤ ) ، ع ( ٦٠٠م ).شمال شرق بئر السبع ( ٢٦كم ).
يمر خط الهدنة مع الضفة الغربية شمالها بنحو ٢كم .

_تقع غرب ( ٢كم ) وادي العوين وإلى الجنوب ( ٤كم ) من رجم المدفع ( ٧٢٧م ) الواقع في الضفة الغربية . جنوبها الشرقي ( ٢كم ) قواعين .

_سكانها : ٥٣٠ ( ١٩٧٠ ) ، ١٦٤٠ ( ٢٠٠٠م ) .

_يعتاش بعض سكانها من تربية المواشي ، ويعمل قسم كبير منهم خارج القرية ( وينطبق الأمر ذاته على التجمعات الأخرى ) .

### أبو جويعد :

_ح ( ٦٦ _ ١٤٨ ) ، ع( ٤٠٠م ) ، جنوب شرق بئر السبع ( ١٩كم).
إلى يسار الطريق من بئر السبع إلى ديمونا .

_تقع شمال ( ١كم ) وادي عرعرة ، وشمال شرق ( ٣كم ) وادي المدهبة وجنوب ( ٣كم ) وادي بئر السبع. شمالها الغربي ( ٢كم ) أبو غمر و(٩كم ) أبو رقيق . جنوبها ( ٤كم ) خربة عرعرة . جنوبها الغربي ( ٦كم ) أبو قرينات .

_سكانها : ١٦٠٠ ( ١٩٧٠ ) ، ٤١٦٠ ( ٢٠٠٠م ) .

### أبو ربيعة :

_ ح ( ٧١ _ ١٥٥ ) . ع( ٤٢٥ م) . شرق بئر السبع ( ٢٥كم) .

_تقع إلى الشمال الشرقي ( بنحو ٣كم ) من تل الملح وغرب التقاء ودي كاشف المار شرقها مع وادي بئر السبع المار جنوبها الشرقي . شمالها ( ٣كم )

يمر الطريق من بئر السبع إلى مستعمرة عراد . شمالها الشرقي ( ٥كم ) كسيفة .غربها ( ٢كم ) قرية الزباركة .

_سكانها : نحو ٤٠٠٠نسمة ( عام ٢٠٠٠م ) .

## أبو رقيق :

_ ح( ٧١ _ ١٤١ ). . ع( ٣٥٠ م) . شرق بئر السبع ( ١٠كم ) .

_تقع يسار الطريق الواصل بين بئر السبع وديمونا . شمالها الغربي (٥كم ) أم بطين . شمالها الشرقي ( ٦_٨كم ) العقبي وعطاونة وحورا . جنوبها الشرقي ( ٩كم ) أبو جويعد . جنوبها الغربي ( ٦كم ) تجمع أبو عامرة . غربها ( ٦كم ) بئر مشاش الملح .

_ سكانها : ٤٠٠٠( ١٩٧٠ ) ، ١٠٤٠٠( ٢٠٠٠م ) .

## أبو سريحان :

_ح ( ٧٤ _ ١٣٧) . ع ( ٣٠٠م ) . شمال شرق بئر السبع ( ٤كم ) .
نقل أهلها ( عام ١٩٥٢ ) من منطقة العمارة ( شمال غربي بئر السبع بنحو ٢٠كم ) ولم يسمح لهم بالعودة إليها ، حيث أصبحت أراضيهم تابعة لمستعمرة أوفاكيم .

_تقع بين الطريق المتجهة من بئر السبع نحو الشمال الشرقي ، ويمر من هذه الناحية وادي الخليل ، شمالها الغربي ( ٢كم ) مستعمرة عومر. جنوبها ( ١كم ) تل السبع . شمالها الشرقي ( ٣كم ) أم بطين و( ٨_ ٩كم)حورا وعطاونة والعقبي . جنوبها الشرقي ( ٥كم )أبو رقيق . جنوبها الغربي ( ٥كم ) أبو عامرة .

_أراضيها : ٦٠ألف دونم ، تملك منها عائلة أبو سريحان نحو ٦٠٠٠ دونم .

_سكانها : ٢٤٢ ( ١٩٧٠) ، ١٥٠٠ ( ٢٠٠٠م ) .

## أبو عامرة :

_ح ( ٧٠ _ ١٣٥) . ع ( ٣٠٠م )، جنوب شرق بئر السبع ( ٥كم ) . على الطريق المتجهة نحو ديمونا.

_تقع إلى الجنوب الشرقي ( ١كم ) من وادي السر ، ويمر شمالها (٢,٥كم )وادي بئر السبع . شمالها الشرقي ( ٢,٥كم)خربة مشاش الملح

و( ٦ _ ٧كم) تل السبع وأبو عبدون . جنوبها الغربي ( ٤كم ) الجنابيب .
_سكانها : ١٨٠ ( ١٩٧٠ ) ، ٣٥٠٠( ٢٠٠٠م ) .

## أبو عبدون ( وأسد ) :

_ح ( ٨١ _ ١٣٦ ) .ع( ٣٥٠ _ ٤٥٠م ) ، تجمعان قبليان متجاوران يقعان شمال شرق بئر السبع بنحو ١٠كم . شمال غرب الطريق من بئر السبع إلى الظاهرية في الضفة الغربية .يمر خط الهدنة إلى الشمال الشرقي منها بنحو ( ٦كم ) .

_يقع هذان التجمعان إلى الجنوب ( ٢كم ) من وادي الدريجات . ويمر إلى الغرب منهما ( ١كم) وادي عويجان الذي يصب في وادي الخليل. وإلى الغرب منهما ( ٣كم ) جبل طوايل أبو جرول ( ٤٧٣م ) ، شمالهما ( ١كم ) قرية اللقية ، جنوبهما الشرقي ( ٩_ ١٠كم ) عطاونة وحورا والعقبي ، جنوبهما الشرقي ( ٦كم ) أم بطين. وتوجد عدة آبار دائمة في محيطهما الشرقي والجنوبي .

_ السكان : ٣٠٠+٤٥٠ ( ١٩٧٠ ) ، ٨٢٥ + ١٠٤٥ ( ٢٠٠٠م ) .

## أبو غمر :

_ح(٦٧_ ١٤٦).ع(٤٠٠م) . جنوب شرق بئر السبع (١٧كم).إلى يسار الطريق من بئر السبع إلىديمونا

_تقع غرب ( ١كم ) وادي عرعرة ، وشرق ( ١,٥كم ) وادي المدهبة الذي يرفد وادي بئر السبع . جنوب ( ٣كم ) تل المشاش ( ٤٣٢ م) . جنوبها الشرقي ( ٢كم ) أبو جويعد . جنوبها ( ٧كم ) أبو قرينات . جنوبها الغربي (٨كم ) أعسم .

_سكانها : ٢٨٥ ( ١٩٧٠ ) ، ٨٧٠ ( ٢٠٠٠م ).

## أبو قرينات :

_ح( ٦٠ _ ١٤٦ ) . ع( ٤٥٠م ) ، جنوب شرق بئر السبع ( ٢٠كم ).

_تقع إلى الجنوب الشرقي ( ٢كم ) من هضاب طنان ( أبو مغابير ) ، ويمر شرقها وادي طنان. شمالها ( ٦_٧كم) أبو جويعد وأبو غمر. شمالها

الشرقي ( ٧كم ) قرية عرعرة . شمالها الغربي ( ٤م ) خربـــة أبـــو التلـــول و(٥كم ) قرية أعسم .

_سكانها : ٢٠٠٠( ١٩٧٠ )، ٤٣٠٠ ( ٢٠٠٠م ) .

## أعســـــــم :

_ ح( ٦١_ ١٤١ ) .ع( ٤٥٠م ) . جنوب شرق بئر السبع ( ١٥كم ) .

_تقع غرب (١كم) وادي الحمام . شمال شـــرق (٢كـم)جبـل شـقيب (٤٢٦م) الذي يفصلها عن وادي شقيب. شرقها (١كـم) خربـة أبـــو التلـــول . جنوبها الشرقي (٥كم) أبو قرينات . غربها (٨كم) ترابين الصنوع.

_سكانها : ١٥٦٠ ( ١٩٧٠ ) ، ٦٦٧٥ ( ٢٠٠٠م ) .

## افنيـــش :

_ح( ٧٩ _ ١٥٠ ) . ع ( ٤٧٥ ) م . شمال شرق بئر السبع ٢٠كم .

_تقع عند الأقدام الشمالية الغربية لجبال عوين . يمر خـط الهدنـة مـع الضفة الغربية إلى الشمال منها بنحو ٦كم .شمالها الشرقي (٦كـم) أبـو بـلال وقواعين .شرقها (١١كم) قديرات الصنوع . جنوبيـها الشـرقي (٨_ ١٠كـم) زباركة وأبو ربيعة وكسيفة . جنوبها الغربي( ٦_ ٧ كـــم) حـورا وعطاونـة والعقبي.

_سكانها : ٤٦٠ ( ١٩٧٠ ) ، ١٩٥٠ ( ٢٠٠٠م) .

## تـــرابيـــن الصنـــوع :

_ح ( ٧٦ _ ١٣٣ ) . ع( ٣٥٠م ) ، شمال شرق بئر السبع ( ٦كـــم ) . كان أهالي هذه القرية يقيمون في منطقة جبيبات التي صودرت أراضيها لإقامـة مستعمرة أوفاكيم . وجرى ترحيلهم ( عام ١٩٥١ ) إلى منطقة تل الملـح ، ثـم انتقلوا بعدها إلى منطقة شقيب ( ١٩٥٨ _ ١٩٦٣ ) . وبعـــد ذلـك عوضـت السلطات الصهيونية أراضيهم المصادرة بتخصيص نحو ٣٠٠دونم للسكن فـــي الموقع الحالي للقبيلة . ومنذ أواسط الثمانينات عمدت السلطات الصهيونية الـــى تشديد الخناق حولهم ، وقامت بهدم العديد من البيوت (الأكواخ ) التي بنوهـــا . وفي ١٩٩٦/٧/٣٠ حدثت مواجهات مع أبناء القرية بسبب محاولـــة السـلطات تهجيرهم من المكان بهدف توسيع مستعمرة عومر الواقعة إلـــى الشـرق منـــها بنحو ٢كم.

_تقع القرية في منطقة سهلية تتخللها بعض الهضاب . يمر إلى الشرق منها طريق بئر السبع . شمالها ( ٥_٦كم ) أبو عبدون واللقية . شرقها ( ٤كم) أم بطين . جنوبها الشرقي ( ٤_٥كم ) أبو سريحان وتل السبع .جنوبها ( ٧_ ٩كم ) أبو عامرة وشقيب ومسعودين العزازمة وجنابيب. ويقيم قسم من عشيرة ترابين الصنوع جنوب موقع القرية بنحو ١٤كم .

_سكانها : ٨٠٠نسمة( ١٩٩٦ )، ١٠٠٠ ( ٢٠٠٠م ) .

_يعتاش بعض سكانها من تربية المواشي ، ويشتغل معظم عامليها خارج القرية .

## *جنابيب :*

_ح ( ٦٧ _ ١٣٣ ) . ع( ٣٥٠ م) . جنوب شرق بئر السبع ( ٦كم ) .

_تقع شمال (١كم)هضبة رأس الغنم . شمال شرق (٢كم)هضبة رأس حبلين . شمالها الشرقي(٢كم) شقيب و(٤كم ) أبو عامرة . جنوبها (٥كم) تجمع ترابين الصنوع . غربها ( ١,٥كم ) وادي الصلالة .

_تفتقر إلى الأراضي الزراعية .

_سكانها : ٢٦٠ ( ١٩٧٠ ) ، ١٠٥٠ ( ٢٠٠٠م ).

## *زبـاركـة :*

_ح ( ٧١ _ ١٥٣ ) . ع( ٤٠٠م ) . شرق بئر السبع ( ٢٣كم ) . جنوب ( ٤كم ) الطريق الواصل من بئر السبع إلى مستعمرة عراد . يمر خط الهدنة مع الضفة الغربي شمالها بنحو ١٣كم .

_تقع عند الأقدام الشمالية لتل الملح وإلى الجنوب الشرقي ( ٣كم ) من جبل البريج ( ٥٥٤م ) . شمالها وغربها يمر مسيل يلتقي جنوب القرية مع وادي الملح. شمالها الشرقي ( ٢كم ) أبو ربيعة و( ٦كم ) كسيفة ، شرقها (٦كم) نصرا /النصيرات . جنوبها ( ٧كم ) عرعرة .

_سكانها : يقدر عددهم بنحو ١٥٠٠ نسمة ( ٢٠٠٠م ) .

## *عطـاونـة :*

_ح( ٧٧_ ١٤٤ ) . ع( ٤٠٠م ) . شمال شرق بئر السبع ( ١٤كم ) .

_تقع إلى الشمال الغربي ( ١٥كم ) من وادي عتير .على يمين الطريق

من بئر السبع نحو الظاهرية في الضفة الغربية ويبعد خط الهدنة شـمالها نحـو ٧كم شمالها الغربي ( ١,٥كم ) وادي السقاطي و( ٩كم ) تجمع أبـو عبـدون وأسد . شمالها ( ١كم ) خربة حوارة . وجنوبها الشرقي ( ٥كم ) خربة سـعوة . جنوبها (٣ كم ) خربة مشاش الملح ، جنوبها الغربي( ٧كم) تجمع أبو رقيـق . غربها (٥كم ) أم بطين .

_سكانها : ٦٩٥ ( ١٩٧٠ )، ٢١٠٠ ( ٢٠٠٠م) .

## العقبي ( بنو عقبـة ) :

_ح ( ٧٦ _ ١٤٥ ) . ع ( ٤٠٠م ) . شمال شرق بئر السبع ( ١٥كم).

_تقع إلى يسار الطريق الواصل بين مفرق السقاطي ومسـتعمرة عـراد وإلى الجنوب الغربي (١كم) من وادي عتير. يمر خط الهدنة مع الضفة الغربيـة شمالها بنحو٨كم.شمالها الغربي (١كم) عطاونة وشمالها(٢كم)حـورا . شـرقها (٤كم) خربة سعوة . جنوبها الغربي (٣كم) خربة المشاش و(٦كم) تجمـع أبـو رقيـق.غربها(٥كم) أم بطين .

_سكانها : ٥٧٥ (١٩٧٠ ) ، ٧٥٠٠( ٢٠٠٠م) ، ويقيم إلـى الجنـوب منهم تجمع السيد الذين يبلغ عددهم نحـو ٢٠٠٠نسـمة ( ٢٠٠٠م ) .مـهددون بالترحيل بسبب إصرار السلطات الصهيونية على نقلهم إلى قرية حـورا التـي خصصت لتجميع البدو بعد مصادرة أراضيهم .

## قـديـرات الصنوع :

_ ح ( ٧٨ _ ١٦١ ) . ع( ٥٠٠م ) . شرق بئر السبع بنحو . تبعد إلى الغرب من شاطئ البحر الميت بنحو ٢٥كم . يمر خط الهدنة مع الضفة الغربيـة إلى الشمال منها بنحو ٧كم .

_تقع إلى الغرب ( ٢_ ٣كم ) من وادي وخربة الحديبة . يمـر جنوبـها (٤كم ) الطريق من بئر السبع إلى عراد .

_سكانها : ١٦٣٠ ( ١٩٧٠ ) ، ٤٩٠٠ ( ٢٠٠٠م ) .

## قـواعـين :

_ح (٨٢ _١٥٦ ) . ع ( ٦٥٠ م) . شمال شرق بئر السـبع ٢٦كـم. أقيمت أكواخ القرية الحالية وبيوتها منـذ أواسـط الخمسـينات . ويتعرضـون للضغوط بهدف ترحيلهم إلى قرية حورا التي خصصت لتجميع البدو.

_تقع إلى الجنوب والغرب من وادي العوين . جنـــوب ( ٤كـم )رجـم المدفع ( ٧٢٧م ) الواقع في الضفة الغربية. يمر خط الهدنة شمالها بنحو ٣كـــم شمالها الغربي ( ٢كم ) أبو بلال ..

_سكانها : ٣٧٥ ( ١٩٧٠ ) ، ١٩٥٠ ( ٢٠٠٠م) .

***مسعودين العزازمة ( أبو معمر ) :***

_ح ( ٦٧ _ ١٣٣) .ع( ٣٥٠م )، جنوب شرق بئر السبع ( ٦كم ) .

_تجاور تجمع جنابيب من جهته الشرقية .

_سكانها : ٢٨٤ ( ١٩٧٠ )، ٢٧٦٥( ٢٠٠٠م ) .

***الهزيـــــل :***

_ح ( ٩١ _ ١٢٦ ) , ع( ٢٠٠م ) . شمال غرب بئر السبع ( ١٩كم ).

_تقع على الطريق الواصل بين بئر السبع واللــد ، شـمـال ( ٢,٥كـم ) وادي الشريعة . شمالها ( ١كم ) مستعمرة شـــوفال . جنوبــها ( ١كــم ) بــئر الهزيل.

_سكانها : ٣٩٠٠ ( ١٩٧٠ )، ٥٠٩٠(٢٠٠٠م) .

***نصـرا ( النصيـــــرات ):***

_ح( ٧٠ _ ١٦٠ ) . ع( ٥٠٠م ). شرق بئر السبع ( ٣٠كم ) .جنـــوب ( ٤كم ) الطريق من بئر السبع إلى مستعمرة عراد . يمر خط الهدنة مع الضفــة الغربية إلى الشمال منها بنحو ١٥كم .

_تقع إلى الجنوب الغربي ( ٣كم ) من وادي سمرة الذي يفصلـــها عـــن خربة سمرة .يمر جنوبها ( ٣كم ) وادي مسيك وغربها ( ١كـــم ) وادي الملـــح وشمالها الغربي ( ٤كم ) وادي بئر السبع .

_سكانها ٦٧٥ ( ١٩٧٠ ) ، ٢١٥٠ ( ٢٠٠٠م) .

## د ـ قرى وتجمعات عربية ( قبلية ) غير معترف بها في النقب :

### أبـو قويـــــدر :

ـ جنوب شرق بئر السبع بنحو ١٥كم . شمال الطريق من بـــئر السـبع إلى ديمونا .

ـ يتكون هذا التجمع من مئات البيوت والأكواخ والخيام ، يقيم فيها نحـــو ١٥٠٠نسمة ( عام ٢٠٠٠م ) . وقد هدمت السلطات لهم عدة بيوت منـذ العـام ١٩٨٩ ، وصادرت مساحة واسعة من أراضيهم ضمت إلى مستعمرة نباطيم .

### أم بطيـــن :

ـ ح( ٧٦ ـ ١٤٠ ) . ع( ٣٣٥م ) . شمال شرق بئر السبع ( ٩كـــم ) . إلى يمين الطريق من بئر السبع إلى خط الهدنة الذي يمر شمال شـرقي القريـة بنحو ( ٩كم ) . ويوجد فيها مقر الحاكم العسكري الصهيوني .

ـ تقع عند الأقدام الجنوبية لتل يحمل اسمها ، إلى الشرق ( ١كم ) مـــن وادي الخليل . شرقها ( ٥ـ٦كم ) حورا وعطاونة والعقبي . جنوبـها الشـرقي (٥كم ) أبو رقيق . جنوبها الغربي ( ٣ـ٤كم ) أبو سريحان وتل السبع . غربـها ( ٣كم ) مستعمرة عومر و( ٤كم ) ترابين الصنوع .

ـ تقيم فيها عشيرة أبو كف المكونة من نحو ٥٠٠ نسمة ( عـــام ١٩٩٠ ) على مساحة ٢٠ألف دونم زراعية بسندات تمليك . وقـــد صـــودر قسـم منـها وأقيمت عليها مستعمرة لها فيم وقرية تل السبع لتجميع البدو .وهدمت السـلطات لهم نحو ١٦ بيتا عام ١٩٩١ ، وثلاثة بيوت عام ١٩٩٥ ، بذريعة بنائـها علـى أراض للدولة ، وفي الموقع عشرات البيوت التي وجهت إليها انذارات بالـهدم ، بالذريعة ذاتها .

### بئـر الحمـــــام :

ـ ح ( ٦٩ ـ ١٤٢ ) .ع( ٣١٠م) . شرق بئر السبع ( ١١كم ) .
ـ يقيم فيها نحو ١٠٠نسمة في أكواخ ( براكيات ) وخيام .

_ أنذرت السلطات الصهيونية أهاليها بإخلاء الموقع . وقامت يوم ١٩٩٨/٢/٤ ) بحرث أراض وتخريب مزروعات تابعة لها ، مما أدى إلى حدوث مواجهات مع سكانها.

## بئر السبع :

_ ح( ٧٢ _ ١٣٠) . ع( ٢٣٥ م) . جنوب غرب القدس ( ٨٥كم ). جنوب شرق غزة ( ٦٥كم ) . أول من أقام في موقعها الكنعانيون ، وكان في نطاقها ٧آبار قديمة . توالت عليها عهود الغزاة والفاتحين ، كغيرها من مدن وقرى فلسطين . وفي العام ١٩٤٨ طرد الصهيونيون سكانها العرب ، ومنعوا سكان القرى والتجمعات المجاورة من الإقامة في المدينة لسنوات طويلة . في المدينة ثلاثة مساجد قديمة تم الاستيلاء عليها ، وحول إحدها إلى متحف ، وقد تمكن العرب من الصلاة فيه أخيرا( صيف ١٩٩٧ ) .

_ كانت مركزا للقضاء الذي يحمل اسمها منذ العهد العثماني ، وصارت مركزا للواء الجنوبي بعد العام ١٩٤٨ .

_ سكانها : ٢٣٥٦ ( ١٩٢٢) ، ٢٩٥٩ ( ١٩٣١ ) ، ٥٥٧٠ ( ١٩٤٥ )، ٢٠٠نسمة ( آخر ١٩٤٨ )وذكرت معلومات أخرى أن هؤلاء العرب لم يكونوا مقيمين في المدينة . وفي السنوات اللاحقة ( حتى أواخر الثمانينات ) استطاع بضع مئات من العرب الإقامة في المدينة ، وكان لهم نحو ٢٠٠بيت ، وتتجاهل الاحصاءات الصهيونية إيراد بيانات عنهم ، أي لا تعترف بوجودهم . وكان يستوطنها عام ١٩٩٥ نحو ١٥ ألف يهودي .

_ يفد الآلاف من العرب من تجمعاتهم في النقب إلى بئر السبع للعمل فيها ضمن مختلف المجالات .

## بئر هداج :

_ ح (٤٠_١٢٠) .ع( ٣٢٥م) .جنوب غرب بئر السبع (٣٠كم ) .جنوب الطريق إلى العوجا ( ١,٥كم ) .

_ تقيم بها عائلات من عشائر أبو جرود وأبو لقيمة وأبو عصا ، وعددهم نحو ٥٠٠٠نسمة ، يعتاشون على تربية المواشي والزراعة والعمل خارج القرية .

_ قامت السلطات الصهيونية بترحيل ١٣٠ نسمة منهم إلى منطقة تقع جنوب بئر السبع بنحو ١٠ كم ملوثة بالنفايات السامة . أعطيت أراضيهم إلى كيبوتس أشاليم لزراعتها . ويحاول هؤلاء السكان العودة إلى موقعهم الأصلي ، إلا أن السلطات تمنعهم من ذلك ، بحجة إغلاق هذا الموقع لأغراض عسكرية .

## البقيعة :

_ تجمع قبلي لعشيرة أبو ربيعة . غرب البحر الميت بنحو ٦كم.شمال شرق مستعمرة عراد بنحو ١٣كم.

_ السكان : نحو ٣٠٠ نسمة ( عام ٢٠٠٠م ) يقيمون في أكواخ وخيام ، وتنتشر حولهم عائلات متفرقة في أماكن متباعدة .

_ يعمل سكانها في تربية المواشي ، ولديهم نحو ٣٠٠ رأس إبل يستخدمها السياح في وصولهم إلى خربة مسعدة التاريخية .

## خربة الوطن :

_ ح( ٦٨ _ ١٤٤ ) . ع( ٦٠م ) . شرق بئر السبع ( ١٢كم ) . كان يقيم في الموقع ٢٠عائلة من عشيرة أبو عنزة .

_ دمرت السلطات(في ١/٧/١٩٩٦ ) القرية وتشتت سكانها .

## تل عراد :

_ شمال شرق تل عراد الأثري ، شرق بئر السبع بنحو ٣٢كم . شمال الطريق من مفرق السقاطي إلى مستعمرة عراد . تجمع قبلي غير معترف به .

_ يقيم في المنطقة نحو ١٥٠٠ نسمة ( عام ٢٠٠٠م ) ، أصلهم من عشائر كانت تقيم في أماكن أخرى ( تل السبع _ عبدة _ وادي الشريعة ...) وقد أقيمت النواة الأولى لهذا التجمع منذ أوائل الخمسينات . وإلى الشرق من هذا الموقع تقيم مئات العائلات في أكواخ وخيام ، ينتمي أبناؤها إلى عدة عشائر وقبائل ، يعتاشون من تربية المواشي والعمل خارج هذا التجمع .

## الدريجات :

_ شمال شرق بئر السبع ( ٣٠كم ).شمال الطريق من مفرق السقاطي إلى عراد بنحو ٦كم .

_يقيم في المكان نحو ١٥٠٠نسمة في أكــواخ وخيــام ، وقــد هدمــت السلطات الصهيونية عشرات البيوت لهم منذ العام ١٩٨٩ .

## *الطرشـــــان :*

_ح ( ٧٤ _ ١٤٨ ) . ع( ٤٠٠م ) . شرق بــئر الســبع ( ١٧كــم ) . جنوب الطريق من مفرق السقاطي إلى عراد .

_تقع جنوب غرب سعوة ( ٢كم ). جنوب شرق ( ٤_ ٥كــم ) العقبــي وحورا وعطاونة .

_يقيم في المكان نحو ٥٠٠نسمة في خيام وأكواخ ، ويتعلــم قســم مــن أبنائهم في حورا .

## *عبــــدة :*

_ح ( ٢٣ _ ١٢٨ ). ع( ٥٠٠م) .جنوب بئر السبع ( ٦٢كم ) .

_تجمع لعشيرة العزازمة ، كان يقيم فيه عــام ١٩٩٦ نحــو ١٧ عائلــة (١٠٨ نسمات ) يعتاشون من تربية المواشي والعمل خارج القرية .

_طلب إليهم الرحيل من المكان ، على الرغم من أنهم يقيمون فيــه منــذ نحو ٥٠٠سنة ، وبحوزتهم سندات ملكية لأراضيهم .

## *العراقيب :*

_ح( ٩١ _ ١٣١ ) . ع( ٢٥ م) . شمال بئر السبع ( ٨كم ) .

_تجمع صغير يقوم على نحو ٣٠٠دونم لعائلة أبو اللطيــف . انــتزعت السلطات الصهيونية عام ١٩٨٠ قسما من أراضيه ، وصادرت في العـلم ١٩٩٧ بقية الأراضي ، وأنذرت السكان بإخلاء المكان .

## *عرب الزوايدة :*

_ ح( ٨٨_ ١٢٩ ) . ع( ٢٥٠م ). شمال بئر السبع (١٥كم ) . شــرق مدينة رهط ( ٢كم ) .

_بضع عائلات تقيم في أكواخ وخيام ،تعتــاش مــن تربيــة المواشــي وزراعة الزيتون والعنب . يدرس أبناؤها في رهط .

_صدرت قرارات بهدم بيوت هذا التجمع ، ويجري تنفيذ الـــهدم ( منـــذ عام ١٩٩٥ ) تدريجيا .

## العزازمـــــة ( أحد التجمعات ) :

_ح( ٦١ _ ١٣٠ ) . ع( ٣٢٥ م) . جنوب بـــئر الســـبع ( ١٠كـــم) . الموطن الأصلي للسكان جنوب الموقع الحالي بنحو ٣٠كم .صودرت أراضيـــهم وضمت إلى مستعمرة سديه بوكر ، ونقلـــوا منـــها عـــام ١٩٥٦ ، وأعطتـــهم السلطات نحو ٧٠دونما في الموقع الجديد الذي تتفاقم مشـــكلة تلوثـــه بالنفايـــات السامة .

_يقع هذا التجمع غرب الطريق من بئر السبع إلـــى الجنـــوب . شـــماله الشرقي ( ٣كم ) تجمع لترابين الصنوع . شرقه ( ١٠كم ) أعسم .

_السكان : ٣٠٠٠ ( ١٩٩٩ ) يقيمون في أكواخ ( براكيات ) وخيام .

_تحاول السلطات الصهيونية ترحيلهم من المكان .

## الفرعـــــــة :

_شرق بئر السبع بنحو ٢٥كم باتجاه عرعرة .

_يتكون هذا التجمع من بيوت بسيطة وأكواخ ، ويقدر عدد سكانه بنحـــو ٢٥٠٠نسمة ( عام ٢٠٠٠م ) . يعتاشون من زراعة الحبوب وتربية المواشي .

## الهواشلـــــــة :

_قرية قرب ديمونا ( جنوب شرق بئر السبع ٣٠كم ) .

_تم ترحيل أهلها عام ١٩٥٤ عن نحو ٧٠% من أراضيهم التي أقيمـــت عليها آنذاك مستعمرة ديمونا ، وبلغت مساحة الأراضي التي صودرت نحـــو ٦ آلاف دونم .

_كان يقيم فيها ( عام ١٩٩٩ ) نحو ٢٥٠٠نسمة ، علـــى نحـــو ٣آلاف دونم . هدمت السلطات الصهيونية فيها عشرات البيوت ، منها ثلاثـــة بيـــوت عام ١٩٩٧ ، وعشرة بيوت أوائل العام ١٩٩٨. ووجهت إنذارات بالـــهدم إلـــى جميع أهالي القرية لضمها إلى مستعمرة ديمونا .

_تفتقر القرية إلى مرافق الخدمات العامة . يعتاش ســـكانها مـــن تربيـــة المواشي والزراعة . .

### وادي الحيطـــان :

_ ح ( ٧٥ _ ١٥٩ ) . ع( ٥٠٠م ). شرق بئر السبع ( ٣٠كم ) .

_ سكانها نحو ١٠٠نسمة ( ١٩٩٥ )من عشائر الظـــلام والحويطــات ، يقيمون في بيوت بسيطة وأكواخ .

_ يعتاش سكانها من زراعة القمح والزيتون وتربية المواشي .

_ أنذرتهم السلطات الصهيونية بإخلاء المكان .

_ تجمعات أخرى :

_ أبو غانم _ البرص _ الدنافرة _ الرحاحلـة _ رحمـة _ الرفاعيـة _ السر _ الشيخ _ الصرايعة _ القلاعية _ كرنب _ الكوشة _ المشاش _ النبـابرة _ النفخ _ وادي النعم .

## خاتمـــة :

لقد تعرضت تجمعات العرب في فلسطين إلى ظروف كانت من القسـوة بحيث يندر أن نجد لها مثيلا في التاريخ المعاصر . فمن تدمـــير معظـم هـذه التجمعات ، إلى ممارسة أعمال التهجير والاستيلاء على الأراضـــي العربيـــة ، وتطبيق سياسة القبضة الحديدية تجاه التجمعـــات العربيـــة الباقيـــة ، ورفـض الاعتراف بعشرات القرى العربية ، كل هذا وســـواه عينـــات مـــن التوجـــهات الصهيونية الرامية إلى تهويد البلاد واستكمال المشروع الصهيوني .

وعلى الجانب الأخر من المتراس، تنتصب تجمعات العرب الباقية فـــي فلسطين المحتلة ، صامدة أمام محـــاولات التذويـــب والتفكيـك ،إنـــها تـــبرهن بالأنشطة والمواقف النضالية على الدور المـــهم للحضـــور الوطنـــي القومـــي للعرب في البلاد ، وعلى إمكانية تفعيل الأداء الاستراتيجي لهؤلاء العرب ، فـــي إطار العمل العربي العام ، لمواجهة المشروع الصهيوني ومخططاته المستقبلية.



# مصادر البحث والإحالات المرجعية

## الفصـــــل الأول :


١. مصطفى مراد الدباغ ، بلادنا فلسطين ، ج ١ق١ ( بيروت : دار الطليعة ) ١٩٧٣ ، ص٤٢٠ _ ٤٦١ .

٢. د. شكري عراف ، جندا فلسطين والأردن في الأدب الجغرافي الإسلامي ( فلسطين المحتلة ، كفر قرع : دار الشفق ) ١٩٩٠ ، ص٢٢٩/٢٣٠.

٣.

*Moshe Ma`oz (ED) Studies on Palestine during the Ottoman Period (Jerusalem: The Magnes Press, the Hebrew University Institute of Asian and African Studies. Yad Izhak Ben Zvi) ١٩٧٥, PP. ٥٦_٥٧.*

٤. جانيت أبو لغد ، التحول الديمغرافي لفلسطين بحث في : تهويد فلسطين ، إعداد وتحرير: د. إبراهيم أبو لغد : ترجمة د. أسعد رزوق ( بيروت : مركز الأبحـــاث م.ت. ف بالاشتراك مع رابطة الاجتماعيين في الكويت ) ١٩٧٢ _ ص١٥٧.

٥,٦,٧ . يهوشع بن أرييه وعميرام أورن ، بحث في : أرتسوت هجليـــل =أرض الجليل ، ج١ ، إعداد : أبشلوم شموئيلي/ وآخرون ( جامعة حيفا : شـــركة أبحـــاث العلوم التطبيقية ، إصدار وزارة الدفاع ) ١٩٨٣ ، ص٣٤٧_ ٣٥٠ ( بالعبرية ) .

٨. محمد طلب النمورة ، الفلسطينيون ومؤسسات الحكم المحلي ، ج١ ( القدس ) ١٩٩٤ _ ص٧( جريدة القدس المقدسية ١٣/١٢/١٩٩٧_ ص٢١ ) .

٩. عطا الله منصور ، سكيرا حودشيت ، ت١ /أكتوبر ١٩٩٣ _ ص ٣٦.

١٠. أ _

*Robert John and Sami Hadawi, The Palestine Diary Vol. . ٢ (Beirut: The Palestine Research center) ١٩٧٠, P. ٤٥.*

ب _ حسن عبد القادر صالح ، سكان فلسطين ديمغرافيا وجغرافيا ( عمان : دار الشروق ) ١٩٨٥-ص ٢١.

١١.

*Fred, M. Gottheil, Arab Immigration in to pre- state Israel ١٩٢٢ _١٩٣١ (in the Palestinians, People, History, Politics) Ed. by M .Curtis, U.S.A: American (academic Association for Peace in the Middle East) ١٩٧٥, PP ٣٣.*

١٢. حسن عبد القادر ، سكان فلسطين ..م .س .د . _ص٢٩ /٣٠.
١٣. المصدر السابق ذاته ، ص٣٤ ، ٣٨ .
١٤. أ _ جانيت أبو لغد ، التحول الديمغرافي لفلسطين ، م. س.ذ _ص ١٦٤.
ب _ ...، القضية الفلسطينية والخطر الصهيوني ( بيروت : مؤسسة الدراسات الفلسطينية بالاشتراك مع الجيش اللبناني ) ١٩٧٣ _ص١١٨ .
١٥. حسن عبد القادر صالح سكان فلسطين ...م.س.ذ _ ص٢٤/٢٥ .
١٦. ...، الوثائق الرئيسية في قضية فلسطين المجموعة الأولى ١٩١٢ _ ١٩٤٦ (القاهرة : جامعة الدول العربية ، الأمانة العامة ، إدارة فلسطين ) ١٩٥١ ، ص١٤٠ _ ١٥٥ .
١٧. القضية الفلسطينية ...، م.س.ذ_ص٧٢ .
١٨. عبد الجواد صالح ، ووليد مصطفى ، التدمير الجماعي للقرى الفلسطينية، والاستعمار الاستيطاني الصهيوني خلال مائة عام ١٨٨٢ _ ١٩٨٢ ( لندن : مركز القدس للدراسات الإنمائية ) ١٩٨٧ _ص ٣٢ .
١٩. ...، الموسوعة الفلسطينية _ القسم العام ، ج٣ (دمشق : هيئة الموسوعة الفلسطينية) ١٩٨٤ _ص٥٥٩ .
٢٠. مصطفى مراد الدباغ ، بلادنا فلسطين ، م.س.ذ _ الجليل /١( ص٢٣٦ _ ٢٣٨، ٤٣١_٤٣٣،٥٢٦) الجليل /٢( ص١٥٤، ٤٣٨، ٤٣٩، ٦٦٧_ ٦٧٧ ) .
٢١.

*Walid Khlidi (Ed) All that Remains, the Palestinian Village Occupied and Depopulated By Israel in ١٩٤٨ (Washington D.C.: Institute for Palestine Studies) ١٩٩٢,PP. ٥٨٥, ٥٨٦.*

٢٢. عبد الجواد صالح ووليد مصطفى ، التدمير الجماعي ...م .س.ذ_ ص٣١/٣٢.
٢٣. غازي فلاح ، الجليل ومخططات التهويد ( بيروت : مؤسسة الدراسات الفلسطينية ) ١٩٩٣ _ص٢٤ .
٢٤. عبد الجواد صالح ووليد مصطفى ، التدمير الجماعي ... م.س.ذ ، ص٣٣_ ٤٠.
٢٥.

*Ians Lustick, Arabs in the Jewish State University of Texas Press (Austin and London), ١٩٨٠ P. ٤٩.*

*Central Bureau of Statistics ,Statistical Abstract of Israel No. ٤٧ ,١٩٩٦,Table ٢-١,P . ٤٣*

وفي الهوامش اللاحقة ، اختصارا :

*Stat . Abs .of Israel ... C.B.S*

٢٦.

*Aharon Layish, Social and Political Changes in Arab Society in*

Israel (in: the Palestinians, op.cit.) P. ٨١

.٢٧ أ-

Israel Shahak, Arab villages destroyed in Israel A Report ١٢/٢/١٩٧٣, in Documents from Israel ١٩٦٧-١٩٧٣ Ed .by U. Davis (London Pub.by Ihaca Press) ١٩٧٥, P. ٤٧.

ب _ عبد الجواد صالح ووليد مصطفى ، التدمير الجماعي ...م .س . ذ ص٣٢.

.٢٩

C.B.S. Stat. Abs. of Israel No. . ٤٧,Pp. ٦٦.

.٣٠

Ibid, and No. ٤٢. P. ٥٦.

.٣١ أوري شتاندل، همعوطيم بيسرائيل = أقليات في اسرائيل ( القدس : مركز هسبار أشيروت هبر سوميم = المركز الإعلامي /خدمة المنشورات) ١٩٧٢ ص٦٩(بالعبرية ) .

.٣٢ الجدول مصمم استنادا إلى :

أ_

C,B.S. stat . Abs. of Israel: -No . ٢٣, ١٩٧٢,PP. ٣٨/٣٩ - No, ٢٧, ١٩٧٦, PP. ٣٦/٣٧ - No . ٣٧, ١٩٨٦,PP. ٥٤/٥٥ - No . ٤١, ١٩٩٠, PP. ٦٨/٦٩ - No. ٤٢, ١٩٩١, PP. ٧٢/٧٣ - No . ٤٧, ١٩٩٦. PP. ٧٠/٧١/٧٢.

ب_ تقديرات الباحث لعدد السكان للأعوام ٢٠٠٠، ٢٠٠٥، ٢٠١٠ أحتسبت استنادا إلى معدل الزيادة الطبيعية للفترة ١٩٩٠ _ ١٩٩٥ ( باستخدام قانون المتوالية الهندسية والحسابات اللوغاريتمية ).

.٣٣ صبري جريس ، المواطنون العرب في جحيم إسرائيل ( القدس : مكتب جامعة الدول العربية ) ١٩٦٧/٤/١٥ _ ص١٢٠ ( مادة مستنسخة ).

.٣٤ حبيب قهوجي ، العرب في ظل الاحتلال الإسرائيلي ( بيروت : مركز الأبحاث م.ت.ف) ١٩٧٢ _ ص٣٥٩ .

.٣٥ عطا الله منصور ، سكيرا حودشيت ، ت/أكتوبر ١٩٩٣ _ ص٣٧ .

.٣٦ بيرح تال ، هآرتس ١٩٩٠/٣/١ _ ص٣ب .

.٣٧ نمر مرقس وأسعد عزايزة وحنا سويد ، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العام للجماهير العربية ، كراس الملخصات ، الناصرة ١٣_١٤ /١٩٩٦/١٢ _ ص٢٠.

.٣٨ عميرا سيجف ، هآرتس ٩٨/١١/١٠ _ ص١+الاتحاد ، حيفا ١٩٩٨/١١/٢٧ _ ص١٠.

.٣٩

C.B.S. State .Abs . Of Israel No. ٤٧, P G ٨ .

٤٠. نمر مرقس وأسعد عزايزة ، وحنا سويد ، ورقة عمـــل ... م.س .ذ ، ص٢٠/٢١ +حسين أبو حسين ، ورقة عمل حول قضايا الأرض والتنظيم ، في المصدر ذاته ، ص٩ .



## الفصـــــــل الثـــاني :

١. نبيل بدران ، الريف الفلسطيني قبل الحرب العالمية الأولى ، مجلة شؤون فلسطينية ، ع ٧ ( بيروت ) آذار /مارس ١٩٧٢ _ ص١١٨ .

٢. دافيد غروسمان ( بحث في ) : محكريم بجيوغرافية هيسطوريت بيشوفيت شل ارتس يسرائيل = دراسات في الجغرافية التاريخية الاستيطانية لأرض اسرائيل ، المجموعة الثانية ، إعداد يوسي كاتس ويهوشع بن آرييه ويهوشع كنئيل ، القدس : إصدار يـــاد يتسحاق بن تسفي ومعهد دراسة تاريخ الكيرين كايميت ليســرائيل ) ١٩٩١ _ ص٣٧ ( بالعبرية ) .

٣. د.شكري عراف ، القرية العربية الفلسطينية ( القدس: جمعية الدراسات العربيـــة ) ١٩٨٥ _ ط١٩٨٦/٢ ، ص١٣٢ _ ١٣٣ .

٤. دافيد غروسمان ( بحث في ) محكريم ...م.س.ذ، ص ٣٦ _ ٤٠ .

٥. د. شكري عراف ، القريةالعربية الفلسطينية ...م.س.ذ،ص ١٢٦ _١٣١ .

٦. يعقوب لنداو ، هعرفيم بيسرائيل ، عيونيم بوليتيم = العرب في إســرائيل ، تــأملات سياسية ( القدس : معرخوت /الجيش الإسرائيلي )١٩٧٠ _ ص٣٣(بالعبرية).

٧.

*Central Bureau of Statistics, Statistical Abstract of Israel, No. ٤١, ١٩٩١, table ٢-A, PP. ٥٣_٥٥ +No. ٤٧, ١٩٩٦,PP. ٥٤_٥٥.*

(١٢،١١،١٠،٩،٨) جداول محتسبة استنادا إلى معطيات الجدول الأول ، المصـــــدر السابق ذاته ( باعتماد المتوالية الهندسية والحسابات اللوغاريتمية ).

(١٤،١٣)

*C.B.S., Stat.Abs . Of Israel, No. ٤٧.PP. ٥٢ _ ٥٥.*

(١٥، ١٦، ١٧، ١٨) جداول محتسبة استنادا إلى معطيات الجدول السابع ، المصـدر السابق ذاته .

١٩.

*C.B.S., State, Abs. of Israel, No. ٤٧, PP. ٥٦_ ٥٧.*

٢٠. من استعراض شامل لكتاب :

عمنوئيل هروفيني ، يشوف هميعوطيم بيسرائيل = قرى الأقليات في إسرائيل (إصدار الكيبوتس الموحد ) ١٩٧٣ _ ٢٦٢ ص( بالعبرية ) .

٢١، ٢٢) أرنون سوفير ، جغرافية وديمغرافية أرض إسرائيل في العام ٢٠٠٠ ، بحث في: الطريق إلى العام ٢٠٠٠ ، إعداد وتحرير ألوف هارايفن ، ( القدس : منشورات معهد فان لير ) ١٩٨٨ _ ص٨١ ( بالعبرية ) .
٢٣ . ...، القضية الفلسطينية والخطر الصهيوني ( بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية بالاشتراك مع الشعبة الخامسة في الأركان العامة للجيش اللبناني ) ١٩٧٣ _ ص٢٧٩.
٢٤. يوسف الغازي ، هآرتس ١٩٩٨/٣/١٨ +الاتحاد ، حيفا ١٩٩٨//١٩ _ص١٦ .
٢٥ . عميحاى الفروبتش ، نظام جديد في الجليل ، هآرتس ١٩٩٦/١٠/٢٢ _ ص ٢ .



## الفصل الثالث :

(١

Laws of the state Israel , VOL. ١٩ (٥٧٢٥ – ١٩٦٤/١٩٦٥),Planning and Building law , No.٧٩(Published by the Government Printer ,jerusalem) ١٩٦٥,PP. ٣٣٠ – ٣٩٣.

٢) أ _ وليد يسين ، المهجرون والقرى غير المعترف بها /الجانب الأخر للنكبة ، ملحق الاتحاد ( حيفا ) ١٩٩٧/٥/١٦ _ ص٣وما بعدها .
ب _ أحمد سعد ، القرى العربية غير المعترف بها بين سياسة التمييز والأوضاع المزرية ، الاتحاد ١٩٩٧/١٢/١٨ _ ص١٠.

٣) أ _ نشرة " الأرض والإنسان ، حيفا _ القدس ، مركز اللوبي لمساواة حقوق الأقلية العربية في اسرائيل ( ١٩٩٨) _ ص٣.
ب _ جسن أبو حسين ، ورقة عمل حول قضايا الأرض والتنظيم والقرى غير المعترف بها والمهجرين ، مقدمة إلى " المؤتمر العام للجماهير العربية " كراس الملخصات ، الناصرة ١٣ _ ١٩٩٦/١٢/١٤ _ص١٠ .
جـ _ راسم خمايسي ، الهجرة اليهودية وتأثيرها على الفلسطينيين داخل الخط الأخضر ، مجلة "قراءات سياسية " السنة ٣/ع٣ _ ٤ ( فلوريدا : مركز دراسات الإسلام والعالم ) صيف وخريف ١٩٩٣ _ ص٩٠.

٤) فياض شحبير ، صحيفة القدس ( المقدسية ) ١٩٩٨/١٠/١٠ _ ص٧.

٥) نشرة " الأرض والإنسان " ...م.س.ذ_ص٤ .

٦) أ _ وليد يسين ، المهجرون والقرى غير المعترف بها ...م.س.ذ_ ص١٥ .
ب _ الاتحاد ( حيفا ) ١٩٩٨/٤/٥ _ ص١٦ .

٧) أ _ هآرتس ١٩٩٨/٤/٧ _ص١/ب.
ب _ الاتحاد (حيفا ) ١٩٩٨/٨/٦ _ ص١٦ .

٨) هاجر لاهف ، هآرتس ١٩٩٦/١٠/٣١ _ ص٦ .

٩) محمد أبو الهيجا ( مقابلة ) الاتحاد _ حيفا ١٩٩٧/١٠/٣١ _ ص٣ .

١٠) د.أحمد سعد ، الاتحاد _ حيفا ١٩٩٨/٨/٢٠ _ ص١٦ .

١١) خبر، الاتحاد _ حيفا ١٩٩٧/١٠/٢٦ _ ص٢ .

١٢) غازي فلاح ، الجليل ومخططات التهويد(بيروت : مؤسسة الدراسات الفلسطينية ) ١٩٩٣ _ ص٤٨، ٦٤.

١٣) وليد يسين ،ماذا يخفي مخطط تطوير القرى البدوية في الشمال؟ الاتحاد _ حيفا ١٩٩٨/١١/٣٠ _ص٩)

١٤) نشرة "الأرض والإنسان" ..م.س.ذ_ص٥ .

١٥) هآرتس ٩٥/١/٣ _ ص١٠ والقدس المقدسية ١٩٩٥/١/١٨ .

١٦) اميل حبيبي ، لا يضيع حق وراؤه مطالب ، القدس ( المقدسية) ١٩٩٥/٢/٢٤ _ص١١.

١٧) عبد نمارنة ، الدفاع عن حقوق المهجرين في وطنهم ، بحث في نشرة " الأرض والإنسان" .. م.س.ذ .ص١٠، ١١ .

١٨) حسين أبو حسين ، ورقة عمل ...م.س.ذ_ص١٣ ) .

١٩) وليد يسين ، المهجرون والقرى غير المعترف بها ، ملحق الاتحاد(حيفا)١٦/٥/١٩٩٧ _ص٤

٢٠) حدشوت ١٩٩٢/٤/٣٠ _ ص٦ .

٢١) أ_ خبر ، الاتحاد (حيفا ) ١٩٩٥/٣/١٢ _ ص١٢ .
ب_ خبر، القدس ( المقدسية ) ، ١٩٩٥/٣/١٤ _ ص٧ .



# الفصل الرابع / البلدانية :

## الكتب:

### بالعربية :


- أحمد فتحي خليفة ، ، النقب من رحلة النسيان إلى صحوة الضمير ، ( أم الفحم /فلسطين المحتلة : مطبعة الصراط ) ١٩٩٠ .
- توفيق أبو معيلق ، النقب والقبائل البدوية في فلسطين ( دمشق : مطبعة ابن خلدون ) ١٩٩٠.
- حسن آمون وآخرون ، العرب الفلسطينيون في اسرائيل ( بيروت : دار الكلمة ) ١٩٧٩ .
- شكري عراف ، القرية العربية الفلسطينية ( القدس : جمعية الدراسات العربية ) ١٩٨٥ _ط١٩٨٦/٢ .

- شكري عراف ، المواقع الفلسطينية بين عهدين .( كفر قرع /فلسـطين المحتلـة : دار الشفق ) ١٩٩٢ .
- صبري جريس ، العرب في اسرائيل ( بيروت : مؤسسة الدراسات الفلسطينية ) ١٩٧٣.
- عارف العارف ، مأساة البدو في النقب وقطاع بئر السبع ( بيروت : مركز الأبحـاث الفلسطيني ) ١٩٧٣ .
- غازي فلاح ، الجليل ومخططات التهويد . ( بيروت : مؤسسة الدراسات الفلسـطينية ) ١٩٩٣ .
- قسطنطين خمار ، أسماء الأماكن والمواقع والمعـالم الطبيعيـة والبشـرية والجغرافيـة المعروفة في فلسطين حتى العام ١٩٤٨، ( بيروت : المؤسسة العربية للدراسـات والنشر ) ١٩٨٠.
- محمد حسن شراب ، معجم بلدان فلسطين (عمان: الأهلية للنشر والتوزيع)١٩٩٦/ط٢.
- مصطفى مراد الدباغ ، بلادنا فلسطين _ عدة أجزاء ( بيروت : دار الطليعة ) ١٩٧٣ .
- الموسوعة الفلسطينية ، القسم العام _ ٤أجزاء ( دمشق ) ١٩٨٤ .

## بالإنجليـزيـــة :

*Atlas of Israel , Macmillan,* ١٩٨٤.

*Central Bureau of Statistics ,statistical abstract of Israel ,(* ١٩٦٦_ ١٩٩٦).

*Israel ,The new rod Atlas Map /Mapping and Publishing ltd .(Tel _ Aviv Books Ltd .)* ١٩٩٦.

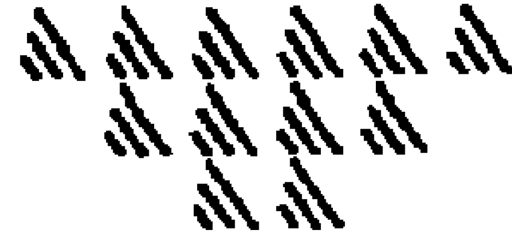
*Zeev Meljon ,City for Habitation ( Haifa :The union of Local Authorities )* ١٩٧٦.

## بالعبريـــــة :

- افرايم ومناحيم تلمي ، كول هآرتس / ليكسيكون جيوغرافي شل يسرائيل =كـل الأرض /المعجم الجغرافي لاسرائيل ( تل أبيب : إصدار عميحاى ) ١٩٨٣ .
- عمنوئيل هرؤوفيني ، يشوف هميعوطيم بيسـرائيل = قـرى الأقليـات فـي اسـرائيل (هكيبوتس هميئوحاد = الكيبوتس الموحد ) ١٩٧٣ .
- يهودا كرمون ، أطلس يديعوت أحرونوت هحداش ( الجديد ) ١٩٩٢ .
- الياهوشتيرن ( وآخرون ) ، أطلس النقب ، قسم الجغرافية في جامعة بن غوريون /النقب ، ومعهد أبحاث الصحراء في سديه بوكر ، ١٩٨٦ .
- يلكوت هد رخيم بيسرائيل =دليل الطرق في اسرائيل ، كارتا /القدس ١٩٩١ .

٢) مواد مصنفة وملفات ( مقالات _ تقارير _ أخبار ) مـــن الصحـــف الإســـرائيلية (هآرتس _ معريف _يديعوت أحرونوت _ عل همشمار_ دافار ) والصحف العربية الصادرة في فلسطين ( الاتحاد /حيفا _ القدس المقدســـية _ الأيـــام الفلســـطينية ) للأعوام ١٩٨٠ _ ١٩٩٩م .

٣) خارطة فلسطين /مقياس١ : ١٠٠٠٠٠.



# المحتويات



**رقم الإيداع في مكتبة الأسد - الوطنية**

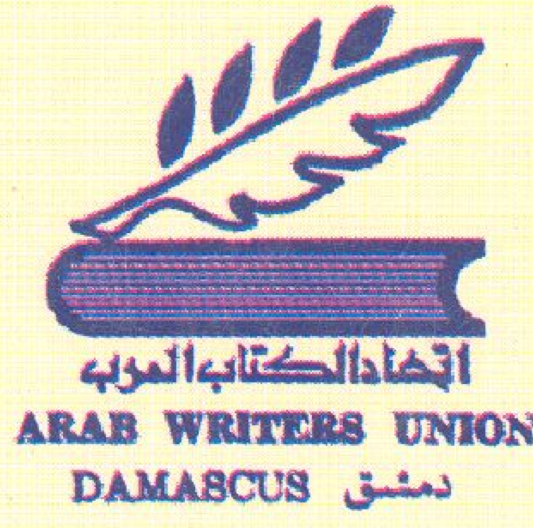
**تجمعـــات العــــرب فــــي فلســـطين المحتلـــة:.دراســـة توثيقيـــة/**
ابراهيم عبد إلكريم- دمشق: اتحاد الكتاب العـرب،
1999- 285ص ؛ 25سم .

1- 307.09564 ع ب د ت
2-956.4 ع ب د ت
3 - العنوان
4- عبد الكريم

ع -1999/11/1971
**مكتبة الأسد**

❑


اتحاد الكتاب العرب
ARAB WRITERS UNION
DAMASCUS دمشق

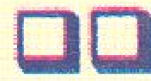



# هذا الكتاب

دراسة تستند إلى حقيقة أن العرب في فلسطين المحتلة يشكلون على المدى البعيد تحدّياً بالغ الخطورة للمشروع الصهيوني برمته.

ويهدف الكاتب منها أن يثبت بالأدلة الوثائقية عروبة فلسطين وشعبها، انطلاقاً من "التجمعات الكنعانية" وقد ركز المؤلف على القرن التاسع عشر وصولاً إلى عام 1948.

تشكل هذه الدراسة منطلقاً لحث الباحثين والدارسين على كتابة المزيد من الأبحاث عن العرب في فلسطين المحتلة نظراً لأهمية الواقع السكاني القائم في فلسطين من حيث ارتباطه بالجغرافيا السياسية.



مطبعة اتحاد الكتاب العرب
دمشق

ثمن النسخة ٣٥٠ ل.س في القطر
٤٢٥ ل.س في أقطار الوطن العربي